كتاب العين

الخليل الفراهيدي ج ٧

---

[١]

كتاب العين لابي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٠٠ - ١٧٥ هـ.

---

[٣]

كتاب العين لابي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٠٠ - ١٧٥ هـ تحقيق الدكتور مهدى المخزومي الدكتور ابراهيم السامرائي الجزء السابع مؤسسة دار الهجرة

---

[٤]

اسم الكتاب: العين المؤلف: الخليل بن أحمد الفراهيدي الناشر: مؤسة دار الهجرة الطبعة: الثانية المطبعة: الصدر تاريخ النشر: ١٤١٠ هـ عدد المطبوع: ١٠٠٠ نسخة حقوق الطبع محفوظة للناشر

---

[٥]

حرف الضاد قال الخليل بن أحمد: [الضاد مع الصاد معقوم، لم تدخلا معا في كلمة من كلام العرب إلا في كلمة وضعت مثالا لبعض حساب الجمل، وهي " صعفض " هكذا تأسيسها، وبيان ذلك أنها تفسر في الحساب على أن الضاد ستون، والعين سبعون، والفاء ثمانون والضاد تسعون، فلما قبحت في اللفظ، حولت الضاد إلى الصاد فقيل: " صعفص "] (١). الثنائي الصحيح باب الضاد مع الزاي ض ز يستعمل فقط ضز: الاضز الذي لا يستطيع ان يفرج بين حنكيه (إذا تكلم) (٢). وهي من صلابة الرأس فيما يقال، قال رؤبة:

---

(١) كذا في " التهذيب " مما نقله الازهري عن " العين " وقد آثرناه على ما في الاصول المخطوطة لانه أدل وأوفى. وهذا هو ما في الاصول: قال الخليل: الضاد والصاد لا يأتلفان في كلمة واحدة أصلية الحروف، ودليله أنهم وقعوا حروف الجمل في العواشر فقالوا الصاد ستون والفاء ثمانون والضاد تسعون، فهذا اللفظ " صعفض " فلما أرادوا أن يتكلموا بها جعلوا بدل الضاد صادا لانهما لم يجريا على ألسنتهم في كلمة واحدة. (٢) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (*)

---

[٦]

دعني فقد (٣) يقرع للاضز صكي حجاجي رأسه ويهزي والفعل ضز يضز ضززا. باب الضاد مع الدال ض د يستعمل فقط ضد: الضد (٤) كل شئ ضاد شيئا ليغلبه، والسواد ضد البياض والموت ضد الحياة،

تقول: هذا ضده وضديده، والليل ضد النهار، إذا جاء هذا ذهب ذاك، ويجمع على الاضداد. قال الله عز وجل: " ويكونون عليهتم ضدا " (٥). باب الضاد مع الراء ض ر، ر ض يستعملان فقط ضر: الضر والضر لغتان، فإذا جمعت بين الضر والنفع فتحت الضاد، وإذا أفردت الضر ضممت الضاد إذا لم تجعله مصدرا، كقولك ضررت ضرا، هكذا يستعمله العرب. وقال الله تعالى: " وإذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه ". (٦)

---

(٣) كذا في " التهذيب " والديوان ص ٦٣ - ٦٤ وأما في الاصول المخطوطة فقد جاء: فلم: (٤) جاء هذا الكلام موجزا ايجازا مخلا في الاصول المخطوطة. (٥) سورة مريم، الاية ٢٢. (٦) سورة يونس، الاية ١٢. (*)

والضرر: النقصان يدخل في الشئ، تقول: دخل عليه ضرر في ماله. ورجل ضرير: بين الضرارة، وقوم أضراء: ذاهبو البصر. ورجل ضرير وامرأة ضريرة: أضره المرض، والضرير: المريض، والمرأة بالهاء. والضرير: اسم للمضارة أكثر ما يستعمل في الغيرة، يقال: ما أشد ضريره عليها، قال رؤبة يصف حمار وحش: حتى إذا ما لان من ضريره (٧) والضرورة: اسم لمصدر الاضطرار، [تقول: حملتني الضرورة على كذا، وقد اضطر فلان إلى كذا وكذا، بناؤه: " افتعل " فجعلت التاء طاء، لان التاء لم يحسن لفظها مع الضاد] (٨). والضرتان: امرأتان لرجل واحد، وتجمع على ضرائر. وفلان مضر: أي ذو ضرائر. والمضر: الرجل الذي عليه ضرة من مال. والمضر: الداني، يقال: مر فلان فأضرني إضرارا أي دنا مني دنوا شديدا. والضرر: الزمانة، ومنه قوله تعالى: " غير أولي الضرر " (٩).

---

(٧) لم نجد الرجز في " الديوان " وهو غير منسوب في " التهذيب " و " اللسان ". (٨) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " عن أصل " العين ". (٩) سورة النساء، الاية ٩٥. (*)

وأضر الطريق بالقوم: ضاق بهم ودنا منهم. وضرة الابهام: لحمة تحتها. وضرة الضرع: لحمها، والضرع يذكر ويؤنث. والضرتان: الاليتان من جانبي المقعد (١٠)، وهما شحمتان تهدلان من جانبيهما (١١). رض: الرض: دقك الشئ، ورضاضه: دقاقه. والرضراض: حجارة تترضرض على وجه الارض أي [تتحرك] (١٢) ولا تثبت، وسميت بها لتكسرها من غير فعل الناس بها. والرضراضة: الكثيرة اللحم. باب الضاد مع اللام ض ل، ل ض يستعملان فقط ضل: ضل يضل إذا ضاع، يقال: ضل يضل ويضل (١٣).

---

(١٠) كذا في الاصول المخطوطة وأما في " التهذيب " ففيه: من جانب العظم. (١١) ورد بعد هذا النص في الاصول المخطوطة: قال أبو أحمد: ضره يضره، وأضر به يضر به. (١٢) زيادة من " التهذيب " وهو قول الخليل في " العين ". في التهذيب ١١ / ٤٦١ عن العين: حجارة ترضرض. (١٣) جاء في " اللسان ": قال اللحياني: أهل الحجاز يقولون ضللت (بكسر اللام) أضل (بفتح الضاد)، وأهل نجد يقولون: ضللت أضل (بفتح اللام في الماضي وكسر الضاد في المضارع). (*)

ومن قال: يضل، قال في الامر اضلل، ومن قال: يضل، قال في الامر: اضلل. وتقول: ضللت مكاني إذا لم تهتد له: وضل إذا جار عن القصد. وأضل بعيره إذا أفلت فذهب. ويقال من ضللت: أضل، ومن ضللت أضل، والضلال والضلالة مصدران، وكل شئ نحوه من المصادر يجوز إدخال الهاء فيها وإخراجها في الشعر، وأما في الكلام فيقتصر به على ما جاءت به اللغات. ورجل مضلل أي لا يوفق لخير، صاحب غوايات وبطالات. وفلان صاحب أضاليل، الواحدة أضلولة، قال: قد تمادى في أضاليل الهوى (١٤) والضلضلة: كل حجر [قدر (١٥) ما] يقله الرجل، أو فوق ذلك (أملس) يكون في بطون الاودية. وليس في باب المضاعف كلمة تشبهها. والضليل على بناء سكير: الذي لا يقلع عن الضلالة، قال رؤبة: قلت لزير لم تصله مريمه * ضليل أهواء الصبا يندمه (١٧)

---

(١٤) لم نهتد إلى القائل. (١٥) زيادة من " التهذيب " من أصل كتاب " العين ". (١٦) زيادة من " التهذيب " أيضا. (١٧) الرجز في الديوان ص ١٤٩. (*)

وماء ضلل: يكون تحت الصخرة لا تصيبه الشمس. والضالة من الابل: ما يبقى بمضيعة لا يعرف ربها، الذكر والانثى فيه سواء، ويجمع ضوال. والتضلال مصدر كالتضليل، والضل مثله. لض: اللضلاض: الدليل، ولضلضته: التفاته وتحفظه، قال: وبلد يعيا على اللضلاض (أيهم مغبر الفجاج فاضي) (١٨) باب الضاد مع النون ض ن، ن ض مستعملان ضن: الضن والضنة والمضنة، كل ذلك من الامساك والبخل، تقول: رجل ضنين. وقوله تعالى: " وما هو على الغيب بضنين " (١٩)، أي بمكتوم لما أوحي إليه من القرآن. وقرأت عائشة: " بظنين "، أي بمتهم. وثوب مضنة. وعلق مضنة أي [هو شئ نفيس] (٢٠)

---

(١٨) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وقد ورد البيت الاول منه فقط في الاصول المخطوطة. (١٩) سورة التكوير، الاية ٢٤. (٢٠) زيادة من " التهذيب " عن " الاصل " وهو كتاب " العين ". (*)

يضن به [ويتنافس فيه (٢١). وهذا ضني من بين إخواني (أي أختص به واضن بمودته) (٢٢). وفي الحديث: " ولا تضطني مني " أي لا تتخلي بانبساطك، وهو " تفتعلي " من الضن. نض: نضيض من الماء أي نض قليل، كأنما يخرج من حجر، وتقول: نض الماء ينض. وفلان يستنض معروف فلان أي يستديمه وينال منه، قال رؤبة: إن كان خير منك مستنضا فاقني فشر القول ما أمضا وأصابني نض من أمره أي مكروه. والنضنضة: صوت الحية، ونحوه من تحريك الحنكين. وحية نضناض، إذا أخرجت لسانها تحركه. ويقال: النض الدرهم الصامت. وتقول: هذا نضاضة ولد أبويه، ونضاضة الماء وغيره أي آخره وبقيته.

---

(٢١) زيادة من " التهذيب " عن " الاصل ". (٢٢) ورد في الاصول المخطوطة: " شبه الاختصاص اي تكرم عليه فيضن به ". (٢٣) الرجز في الديوان ص ٨٠ وروايته في " التهذيب ":..... فاقني فشر القول ما أنضا (*)

باب الضاد مع الفاء ض ف، ف ض مستعملان ضف: الضفة والضفة، لغتان،: جانبا النهر، تقع عليهما النبائث، وتجمع ضفات وضفافا. والضفف: العجلة في الامر، وتقول: لقيته على ضفف أي على عجلة، قال: وليس في رأيه وهن ولا ضفف (٢٤) وماء مضفوف أي مزدحم عليه. ورجل مضفوف في ماله بمعناه. ودخلت في ضفة الناس أي جماعتهم. ويقال: الضفف كثرة الايدي على الطعام. وفي الحديث: ".... كان يشبع على ضفف " (٢٥). وناقة ضفوف كثيرة اللبن. وعين (٢٦) ضفوف: [كثيرة الماء] (٢٧).

---

(٢٤) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٢٥) وجاء في " التهذيب " ١١ / ٤٧١: " أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف ". (٢٦) كذا في " التهذيب " وأما في " ط " فقد ورد: عنز. (٢٧) زيادة من " التهذيب " نقلا عن " العين ". (*)

فض: الفض: تفريقك (حلقة من الناس) (٢٨) بعد اجتماع، وتقول: فضضتهم فانفضوا اي فرقتهم فتفرقوا، قال: إذا اجتمعوا فضضنا حجرتيهم * ونجمعهم إذا كانوا بداد (٢٩) وفضضت الخاتم من الكتاب: كسرته، ومنه يقال: لا يفضض الله فاك. ويقال: لا يفض الله، من " أفضيت " والافضاء: سقوط الثنايا من تحت ومن فوق. والفض: كسر الاسنان (٣٠). والفضفضة: سعة الثوب، ودرع فضفاضة [واسعة] (٣١) وسحابة فضفاضة: [كثيرة الماء] (٣٢). والفضيض: ماء عذب تصيبه ساعة (يخرج) (٣٣)، وتقول: افتضضته أي كنت أول من أخذ منه كما يفتض الرجل المرأة. وفضاض: اسم رجل. والفضة وتجمع على فضض.

---

(٢٨) زيادة من " التهذيب ". (٢٩) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٣٠) هذا هو الوجه وأما في الاصول المخطوطة ففيها: كثر الانسان. (٣١) زيادة من " التهذيب " نقلا عن " العين ". (٣٢) زيادة من " التهذيب " نقلا عن " العين ". (٣٣) زيادة من " التهذيب "، والذي جاء في الاصول المخطوطة: ساعتئذ. (*)

باب الضاد مع الباء ض ب، ب ض ضب: الضب يكنى أبا حسل. والعرب تقول: الضب قاضي الطير والبهائم، وإنما اجتمعت إليه أول ما خلق [الله] الانسان فوصفوه له، فقال الضب: تصفون خلقا ينزل الطير من السماء ويخرج الحوت من الماء، فمن كان ذا جناح فليطر، ومن كان ذا حافر فليحفر. والضبة: حديدة يضبب بها الخشب، [والجميع الضباب] (٣٤). والضب: الغل في القلب، وهو يضب إضبابا من العداوة، قال: وفي صدره ضب من الغل كامن (٣٥) والتضبب: السمن حين يقبل. والضيبة: سمن ورب يجعل للصبي، وتقول: ضيبوا لصبيكم. وأضب

القوم: تكلموا، [وأضبوا إذا سكتوا، وزعم أنه من الاضداد] (٣٦). وأضب على الشئ: أشرف عليه.

---

(٣٤) زيادة من " التهذيب " مما اخذه من كتاب " العين " منسوبا إلى الليث. (٣٥) لم نهتد إلى القائل. (٣٦) زيادة من " التهذيب " عن " العين ". (*)

والضب: داء يأخذ في الشفة فترم. والضب والضبوب: سيلان الدم من الشفاه. وأضبت السماء: من الضباب، وهو الذى يبدو كالغبار يغشى الارض بالغدوات، وسماء مضبة، وأضب يومنا يضب. وامرأة ضبضب، ورجل ضباضب: فحاش جرئ. (ورجل ضباضب أيضا أي قصير سمين مع غلظ) (٣٧). (وفي الحديث: " إنما بقيت من الدنيا ضبابة كضبابة الاناء " يعني في القلة وسرعة الذهاب. بض: امرأة بضة تارة، مكتنزة اللحم في نصاعة لون. وبشرة بضة بضيضة، وامرأة بضة بضاض، قال رؤبة: لو كان خرزا في الكلى ما بضا (٣٨) وقال: كل رداح بضة بضباض (٣٩)

---

(٣٧) زيادة من " التهذيب " ايضا، وقد علق الازهري فقال: قلت: الذي جاء في الحديث: أنما بقيت من الدنيا ضبابة كضبابة الاناء، بالصاد. هكذا رواه أبو عبيد وغيره. نقول: لعل ذلك داخل في باب " الابدال " فكثيرا ما يتعاقب الصاد والضاد. (٣٨) الرجز في " الديوان " ص ٧٩. (٣٩) لم نهتد إلى الراجز. (*)

وبض الحجر إذا خرج منه الماء، وما خرج منه (بضاضته) (٤٠). [وبئر بضوض: يجئ ماؤها قليلا قليلا] (٤١). والبضباض: قالوا: الكمأة وليست بمحضة) (٤٢). باب الضاد مع الميم ض م، م ض مستعملان ضم: الضم: ضمك الشئ إلى الشئ، وضاممت فلانا أي قمت معه في أمر واحد. والضمام: كل شئ يضم به شئ إلى شئ. والاضمامة: الجماعة من الناس، ليس أصلهم واحدا ولكنهم لفيف، وتجمع على أضاميم، قال: والحقب ترفض منهن الاضاميم (٤٣). والضماضم: الاسد، والضمام أيضا، وضمضمته: صوته.

---

(٤٠) ما بين القوسين من " س " ولم نجدها في " ص " و " ط ". (٤١) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٤٢) زيادة من " التهذيب " أيضا. (٤٣) عجز بيت لذي الرمة، والبيت في الديوان ص ٥٨٩. وبات يلهث مما قد أصيب به * والحقب..... (٤٤) لم نجد ان " الضمام " من أسماء الاسد، ولعله من باب التشبيه بـ " الداهية ". (*)

وقيل: إضمامة من الكتب أي المضموم بعضها إلى بعض. والضم والضمام: الداهية الشديدة. وضمضم: اسم رجل. والاضطمام: الضم، والرجل إذا ضم شيئا إلى شئ فقد اضطمه، قال: مخبوءة تفضحها الدمامه في نفس من يضطمها الندامة (٤٥) مض: المضمضة: تحريك الماء في الفم. وكحل يمض العين، ومضيضه: حرقته، (وأنشد: قد

ذاق أكحالا من المضاض (٤٦) وأمضني الامر أي بلغ مني المشقة ومضضت منه، (وقال رؤبة: فاقني فشر القول ما أمضا) (٤٧) وكذلك الهم: يمض القلب أي يحرقه. [والمضماض: النوم. يقال: ما مضمضت عيني بنوم أي أي ما نامت، قال رؤبة:

---

(٤٥) لم نهتد إلى الراجر. (٤٦) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " من غير نسبة. (٤٧) سبق الاستشهاد بهذا الرجز في " نضض "، وانظر الديوان ص ٨٠. (*)

من يتسخط فالاله راضي عنك ومن لم يرض في مضماض (٤٨) أي في حرقة] (٤٩). وأمضني السوط، وأمضني الجرح، وقد يقول النحويون: مضني الجرح، وما كان في الجسد وسائره بألف. ومضاض: اسم ابن عمرو الجرهمي. والمض: مضيض الماء كما تمتصه (بفمك) (٥٠)، ويقال: لا تمض مضيض العنز، يصف الشراب إذا شرب. وفي الحديث: " ولهم كلب يتمضمض عراقيب الناس " (٥١)، أي يمض) (٥٢). (والمض: أن يقول الانسان بطرف لسانه شبه " لا " وهو " هيج " بالفارسية، وأنشد: سألتها الوصل فقالت مض وحركت لي رأسها بالنغض) (٥٣)

---

(٤٨) الرجز في " التهذيب " وانظر الديوان ص ٨٢. (٤٩) ما بين القوسين كله من " التهذيب " من أصل كتاب " العين ". (٥٠) انفردت " س " بذكر هذه التكملة. (٥١) انظر " النهاية " لابن الاثير ٤ / ٦٨، والرواية فيه: " يتضمض ". (٥٢) ما بين القوسين من " التهذيب ". (٥٣) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (*)

الثلاثي الصحيح باب الضاد والسين والراء معهما ض ر س يستعمل فقط ضرس: الضرس: يذكر، فإذا قلت: رحى أنثت. والضرس: العض الشديد بالضرس من " ضرسته الحرب ". والضرس: ذهاب حدة الاسنان من حموضة. والضرس: ما خشن من الاكام والاخاشب، ويجمع على ضروس. وبئر مضروسة: تطوى بضروس عظام من الحجارة محرفة النواحي. وناقة ضروس: تعض حالبها. والتضريس: تحزيز ونبر في يا قوتة أو لؤلؤة أو خشبة. وقدح مضرس: ليس بأملس. والضروس من الابل: التي تقري جرتها أي تجمعها في شدقيها. والضروس: الامطار المتفرقة، واحدها ضرس. وجرير مضرس بالعقب إذا لوي عليه.

---

(٥٤) جاء في " اللسان ": والضرس ان يلوى على الجرير قد أو وتر. (*)

باب الضاد والزاي والراء معهما ض ر ز يستعمل فقط ضرز: الضرز: ما صلب من الصخور. والضرز: الرجل المتشدد، الشحيح. باب الضاد والزاي والنون معهما ض ز ن يستعمل فقط ضزن: الضيزن: النخاس. ويقال للرجل إذا زاحم أباه في امرأته. وجارية ضيزن، قال أوس بن

حجر: والفارسية فيكم غير منكرة * فكلكم لابيه ضيزن سلف (٥٥) شبههم بالمجوس يتزوج الرجل منهم امرأة أبيه، وامرأة ابنه. باب الضاد والزاي والفاء معهما ض ف ز يستعمل فقط ضفز: ضفزت البعير ضفزا: لقمته لقما عظاما فاضطفز. وكل لقمة ضفيزة.

---

(٥٥) البيت في الديوان ص ٧٥ وروايته: والفارسية فيهم..... فكلهم..... (*)

وضفزت اللجام على الفرس، وضفزته لجامه: أدخلته في فيه. باب الضاد والزاي والباء معهما ض ب ز يستعمل فقط ضبز: الضبز: شبه (٥٦) اللحظ، وهو النظر من جانب العين. [والضبز: الشديد المحتال من الذئاب، وأنشد: وتسرق مال جارك باحتيال * كحول ذؤالة شرش ضبيز] (٥٧) باب الضاد والزاي والميم معهما ض م ز يستعمل فقط ضمز: الضمز من الاكام، الواحدة ضمزة، وهي أكمة صغيرة خاشعة، (وقال: موف بها على الاكام الضمز) (٥٨) والضامز: الساكت. وضمز البعير يضمز ضموزا أي لا يجتر. وناقة ضموز وضامز أي لا يسمع لها رغاء.

---

(٥٦) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " ففيه: شدة. (٥٧) البيت في " التهذيب " و " اللسان " من غير نسبة، وما بين القوسين زيادة من " التهذيب ". (٥٨) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " من غير نسبة. (*)

باب الضاد والطاء والراء معهما ض ر ط، ض ط ر يستعملان فقط ضرط: الضراط معروف، وقد ضرط يضرط ضرطا. ورجل ضرط، من الضراط، نعت له، والضرط المصدر له، والضراط الاسم. ضطر: الضيطر: اللئيم، قال: صاح ألم تعجب لذاك الضيطر الاعفك الاحدل ثم الاعسر (٥٩) وكذلك الضيطار. والضوطر: العظيم (٦٠). باب الضاد والطاء والفاء معهما ض ف ط يستعمل فقط ضفط: الضفاطة: ضعف الرأي والعقل، ورجل ضفيط.

---

(٥٩) المصراع الاول في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. وفي الاصول المخطوطة: الاجدل. (٦٠) أورد الازهري في " التهذيب " بعد الضاد والطاء والراء ترجمة لمادة هي الضاد والطاء والنون (ضطن) التي أهملها الخليل فلم يدرجها في " العين "، وكأن الازهري أدرجها في كتابه ليفتعل ردا على الخليل فقال: قال الليث: الضيطن والضيطان الرجل الذي يحرك منكبيه وجسده حيث يمشي مع كثرة اللحم. ثم عقب على ذلك القول الذي لم يرد في " العين " فقال: قلت هذا حرف مريب..... (*)

والضفاطة: الدف عن ابن سيرين، [قال] (٦١): اين ضفاطتكم ؟ أي أين دفكم (٦٢) ؟ [والضفاط: الذى قد ضفط بسلحه، ورمى به] (٦٣). باب الضاد والطاء والباء معهما ض ب ط يستعمل فقط ضبط: الضبط: لزوم شئ [لا يفارقه] (٦٤) في كل شئ. ورجل ضابط: شديد البطش والقوة والجسم. ورجل أضبط، أي أعسر يسر، يعمل

بيديه معا، وامرأة ضبطاء. باب الضاد والدال والنون معهما ن ض د يستعمل فقط نضد: نضدت الشئ بعضه إلى بعض أو فوق بعض، والنضد الاسم، وهو من حر متاع البيت، ينضد بعضه فوق بعض. والموضع الذي ينضد عليه: نضد أيضا كما قال النابغة:

---

(٦١) زيادة يقتضيها السياق. (٦٢) جاء في " التهذيب " ١١ / ٤٩٢: وروي عن ابن سيرين أنه شهد نكاحا فقال: ابن ضفاطتكم ؟ فسروه انه الدف... سمي ضفاطة لانه لعب ولهو. (٦٣) زيادة من " التهذيب " من أصل كتاب " العين ". (٦٤) زيادة من " التهذيب " من أصل كتاب " العين ". (*)

خلت سبيل أتي كان يحبسه * ورفعته إلى السجفين فالنضد (٦٥) وأنضاد الجبال: جنادل بعضها فوق بعض، وبلزق بعض، الواحد نضد. وأنضاد القوم: جماعتهم وكثرتهم. باب الضاد والدال والميم معهما ض م د، م ض د يستعملان فقط ضمد: ضمدت رأسه بالضماد: وهو خرقة تلف على الرأس (٦٦) عند الادهان [والغسل ونحو ذلك] (٦٧). وقد يوضع على الرأس من قبل الصداع يضمد به. وضمدت رأسه بالعصا، كما يقال: عممته بالسيف. والضمد: حقد متضمد في القلب أي ثابت. ويقال: الضمد الغيظ، وضمد عليه أي اغتاظ، قال النابغة: تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد (٦٨) مضد: المضد: لغة في الضمد، في بابه، يمانية، من المقلوب.

---

(٦٥) البيت في " الديوان " (ط مصر) ص ٢٦ وفي " التهذيب ". (٦٦) كذا في " التهذيب " عن " العين " فيما نسبه الازهري إلى الليث، وأما في الاصول المخطوطة ففيها: تلف على رأس أو شئ... (٦٧) زيادة من " التهذيب " مما نقله الازهري من " العين ". (٦٨) عجز بيت وصدره كما في الديوان (ط. مصر) ص ٢٩: ومن عصاك فعاقبه معاقبة..... (*)

باب الضاد والتاء والنون معهما ن ت ض يستعمل فقط نتض: نتض الجلد نتوضا إذا خرج عليه داء فأثار القوباء ثم انتشر أطباقا بعضها فوق بعض، وهي قشور كلما قشر جلد بدا جلد آخر. وأنتض العرجون من الكربة، وهو ينتض عن نفسه كما تنتض الكمأة (٦٩). باب الضاد والثاء والباء معهما ض ب ث يستعمل فقط ضبث: الضبث: قبضك بكفك على الشئ. وناقة ضبوث أي يشك في سمنها وهزالها حتى تضبث باليد، أي تجس. باب الضاد والثاء والميم معهما ض ث م يستعمل فقط ضثم: الضيثم اسم من أسماء الاسد، [فيعمل من ضثم] (٧٠).

---

(٦٩) وردت ترجمة هذه المادة في " التهذيب " على النحو الاتي: نتض المحار [وهو تصحيف، وصوابه: الحمار كما في اللسان] نتوضا إذا خرج به داء فأثار القوباء ثم تقشر طرانق بعضها من بعض وأنتض العرجون وهو شئ طويل من الكمأة ينقشر أعاليه، وهو ينتض عن نفسه كما تنتض الكمأة الكمأة، والسن السن إذا خرجت فرفعتها عن نفسها.. (٧٠) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ": (*)

باب الضاد والراء والنون معهما ن ض ر، ر ض ن يستعملان فقط نضر: نضر الورق والشجر والوجه ينضر نضورا ونضرة ونضارة فهو ناضر: حسن. [وقد نضره] (٧١) الله وأنضره. والنضار: الخالص من جوهر التبر والخشب، [وجمعه انضر] (٧٢). ويقال: قدح نضار، يتخذ من أثل ورسي اللون يكون بالغور. وذهب نضار، صار هنا نعتا. والنضر (٧٣): الذهب، [وجمعه أنضر، وأنشد: كناحلة من زينها حلي أنضر بغير ندى من لا يبالي اعتطالها] (٧٤) وجارية غضة نضيرة، وغلام غض نضير. وقد أنضر الشجر إذا اخضر (٧٥) ورقه، وربما صار النضر نعتا، تقول شئ نضر ونضير [وناضر] (٧٦).

---

(٧١) زيادة من " التهذيب " مما نقله الازهري من " العين ". (٧٢) زيادة من " التهذيب " أيضا. (٧٣) كذا في " التهذيب " وأما في الاصول المخطوطة ففيها: والنضير الذهب. وقد جاء في " اللسان " النضر والنضير الذهب مثل النضار. (٧٤) البيت في " التهذيب " و " اللسان " من غير نسبة. وما هو محصور بين القوسين فمن " التهذيب " مما أخذه الازهري من كتاب " العين " (١٧٥) كذا في " التهذيب " وأما في الاصول المخطوطة ففيها: انضر. (٧٦) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (*)

وتقول للاخضر: ناضر كما تقول للابيض: ناصع، تريد خلوص اللون وصفاءه. ويقال: نضر الله وجهه فنضر نضارة، وهكذا كلام العرب، وبعضهم يقول: فنضر، وبعضهم يقول: فنضر، كله من كلام العرب، إلا أن أحبها إليهم: فنضر نضارة. ومن قال: نضر، قال: ينضر وجهه فهو ناضر، من فعله، قال الله: " وجوه يومئذ ناضرة "، ووجهه منضور، من فعل الله. رضن: المرضون شبه المنضود من حجارة ونحوها، يضم بعضها إلى بعض. قال الضرير: المنضود المتقارب في الوضع لان بعضه على بعض، والمرضون والموضوم والمبسوط (دونه). (٧٨) باب الضاد والراء والفاء معهما ض ف ر، ر ض ف، ف ر ض، ر ف ض مستعملات ضفر: الضفر: حقف من الرمل طويل عريض، وقد يثقل، قال العجاج: عوانك من ضفر مأطور (٧٩)

---

(٧٧) سورة القيامة، الاية ٢٢. (٧٨) زيادة من " س ". (٧٩) الرجز في " التهذيب " والديوان ص ٢٢٥. (*)

والضفر: نسجك الشعر بعضه في بعض. والضفير: خصلة من الشعر منسوجة على حدتها، وضفيرة بالهاء. رضف: الرضف: حجارة على وجه الارض قد حميت. وشواء مرضوف: يشوى على تلك الحجارة. وحمل مرضوف: تلقى تلك الحجارة المسخنة (٨٠) في جوفه حتى ينشوي. والرضفة: سمة تكوى برضفة من حجارة حيثما كانت. والرضف، مجزوم، عظام (٨١) في الركبة، كالاصابع المضمومة قد أخذ بعضها في بعض، الواحدة بالهاء، ومنهم من يثقل فيقول: رضفة. فرض: الفرض: جند يفترضون، ويجمع فروضا. والفرض: ما أعطيت من غير قرض، قال: ألا ليس فتى الفتيا * ن بالرحض ولا البض ولكن مبتنى العرف * بفرض كان أو قرض (٨٢)

---

(٨٠) جاء في " التهذيب ": والحمل المرضوف تلقى تلك الحجارة إذا احمرت في جوفه حتى..... (٨١) جاء في " التهذيب ": جرم (كذا) عظام..... وهو من اوهام المحققين فقد حسبوا كلمة " جرما ". (٨٢) لم نهتد إلى القائل. (*)

والفرض: الترس. والفرض: الايجاب، تفرض على نفسك فرضا، والفريضة الاسم. والفرض: الحز للفرضة في سية القوس والخشبة. والفارض في قوله تعالى: " لا فارض ولا بكر " (٨٣) أي لا مسنة. ولحية فارضة أي ضخمة. وفرائض الله: حدوده. والفرضة: ما يشرب الماء من النهر (٨٤). ومرفأ السفينة حيث يركب، ويجمع على فرض وفراض. رفض: الرفض: تركك الشئ والرفض: الشئ المتحرك المتفرق، ويجمع على أرفاض كأرفاض القوم في السفر. وارفاض الشئ حيث يجمعه الريح في مواضع وتفرقه. وارفض الدمع: سال ارفضاضا. والروافض: جند تركوا قائدهم وانصرفوا، كل طائفة منها رافضه، وهم قوم أيضا لهم رأي وجدال يسمون الروافض، والنسبة إليهم رافضي.

---

(٨٣) تكملة الاية " لا فارض ولا بكر عوان " الاية ٣ من سورة البقرة. قال الفراء: الفارض الهرمة والبكر الشابة، انظر " التهذيب ". (٨٤) جاء في " التهذيب ": وقال الاصمعي: الفرضة المشرعة. (*)

وترفض في معنى ارفض. قال: حتى ترفض بالاكف خطامها (٨٥) ورفضته ترفيضا ومرافض الارض: مساقطها من نواحي الجبال، واحدها مرفض. والرفاض: الطرق المتفرقة أخاديدها (٨٦)، قال: بالعيس فوق الشرك الرفاض (٨٧) باب الضاد والراء والباء معهما ض ر ب، ر ض ب، ب ر ض، ر ب ض، ض ب ر مستعملات ضرب: الضرب يقع على جميع الاعمال، ضرب في التجارة، وفي الارض، وفي سبيل الله، يصف ذهابهم وأخذهم فيه. وضرب يده إلى كذا، وضرب فلان على يد فلان: حبس عليه أمرا أخذ فيه وأراده، ومعناه: حجر عليه. والطير الضوارب: المخترقات الارض، الطالبات الرزق. وضرب الدهر من ضرباته أي كان كذا وكذا.

---

(٨٥) لم نهتد إلى القائل. (٨٦) كذا في " اللسان " وأما في الاصول المخطوطة فقد ورد: والطريق الرفاض المتفرقة اخاديده (كذا). (٨٧) الرجز في " التهذيب " وهو لرؤبة، وانظر الديوان ص ٨٢. (*)

وضربت المخاض إذا شالت بأذنابها ثم ضربت بها فروجها ومشت فهي ضوارب. والفحل من الابل يبضرب الشول ضرابا، وصاحبها أضربها الفحل. وأضرب الريح والبرد النبات إضرابا هكذا تقول العرب وضرب النبات ضربا فهو ضرب إذا أضر به البرد. وأضربت السمائم الماء إذا أنشفته حتى تسقيه الارض (٨٨). وأضرب فلان عن كذا أي كف، [وأنشد: أصبحت عن طلب المعيشة مضربا * لما وثقت بأن مالك مالي] (٨٩) ورجل مضرب: شديد الضرب. وضريب (٩٠) القداح: هو

الموكل بها. والضرب: النحو والصنف، يقال: هذا ضرب ذاك وضريب ذاك أي مثله، قال: وما رأينا في الانام ضربا ضربك إلا حاتما وكعبا (٩١)

---

(٨٨) كذا في " اللسان " وأما في الاصول المخطوطة ففيها: واضربت السماء الماء حتى أنشفته الارض. (٨٩) زيادة من " التهذيب " مما نسبه الازهري إلى الليث، والبيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٩٠) كذا في (اللسان) وكذلك ضارب، ومثله في " ص " و " ط " وأما في " س " ففيه: ضارب. (٩١) لم نهتد إلى القائل. (*)

والضرب: العسل الخالص. والضرب: الرجل الخفيف اللحم، ليس بجسيم، قال طرفة: أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه * خشاش كرأس الحية المتوقد (٩٢) والاضطراب: تضرب الولد في البطن. ويقال: اضطرب الحبل بين القوم إذا اختلفت كلمتهم. ورجل مضطرب الخلق: طويل، غير شديد الاسر (٩٣). والضريب: الصقيع. والضريب: النظير، والضريب: المضروب. والضريب من اللبن إذا خلط المخض بالحقين. والضريب: الشهد. والضريب: البطين من الناس وغيرهم. والضريبة: الطبيعة، يقال: إنه لكريم الضرائب. والضريبة: غلة تضرب على العبد. والضريبة: كل شئ ضربته بسيفك من حي أو ميت، [وانشد لجرير:

---

(٩٢) البيت في (اللسان) وفي مطولة طرفة الدالية في كل طبعات الديوان. (٩٣) كذا في " التهذيب " مما نقله الازهري من " العين " وأما في الاصول المخطوطة فقد جاء: واضطرب خلق الرجل: طوله ورخو مفاصله. (*)

وإذا هززت ضريبة قطعتها * فمضيت لا كزما ولا مبهورا] (٩٤) والضريبة: مضرب السيف. والضريبة: الصوف يضرب بالمطرق. (والمضرب: المقيم في البيت، يقال: أضرب فلان في بيته، أي أقام فيه. ويقال: أضرب خبز الملة فهو مضرب إذا نضج وآن له أن يضرب بالعصا وينفض عنه رماده وترابه، قال ذو الرمة يصف خبزة: ومضروبة في غير ذنب بريئة * كسرت لاصحابي على عجل كسرا) (٩٥) [والضارب: السابح في الماء، وقال ذو الرمة: كأنني ضارب في غمرة لجب] (٩٦) [والضرائب: ضرائب الارضين في وظائف الخراج عليها] (٩٧).

---

(٩٤) زيادة من " التهذيب " والبيت في الديوان ص ٢٩١. (٩٥) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما نسبه الازهري إلى الليث، والبيت في الديوان ص ٧٧١. (٩٦) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " كذلك، والشطر عجز بيت في الديوان ص ٧ وروايته: ليالي اللهو تطبيني فأتبعه * كأنني ضارب في غمرة لعب (٩٧) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " أيضا وهو مما أخذه الازهري من العين. (*)

(والضارب: الوادي الكثير الشجر، يقال: عليك بذلك الضارب فانزله، وانشد: لعمرك إن البيت بالضارب الذي * رأيت وإن لم آته لي شائق)

(٩٨) رضب: الرضاب: ما يرضب الانسان من ريقه، كأنه يمتصه. وإذا قبل جاريته رضب ريقها (٩٩). وسمي رضابا لبرده وبلله. وقيل: الرضاب فتات المسك، وليس كذلك. والرضب الفعل. والراضب: ضرب من السدر، والواحدة راضبة. برض: برض النبات يبرض بروضا، وهو [اول] (١٠٠) ما يعرف ويتناول منه النعم. والتبرض: التبلغ بالبلغة من العيش، والتطلب له من هنا وهنا قليلا بعد قليل.

---

(٩٨) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " والبيت في " اللسان " أيضا غير منسوب. (٩٩) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " ففيه: ريقتها. (١٠٠) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من العين. (١٠١) جاء في " التهذيب و " اللسان ": وتبرضت سمل الحوض إذا كان ماؤه قليلا، فاخذته قليلا قليلا. (*)

وكذلك تبرض الماء من الحوض إذا قل (١٠١)، تصيب في القربة من هنا وهنا، قال: وقد كنت براضا لها قبل وصلها * فكيف ولدت حبلها بحباليا (١٠٢) أي كنت أطالبها في الفينة بعد الفينة، فكيف وقد علق بعضنا ببعض، والابتراض منه. وثمد برض أي قليل من الماء، قال: في العد لم يقدح ثمادا برضا والبراض بن قيس الكناني الذي فتك بعروة بن كثير الرحال، وهو الذي هاجت به حرب عكاظ. والمبرض الذي يأكل شئ من ماله ويفسده، وكذلك البراض. ربض: ربض البطن: ما ولي الارض من البعير وغيره، ويجمع على أرباض (١٠٤)، وقوله: أسلمتها معاقد الارباض (١٠٥) أي معاقد الحبال على أرباض البطون.

---

(١٠٢) لم نهتد إلى القائل. (١٠٣) الرجز في " اللسان " لرؤبة وهو في الديوان ص ٨١. (١٠٤) علق الازهري على هذا فقال: قلت: غلط الليث في الربض وفيما احتج له، فأما الربض فهو ما تحوى من مصارين البطن..... (١٠٥) الشطر في " التهذيب " و " اللسان غير منسوب. (*)

والربض: ما حول مدينة أو قصر من مساكن جند أو غيرهم، ومسكن كل قوم على حيالهم: ربض، ويجمع على أرباض. ربض، ويجمع على أرباض. والربضة: مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة. والربيض: شاء برعاتها اجتمعت في مربضها. وربض الرجل: امرأته. وتزوج الرجل امرأة تربضه أي تعزبه أي تذهب عزوبته. وكل شئ لا يبرك على أربعة فهو يربض ربوضا. والارنبة رابضة أي ملتزقة بالوجه. والربض في قول بعضهم الارطاة الضخمة، واحدها ربوض، قال: بربض الارطى وحقف أعوجا (١٠٦) والربوض من نعت الارطى، ويقال من نعت البقرة الرابضة. وفي الحديث: " احلب من اللبن ما يربض القوم " أي يسقيهم. وقربة ربوض أي ضخمة عظيمة. وشجرة ربوض، ودرع ربوض.

---

(١٠٦) الرجز للعجاج كما في الديوان ص ٣٥٥. (*)

والرويبضة: الانسان المجهول، والجمع رويبضون ورويبضات. وفي ذكر الفتنة: ويتكلم فيها الرويبضة، قيل: فما الرويبضة ؟ قال: الفويسق يتكلم في أمر العامة. وفي حديث: " فانبعث لها واحد من الرابضة "، والرابضة ملائكة أهبطوا مع آدم يهدون الضلال. ضبر: ضبر الفرس يضبر ضبرا إذا وثب في عدوه. والضبر: جلدة تغشى خشبا فيها رجال، تقرب إلى الحصون لقتال أهلها، والجمع الضبور. والضبر: شدة تلزيز العظام واكتناز اللحم، وجمل مضبور الخلق، قال: مضبر اللحيين بسرا منهسا (١٠٧) والضبر: الجماعة من الناس. والاضبارة: حزمة من صحف أو سهام ونحوه، والضبارة لغة فيها. باب الضاد والراء والميم معهما ض ر م، ر ض م، ر م ض، م ر ض، ض م ر مستعملات ضرم: الضرم من الحطب: ما التهب سريعا، الواحدة ضرمة.

---

(١٠٧) الرجز في " التهذيب " للعاج وهو في ديوانه ص ١٣٦. (*)

والضرم: مصدر ضرمت النار تضرم ضرما. وضرم الاسد إذا اشتد حر جوفه من الجوع، وكذلك غيره من اللواحم، قال: لا تراني والغا في مجلس * في لحوم القوم كالسبع الضرم (١٠٨) والضرم: شدة العدو، وفرس ضرم العدو وضرم الرفاق، قال: رفاقها ضرم وجريها حذم * ولحمها زيم والبطن مقبور يقول: إذا مشت على الرقاق اشتد جريها. والضرام: الذى تضرم به النار. والضرام: جماعة الضرم من الحطب. واضطرمت النار، واضرمها غيرها في الحطب. والضرام: ما يرى من اشتعال اللهب. والضريم: اسم للحريق. رضم: الرضم: حجارة مجتمعة غير ثابتة في الارض، كأنها منثورة في بطون الاودية، ويجمع الرضم على رضام. وحجارة مرضومة بعضها فوق بعض.

---

(١٠٨) لم نهتد إلى القائل. (*)

وبرذون مرضوم العصب إذا كان قد تشنج وصار فيه كالعقد [وأنشد: مبين الامشاش مرضوم العصب] (١٠٩) ورضام: اسم موضع. رمض: الرمض: حر الحجارة من شدة حر الشمس، والاسم الرمضاء. وأرض رمضة بالحجارة. ورمض الانسان رمضا إذا مشى على الرمضاء. والرمض: حرقة القيظ. وقد أرمضني هذا الامر فرمضت، [قال رؤبة: ومن تشكى مضلة الارماض أو خلة أحركت بالاحماض] (١١٠) والرمض: مطر قبل الخريف. والرمضاء ملتهبة يعني شدة الحر. ورمضان: شهر الصوم.

---

(١٠٩) الرجز في " التهذيب " غير منسوب، وما بين القوسين زيادة منه مما أخذه الازهري عن " العين ". (١١٠) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " أيضا، وهو من " العين ". (*)

مرض: التمريض: حسن القيام على المريض، [يقال: مرضت المريض تمريضا إذا قمت عليه] (١١١). وتمريض الامر: ان توهنه ولا تنضجه (١١٢). [ويقال: قلب مريض من العداوة ومن النفاق، قال الله تعالى: " في قلوبهم مرض " (١١٣)، أي نفاق] (١١٤). والمراضان: واديان ملتقاهما واحد (١١٥). وقال فلان قولا فأمرض، أي قارب الصواب ولم يبلغه، قال: إذا ما قال أمرض أو أصابا (١١٦) مضر: لبن مضير: شديد الحموضة، ويقال: إن مضر كان مولعا بشربه فسمي به.

---

(١١١) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " وهو من " العين " أيضا. (١١٢) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " و " اللسان " ففيهما: ولا تحكمه. (١١٣) سورة البقرة، الاية ١٠. (١١٤) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب ". (١١٥) علق الازهري فقال: قلت المراضان والمرايض مواضع في ديار تميم بين كاظمة والنقيرة فيها احساء. (١١٦) عجز ثاني بيتين وردا في " التهذيب " و " اللسان " وقد نسبهما محقق " التهذيب " إلى الاقيشر الاسدي اعتمادا على احد نسخ " التهذيب " التي رمز إليها بالحرف (س)، وصدر البيت: " ولكن تحت ذاك الشيب حزم " والبيتان في مدح عبد الملك بن مروان. (*)

والمضيرة: مريقة تطبخ بلبن وأشياء. وتماضر: اسم امرأة. وتمضر: اعتزى إلى مضر. والتمضر: التعصب لمضر. ضمر: الضمر من الهزال (ولحوق البطن)، والفعل: ضمر يضمر ضمورا فهو ضامر. وقضيب ضامر: انضمر وذهب ماؤه. والمضمار: موضع تضمر فيه الخيل، وتضميرها أن تعلف قوتا بعد السمن. والضمير: الشئ الذي تضمره في ضمير قلبك. وتقول: أضمرت صرف الحرف إذا كان متحركا فأسكنته. فأسكنته. والغناء مضمار الشعر أي به يختبر، قال: تغن بالشعر إما كنت ذا بصر * إن الغناء لهذا الشعر مضمار (١١٧) والضمر من الرجال: المهضم البطن، اللطيف الجسم، وامرأة ضمرة.

---

(١١٧) لم نهتد إلى القائل. (*)

والضمار من العدات: ما كان ذا تسويف، قال الراعي: حمدن مزاره ولقين منه * عطاء لم يكن عدة ضمارا (١١٨) ولؤلؤ مضطمر أي فيه بعض الانضمام، قال: تلالؤ لؤلؤ فيه اضطمار (١١٩) وتضمر وجهه أي انضمت جلدته من الهزال. والضمران: من دق الشجر (١٢٠)، وقيل: هو الحمض. والضمران اسم كلب. والضومران والضيمران: نوع من الريحان (١٢٠). والضمار من المال: ما لا يرجى رجوعه. باب الضاد واللام والنون معهما ن ض ل يستعمل فقط نضل: نضل فلان فلانا أي فضله في مراماة فغلبه.

---

(١١٨) البيت في " التهذيب " و " اللسان " والرواية فيه: حمدن مزاره واصبن منه..... وروايته في شعر الراعي [ص ٦٩] مطابقة لرواية العين. (١١٩) عجز بيت للراعي كما في " اللسان "، وهو غير منسوب في " التهذيب " وصدره: تلالات الثريا فاستنارت وقد ورد من الصدر في " ص " و " ط " كلمة واحدة هي: " فاستقلت " بدلا من " فاستنارت ". (١٢٠) جاء في الاصول المخطوطة بعد هذه العبارة قوله: اي شاه سفرم، وهي لغة فارسية. (*)

وفلان يناضل عن فلان أي تكلم عنه بعذر ودفع (١٢١). [وخرج القوم ينتضلون إذا استبقوا في رمي الاغراض. وفلان نضيلي: وهو الذي يراميه ويسابقه] (١٢٢). [والمناضلة: المفاخرة، قال الطرماح: ملك تدين له الملو * ك ولا يجاثيه المناضل (١٢٣) وانتضل القوم: إذا تفاخروا، وقال لبيد: فانتضلنا وابن سلمى قاعد * كعتيق الطير يغضي ويجل] (١٢٤) باب الضاد واللام والفاء معهما ف ض ل يستعمل فقط فضل: الفضل معروف. والفاضلة اسم الفضل. والفضالة: ما فضل من كل شئ. والفضلة: البقية من كل شئ.

---

(١٢١) وردت هذه العبارة في " التهذيب " عن العين على النحو الاتي:... عنه ودافع. (١٢٢) زيادة من " التهذيب " من أصل العين. (١٢٣) البيت في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ١٦٠ بحسب ما اثبت محقق " التهذيب " وأما في الديوان (ط دمشق) فالرواية:..... ك أشم عصاء العواذل (١٢٤) البيت في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ١٩٥. (*)

والفضيلة: الدرجة والرفعة في الفضل. والتفضل: التطول على غيرك، [وقال الله - عزوجل -: " يريد أن يتفضل عليكم " (١٢٥) معناه: يريد أن يكون له الفضل عليكم في القدر والمنزلة، وليس من التفضل الذي هو بمعنى الافضال والتطول] (١٢٦). والتفضل: التوشح. ورجل فضل ومتفضل، وامرأة فضل ومتفضلة. وعليها ثوب فضل، وهو أن تخالف بين طرفيه على عاتقها تتوشح به، قال: إذا تغرد فيه القينة الفضل (١٢٧) وافضل فلان على فلان: أناله من فضله وأحسن إليه. وأفضل من الارض والطعام إذا ترك منه شيئا. ولغة أهل الحجاز فضل يفضل (١٢٨) ورجل مفضال: كثير الخير. والفضال مصدر كالمفاضلة. والفضال جمع الفضلة من الخمر وغيرها.

---

(١٢٥) سورة " المؤمنون " الاية ٢٤. (١٢٦) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (١٢٧) عجز بيت للاعشى ورد في " اللسان " والديوان من اللامية المشهورة: ودع هريرة.... والبيت: ومستجيب تخال الصنج يسمعه * إذا ترجع..... (١٢٨) جاء في " اللسان ": فضل يفضل مثل دخل يدخل، وفضل يفضل مثل حذر يحذر، وفيه لغة ثالثة مركبة منهما فضل، بالكسر، يفضل، بالضم، وهو شاذ. (*)

[والفضال: الثوب الواحد يتفضل به الرجل، يلبسه في بيته، وأنشد: وألق فضال الوهن عنك بوثبة * حوارية قد طال هذا التفضل] (١٢٩) [ويقال: فضل فلان على فلان إذا غلب عليه، وفضلت الرجل: غلبته، وأنشد: شمالك تفضل الايمان إلا * يمين أبيك نائلها الغزير] (١٣٠) باب الضاد والنون والفاء معهما ن ض ف، ض ف ن، ن ف ض مستعملات نضف: النضف هو الصعتر (١٣١)، الواحدة نضفة [وأنشد: ضلا بأقرية التفاح يومهما * ينبشان أصول المعد والنضفا] (١٣٢)

---

(١٢٩) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وما بين القوسين زيادة من " التهذيب " عن " العين ". (١٣٠) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وما بين القوسين زيادة من " التهذيب " عن " العين ". (١٣١) كذا في " التهذيب " وأما

في الاصول المخطوطة ففيها: الصغير. (١٣٢) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وما بين القوسين زيادة من " التهذيب ". (*)

ضفن: الضفن: ضربك بظهر قدمك است الشاة ونحوها. والاضطفان: أن تضرب به است نفسك. والضفن لغة في الضفندد. وامرأة ضفنة وضفندة أي رخوة ضخمة. وضفنت إلى القوم أضفن ضفنا إذا أتيتهم. وضفنت مع الضيف إذا جئت معه، وهو الضيفن. والضفن: الاحمق من الرجال مع عظم خلق. نفض: النفض: ما تساقط من غير نفض في أصول الشجر من أنواع الثمر. ونفوض الارض: راشانها، بمعنى التراب، وهي فارسية، إنما هي أشرافها، وقيل: تفوض الارض التراب يلقى على شط النهر من النهر. والنفاضة: ما انتفض من التمر. والنفضة: قوم يبعثون إلى عدوهم [ينفضون الارض متجسسين لينظروا هل فيها عدو أو خوف] (١٣٣). واستنفض القوم: بعثوا النفضة.

(١٣٣) ما بين القوسين من " التهذيب " و " اللسان " وعبارة الاصول المخطوطة: قوم يبعثون إلى عدوهم فينظرون هل فيها.... (*)

وفلان نفيضة إذا كان ينفض الطريق وحده، قال الفرزدق: ترد المياه حضيرة ونفيضة * ورد القطاة إذا اسمأل التبع (١٣٤) وقال آخر: أقبلت تنفض الخلاء برجلي * ها وتمشي تخلج المجنون (١٣٥) والحضيرة: الجماعة من القوم، والنفيضة الواحدة (١٣٦). والنافض: الحمى ورعدتها ونفضانها، ونفضت الحمى، وأخذته الحمى بنافض وصالب. والانفاض: ذهاب الزاد، وأنفض القوم. وأنفضت جلة التمر إذا نفضت ما فيها من التمر. والنفض من قضبان الكرم بعد ما ينضر الورق وقبل أن يتعلق حوالقه وهو أغض ما يكون وأرخصه، وقد انتفض الكرم عند ذلك، والواحدة نفضة.

(١٣٤) البيت غير منسوب في " التهذيب "، وهو في " اللسان " لسلمى الجهنية ترثي أخاها، وقال ابن بري صوابه سعدى الجهنية. ولم نجده في ديوان الفرزدق. (١٣٥) لم نهتد إلى القائل. (١٣٦) اعقب هذه العبارة في الاصول المخطوطة ما يأتي: قال الضرير: كان ابن الاعرابي يجعل النفيضة المياه الخالية من أهلها. وقال أبو ليلى: وانفض الحي إذا ذهبت ميرتهم وخفت أوعيتهم من طعامهم إذا نفضوها. (*)

والنفض: ما مات من النحل في المعسل. والنفض: ما كان من الارضين ليس بمعمور. ونفض الثوب: ذهب صبغه. وتنفض الرجل: قضى حاجته. والنفاض: إزار من أزر الصبيان، قال: جارية بيضاء في نفاض (١٣٧) (ويقال: استنفض ما عنده أي استخرجه، وقال رؤبة: صرح مدحي لك واستنفاضي) (١٣٨) باب الضاد والنون والباء معهما ن ض ب، ن ب ض، ض ب ن، مستعملات نضب: نضب الماء ينضب نضوبا إذا ذهب في الارض. ونضب الدبر (١٣٩) إذا اشتد أثره في الظهر. ونضبت المفازة إذا بعدت، وخرق ناضب: بعيد. وانضبت القوس والوتر: لغة في " أنبضت "، قال العجاج: ترن إرنانا إذا ما أنضبا (١٤٠)

(١٣٧) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (١٣٨) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ٨٢، وما بين القوسين زيادة من " التهذيب ". (١٣٩) كذا في " التهذيب " و " اللسان " وأما في الاصول المخطوطة فقد ورد: الدم. (١٤٠) لم نجده في ديوان العجاج. (*)

وهو أن تمد الوتر ثم ترسله. وتنضب اسم شجر. نبض: الانباض في ذكر الوتر أجود، وكذلك القوس، قال مهلهل: أنبضوا معجس القسي وأبر ة * - نا كما توعد الفحول الفحولا (١٤١) والعرق ينبض نبضانا أي يتحرك، وربما أنبضته الحمى والوجع. ومنبض القلب: حيث تراه ينبض، وحيث تجد همس نبضانه. والنابض اسم للغضب (١٤٢). والمنابض: المنادف في بعض الشعر، والواحد منبض مثل محبض، [وأنشد: لغام على الخيشوم بعد هبابه * كمحلوج عطب طيرته المنابض] (١٤٣) والبرق ينبض أي يلمع لمعانا خفيفا.

(١٤١) ورد البيت في " التاج " و " أساس البلاغة " لمهلهل ولكنه جاء في " التهذيب " منسوبا إلى النابغة ولم نجده في ديوان النابغة في جميع نشراته. (١٤٢) كذا في " التهذيب " و " اللسان "، وقد ورد مصحفا في الاصول المخطوطة " عصب ". (١٤٣) زيادة من " التهذيب "، مما أخذه الازهري عن " العين ". (*)

ضبن: الضبن: ما بين الابط والكشح. وتقول: اضطبنت شيئا أي حملته في ضبني، وربما أخذه بيد فرفعه إلى فويق سرته فقال: أضطبنه أيضا، فأوله الابط، ثم الحضن [وأنشد: لما تفلق عنه قيض بيضته * آواه في ضبن مضبوبه نصب] (١٤٤) والضبنة: أهل الرجل لانه يضطبنها في كنفه، وقيل: يعانقها. والضوبان: الجمل المسن، قال: فقربت ضوبانا قد اخضر نابه * فلا ناضحي وان ولا الغرب شولا (١٤٥) أي قل فيه الماء فانضم، ومنهم من يرفع " ضوبانا ". باب الضاد والنون والميم معهما ض م ن يستعمل فقط ضمن: الضمن والضمان واحد، والضمين: الضامن.

(١٤٤) البيت في " التهذيب " غير منسوب، وروايته: آواه في ضبن مطني به نصب. وهو كما أثبتناه من " اللسان " وفيه أنه للكميت، ولم نجده في " شعره ". (١٤٥) لم نهتد إلى القائل. (*)

وكل شئ أحرز فيه شئ فقد ضمنه، [وأنشد: ليس لمن ضمنه تربيت (١٤٦) أي ليس للذي يدفن في القبر تربيت أي لا يربيه القبر] (١٤٧). وتضمنته الارض والقبر والرحم، وضمنته القبر، قال: كأن لم يكن منها مقيلا ولم يعش * بها ساكنا أو ضمنته المقابر (١٤٨) والمضمن من الشعر: ما لم يتم معنى قوافيه إلا في الذي قبله أو بعده كقوله: يا ذا الذي في الحب يلحى أما والله لو علقت منه كما علقت من حب رخيم لما (١٤٩) وهي أيضا مشطورة مضمنة، أي ألقي من كل بيت نصف وبني على نصف. وكذلك المضمن من

الاصوات، تقول للانسان: قف (قلى) (١٥٠) بإشمام (١٥١) اللام الحركة، وعلى " فعل " بتسكين العين وتحريك اللام،

---

(١٤٦) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " (ربت) غير منسوب. (١٤٧) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما نسب إلى الليث وهو من " العين ". (١٤٨) لم نهتد إلى القائل. (١٤٩) في الاصول المخطوطة: " والله لو تعلم منه أما " والذي أثبتناه من " التهذيب " ومثله في " اللسان ". (١٥٠) زيادة من " التهذيب ". (*)

فيقال: هذا صوت مضمن لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بشمه (كذا). والضامنة من كل بلد: ما تضمن وسطها. والضمن: الذى به زمانة من بلاء أو كسر ونحوه، وفي الحديث (١٥٢): " ومن اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة ". والضمان هو الداء نفسه، قال ابن أحمر: اليك إله الخلق أرفع رغبتي * عياذا وخوفا أن تطيل ضمانيا (١٥٣) والمصدر الضمن. وذلك أنه قد أصابه بعض ذلك في جسده. والمضامين من الاولاد: التي ضمنتها الارحام. ونهي عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة (١٥٤)، وقال الشاعر في الضمن: ما خلتني زلت بعدكم ضمنا * أشكو إليكم حموة الالم (١٥٥)

---

(١٥١) كذا في " التهذيب "، أما في الاصول المخطوطة فقد ورد: بتشحيم. (١٥٢) الحديث في التهذيب ١٢ / ٤٧. (١٥٣) البيت في " التهذيب " و " اللسان ". (١٥٤) وفي الحديث: " أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى عن بيع الملاقيح والمضامين... أنظر " اللسان ". (١٥٥) البيت في " اللسان " غير منسوب. (*)

الثلاثي المعتل باب الضاد والزاي و (وا ئ) معهما ض ي ز، ضء ز يستعملان فقط ضيز: تقول: ضزته حقه أي منعته، ضيزا. وقوله تعالى: " تلك إذا قسمة ضيزى " (١٥٦)، أي ناقصة. ضاز: ضأزه بضأزه ضأزا، وضازه يضيزه ضيزا (غير مهموز)، فهو ضائز وذاك مضيز (١٥٧)، وإذا همزت قلت: مضؤوز. ويقال: قسمة ضزى وضوزى وضئزى (بالهمز) قال: فحظك مضؤوز وأنفك راغم (١٥٨) قال: وما لا يهمز كان حقه: ضاز يضيز مضيزا ومضازا إذا نقصه.

---

(١٥٦) سورة النجم، الاية ٢٢. (١٥٧) هذا هو الوجه، وفي الاصول المخطوطة مضوز. (١٥٨) عجز بيت غير منسوب وتمامه في التهذيب وهو: إن تنأ عنا ننتقضك وإن تقم..... (*)

باب الضاد والدال و (وائ) معهما ض أ د يستعمل فقط ضأد يقال: ضئد فهو مضئود أي زكم، والاسم الضؤودة. وأضأده الله أي أزكمه فهو مضأد. باب الضاد والراء و (وائ) معهما ض ور، ض ي ر، وض ر، ر وض، ور ض، أ ر ض، ض ر و، ر ض و مستعملات ضور: التضور: صياح وتلو عند وجع من ضرب. والثعلب يتضور في صياحه وضور حي من عنزة (١٥٩). ضير: الضير المضرة، ولا ضير أي لا حرج ولا مضرة (١٦٠).

وضر: الوضر: وسخ الدسم واللبن، وغسالة السقاء والقصعة ونحوها، [وأنشد:

---

(١٥٩) لم نجد لها ذكرا في المظان التي رجعنا إليها. (١٦٠) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال أبو أحمد: لا شك في ذلك، وقال الضرير: المضرة من ضر يضر، والضير مصدر ضار يضير. وهو فيها يبدو، من حشو النساخ. (*)

إن ترحضوها تزد أعراضكم طبعا * أو تتركوها فسود ذات أو ضار] (١٦١) روض: الروض والروضة، والريضان جمع الروض، والرياض جمع الروضة. ورضت الدابة أروضها رياضة أي علمتها السير. والروض: نحو من نصف القربة. ويقال: أتانا بإناء يريض كذا وكذا رجلا، وقد أراضهم إذا أرواهم بعض الري. ورض: يقال: ورضت الدجاجة إذا كانت مرخمة على البيض، ثم قامت فوضعت بمرة واحدة. وكذلك التوريض في كل شئ. أرض: أرض وجمعها أرضون، والارض (١٦٢) أيضا جماعة. وأرض أريضة أي لينة طيبة المقعد. وروضة أريضة: لينة الموطئ، واسعة.

---

(١٦١) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " والبيت غير منسوب. وهو مما نقله الازهري من " العين ". (١٦٢) في الاصول المخطوطة ورد ان: " ارض أيضا جماعة " كذا ويبدو أن فيه تصحيفا، والصواب: آرض على أفعل وهو ما أثبتناه من اللسان (أرض). (*)

والارضة: دويبة بيضاء تشبه النمل تأكل الخشب وتظهر أيام الربيع. وشحمة الارض معروفة (١٦٣). والارض: الرعدة. والارض: حافر الدابة، قال: ولم يقلب أرضها البيطار (١٦٤) والارض: الزكام. وأرض فهو مأروض. ضرو: الضرو الضاري من أولاد الكلاب السلوقية التي تصيد، والجميع الضراء. الضرو: ضرب من الشجر يجعل ورقه في العطر، وبعضهم يكسر الضاد، وحرة ضارية بالخل قد ضريت ضراوة. والضراء: أرض مستوية تكون فيها السباع، والضراء: المشي فيها، يواريك عمن تكيده وتطلبه. وللحم ضراوة كضراوة الخمر.

---

(١٦٣) جاء في " اللسان " (شحم): وشحمة الارض: دودة بيضاء، وقيل هي عظاءة بيضاء غير ضخمة. (١٦٤) الرجز في (اللسان) منسوبا إلى حميد ولعله الارقط. (*)

رضو: يقال في لغة: رجل مرضو عنه، لان الرضا في الاصل من بنات الواو، وشاهده الرضوان، وهو اسم موضوع من الرضا، قال تعالى: " الا ابتغاء رضوان الله " (١٦٥). والرضا، مقصور، والمراضاة من اثنين. ورضوى جبل. باب الضاد واللام و (وائ) معهما ض ؤ ل، ض ي ل يستعملان فقط ضؤل: ضؤل يضؤل ضالة [وضؤولة (١٦٦). ورجل ضئيل وقوم ضؤلاء على " فعلاء "، وضئيلون، والانثى ضئيلة، نعت للشئ في صغره وضعفه، والجميع ضآئل. والضئيلة: حية كأنها أفعى، وفي الحديث: " إن العرش على منكب إسرافيل، وإنه ليتضاءل

من خشية الله حتى يصير مثل الوصع ". ضيل: الضال: سدر، والواحدة ضالة.

---

(١٦٥) سورة الحديد، الاية ٢٧. (١٦٦) زيادة من " التهذيب " عن " العين ". (*)

باب الضاد والنون و (وا ئ) معهما ن ض و، ن ض ي، ض ن ي، وض ن، ن وض مستعملات نضو: نضا الحناء ينضو عن اللحية إذا ذهب لونه. ونضاوة الحناء: ما يؤخذ من الخضاب بعد ما يذهب لونه في اليد والشعر، [وقال كثير يخاطب عزة: ويا عز للوصل الذي كان بيننا * نضا مثل ما ينضو الخضاب فيخلق (١٦٧) ونضا الثوب عن نفسه الصبغ إذا ألقاه. ونضت المرأة ثوبها عن نفسها، ومنه قول امرئ القيس: فجئت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى الستر إلا لبسة المتفضل] (١٦٨) ونضوت وانتضيته: استخرجته من غمده. والدابة تنضو الدواب: تخرج من بينها. ورملة تنضو سائر الرمال: تخرج منها. ونضا السهم أي مضى، قال رؤبة: ينضون في أجواز ليل غاضي نضو قداح النابل النواضي (١٦٩)

---

(١٦٧) البيت في " التهذيب "، وفي ديوان الشاعر ص ٢٣، وما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه عن العين. (١٦٨) البيت في " التهذيب " و " اللسان " وسائر نسخ الديوان. (١٦٩) الرجز في " التهذيب " والرواية فيه: المواضي والديوان ص ٨٢. (*)

والنضو من الابل: الذي قد أنضته الاسفار أي هزلته، والانثى نضوة. والمنضي: الذي صار بعيره نضوا [وقد أنضاه السفر] (١٧٠). وسهم نضو إذا فسد من كثرة ما رمي به [حتى أخلق] (١٧١). نضي: نضي السهم: قدحه، وهو ما جاوز من السهم الريش إلى النصل، وقال الاعشى: فمر نضي السهم تحت لبانه (١٧٢) ويقال: النضي الذي لم يرش من السهام ولم يزج. ونضي الرمح: ما فوق المقبض من صدره، (وأنشد: وظل لثيران الصريم غماغم * إذا دعسوها بالنضي المعلب) (١٧٣)

---

(١٧٠) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين " ونسبه إلى الليث. (١٧١) زيادة من " التهذيب " ايضا عن " العين ". (١٧٢) صدر البيت للاعشى وعجزه كما في " التهذيب ": وجال على وحشيه لم يعتم وروايته في الديوان (الصبح المنير): لم يثمثم. (١٧٣) البيت لامرئ القيس كما في " التهذيب " وروايته في " الديوان ": يداعسها بالسمهري المعلب (*)

ويقال: النضي الذي قد خلق من الرماح والسهام. (١٧٤) ضني: ضني الرجل ضنى شديدا إذا كان به مرض مخامر، كلما ظن أنه برأ نكس، قال: إذا ارعوى عاد إلى جهله * كذي الضنى عاد إلى نكسه (١٧٥) وقد أضناه المرض إضناء. وضنيت: دويت. ضنا: ضنأت المرأة

تضنا [ضنأ] (١٧٦) وضنوءا إذا نفشت في الولد أي كثر ولدها. وهي الضائنة أي كثر ضنؤها. أي ولدها، وكذلك الماشية إذا كثر نتاجها. وضنء كل شئ نسله.

---

(١٧٤) جاء بعد هذه العبارة في الاصول المخطوطة: قال عرام: النضي من الرماح الذي لا يواريه شئ ولا علم عليه، قال: إذا دعسوها بالنضي المعلب (١٧٥) البيت في " اللسان " غير منسوب. (١٧٦) زيادة من " التهذيب " عن " العين ". (*)

ضأن: والضئين: الضأن، الواحدة ضائنة، والاضؤن على أفعل، أقل العدد. ورجل ضائن أي لين كأنه نعجة، ويقال: هو الذي لا يزال حسن الجسنم، قليل الطعم. ورجل ضائن: في خلقه استرخاء. وهو مضئان الخلق، ونقيضه ما عز الخلق. وضن: الوضين: بطان البعير إذا كان منسوجا بعضه في بعض، يكون من السيور، وهو فعيل في موضع مفعول، وجمعه أوضنة، قال: إليك تعدو قلقا وضينها معترضا في بطنها جنينها (١٧٧) والوضن: نسج السرير وشبهه [بالجوهر والثياب] (١٧٨)، فهو موضون، وقولعه تعالى: " على سرر موضونة " (١٧٩) أي منسوجة بالدرر بعضها في بعض مضاعف. نوض: النوض: وصلة ما بين العجز والمتن. ولكل امرأة

---

(١٧٧) الرجز في " اللسان " غير منسوب. (١٧٨) زيادة من " التهذيب " مم أخذه الازهرى من " العين ". (١٧٩) سورة الواقعة، الاية ١٥. (*)

نوضان، وهما لحمتان منتبرتان مكتنفتا قطنها، يعني وسط الورك، قال رؤبة: (إذا اعتز من الرهو في انتهاض) (١٨٠) جاذبن بالاصلاب والانواض ١٨١) والنوض: الحركة كالتذبذب والتعثكل، وناض ينوض نوضا. انض: لحم أنيض: بقي فيه نهوءة، أي لم ينضج. وآنضته إيناضا أي أنضجته فنضج، واللازم أنض أناضة فهو أنيض. قال زهير: يلجلج مضغة فيها انيض * أصلت فهي تحت الكشح داء (١٨٢) باب الضاد والفاء و (وا ئ) معهما ض ف و، ف ض و، ف وض، ف ي ض، ض ي ف، وف ض مستعملات ضفو: ضفا الشعر يضفو أي كثرة. (وشعر ضاف، وذنب ضاف، وأنشد قوله:

---

(١٨٠) زيادة من " التهذيب ". (١٨١) الرجز في " التهذيب " وانظر ملحق الديوان ص ١٧٦. (١٨٢) البيت في " التهذيب " والديوان ص ٨٢. (*)

بضاف فويق الارض ليس بأعزل) (١٨٣) وديمة ضافية تضفو ضفوا أي تخصب الارض. وفرس ضافي العرف والذنب. وفلان ضافي العطية أي كثيرة، قال: فجد علينا من جداك الضافي (١٨٤) (والضفو: السعة والخير والكثرة، وأنشد: إذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأعجبه ضفو من الثلة الخطل) (١٨٥) فضو: الفضاء: المكان الواسع، والنعل فضا

يفضو فضوا وفضاء فهو فاض، أي واسع، (وقال رؤبة: أفرخ قيض بيضها المنقاض عنكم كراما بالمكان الفاضي) (١٨٦)

---

(١٨٣) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " والشطر عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٣٤ وصدره: " ضليع إذا استدبرته سد فرجه " (١٨٤) لم نهتد إلى قائله. (١٨٥) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وهو لابي ذؤيب الهذلي، انظر " أشعار الهذليين ١ / ٤٣. (١٨٦) الرجز لرؤبة كما في الديوان ص ٨٢، وما بين القوسين زيادة من " التهذيب ". (*)

والفضا، مقصور،: الشئ المختلط كالتمر والزبيب في جراب واحد، قال: فقلت لها يا عمتى لك ناقتي * وتمر فضا في عيبتي وزبيب (١٨٧) وأفضى فلان إلى فلان أي وصل إليه، وأصله: أنه صار في فرجته وفضائه. وألقيت ثوبي في الدار فضا أي لم استودعه أحدا. وأفضى الرجل المرأة إذا جعل سبيليها سبيلا واحدا. فوض: فوضت إليه الامر أي جعلتته إليه. [وقال الله - عزوجل -: " وأفوض أمري إلى الله " (١٨٨)، أي أتكل عليه] (١٨٩). وصار الناس فوضى أي متفرقين، وهو جماعة الفائض، ولا يفرد كما لا يفرد الواحد من المتفرقين. ويقال: الوحش فوضى أي متفرقة متردة. [والناس فوضى: لا سراة لهم تجمعهم] (١٩٠).

---

(١٨٧) البيت في " اللسان " غير منسوب، والرواية فيه: فقلت لها يا خالتي.... (١٨٨) سورة غافر، الاية ٤٤٣. (١٨٩) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذ الازهري من " العين ". (١٩٠) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (*)

وشركة المفاوضة: الاشتراك في كل شئ، يقال: بينهم فوض إذا كانوا فيه شركاء. وشاركته شركة مفاوضة أي في كل شئ، وشاركته شركة عنان، وهو أن يشتركا في شئ خاص. فيض: فاض الماء والدمع والمطر والخير، يفيض فيضا أي: كثر. وفاضت عينه، تفيض فيضا أي: سالت. وأفاض دمعه يفيضه إفاضة. وأفاض البعير جرته إفاضة أي دفعة. وفاض صدر فلان بسره إذا امتلا فاظهره. والحوض فائض أي ممتلئ فيضا وفيضوضة، وأفضته أنا. وأفاض إناءه حتى كاد ينصب. ويقال: ماؤها فيض وغيض. الفيض: الكثير، والغيض: القليل. وأفاض القوم من عرفات أي رجعوا ودفعوا، وكل دفعة إفاضة. وأفاضوا في الحديث أي أخذوا فيه. وحديث مستفاض: مأخوذ فيه، قد استفاضوه أي أخذوا فيه.

ومن قال: مستفيض فإنه يقول: هو ذائع في الناس، منبسط مثل الماء المستفيض. وأفاض القوم بالقداح أي دفعوا بها. وفض: الاوفاض مثل الاوضام للحم، واحدها وفض. والابل [تفض وفضا وتستوفض، أو فضها راكبها. وقال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا: طاوى الحشا فصرت عنه محرجة مستوفض من بنات القفر مشهوم] (١٩١) وأوفضت

الابل: عجلتها. وقوله تعالى: " كأنهم إلى نصب يوفضون " (١٩٢) أي يسرعون. والوفضة والاوفاض: الفرق والاخلاط من الناس. [وفي حديث النبي - صلى الله عليه وسلم -: أنه] (١٩٣) أمر بصدقة أن توضع في الاوفاض " وهم الفرق والاخلاط. ضيف: المضوفة أراد بها مفعلة من التضيف.

---

(١٩١) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " أيضا. والبيت في ديوانه ١ / ٤٣٠ (دمشق). (١٩٢) سورة المعارج، الاية ٤٣. (١٩٣) المحصورة بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (*)

وتضيفت فلانا: سألته أن يضيفني. ونزلت به مضوفة من الامر أي شدة. ويجمع الضيف على ضيوف وضيفان. وفي لغة: هي ضيف، وهو وهما وهم وهن ضيف، قال الله - عزوجل -: " إن هؤلاء ضيفي " (١٩٤). وقال: إذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن فأودى بما يقرى الضيوف الضيافن (١٩٥) والمضاف: الرجل الواقع بين الخيل والابطال، ولا قوة به، والملزق بالقوم هو المضاف. والمضاف: الملجأ المخرج المثقل بالشر، تقول: جاءني فلان مضافا أي ملجأ. وأضاف فلان فلانا أي ألجأه إلى ذلك الشئ. والضيف: جانب الوادي. وتضايف الوادي: تضايق. وضفت فلانا اي نزلت به للضيافة، وأضفته: أنزلته. و [تقول]: انا أضيفه إذا أملته اليك، ومنه يقال: هو مضاف إلى كذا. أي: ممال إليه.

---

(١٩٤) سورة الحجر، الاية ٦٨. (١٩٥) البيت في " اللسان " غير منسوب. (*)

ومنه يقال: الدعي مضاف لانه مسند إلى قوم ليس منهم. وضاف السهم يضيف ضيفا إذا عدل عن الهدف فهو من هذا، وصاف لغة فيه. وتقول: هذه ناقة تضيف إلى فحل كذا، كأنها إذا سمعت صوته أرادت أن تأتيه، قال البريق الهذلي: من المدعين إذا نوكروا * تضيف إلى صوته الغيلم (١٩٦) الغيلم: الجارية تستأنس إلى صوته، وقيل: الغيلم الحسناء الجملاء. وفي الحديث نهي عن الصلاة إذا تضيفت الشمس للغروب يعني إذا مالت للمغيب، وضافت ايضا مالت. باب الضاد والباء و (وا ئ) معهما ض ي ب، ب ي ض، أ ب ض، ض ب أ ضيب: الضيب شئ من دواب البر على خلقة الكلب، ولست على يقين منه. بيض: البيض معروف، ودجاجة بيوض، وهن بيض [للجماعة مثل حيد جمع حيود، وهي التي تحيد عنك] (١٩٧).

---

(١٩٦) البيت في ديوان الهذليين ٣ / ٥٦ وروايته: من الابلخين أذا نوكروا..... (١٩٧) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (*)

وبيضة الحديد معروفة، وبيضة الاسلام: جماعاتهم. والجارية بيضة الخدر لانها في خدرها [مكنونة، قال امرؤ القيس: وبيضة خدر لا يرام خباؤها * تمتعت من لهو بها غير معجل] (١٩٨) [ويقال ابتيض القوم إذا استبيحت بيضتهم] (١٩٩). وابتاضهم العدو إذا استأصلهم. وغراب بائض، وديك بائض، (٢٠٠) [وهما مثل الوالد] (٢٠١). وبيضة العقر مثل يضرب وذلك ان تغتصب الجارية (فتفتض) فتجرب بيضة، وتسمى تلك البيضة بيضة العقر. (٢٠٢) وبيضة البلد: تريكة النعامة. والابيضان: الشحم واللبن.

---

(١٩٨) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " والبيت من مطولة امرئ القيس المشهورة. (١٩٩) زيادة من " التهذيب " أيضا من أصل " العين ". (٢٠٠) علق الازهري فقال: قلت: يقال دجاجة بائض بغير هاء لان الديك لا يبيض. (٢٠١) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٢٠٢) ذكره الازهري معلقا: قال غير الليث بيضة العقر بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا تعود، تضرب مثلا لمن يصنع صنيعة إلى انسان ثم يربها بمثلها. (*)

والبيضة الخصية. والبيضة بيضة الرمل. والبيضة: أصل القوم ومجمعهم. أبض: الابض: العقل في الرجلين، وربما استعمل في الايدي، قال: أكلف لم يثن يديه آبض (٢٠٣) أي عاقل، ويأبضه: يعقله. والمأبضان: باطنا الركبتين وباطنا المرفقين. والاباضية: قوم من الحرورية، لهم رأى وهوى. ويقال للغراب: مؤتبض النسا، لانه يحجل كأنه مأبوض. ضبا: ضبأ الذئب يضبأ ضبأ وضبوءا أي لزق بالارض أو بالشجر ليختل الصيد، [ومن ذلك سمي الرجل ضابئا] (٢٠٤)، قال: إلا كميتا كالقناة وضابئا * بالفرج بين لبانه [ويديه] (٢٠٥)

---

(٢٠٣) الرجز في " اللسان "، وجاء فيه، ونسبه ابن بري للفقعسي. (٢٠٤) زيادة من " التهذيب " مما نقل الازهري من " العين ". (٢٠٥) البيت في " التاج " بهذه الرواية الصحيحة، وأما في الاصول المخطوطة و " التهذيب " فقد وردت: ويده. (*)

يعني الصياد. وضبأ اي استخفى في فرج ما بين يدي فرسه ليختل به الوحش، وكذلك الناقة تعلم ذلك وأضبأ الرجل على شئ في نفسه، ومثله أضب أي أضمر. وضبابئ: اسم. [والاضباء: وعوعة جرو الكلب إذا وحوح] (٢٠٦). باب الضاد والميم و (وا ئ) معهما م ض ي، ومض، أ م ض، ض ي م، أ ض م، وض م، ض أ م مستعملات مضي: مضى في أمره مضاء. ومضى الشئ يمضي مضيا. ويكنى الفرس أبا المضاء. ومض: الومض والوميض من لمعان البرق وكل شئ صافي [اللون] (٢٠٧)، وومض البرق وأومض، وأومضت فلانة بعينها إذا برقت له، تومض إيماضا فهي مومضة.

---

(٢٠٦) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٢٠٧) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (*)

أمض: أمض الرجل يأمض فهو أمض إذا لم يبال المعاتبة وعزيمته ماضية في قلبه، وكذلك إذا أبدى بلسانه غير ما يريده فهو آمض. ضيم: الضيم: الانتقاص، ويقال: ما ضمت أحدا، ولا ضمت أي ما ضامني أحد، يقال ذلك بمعنى فعل بي، بالضم، والكلام في هذا بالكسر. وضامه في الامر، وضامه حقه. (يضيمه ضيما) (٢٠٨). أضم: الاضم: الحسد والحقد في القلب، لا يقدر على أن يمضيه. ورجل أضم، وقد أضم يأضم أضما. وضم: وضمت اللحم: وقيته من التراب، وأوضمت له: اتخذت له وضما. والوضم: كل شئ يوضع عليه للجزر. والوضيمة: جمع، وهم القوم ينزلون على قوم، وهم قليل، فيحسنون إليهم ويكرمونهم.

---

(٢٠٨) ما بين القوسين من التهذيب ١٢ / ٩٣ عن العين. (*)

ضأم: الضأم والضأب: السلف، يقال: هما ضأبان وضأمان إذا كانا سلفين. باب اللفيف من حرف الضاد ض وي، ض وء، ض وض، ضء ض، أ ض و، أ ي ض، وضء مستعملات ضوي (٢٠٩): الضوى، مقصور، مصدر الضاوي، وضوي يضوي ضوى فهو ضاو، [وهذا الذي يولد بين الاخ والاخت وبين ذوي المحارم] (٢١٠)، لان ذلك يضويه أي يوهن قوته. وسمي الصبي ضاويا، مثقل، على تقدير فاعول، غير أن الياء تغلب على الواو في مثله، وكذلك كل فاعول يجئ من بنات الواو فاجعله ياء، قال ذو الرمة: أخوها أبوها والضوى لا يضيرها * وساق أبيها أمها اعتصرت عصرا (٢١١) يريد الزند من خشبة واحدة، يقطع بنصفين.

ادرج في هذه المادة الثلاثي اللفيف والمهموز الاخر فجاء ضوى وضوء وغيرهما. (٢١٠) كذا في " التهذيب " وهو أصل في " العين " منسوبا إلى الليث، أما الاصول المخطوطة فقد ورد بايجاز مخل وهو: ".. وهو الولد بين الحرائم ". (٢١١) البيت في الديوان ص ١٩٥. (*)

وأضوى فلان: جاء ولده ضاويا. وضوى إليه الخير أي صار. وأضويت الامر: لم أحكمه، وأضواك الامر. والضواة: هنة تخرج من حياء الناقة قبل خروج ولدها كمثانة البول، فإذا انفقأ خرج الولد في أثره، قال الشاعر يصف حوصلة قطاة: لها كضواة الناب شدت بلا عرى * ولا خرز كف بين نحر ومذبح (٢١٢) والضواة: قرحة تصيب الابل في مشافرها. والضواة (٢١٣): ورم يصيب البعير في رأسه يغلب على عينيه، يصغر (٢١٤) له خطمه، ومنه يقال: بعير مضوي، وربما اعترى الشدق. ضوأت: ضوأت عن هذا الامر تضوية أي كشفت عنه الضوء (٢١٥). والضياء: ما أضاء لك، ويقال: أضاء البرق لنا، والسراج.

---

(٢١٢) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٢١٣) كذا ورد في الاصول المخطوطة، إلا أن الذي في " التهذيب " منسوبا إلى الليث هو " الضوى " وقد علق الازهري على " الضوى " هذا على أنه من تصحيف " الليث " أي الخليل. (٢١٤) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " و " اللسان " فقد جاء: يصعب. (٢١٥) وجاء هذه العبارة في " التهذيب " منسوبة إلى الليث على النحو الاتي: قال الليث: ضوأت عن الامر تضوئة أي حدت. (*)

وضوأت عنه حتى وضح أي بينت عنه حتى أضاء. ضوض: والضاضاة، لا تهمز: من زجر الراعي بالعنوز. والضوضاة: جلبة الناس، وضوضوا أي صاحوا، وضوضيتم بهولاء. ضأض: والضئضئ: كثرة النسل وبركته، وضئضئ الضأن من ذلك. وضيأت المرأة: كثر ولدها (٢١٦)، قال حفص الاموي: أكرم ضنء وضئضئ عن * ساقي الحي ضئضئها ومضنؤها (٢١٧) أضو: بالغدير (٢١٨). والاضين: جماعة الاضاة، مثل: سنين وسنة. والاضين: جماعة الاضاة مثل سنين وسنة. ويقال إضاة وأضاة بالكسر والفتح والجمع أضا، مقصور، على تقدير أكمة وأكم، وإضاء على تقدير إكام، وثلاث أضوات، والجمع أضون [وقال ابو النجم: وردته ببازل نهاض ورد القطا مطائط الاياض] (٢١٩)

---

(٢١٦) علق الازهري فقال: هذا تصحيف وصوابه ضنأت المرأة.... (٢١٧) البيت في " اللسان " ضنأ غير منسوب. (٢١٨) ورد بعد هذه العبارة في الاصول المخطوطة: قال أبو ليلى: الاضاة عندنا موضع مستدير يكون في القاع من الارض فتندفع فيه السيول فيمتلئ ويتحير فيه الماء، وربما طفح فذهب بعض مائه، والجمع الاضا. (٢١٩) زيادة من " التهذيب ". مما أخذه الازهري عن " العين ". (*)

اراد بالاياض الاضاء، وهو الغدر ان فقلب. وأضني (٢٢٠) هذا الامر، أي بلغ مني المشفقة، وهو يؤضني. وقد ائتض فلان منه وله. وأضتني إليه الحاجة. أيض والايض (٢٢١): صيرورة الشئ شيئا غيره، وتحوله عن الحالة، ويقال: آض سواد شعره بياضا، قال: حتى إذا ما آض ذا أعراف * كالكودن الموكف بالاكاف (٢٢٢) ويقال: افعل هذا أيضا اي عد لما مضى. وتفسير " ايضا " زيادة كأنه من آض يئيض أي عاد يعود. وضأ: والوضوء (٢٢٣): اسم الماء الذي يتوضأ به، فأما من ضم الواو فلا أعرفه، لان الفعول اشاتقاقه من الفعل بالتخفيف نحو الوقود الوقود وكلاهما حسن في معناهما، ولانه ليس فعل يفعل، فلا تقول: وضأ يوضؤ، وانما يكون الفعول مصدر فعل. ونحوه طهور ولا يجوز طهور. والميضأة: مطهرة، وهي التي يتوضأ فيها أو منها.

---

(٢٢٠) نقول: كان حق هذا الفعل أن يدرج في باب المعتل. (٢٢١) وقد أدرج " الايض " في باب اللفيف مع الضوي وألضوي والاضاء وألوضوء وغير ذلك. (٢٢٢) لم نهتد إلى القائل. (*)

والوضاءة مصدر الوضئ، وهو الحسن اللطيف، وقد وضؤ يوضؤ. الرباعي من حرف الضاد ضفنس: رجل ضفنس أي رخو لئيم، وكذلك ضنبس وهو الضعيف. والضرسامة: نعت سوء من الفسالة ونحوها. ضرزم: الضرزمة: شدة العض والتضميم، ويقال: أفعى ضرزم أي شديدة العض، قال: يباشر الحرب بناب ضرزم (٢٢٣) ضمرز: وامرأة ضمزر: غليظة. ضبطر: والضبطر: الضخم المكتنز، يقال: أسد ضبطر، وجمل ضبطر وبيت ضبطر. وانشد: أشبه أركانه ضبطنرا (٢٢٤)

---

(٢٢٣) الرجز في " التهذيب " و " أللسان " غير منسوب. (٢٢٤) الرجز في " التهذيب " وأللسان غير منسوب. (*)

ضفطر: الضفطار: من أسماء الضب القديم (٢٢٥) إذا قبحت خلقته وهرم. ضفرط: والضفرط: (الرخو البطن الضخم) (٢٢٦)، وهو بين الضفرطة، وضفاريط الوجوه: (كسورها) بين الخد والانف، وعند اللحاظين، وكل واحد ضفروط. ضفند: الضفند: الرخو الضخم، ويقال: امرأة ضفندة وضفنددة أي رخوة. ضبرم: والضبارمة: الجرئ على الاعداء (٢٢٧). والضبارمة: الاسد الوثيق الخلق المكتنز. ضنبس: ورجل ضنبس: ضعيف البطش سريع الانكسار.

---

(٢٢٥) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " و " اللسان " فقد جاء: القبيح. (٢٢٦) ما بين القوسين من اللسان (ضفرط). (٢٢٧) جاء بعد قوله: " الجرئ على الاعداء ": قال أبو زيد: ولكني ضبارمة جموح على الاقران..... وهذا في الاصول المخطوطة. (*)

ضرسم: ورجل ضر سامة: نعت سوء من الفسالة ونحوها، ضفنط: ورجل ضفنط أي سمين رخو البطن بين الضفاطة. الضفاطة. والضفاطة: ضعف الرأي، والجهل، يقال منه: رجل ضفيط. شرنض: [رجل شرناض: ضخنم طويل العنق، وجمعه شرانيض] (٢٢٨).

---

(٢٢٨) زيادة من " التهذيب " وقد علق الازهري فقال: لم أسمعه لغير الليث. (*)

حرف الصاد باب الثنائي باب الصاد والدال ص د، د، ص يستعملان فقط صد: تقول: صد يصد صدا وهو شدة الضحك والجلبة، قال الله - عزوجل -: " إذا قومك منه يصدون (١) " اي يصدون ويضحكون. وصددته عن كذا أصده صدا أي عدلته عنه وصددت عنه بنفسي صدودا. والصديد: الدم المختلط بالقيح في الجرح، وتقول: أصد إصدادا أي صار فيه الصديد والمدة. وهو في القرآن، ما سال من أهل النار. ويقال: بل هو الحميم أغلي حتى خثر. والصداد: ضرب من الجرذان، ويقال: من دواب الارض، [وأنشد:

---

(١) سورة الزخرف، الآية ٥٧. (*)

إذا ما رأى أشرا فهن انطوى لها * خفي كصداد الجديرة أطلس] (٢) والصدد: ما استقبلك، وهذه الدار على صدد هذه أي: قبالتها. وصد

صد: اسم امرأة. باب الصاد والتاء ص ت يستعمل فقط صت: الصت شبه الصدم والقهر. ورجل مصتيت: ماض (٣) منكمش. والصتيت: الصوت والجلبة في العسكر ونحوه، قال: منهم ومن خيل لها صتيت (٤) باب الصاد والراء ص ر، ر ص يستعملان صر: صر الجندب صريرا، وصرصر الاخطب صرصرة. وصر الباب يصر، وكل صوت شبه ذلك فهو صرير إذا

---

(٢) زيادة من " التهذيب " مما نقله الازهري من " العين ". (٣) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " فهو: فاض. (٤) لم نهتد إلى القائل. (*)

امتد، فإذا كان فيه تخفيف وترجيع في إعادة ضوعف كقولك: صرصر الاخطب صرصرة. وريح صرصر: ذات صر، ويقال: ذات صوت، والصرصر نعت لها من البرد. والصر: البرد الذي يضرب كل شئ ويحسه (٥)، ومنه قوله تعالى: " فيها صر " (٦). وصر الباب، وصرت الآذان إذا سمعت لها صوتا ودويا. والصرة: شدة الصياح، وتقول: جاء في صرة. وصرة الدراهم وغيرها معروفة. والصرار: خرقة تشد على أطباء الناقة لئلا يرضعها الفصيل، يقال: صررتها بصرار. وصر الحمار أذنيه أي سواهما، وأصر الحمار، من غير ذكر الاذن. والاصرار: العزم على شئ لا يهم بالقلوع عنه. وأصرى، أفعلى: اسم من الاصرار، وبعضهم يقول: هذه كلمة أخذت من أصرى أي جد، ويقال من أصري أي جد فخفف أصري أي اقطعي (٧)، والصرى على تقدير فعلى.

---

(٥) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " و " اللسان " فقد ورد: يحسنه. (٦) سورة آل عمران، الاية ١١٧. وردت هذه العبارة في " اللسان " على النحو الاتي: وهو مني صري وأصري وصرى وأصرى وضري وضرى اي عزيمة وجد. (*)

والصرورة من الرجال والنساء الذي لم يحج ولا يريد التزوج. والصرصر: دويبة تحت الارض تصر أيام الربيع. وقال أبو عمرو الصرصراني [من] البخت: العظيم. والصرصور أيضا. والصرصراني: الملاح. والصرصران: ضرب من السمك البحري، أملس الجلد ضخم، قال: مرت كظهر الصرصران الادخن (٨) رص: رصصت البنيان رصا إذا ضممت بعضه إلى بعض. ورجل أرص الاسنان أي ركب بعضها بعضا، ومنه التراص في الصف. والرصاصة والرصراصة: حجارة لازقة (٩) بحوالي العين الجارية، قال الجعدي:

---

(٨) القائل هو رؤبة - ديوانه ص ١٦٢. (٩) في الاصول المخطوطة: لازمة. (*)

حجاره غيل برصراصة كسين غثاء من الطحلب (١٠) ورصصت قتبي البعير إذا قاربت قيدهما إذا سمعت له قعقعة. والرصاص معروف، ويقال: الرصاص. باب الصاد واللام ص ل، ل ص مستعملان صل: صل

اللجام صليلا إذا توهمت في صوته مدا، وان توهمت ترجيعا قلت: صلصل، وكل ذي صلابة يصلصل. وتصل البيض إذا نقفتها بالسيوف. (والطين) صلصال لتصلصله إذا حرك، فإذا طبخ فهو والخزف صلصال لتصلصله إذا حرك، فإذا طبخ فهو فخار، وخلق آدم من طين، ومكث في الشمس أربعين يوما حتى صار صلصالا. والصلصلة والصلصلة: بقية الماء في الغدير، قال العجاج: صلاصل الزيت إلى الشطور (١١)

البيت في " التهذيب " و " اللسان " والرواية فيهما: حجارة قلت برصراصة * كسين غشاء من الطحلب والرواية في الديوان ص ٢٠: حجاة غيل برضراضة كسين طلاء... (١١) البيت في الديوان ص ٣٢٧. (*)

والصلصل: طائر (تسميه العجم الفاختة)، ويقال: بل يشبهها. والصلصل: ناصية الفرس. والصل: الداهية من الشدائد، وهو ايضا نعت لكل خبيث. وصل اللحم يصل صلولا إذا تغير. وقرئ: " أئذا صللنا في الارض " (١٢) بمعناه. والصليان: شجر له جعثن ضخم، ربما جرد وسطه ونبت ما حواليه، وجعثنه: اجتماع أصوله. والصليان من أفضل المراعي، وهو خبرة البعير (١٣). لص: اللصوصية والتلصص واللصوصة مصدر اللص. والتلصيص كالترصيص في البنيان، قال رؤبة: لصص من بنيانه الملصص (١٤) واللصص في هذه اللغة كالرمص. وأرض ملصة: كثيرة اللصوص. واللصص: التزاق الاسنان بعضها ببعض. واللص جمع الالص، وهو مقاربة الاسنان.

---

(١٢) سورة السجدة، الاية ١٠. (١٣) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة قوله: قال الضرير: الصلول في الارض خموم ثخم الموتى، أي أرواحها. (١٤) من الابيات المفردة في ديوان رؤبة ص ١٧٦. (*)

باب الصاد والنون ص ن، ن ص مستعملان صن: المصن: الرافع الرأس، ويقال: الغضبان، قال: أإبلي كلها مصنا (١٥) والصن: شبه سلة مطبقة [يحمل] (١٦) فيها الطعام، وقيل: بل هو الزبيل الكبير. والصن: بول الوبر. والصنان: ريح كالقنان من ريح الذفر. وأصن الرجل: بدا صنانه. نص: نصصت الحديث إلى فلان نصا أي رفعته، قال: ونص الحديث إلى أهله * فان الوثيقة في نصه (١٧) والمنصة: التي تقعد عليها العروس. ونصصت ناقتي: رفعتها في السير.

---

(١٥) الرجز في التهذيب غير منسوب، وهو في اللسان لمدوك بين حصن. (١٦) زيادة من " التهذيب ". (١٧) لم نهتد إلى القائل. (*)

والنصنصة: إثبات البعير ركبتيه في الارض وتحركه إذا هم بالنهوض. والماشطة تنص العروس أي تقعدها على المنصة، وهي تنتص أي تقعد عليها أو تشرف لترى من بين النساء. ونصنصت الشئ: حركته.

ونصصت الرجل: استقصيت مسألته عن الشئ، يقال: نص ما عنده أي استقصاه. ونص كل شئ: منتهاه، وفي الحديث: " إذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة أولى " اي إذا بلغت غاية الصغر إلى أن تدخل في الكبر فالعصبية أولى بها من الام، يريد بذلك الادراك والغاية. وقوله: أحق بها أي يحفظونها وكينونتها عندهم (١٨). وأنصته (١٩): استمعت له، ومنه قوله - سبحانه وتعالى -: " أنصتوا " (٢٠).

---

(١٨) جاء بعد هذه العبارة في الاصول المخطوطة: قال: الضرير نص الحقاق إذا جرت عليهن الاحكام ويحسن أن تحاق أي تخاصم فتدفع عن نفسها. (١٩) ترجمة هذه الكلمة مثبتة في مكانها من باب (الصاد والتاء والنون معهما) ص ١٠٦. (٢٠) سورة الاعراف، الاية ٢٠٤. (*)

وقوله تعالى: " لات حين مناص " (٢١) أي لا حين مطلب ولا حين مغاث، وهو مصدر ناص ينوص (٢٢)، وهو الملجأ. باب الصاد والفاء ص ف، ف ص مستعملان صف: الصف معروف. والطير الصواف: التي تصف أجنحتها فلا تركها. والبدن الصواف: التي تصفف ثم تنحر. وصففت القوم فاصطفوا. والمصف: الموقف، والجمع المصاف. وخيل صواف وصوافن: قد صسفت بين أيديها (٢٣). والصفيف: القديد إذا شر في الشمس، وتقول: صففته أصفه في الشمس صفا، وصففته تصفيفا، قال: صفيف شواء أو قدير معجل (٣٤)

---

(٢١) سورة ص، الاية ٣. (٢٢) نقول ايضا وليس " ن وص " من هذه المادة الثنائية " نص " اي المضاعف. (٢٣) كذا في الاصول المخطوطة وجاء في الصحاح: وصفت الابل قوائمها فهي صافة وصواف. وجاء في اللسان: وصفن يصفن صفوفا: صف قدميه. (صفن). (٢٤) عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٤٥ وصدره: فظل طهاة اللحم من بين منضج (*)

والصفة من البنيان والسرج ايضا (٢٥). والصفصف: الفلاة المستوية الملساء. والصفصف: شجر الخلاف (٢٦)، الواحدة بالهاء. والصفصفة: دويبة تسميها العجم السيسك، دخيل. وقوله تعالى: " عذاب يوم الصفة " (٢٧) [وذلك أن قوما] عصوا ربهم فأرسل الله عليهم حرا وغما غشيهم من فوقهم فهلكوا. فص: فص الامر: أهله، وفص العين: حدقتها (وأنشد: بمقلة توقد فصا أزرقا) (٢٨) والفصفصة: الفسفسة، وهو القت الرطب. وقال في فص الامر: ورب امرئ خلته مائقا * ويأتيك بالامر من فصه (٢٩)

---

(٢٥) جاء في " اللسان ": الليث: الصفة من البنيان شبه ألبهو ألوأسع الطويل السمك. وصفة الرحل وألسرج التي تضم العرقوتين والبدادين من أعلاهما وأسفلهما. (٢٦) ذكر في الاصول المخطوطة: انه شاهبيد (كذا)، يريد بالفارسية. (٢٧) سورة الشعراء، الآية ١٨٩، والذي في الاية هو: " عذاب يوم الظلة ". وجاء في " اللسان ": وقيل: " في عذاب يوم الظلة ": وقيل: " يوم الصفة " وهذا يعني أن " الصفة " قراءة خاصة. وقد علق الازهري فقال: قلت الذي ذكره الله في كتابه (عذاب يوم الظلة) لا عذاب يوم الصفة.... ولا أدري ما عذاب يوم الصفة. (٢٨) الشطر في " التهذيب " غير منسوب. (٢٩) البيت في " اللسان " غير منسوب، وفيه رواية أخرى هي: ورب أمرئ تزدريه العيون..... (*)

والفص: فص الخاتم. [والفص: السن من أسنان الثوم] (٣٠). باب الصاد والباء ص ب، ب ص مستعملان صب: الصبب: تصوب نهر أو طريق يكون في حدور. والصبابة: ما فضل في أصل إناء من شراب، قال: طربت إلى نور وهيج لوعتي * صبابات كأس روحها متوزع (٣١) والصبابة مصدر الرجل الصب، وامرأة صبة، وهو يصب إليها عشقا، وهو الوجد والمحبة. والصبيب: عصارة الحناء، قال: من الاجن، حناء معا وصبيب (٣٢) والصبيب: الدم والعصفر المخلص [وأنشد: يبكون من بعد الدموع الغزر دما سجالا كسجال العصفر] (٣٣)

---

(٣٠) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٣١) لم نهتد إلى القائل. (٣٢) عجز بيت لعلقمة بن عبدة في " اللسان " وصدره: " فأوردتها ماء كان جمامه " وأنظر الديوان ص ١٤. (٣٣) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " وما بين القوسين كله من " التهذيب " عن " العين ". (*)

والتصبصب: شدة الخلاف والجرأة، يقال: تصبصب علينا فلان، قال: حتى إذا ما يومها تصبصبا (٣٤) [أي اشتد علي [الحر] ذلك اليوم] (٣٥). وصبيت الماء صبا. بص: بص يبص بصيصا، وفي لغة: وبص يبص وبيصا أي برق. والبصبصة: تحريك الكلب ذنبه طمعا وخوفا. والابل تفعله إذا حدي بها، قال: بصبص إذ حدين، بالاذناب (٣٦) باب الصاد والميم ص م، م ص مستعملان صم: الصمم: ذهاب السمع، والاكتناز في جوف القنا، والصلابة في الحجر، والشدة في الامر. وفتنة صماء.

---

(٣٤) الرجز في " التهذيب " غير منسوب، وهو في " اللسان " للعجاج، ولم نجده في " الديوان ". (٣٥) زيادة من " التهذيب " عن العين. وفيه (الخمر) وما اثبتناه فمن اللسان. (٣٦) لم نهتد إلى القائل. (*)

والصمة والصم: من أسماء الاسد. ويقال: صمام صمام بمعنيين، أي تصاموا في السكوت، واحملوا في الحملة. والتصميم: المضي في كل أمر. وصمم في عضته إذا نيب (٣٧) فلم يرسل ما عض، قال المتلمس: فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساغا لنابيه الشجاع لصمما (٣٨) والصمام: رأس القارورة، والفعل صممتها. والصمان: أرض إلى جنب رمل عالج، وكل أرض كذلك، إلى جنب رمل، صلبة الحجارة، وكذلك الصمانة. والصميم: العظم الذي هو قوام العضو مثل صميم الوظيف وصميم الرأس ونحوهما. ومنه يقال: هو من صميم قومه، أي من خالصهم وأصلهم. وأول من سمى السيف صمصامة عمرو بن معدي كرب حين وهب سيفه ثم قال:

---

(٣٧) كذا في " التهذيب " و " اللسان " وأما في الاصول المخطوطة ففيها: ثبت (٣٨) البيت في " اللسان " وفي " التهذيب " غير منسوب، وأنظر الديوان ص ٣٤. (*)

خليل لم أخنه ولم يخني * على الصمصامة السيف السلام (٣٩) والصمصامة: اسم للسيف القاطع وللاسد. ومن العرب من يجعل اسمه معرفة ولا يصرفه كقوله: تصميم صمصامة حين صمما (٤٠) وصوت مصم يصم الصماخ. وصميم الحر والشتاء: أشد حرا وبردا. مص: مصصت الشئ وامتصصته، [والمص في مهلة] (٤١) ومصاصته: ما امتصصت منه. والمصاص: نبات يسمى ؟ (٤٢) إذا كان نديا رطبا، فإذا يبس قشره اتخذت منه الحبال. ومصاص القوم: أصل منبتهم وأفضل سطتهم، قال رؤبة: الاك يحمون المصاص المحضا (٤٣)

---

(٣٩) البيت في " التهذيب " و " اللسان " ورواية الديوان ص ١٦٢. خليلم لم أخنه ولم يخني * كذلك ما خلالي أو ندامي (٤٠) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٤١) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٤٢) كذا جاء في الاصول المخطوطة، وقد وجدنا في التهذيب ١٢ / ١٣٠. انه يسمى الثداء. (٤٣) الرجز في " التهذيب " والديوان ص ٨١. (*)

والمصيصة: ثغر من ثغور الروم. والماصة: داء يأخذ الصبي، وهو شعرات تنبت منثنية على سناسن القفا (٤٤)، فلا ينجع فيه طعام ولا شراب حتى تنتف من أصولها. ومصان ومصانة: [شتم للرجل يعير برضع الغنم من أخلافها بفيه] (٤٥). والمصمصة: غسل الفم بطرف اللسان دون المضمضة. وفرس مصامص: أي شديد تركيب [العظام] (٤٦) والمفاصل، [وكذلك المصمص] (٤٧). الثلاثي الصحيح باب الصاد والدال والراء معهما ص د ر، ر ص د، ص ر د، د ر ص مستعملات صدر: الصدر: أعلى مقدم كل شئ، وصدر القناة أعلاها، وصدر الامر أوله. وصدرة الانسان: ما أشرف من أعلى صدره.

---

(٤٤) كذا في الاصول المخطوطة و " اللسان " وأما في " التهذيب " فقد ورد: القفار. (٤٥) هذا ما ورد في " التهذيب " وهو ما في " العين " منسوبا إلى الليث، في حين جاء في الاصول المخطوطة: ومصان ومصانة من تمصه أمصاصا. (٤٦) زيادة من " التهذيب " وهو أصل ما في " العين " مما نسب إلى الليث. (٤٧) زيادة من " التهذيب " أيضا. (*)

والصدار: ثوب رأسه كالمقنعة، وأسفله يغشي الصدر والمنكبين تلبسه النساء. والتصدير: حبل يصدر به البعير إذا جر حمله إلى خلف، فالحبل اسمه التصدير، والفعل التصدير. والتصدر (٤٨): نصب الصدر في الجلوس. ويقال: صدر فلان فلانا إذا أصاب صدره بشئ. والاصدر: الذي أشرفت صدرته. ويقال: صدر فلان فلانا إذا أصاب صدره بشئ. (وصدر فلان إذا وجع صدره) (٤٩). والصدر: الانصراف عن الورد وعن كل أمر، ويقال: صدروا وأصدرناهم. وطريق صادر في معنى يصدر عن الماء بأهله، وكذلك يرد بهم مكان كذا وكذا، فهو وارد، [وقال لبيد يذكر ناقتين: ثم أصدرناهما في وارد * صادر وهم صواه قد مثل] (٥٠) [أراد في طريق يورد فيه ويصدر عن الماء فيه، والوهم الضخم] (٥١).

---

(٤٨) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " ففيه: والتصدير. (٤٩) زيادة من " التهذيب " عن العين. (٥٠) البيت في " التهذيب " ونظر الديوان ص ١٨٥، وما بين القوسين مما أخذه الازهري من (العين). (٥١) زيادة من " التهذيب " أيضا. (*)

والمصدر: أصل الكلمة الذي تصدر عنه الافعال. [وتفسيره: ان المصادر كانت أول الكلام، كقولك: الذهاب والسمع والحفظ، وانما صدرت الافعال عنها، فيقال: ذهب ذهابا، وسمع سمعا وسماعا وحفظ حفظا] (٥٢). والمصدر من السهام: الذي صدره غليظ، وصدر السهم: ما فوق نصفه إلى المراش (٥٣). والمصدر: الاسد (٥٤). رصد: المرصد: موضع الرصد. [والرصد] هم القوم الذين يرصدون كالحرس، والرصد الفعل (٥٥). والرصد: كلا قليل في أرض يرجى بها حيا الربيع، وتقول: بها رصد من حيا، وأرض مرصدة: بها شئ من رصد، ومنه إرصاد الانسان في المكافأة والخير، يقال: أنا مرصد لك بإحسانك حتى أكافئك به، قال: وحية ترصد بالهواجر (٥٦)

---

(٥٢) زيادة من " التهذيب " أيضا. (٥٣) كذا في " التهذيب " و " اللسان " وأما في الاصول المخطوطة ففيها: الرأس (٥٤) جاء في اللسان: ورجل أصدر: عظيم الصدر، ومصدر: قوي الصدر شديده وكذلك الاسد والذئب. (٥٥) زيادة من " اللسان " وقد سقطت في الاصول المخطوطة. (٥٦) الرجز في " التهذيب " غير منسوب. (*)

صرد: الصرد: طائر يصيد العصافير، أكبر منها شيئا. ويوم صرد وليلة صردة، والاسم الصرد، قال رؤبة: بمطر ليس بثلج صرد (٥٧) وإذا انتهى القلب عن شئ، قيل: صرد عنه وقد صرد صردا، وقوم صردى، قال: أصبح قلبي صردا لا يشتهي أن يردا (٥٨) (ورجل صرد ومصراد، وهو الذي يشتد عليه البرد ويقل صبره عليه) (٥٩). وجيش صرد، كأنه من تؤدة سيره جامد. والصراد: غيم رقيق تستخفه الريح الباردة، وقال: وهاجت الريح بصراد الفزع (٦٠) ويقال: صريد مثل زمال وزميل، وهو الترخيم. والتصريد في السقني دون الري، قال النابغة:

---

(٥٧) الرجز في " التهذيب " ونظر الديوان ص ٤٨. (٥٨) الرجز في " التهذيب " وقد جاء في " اللسان " وأشار إليه بقوله: كقول الساجع. (٥٩) زيادة من " التهذيب ". (٦٠) لم نهتد إلى القائل. (*)

وتسقي إذا ما شئت غير مصرد * بزوراء في أكنافها المسك كارع (٦١) وصرد له عطاءه أي أعطاه قليلا قليلا. وصرد السهم من الرمية صردا: نفذ منه شباة حده، ونصل صارد: خارج من الرمية شيئا، فإذا خرج بعضه فهو نافذ، وإذا جاوز فهو مارق. ويقال: الصرد الانفاذ، قال: ولكن خفتما صرد النبال (٦٢) والصرد: الخطأ. والصردان: عرقان أخضران تحت اللسان، قال: له صردان منطلقا اللسان (٦٣) درص: الدرص: ولد الفأر والقنافذ وشبهه، والجمع الدرصة والدرصان. والدرص، والدرص لغتان، [وأنشد:

---

(٦١) البيت في الديوان وروايته:..... بصهباء في أكنافها المسك كارع وكذلك ورد العجز في " اللسان " (كرع). (٦٢) عجز بيت في " التهذيب " و " اللسان " ومصادر أخرى للعين المنقري. يخاطب جريرا والفرزدق، وصدره: " فما بقيا علي تركتماني " (٦٣) عجز بيت تمامه في " التهذيب " وكذلك في " اللسان " وهو فيه ليزيد بن الصعق، وصدره: وأي الناس أعذر من شآم (*)

لعمرك لو تغدو علي بدرصها * عشرت لها مالي إذا ما تألت] (٦٤) باب الصاد والدال واللام معهما ص ل د، د ل ص مستعملان صلد: حجر صلد، وجبين صلد أي أملس يابس. [وإذا قلت: صلت، فهو مستو] (٦٥). ورجل صلد اي بخيل جدا، وقد صلد صلادة. ويقال: رجل صلود ايضا، وقال في الجبين: براق أصلاد الجبين الاجله (٦٦) دلص: درع دلاص، ودروع دلص، ويجئ الدلاص بمعنى الجمع وهي اللينة الملساء. ودلصت [الدرع] تدلص دلاصة. وصخرة مدلصة اي دلصتها السيول فلينتها، قال ذو الرمة:

---

(٦٤) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وما بين القوسين مما أخذه الازهري من " العين ". (٦٥) زيادة من " التهذيب " مما تسب إلى الليث. (٦٦) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " وهو لرؤبة كما في ديوانه ص ١٦٥. (*)

صفا دلصته طحمة السيل أخلق (٦٧) وحجر دلامص مدلص: شديد في استدارته. والاندلاص: الامتلاص، وهو سرعة خروج الشئ وسقوطه. باب الصاد والدال والنون معهما ص د ن، ص ن د، ن د ص مستعملات صدن: الصيدن من أسماء الثعالب، [وأنشد: بنى مكوين ثلما بعد صيدن] (٦٨) * وملك أصيد صيدن، قال رؤبة: اني إذا استغلق باب الصيدن (٦٩) والصيدان: أرض حجارتها صغار جدا. والصيدان من حجارة الفضة، والقطعة بالهاء. صند: وملك صنديد ضخم شريف (٧٠).

---

(٦٧) وصدره كما في الديوان ص ٣٩٦ إلى صهوة محالا كأنه وروايته في " اللسان ": إلى صهوة تتلو محالا كأنه. (٦٨) عجز بيت لكثير كما في " اللسان " وصدره: كأن خليفي زوزها ورحاهما (٦٩) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ١٦٠. (٧٠) زعم الازهري ١٢ / ١٤٤ أن الليث أهمل (صند) وهو مستعمل. (*)

وصنداد (٧١): اسم جبل. والصيد (٧٢): جمع الاصيد. والصاد (٧٣): ضرب من النحاس، والصاد: الكبير. ندص: ندصت عينه ندوصا أي جحظت (٧٤) وكادت تخرج من قلتها (كما تندص عين الخنيق) (٧٥). ورجل منداص: لا يزال يندص على قوم بما يكرهون أي يطرأ عليهم، ويظهر بسوء. باب الصاد والدال والفاء معهما ص د ف، ف ص د، ص ف د مستعملات صدف: الصدف: غشاء خلق في البحر تضمه صدفتان مفروجتان (٧٦) عن لحم فيه روح يسمى المحارة فيه اللؤلؤ.

---

(٧١) الذي جاء في " معجم البلدان " هو " صندد " مثل " زبرج " وكذلك في " الجمهرة ". (٧٢) كان من الحق إن تدرج كلمة " الصيد " في باب المعتل الثلاثي من الصاد. (٧٣) الكلمة مذكورة في مكانها من باب المعتل الثلاثي من (الصاد) ص ١٤٤. وهو من فعل النساخ. (٧٤) كذا في " س " وقد صحفت في " ص " و " ط " فصارت " جحدت ". (٧٥) زيادة من " التهذيب ". (٧٦) كذا هو الوجه وكذلك في " التهذيب " في الاصول: مفرجان. (*)

والصدفان: جبلان متصادفان أي متلاقيان بيننا وبين يأجوج ومأجوج. وصادفت فلانا: لقيته. والصدوف: الميل عن الشئ، وأصدفني عنه كذا. والاصدف: من في يده اعوجاج، والمصدر الصدف، وناقة صدفاء. فصد: الفصد قطع العروق. وافتصد فلان: قطع عرقه ففصد. والفصيد: دم جعل في معى من فصد عروق الابل، ثم شوي فأكل. صفد: الصفد: الصفد (والصفد) (٧٧): العطاء، وتقول أصفده إصفادا. والصفد، مجزوم، هو الظل. وصفدت يده إلى عنقه صفدا أي أوثقته، والاسم الصفاد، والجمع: الصفد والاصفاد.

---

(٧٧) كذا في " اللسان ". (*)

باب الصاد والدال والميم معهما ص د م، د م ص، م ص د، ص م د مستعملات صدم: الصدم: ضرب شئ صلب بشئ مثله، ورجلان يعدوان فتصادما، وجيشان، مثله، يتصادمان. وصدمهم أمر اي أصابتهم شدة. وصدام: اسم فرس. ورجل مصدم: مجرب. والصدام: داء يأخذ رءوس الدواب. وهذا صدم هذا أي يصادمه. دمص: كل عرق من أعراق الحائط يسمى دمصا، ما خلا العرق الاسفل فإنه دهص. والادمص: الذي رق حاجبه من أخر، وكثف من قدم، والمصدر الدمص، وربما قالوا: أدمص الرأس إذا رق منه مواضع، وقل شعره. مصد: المصد: ضرب من الرضاع، يقال: قبلها فمصدها مصدا.

صمد: الصمد عن الحسن: الذي أصمدت إليه الامور، فلا يعتني فيها أحد غيره. وصمدت: قصدت. وفي العربية: الصمد السيد في قومه، ليس فوقه أحد، ولا يقضى أمر دونه، قال: خذها حذيف فأنت السيد الصمد (٧٨) ويقال: هو المصمت الذي ليس بأجوف. والصمدة (والصمدة): صخرة راسية في الارض مستوية بمتن من الارض، وربما ارتفعت شيئا. وصمدت صمد كذا أي قصدت قصده واعتمدته. والصماد: عفاص القارورة، وصمدتها صمدا، قال الشاعر في الصمدة: مخالف صمدة وقرين أخرى * تجر عليه حاصبها الشمال (٧٩) وقال رؤبة: وزاد ربي حسد الحساد غيظا وعضوا جندل الصماد (٨٠)

---

(٧٨) لم نهتد إلى القائل. (٧٩) البيت في " اللسان " غير منسوب. (٨٠) لم نجده في مجموع أشعاره. (*)

باب الصاد والتاء والراء معهما ت ر ص مستعمل فقط ترص: ترص الشئ تراصة فهو تريص اي محكم شديد. وأترصته إتراصا، قال: وشد يديك بالعقد التريص (٨١) باب الصاد والتاء واللام معهما ص ل ت يستعمل فقط صلت: الصلت: الاملس. ورجل صلت الوجه والخد والجبين اي أملس. وسيف صلت. وقيل: لا يقال للسيف: صلت الا لما كان فيه طول. وأصلت السيف أي جرده. وسيف إصليت أي مصلت ماض في الضريبة. وربما اشتق نعت " إفعيل " من " أفعل " مثل " إبليس " من " أبلسه الله ". ورجل صليت الوجه أي صافي اللون. ورجل منصلت: ماض في الحوائج، وأصلتي بمعناه. ونهر منصلت: شديد الجرية.

---

(٨١) الشطر في " اللسان " غير منسوب. (*)

باب الصاد والتاء والنون معهما ن ص ت يستعمل فقط نصت: الانصات: السكوت لاستماع شئ، قال الله - عز وجل -: " وأنصتوا " (٨٢). ونصته ونصت له مثل نصحته ونصحت له. باب الصاد والتاء والفاء معهما ص ف ت يستعمل فقط صفت: الصفتات: المجتمع من الناس الشديد. وامرأة صفتاتة، ويقال: بلا هاء. وقال بعضهم: لا تنعت المرأة بذلك. باب الصاد والتاء والميم معهما ص م ت، م ص ت، ص ت م مستعملات صمت: الصمت: طول السكوت. وأخذه الصمات. وقفل مصمت: أبهم إغلاقه، وباب مصمت كذلك، قال: ومن دون ليلى مصمتات المقاصر (٨٣) والصمات (٨٤): إشرافك على أمر، وتقول: هو منه على صمات.

---

(٨٢) سورة الاعراف، الاية ٢٠٤. (٨٣) لم نهتد إلى القائل، والشطر في " التهذيب " و " اللسان ". (٨٤) كذا في " اللسان " وأما في الاصول المخطوطة فقد جاء: صمتات. (*)

والصمتة: ما أصمتك من قضاء حاجتك. مصت: المصت: لغة في المسط، فإذا جعلوا مكان السين صادا جعلوا مكان الطاء تاء، وهو أن يدخل يده فيقبض على الرحم، فيمسطها مسطا، ويمصت (ما فيها مصتا). صتم: الصتم من كل شئ: ما عظم وتم واشتد، نحو: حجر صتم، وبيت صتم وجمل صتم. واعطيته ألفا صتما اي تاما، [وقال زهير: صحيحات ألف بعد ألف مصتم] (٨٥) والاصاتم جماعة الاصطمة بلغة تميم، جمعوها بالتاء على هذه اللغة لانهم كرهوا التفخيم " أصاطم " فردوا الطاء إلى التاء. والحروف الصتم: التي ليست من الحلق. باب الصاد والراء والنون معهما ر ص ن، ن ص ر يستعملان فقط رصن: رصن الشئ يرصن رصانة، وهو شدة الثبات ونحوه، وأرصنته إرصانا.

---

(٨٥) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب "، ورواية البيت كما في الديوان ص ٢٦: فكلا أراهم أصبحوا يعقلونه * علالة ألف بعد ألف مصتم (*)

نصر: النصر: عون المظلوم. [وفي الحديث: " انصر أخاك ظالما أو مظلوما "، وتفسيره: أن يمنعه من الظلم إن وجده ظالما، وان كان مظلوما أعانه على ظالمه] (٨٦). والانصار: جماعة الناصر، وأنصار النبي - صلى الله عليه وسلم -: أعوانه. وانتصر الرجل: انتقم من ظالمه. والنصير والناصر واحد، وقال الله عزوجل -: " نعم المولى ونعم النصير " (٨٧). والنصرة: حسن المعونة، [وقال الله - عزوجل -: " من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة " (٨٨).. الآية. المعنى: من ظن من الكفار أن الله لا يظهر محمدا على من خالفه فليختنق غيظا حتى يموت كمدا فان الله يظهره ولا ينفعه موته خنقا، والهاء في قوله: " أن لن ينصره " للنبي محمد - صلى الله عليه وسلم -] (٨٩).

---

(٨٦) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٨٧) سورة الانفال، الآية ٤٠. (٨٨) سورة ألحج، الآية ١٥. (٨٩) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب "، مما أخذه الأزهري من " ألعين ". (*)

وتنصر: دخل في النصرانية. ونصرونة (٩٠): قرية بالشام، ويقال: نصرى. ونصر الغيب البلاد: أرواها (٩١). باب الصاد والراء والفاء معهما ص ر ف، ر ص ف، ص ف ر، ف ر ص مستعملات صرف: الصرف: فضل الدرهم في القيمة، وجودة الفضة، وبيع الذهب بالفضة، ومنه الصيرفي لتصريفه أحدهما بالآخر. والتصريف: اشتقاق بعض من بعض. وصيرفيات الامور: متصرفاتها أي تتقلب بالناس. وتصريف الرياح: تصرفها من وجه إلى وجه، وحال إلى حال، وكذلك تصريف الخيول والسيول والامور. وصرف الدهر: حدثه. وصرف الكلمة: إجراؤها بالتنوين.

---

(٩٠) جاء بعد هذه الكلمة وشرحها في الاصول المخطوطة: قال الضرير: هي ناصرة، وقد نسب النصارى إليها. في الاصول: نصورية، وما أثبتناه فمن التهذيب ١٢ / ١٦١ واللسان (النصر). (٩١) جاء بعد هذه العبارة في الاصول المخطوطة: والصنارة رأس مغزل المرأة، وهو دخيل ليس من كلام العرب. نقول: وليس من العلم أن ندرج هذه الكلمة في ترجمة (نصر) فهي تركيب آخر. (*)

وقال الحسن: الصرف: التطوع، والعدل: الفريضة. [والصرف: أن تصرف إنسانا على وجه يريده إلى مصرف غير ذلك] (٩٢). (والصرفة: كوكب واحد خلف خراتى الاسد، إذا طلع أمام الفجر فذاك أول الخريف، وإذا غاب مع طلوع الفجر فذاك أول الربيع، وهو من منازل القمر. والعرب تقول: الصرفة: ناب الدهر، لانها تفتر عن البرد أو عن الحر في الحالتين) (٩٣). والصراف: حرمة الشاء والبقر والكلاب أي استحرامها، وصرفت الكلبة تصرف صرافا فهي صارف. والصريف: صوت ناب البعير حين يصرف إذا حرق أحدهما بالآخر. والصريف: صوت البكرة. والصريف: اللبن الحليب ساعة يحلب. [والصريف: الخمر الطيبة، وقال في قول الاعشى: صريفية طيبا طعمها * لها زبد بين كوب ودن (٩٤)

(٩٢) زيادة من " التهذيب " وهو المحصور بين القوسين مما أخذه الازهري من " العين ". (٩٣) زيادة من التهذيب ١٢ / ١٦١ عن العين. (٩٤) البيت في " التهذيب " و " اللسان " والصبح المنير وسائر نشرات الديوان الاخرى. (*)

قال بعضهم: جعلها صريفية لانها أخذت من الدن ساعتئذ كاللبن الصريف] (٩٥). وشراب صرف: غير ممزوج. والصرف: كل شئ لم يخلط بشئ. والصرفان: من أجود التمر، وضرب منه من أرزنه (٩٦). ويقال: الصرفان الموت، قال: أجند لا يحملن أم حديدا * أم صرفانا باردا شديدا (٩٧) والصرف: الاديم الشديد الحمرة. رصف: الرصف: حجارة مضمومة بعضها إلى بعض في مسيل، وكذلك إذا جعل من آخر مسيل لماء أو لمصير (٩٨)، وجمعه رصاف. والرصافة والرصافة: موضع. والرصفة: عقبة تلوى على موضع الفوق من الوتر، وعلى أصل نصل السهم، وسهم مرصوف. ورصف قدميه أي صفهما، وضم إحداهما إلى الاخرى.

(٩٥) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٩٦) كذا في " اللسان " وفي " س " وأما في " ص " و " ط " ففيهما: اولته ! (٩٧) من رجز في " التهذيب " شئ منه، وفي " اللسان " تمامه منسوب إلى الزباء. (٩٨) كذا هو الوجه، وأما في الاصول المخطوطة ففيها: العصير. والمصير: الموضع الذي تصير إليه المياه. أنظر " اللسان ". (*)

فرص: الفرص: شق (٩٩) الجلد بحديدة (١٠٠ عريضة الطرف تفرصه بها فرصا غمزا:، كما يفرص الحذاء أذني النعل عند عقبهما بالمفراص ليجعل فيها الشراك. والمفراص: الحديدة التي يقطع بها. والفريصة: لحم عند نغض الكتف في وسط الجنب عند منبض القلب، وهما اللتان يفترصان عند الفزعة، يعني ارتعادهما، قال أمية: فرائصهم من شدة الخوف ترعد (١٠١) وقال: صخم الفريصة لو أبصرت قمته * بين الرجال إذن شبهته جملا (١٠٢) والفرصة: النهزة، ويقال: أصبت فرصتك ونوبتك (١٠٣) ونهزتك، واحد. وانتهزتها وافترصتها.

(٩٩) في الاصول المخطوطة شك، وفي التهذيب ١٢ / ١٦٦: شد وما أثبتناه فمن اللسان (فرص) عن العين. (١٠٠) كذا في " ص " و " التهذيب " وأما في " ط " و " س " ففيهما: جريدة. (١٠١) عجز بيت تمامه في " شعرأء النصرانية " ص ٢٠٧، وصدره: قيام على الاقدام عانين تحته (١٠٢) لم نهتد إلى القائل. (١٠٣) كذا في " التهذيب " و " اللسان " وأما في الاصول المخطوطة ففيها: رويتك. (*)

والفرصة (١٠٤): قطعة من صوف أو قطن. وفريص الرقبة: عروقها. والفرصة: الريح التي يكون منها الحدب، والسين فيه لغة. صفر (١٠٥): الصفر يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع، يقال: إنه يلحس الانسان حتى يقتله. ورجل مصفور: في بطنه صفر. والانسان يصفر من الصفر جدا، وقال أعشى باهلة: لا يتأرى لما في القدر يرقبه *

ولا يعض على شر سوفه الصفر (١٠٦) والصفار: صفرة تعلو اللون والبشرة من داء، وصاحبه مصفور أيضا، [وأنشد: قضب الطبيب نائط المصفور] (١٠٧) والصفرة: لون الاصفر، وفعله اللازم الاصفرار.

---

(١٠٤) الفرصة مثلثة الفاء. أنظر " اللسان ". (١٠٥) جاء في " اللسان ": الصفر داء في البطن يصفر منه الوجه، والصفر حية تلزق بالضلوع فتعظها.... والصفر دابة تعض الضلوع والشراسيف، قال الاعشى بأهلة..... (١٠٦) البيت في " اللسان " و " التهذيب " وفي ديوان الاعشين ص ٢٦٨. (١٠٧) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " وديوان العجاج ص ٢٤٠، وما بين القوسين من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (*)

وأما الاصفيرار فعرض يعرض للانسان، (يقال يصفار مرة ويحمار أخى. ويقال في الاول: اصفر يصفر) (١٠٨). والصفير من الصوت كما تصفر بالدواب إذا سقيت. والصفارة: هنة جوفاء من نحاس يصفر فيها الغلام للحمام ونحوه، وللحمار للشرب. والصفر: الشئ الخالي، يقال: صفر يصفر صفرا وصفورا فهو صفر صحر، والجميع والواحد والذكر والانثى فيه سواء. والصفرية: نبات يكون في أول الخريف يخضر الارض ويورق الشجر. والصفرية: زمان بين الخريف والوسمي. وما يصيب المواشي فيغير الخلقة وهزة الجنبة يسمى الصغرة كما تسمي ما يرعى من الربيع الربعة. والصفار [والصفار] (١٠٩): ما بقي في أسنان الدابة من التبن والعلف للدواب كلها. وفي المثل: " ما بها صافر " أي أحد ذو صفير. وبنو الاصفر: ملوك الروم، [قال عدي بن زيد: وبنو الاصفر الكرام ملوك الر * وم لم يبق منهم مأثور] (١١٠)

---

(١٠٨) ما بين القوسين من " التهذيب ". (١٠٩) زيادة من " اللسان ". (١١٠) البيت زيادة من " التهذيب " وهو في الديوان، وشعراء النصرانية ص ٤٥٦ (*)

وأبو صفرة: كنية أبي المهلب. والصفر: ما يتخذ من النحاس الجيد. وصفر: شهر بعد المحرم، فإذا جمعوهما باسم واحد قالوا: الصفران، وكذلك إذا جمعوا رجبا وشعبان باسم واحد قالوا: رجبان فغلب على الاول المؤخر، وعلى الثاني المقدم. باب الصاد والراء والباء معهما ص ب ر، ب ص ر، ص ر ب، ب ر ص مستعملات صبر: الصبر: نقيض الجزع. والصبر: نصب الانسان للقتل، فهو مصبور، وصبروه أي نصبوه للقتل. والصبر أخذ يمين إنسان، تقول: صبرت يمينه أي حلفته بالله جهد القسم. والصبر في الايمان لا يكون إلا عند الحكام. والصبر، بكسر الباء، عصارة شجرة ورقها كقرب السكاكين، طوال غلاظ، في (١١١) حضرتها غبرة وكمدة مقشعرة المنظر، يخرج من وسطها ساق عليه نور أصفر تمه الريح كريهه.

---

(١١١) كذا في " التهذيب " و " اللسان " وأما في الاصول المخطوطة ففيها: أخضر (*)

والصبار: حمل شجرة طعمه أشد حموضة من المصل، له عجم أحمر عريض، يجلب من الهند، يسمى التمر الهندي وصبر الاناء: نواحيه وأصباره، ومنه يقال: شربها بأصبارها، وهو مثل. وأصبار القبر: نواحيه. والصبرة من الحجارة: ما اشتد وغلظ، ويجمع على الصبار، قال: كأن ترنم الهاجات فيها * قبيل الصبح، أصوات الصبار (١١٢) وأم صبار (١١٣): الحرب والداهية الشديدة. وصبر كل شئ: أعلاه، ويقال: ناحيته، ويقال: صبر، وبصر مقلوبه. ويقال: سدرة المنتهى صبر الجنة (١١٤). قال: صبرها أعلاها. والصبر: سحاب مستو فوق السحاب الكثيف (١١٥).

---

(١١٢) البيت للاعشي كما في ديوان الاعشين ص ٢٤٤، وهو في " التهذيب " و " اللسان ". (١١٣) أم صبار وأم صبور كما في " اللسان ". (١١٤) جاء في " اللسان ": وفي حديث عبد الله بن مسعود: سدرة المنتهى.... (١١٥) جاء في " اللسان " وغيره: الصبير السحاب الابيض الذي يصبر بعضه فوق بعض درجا. (*)

وصبير الخوان: رقاقته العريضة تبسط تحت ما يؤكل من الطعام (١١٦). وصبير القوم: الذي يصبر لهم ويكون معهم في أمورهم (١١٧). (والصبرة من الطعام مثل الصوفه بعضه فوق بعض) (١١٨). بصر: البصر: العين، مذكر، والبصر: نفاذ في القلب. والبصارة مصدر البصير، وقد بصر، وأبصرت الشئ وتبصرت به، وتبصرته: شبه رمقته. واستبصر في أمره ودينه إذا كان ذا بصيرة. والبصيرة اسم لما اعتقد في القلب من الدين وحقيق الامر. ويقال: رأى فلان لمحا باصرا أي أمرا مفزعا (١١٩)، قال: دون ذاك الامر لمح باصر (١٢٠) وبصر الجرو تبصيرا: فتح عينه. والبصيرة: الدرع، ويقال: ما لبس من السلاح فهو بصائر السلاح.

---

(١١٦) كذا في المعجمات كلها وأما في الاصول المخطوطة ففيها: وصبر الخوأن... (١١٧) في " التهذيب " مما نسب إلى الليث: وصبير القوم زعيمهم. (١١٨) زيادة من " التهذيب ". (١١٩) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " مما نسب إلى الليث فقد جاء: أمرا مفروغا، وهو تصحيف يدل عليه الشاهد. (١٢٠) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (*)

[ويقال: للفراسة الصادقة: فراسة ذات بصيرة. والبصيرة: العبرة، يقال: أمالك بصيرة في هذا. أي عبرة تعتبر بها، وأنشد: في الذاهبين الاولين * من القرون لنا بصائر (١٢١) أي عبر] (١٢٢). وبصائر الدماء: طرائقها على الجسد. والبصر: غلظ الشئ، نحو بصر الجبل، وبصر السماء والحائط ونحوه (١٢٣). والبصرة: أرض حجارتها حص، وهكذا أرض البصرة، [فقد] نزلها المسلمون أيام عمر بن الخطاب، وكتبوا إليه: إنا نزلنا أرضا بصرة فسمتت بصرة، وفيها ثلاث لغات: بصرة وبصرة وبصرة. وأعمها البصرة. والبصرة نعت، وكل قطعة بصرة.

---

(١٢١) البيت مما نسب إلى قس بن ساعدة الايادي. أنظر " البيان والتبيين " ١ / ٣٠٩. (١٢٢) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من العين. (١٢٣) ورد بعد هذه العبارة في الاصول المخطوطة: بالفارسية " بكال " ثم عقب على ذلك بقوله: وبلساننا ند بارد. نقول: وليس من علاقة بين " البصر " وهو الغلظ وبين البارد الندي، ولعل شيئا قد سقط. (*)

وقيل: البصرة الحجارة التي فيها بعض اللين، قال الشماخ: سواء حين جاهدها عليه * أغشاهن سهلا أم بصارا (١٢٤) أي جرت وجرى معها يعني الحمر. صرب: الصرب: حقن اللبن أياما (في السقاء)، تقول: شربت لبنا صربا ومصروبا. ورجل صارب: حقن بوله وحبسه. وقدم اعرابي على أهله، وقد شبق لطول الغيبة فراودها فأقبلت تطيب وتمتعه، فقال: فقدت طيبا في غير كنهه أي في غير وجهه وموضعه، فقالت: فقدت صربة مستعجلا بها. أرادت: في صلبك شهوة تريد أن تصبها. برص: البرص داء. وسام أبرص: مضاف غير مصروف، والجمع سوام أبرص. ويقال: كان بيده برص. قال تعالى " تخرج بيضاء من غير سوء " (١٢٥) فخرجت بيضاء للناظرين.

---

(١٢٤) لم نجده في ديوان الشماخ. (١٢٥) سورة النمل، الآية ١٢. (*)

ربص: التربص: الانتظار بالشئ يوما. والربصة الاسم، ومنه يقال: ليس في البيع ربصة أي لا يتربص به. باب الصاد والراء والميم معهما ص ر م، م ر ص، ص م ر، م ص ر مستعملات صرم: الصرم دخيل. والصرم: قطع بائن لحبل وعذق ونحوه. والصرام: وقت صرام [النخل]، وصرم العذق عن النخلة، وأصرم النخل إذا حان (١٢٦) وقت اصطرامه. والصريمة: إحكامك أمرا والعزم عليه. وقوله تعالى: " وأصبحت كالصريم " (١٢٧) أي كالليل. والصريمة: الرأي النافذ. والصريمة: الرمل المتصرم من معظم الرمل، قال: به لا بظبي بالصريمة أعفرا (١٢٨)

---

(١٢٦) كذا في " التهذيب " وأما في الاصول المخطوطة فقد ورد: بلغ. (١٢٧) سورة القلم، الاية ٢٠. (١٢٨) عجز بيت للفرزدق يضرب مثلا عند الشماتة، جاء في " مجمع الامثال " ١ / ٩٠: قال الفرزدق حين نعي إليه زياد بن أبيه فقال: أقول له لما أتاني نعيئه * به لا بظبي بالصريمة أعفرا وقد ورد في الاصول المخطوطة: بالصريمة أعفر. (*)

والصرمة: قطيع من الابل نحو ثلاثين. والصرم: طائفة من القوم ينزلون بابلهم في ناحية الماء فهم أهل صرم، والجمع على أصرام، ثم يجمع على أصارم. وصرم الرجل صرامة فهو صارم: ماض في أمره. وناقة مصرمة، وذلك أن يصرم طبيها فيقرح عمدا حتى يفسد الاحليل فلا يخرج منه لبن، فييبس وذلك أقوى لها. والصرمة: قطعة من السحاب، قال النابغة: تزجى مع الليل، من صرادها، صرما (١٢٩) وتصرمت الايام والسنة والامر أي انقضى. وانصرم الامر والشئ إذا انقطع فذهب. وأصرم الرجل: ساءت حاله وفيه تماسك بعد، والاسم الاصرام. وصرام: الحرب، قال الكميت: على حين درة من صرام (١٣٠) وسيف صارم أي قاطع ذو صرامة.

---

(١٢٩) عجز بيت للشاعر ورد كاملا في " اللسان " وصدره: " وهبت الريح من تلقاء ذي أرك " وكذلك في جميع نسخ الديوان. (١٣٠) عجز بيت تمامه في " التهذيب " وصدره: جرد السيف تارتين من الدهر وأنظر " الهاشميات " ص ١١. (*)

مرص: المرص: غمز الثدي بالاصابع، والمرس مثله، إلا أنه يمرس في الماء حتى يتميث (١٣١) فيه، ومرس ومرص واحد. رمص: الرمص: غمص (١٣٢) أبيض تلفظه العين فتوجع له. وعين رمصاء [وقد رمصت رمصا إذا لزمها ذلك] (١٣٣). صمر: صمر الماء يصمر صمورا إذا جرى من حدور في مستو، فسكن فهو يجري، وذلك الموضع يسمى صمر الوادي. وصيمرة: أرض (من) مهرجان، وإليها ينسب الجبن الصيمري. مصر: المصر: حلب بأطراف الاصابع، السبابة والوسطى والابهام. وناقة مصور إذا كان لبنها بطئ الخروج، لا تحلب إلا مصرا.

---

(١٣١) كذا في " التهذيب " و " اللسان " وأما في الاصول المخطوطة ففيها: يتمعث (١٣٢) كذا في " الاصول المخطوطة " وهو الوجه، وأما في " التهذيب " فهي: عمص. (١٣٣) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (*)

والتمصر: حلب بقايا اللبن في الضرع بعد الدر، وصار مستعملا في تتبع الغلة (١٣٤) ونحوها، يقال: لهم غلة يتمصرونها. ومصر عليه الشئ إذا أعطاه قليلا قليلا. والمصر: كل كورة تقام فيها الحدود وتغزى منها الثغور، ويقسم فيها الفئ والصدقات من غير مؤامرة الخليفة، وقد مصر عمر [بن الخطاب] سبعة أمصار منها: البصرة والكوفة، فالامصار عند العرب تلك. وقوله تعالى: " اهبطوا مصرا " (١٣٥) من الامصار، ولذلك نونه، ولو أراد مصر الكورة بعينها كما نون، لان الاسم المؤنث في المعرفة لا يجرى. ومصر هي اليوم كورة معروفة بعينها لا تصرف. والمصير: المعى، وجمعه مصران كالغدير والغدران، والمصارين خطأ (١٣٦). والممصر: ثوب مصبوغ فيه صفرة قليلة.

---

(١٣٤) هذا هو الوجه كما في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " فقد جاء: القلة. (١٣٥) سورة يوسف، الاية ٩٩. (١٣٦) جاء بعد هذه العبارة في الاصول المخطوطة: قال الضرير: ليس بخطأ أنما هو جمع الجمع. (*)

باب الصاد واللام والنون معهما ن ص ل يستعمل فقط نصل: النصل للسيف حديدته، ونصل السهام. ونصل البهمى ونحوها من النبات إذا خرجت نصالها. وأنصلت السهم: أخرجت نصله. ونصلته: جعلت له نصلا. والمنصل: اسم السيف، ونصله: حديدته. والنصيل: مفصل ما بين العنق والرأس من باطن، من تحت اللحيين. ونصل الحافر نصولا: خرج من موضعه فسقط كما ينصل الخضاب وكل شئ نحوه. ونصل فلان من موضع كذا إذا خرج عليك. والتنصل شبه التبرؤ من جناية ذنب ونحوه. [ويقال للغزل إذا أخرج من المغزل: نصل. ويقال: استنصلت الريح اليبيس إذا اقتلعته من أصله] (١٣٧)

(١٣٧) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (*)

باب الصاد واللام والفاء معهما ل ص ف، ص ل ف، ف ل ص، ف ص ل مستعملات لصف: اللصف لغة في الاصف والواحدة لصفة، وهي ثمرة حشيشة تجعل في المرق لها عصارة يصطبغ بها تمرئ الطعام. ولصاف: أرض لبني تميم، قال النابغة. بمططحبات من لصاف وثبرة (١٣٨) صلف: الصلف: مجاوزة قدر الظرف والبراعة والادعاء فوق ذلك. وآفة الظرف الصلف. وطعام صلف اي كالمسيخ الذي لا طعم له. والصلف والصليف نعت للذكر. والصليفان: صفحتا العنق. وصلفت المرأة عند زوجها تصلف صلفا فهي صلفة من نساء صلفات وصلائف إذا لم تحظ عنده وأبغضها. فلص: الانفلاص: التفلت من الكف ونحوه.

(١٣٨) صدر بيت للنابغة وتمامه كما في الديوان ص ٥١. بمصطحبات من لصاف وثبرة * يزرن إلالا، سيرهن التدافع (*)

ورشاء فلص إذا كان فلوتا. فصل: الفصل: بون ما بين الشيئين. والفصل من الجسد: موضع المفصل، وبين كل فصلين وصل. والفصل: القضاء بين الحق والباطل، واسم ذلك القضاء فيصل. وقضاء فيصلي وفاصل. وحكم فاصل. والفصيلة فخذ الرجل من قومه الذين هو منهم. والفصلان جمع الفصيل، وهو ولد الابل. والفصيل: حائط قصير دون سور المدينة والحصن. والانفصال مطاوعة فصل. [والمفصل: اللسان. والمفصل أيضا: كل مكان في الجبل لا تطلع عليه الشمس، قال الهذلي: مطافيل أبكار حديث نتاجها * يشاب بماء مثل ماء المفاصل] (١٣٩)

(١٣٩) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (*)

[والفاصلة في العروض: ان يجمع ثلاثة أحرف متحركة والرابع ساكن مثل: فعلن. وقال: فإذا اجتمعت أربعة أحرف متحركة فهي الفاضلة - بالضاد معجمة -، مثل: فعلهن] (١٤٠). باب الصاد واللام والباء معهما ص ل ب، ل ص ب، ب ص ل مستعملات صلب: الصلب لغة في الصلب، وقد يقرأ: " بين الصلب والترائب " (١٤١). والصلب: الظهر وهو عظم الفقار المتصل في وسط الظهر والصلب من الجري ومن الصهيل: الشديد، وقال: ذو ميعة إذا ترامى صلبه (١٤٢) وربما جاء في معنى الصلب كالحول والقول والقلب أي المحتال، والقول من القول. ورجل صلب: ذو صلابة، وقد صلب. والصلابة من الارض: ما غلظ واشتد فهو صلب، والجميع الصلبة.

(١٤٠) ما بين القوسين زيادة كذلك من " التهذيب " أيضا. (١٤١) سورة الطارق الآية ٧. (١٤٢) الشطر في " التهذيب " غير منسوب. (*)

والصلب: موضع بالصمان أرضه حجارة. والصلب: حجارة المسن، يقال: سنان. مصلب أي قد سن على المسن. ويقال الصلبة حجارة المسان، وهو عريض. والصليب: المصلوب. والصليب: ما يتخذه النصارى. والصليب: ودك الجيفة. والتصليب: خمرة للمرأة، ويكره للرجل أن يصلي في تصليب العمامة حتى يجعله كورا بعضه فوق بعض،. وقد قيل: إنه التخاصر دون كور العمامة، ولكل وجه. وتصلب لك فلان أي تشدد. والصالب: الحمى التي لا تنفض، يذكر ويؤنث، وتقول: أخذته الحمى الصالب (١٤٣). والصولب والصوليب: البذر الذي ينثر على الارض ثم يكرب عليه. لصب: اللصب مضيق الوادي، وجمعه: لصوب.

(١٤٣) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " فقد ورد: أخذته الحمى بصالب. (*)

[ويقال: لصب السيف لصبا إذا نشب في الغمد فلم يخرج، وهو سيف ملصاب إذا كان كذلك. ورجل لحز لصب: لا يعطي شيئا. وطريق ملتصب: ضيق] (١٤٤). بصل: البصل معروف، والبصلة بيضة الرأس من حديد، وهي المحددة الوسط، شبهت بالبصلة، قال لبيد: (قردمانيا) (١٤٥) وتركا كالبصل (١٤٦) باب الصاد واللام مع الميم ص ل م، ص م ل، م ص ل، م ل ص، ل م ص مستعملات صلم: الصلم: قطع الانف من أصله. واصطلم القوم إذا أبيدوا من أصلهم. [واصطلم الاكلة الواحدة كل يوم] (١٤٧). والصيلم: الامر المفني المستأصل، ووقعة صيلمية (١٤٨) من ذلك.

(١٤٤) ما بين القوسين كله زيادة من " التهذيب " مما نقله الازهري عن " العين ". (١٤٥) زيادة من " التهذيب " و " اللسان "، وهو مما نقله الازهري عن " العين " (١٤٦) عجز بيت في " التهذيب " وهو بتمامه في " اللسان " والديوان ص ١٩١: فخمة ذفراء ترتى بالعرى..... (١٤٧) زيادة من " التهذيب "، مما أخذه الازهري عن " العين ". (١٤٨) كذا في الاصول المخطوطة وأما في " التهذيب " فقد جاء: صيلمة. (*)

والمصلم: الصغير الاذن، سمي به الظليم لصغر أذنه وقصرها. والاصلم: المصلم من الشعر. والمصلم: ضرب من السريع يجوز في قافيته " فعلن " و " فعلن " كقوله: ليس على طول الحياة ندم * ومن وراء الموت مالا يعلم (١٤٩) والصلامة (١٥٠): الفرقة من الناس، وتجمع صلامات، وكل جماعة صلامة. صمل: صمل الشئ يصمل صمولا أي صلب واشتد واكتنز، توصف به الخيل (١٥١) والجمل والرجل، قال [رؤبة]: عن صامل عاس إذا ما اصلخمما (١٥٢) والصميل: (السقاء) (١٥٣) اليابس. [والصامل الخلق، وأنشد:

(١٤٩) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وهو للمرقش الاكبر في " المفضلية " ٥٤. (١٥٠) الصلامة مثلثة الصاء كما في " اللسان ". (١٥١) كذا هو الوجه كما في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " فقد جاء: الجبل، وهو تصحيف. (١٥٢) ديوانه ص ١٨٤. ونسب الرجز في الاصول المخطوطة إلى العجاج. (١٥٣) زيادة من " التهذيب " مما نسب إلى الليث. (*)

إذا ذاد عن ماء الفرات فلن نرى * أخا قربة يسقى أخا بصميل] (١٥٤) [ويقال: صمل بدنه وبطنه، وأصمله الصيام: أي أيبسه. والصومل: شجرة بالعالية] (١٥٥). ورجل صمل، وامرأة صملة: شديدة البضعة والعظام، ولا يقال إلا لمجتمع الخلق. والمصمئل: الداهية. مصل: المصل معروف. والمصول: تميز الماء عن اللبن، والاقط إذا علق مصل ماؤه فقطر منه. وبعضهم يقول: مصلة واحدة مثل أقطة. وشاة ممصل وممصال، وهي التي يصير لبنها في العلبة متزايلا قبل أن يحقن. ملص: أملصت المرأة والناقة أي رمت بولدها. وانملص الشئ من يدي اي انفلت انسلالا، وقد قضى عمر في الاملاص وهو الاسقاط.

---

(١٥٤) زيادة من " التهذيب " أيضا مما أخذه الازهري عن " العين ". (١٥٥) زيادة من " التهذيب ". أيضا مما أخذه الازهري عن " العين ". (*)

لمص: اللمص شئ يباع مثل الفالوذ لا حلاوة له، يأكله الفتيان مع الدبس. باب الصاد والنون والفاء معهما ص ن ف، ن ص ف، ص ف ن مستعملات صنف: الصنف: طائفة من كل شئ، فكل ضرب من الاشياء صنف على حدة. والصنفة والصنفة: قطعة من الثوب، وطائفة من القبيلة. والتصنيف: تمييز الاشياء بعضها من بعض. نصف: النصف: أحد جزأي الكمال، والنصف لغة رديئة. وقدح نصفان: [بلغ الكيل نصفه، وشطران مثله] (١٥٩)، وقربان إلى تلك المواضع. ونصف الماء الشجرة: بلغ نصفها، وكل شئ مثله، قال: إلى ملك لا تنصف الساق نعله * أجل لا وإن كانت طوالا محامله (١٥٧)

---

(١٥٦) زيادة من " التهذيب " مما أخده الازهري عن " العين ". (١٥٧) البيت في " اللسان " لابن ميادة وروايته فيه: ترى سيفه لا ينصف الساق نعله..... (*)

والناصفة: صخرة تكون في مناصف أسناد الوادي. والنصف: المرأة بين المسنة والحدثة. والنصفة: اسم الانصاف، وتفسيره [أن تعطيه من نفسك النصف] (١٥٨) أي تعطي من نفسك ما يستحق من الحق كما تأخذه. وانتصفت منه: أخذت حقي كملا حتى صرت وهو على النصف سواء (١٥٩). والنصيف: النصف. والنصفة: الخدام، واحدهم ناصف (١٦٠). وغلام ناصف: ينصف الملوك أي يخدمهم. والنصيف: الخمار. والمنصف من الطريق ومن النهر (١٦١) وكل شئ: وسطه. ومنتصف الليل والنهار: وسطه، وانتصف النهار، ونصف ينصف. والمنصف: ما طبخ من الشراب حتى ذهب منه النصف. والناصفة: مسيل عظيم يكون نصف الوادي.

(١٥٨) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري عن " العين ". (١٥٩) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " فهي: سراء. (١٦٠) كذا في " التهذيب "، وأما في الاصول المخطوطة ففيها:.. الواحدة ناصفة (١٦١) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " ففيه: النهار. (*)

صفن: الصفن والصفن (١٦٢): وعاء الخصية. وكل دابة وخلق شبه زنبور ينضد حول مدخله ورقا أو حشيشا أو نحو ذلك ثم يبيت في وسطه بيتا لنفسه أو لفراخه فذلك الصفن، وفعله التصفين. والصافن: عرق باطن الصلب طولا متصل به نياط القلب، معلق به. ويسمى الاكحل من البعير: الصافن. والصفنة: دلو صغير لها حلقة على حده، فإذا عظمت فاسمها الصفن، وفعله التصفين. والصفون: أن تصفن الدابة وتقوم على ثلاث قوائم وترفع قائمة عن الارض، أو ينال سنبكها الارض لتستريح بذلك، وأكثر ما يصفن الخيل، والصافنات الخيل، وقال في العانة: كل صبير عانة صفونا (١٦٣) وقراءة عبد الله: " فاذكروا اسم الله عليها صوافن " (١٦٤)، أي معقولة إحدى يديها على ثلاث قوائم، و " صواف " قد صفت قدميها، و " صوافي " بالياء يريد خالصة لله. وكل صاف قدميه صافن.

(١٦٢) وكذلك الصفنة والصفنة كما في " اللسان ". (١٦٣) لم نهتد إلى القائل. (١٦٤) سورة الحج، الاية ٣٦. (*)

ويقال: الصافن الذي يجمع يديه ويثني طرف سنبك إحدى رجليه. وقيل: الصافن فوق اليد. باب الصاد والنون والباء معهما ن ص ب، ص ب ن، ن ب ص، ص ن ب مستعملات نصب: النصب: الاعياء والتعب، والفعل: نصب ينصب. وأنصبني هذا الامر، وأمر ناصب أي منصب ومنه: كليني لهم يا أميمة ناصب (١٦٥) وكذلك خانق في موضع مخنوق، وكاس في موضع مكتس. والنصب ضد الرفع في الاعراب. والنصب: الشر والبلاء، قال ابن أبي خازم: تعناك نصب من أميمة منصب (١٦٦) والنصب: نصب الداء، تقول: أصابه نصب من الداء. والنصب: النصيب، لغة، قال:

(١٦٥) صدر بيت مطلع قصيدة بائية للنابغة في ديوانه في نسخه المختلفة وفي غيرها من مجاميع الشعر وعجزه: وليل أقاسيه بطئ الكواكب (١٦٦) الشطر صدر مطلع قصيدة لابن أبي خازم، والعجز فيه: " كذي الشوق لما يسله وسيذهب " ديوانه ص ٧ (دمشق). (*)

وليس له في مال وارثه نصب (١٦٧) والنصب: حجر كان ينصب فيعبد وتصب عليه دماء الذبائح وجمعه أنصاب. والنصب: العلم. والنصب: جماعة النصيبة، وهي علامة تنصب للقوم، اي علامة كانت لهم. والنصيبة واحدة النصائب، وهي نصائب الحوض، وهي حجارة تنصب حوالي شفيره فتجعل له عضائد. والنصب: رفعك شيئا تنصبه قائما

منتصبا. [والكملة المنصوبة يرفع صوتها إلى الغار الاعلى] (١٦٨). وناصبت فلانا [الشر والحرب] (١٦٩) والعداوة ونحوها. ونصبنا لهم حربا، وان لم تسم الحرب جاز. وكل شئ استقبلته فقد نصبته. وتيس أنصب، وعنزة نصباء، أي منتصب القرن. وناقة نصباء: منتصبة مرتفعة الصدر. والنصب جمع نصاب سكين. ونصاب الشمس مغيبها.

---

(١٦٧) لم نهتد إلى القائل. (١٦٨) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري عن " العين ". (١٦٩) زيادة من " التهذيب " أيضا مما أخذه الازهري عن " العين ". (*)

ونصاب كل شئ: أصله ومرجعه الذي يرجع إليه. وتقول: رجع إلى مركبه ومنصبه أي أصل منبته وحسبه. صبن: الصبن: تسوية الكعبين في الكف ثم تضرب بهما فيقال: أجل ولا تصبن. وإذا صرف الساقي الكأس عمن هو أولى بها قيل: صبن، قال عمرو بن كلثوم: صبنت الكأس عنا أم عمر * وكان الكأس مجراها اليمينا (١٧٠) وإذا خبأ الانسان في كفه شيئا كالدرهم أو الخاتم [ولا يفطن له] (١٧١) قيل: صبن. نبص: نبص الغلام ينبص بالطائر نبصا: يضم شفتيه ثم يدعوه. صنب: الصناب: صباغ الخردل.

---

(١٧٠) البيت من معلقة الشاعر، وهي في " المعلقات " ص ٢١٩ برواية: صددت الكأس..... (١٧١) زيادة من " التهذيب " مما نقله الازهري من " العين ". (*)

والصنابي من الدواب والابل: لون بين الحمرة والصفرة مع كثرة الشعر والوبر. باب الصاد والنون والميم معهما ص ن م، ن م ص يستعملان فقط صنم: الصنم: جمعه أصنام. نمص: النمص: رقة الشعر حتى تراه كالزغب. ورجل أنمص الرأس أنمص بالحاجبين، وربما كان أنمص الجبين. وامرأة نمصاء، وهي تتنمص: أي تأمر نامصة فتنمص شعر وجهها نمصا، أي تأخذه عنها بخيط فتنتفه. والنميص والنموص من النبات: ما أمكنك جذه (١٧٢). وما أمكنك من الشعر الانتتاف فهو نميص. باب الصاد والفاء والميم معهما ف ص م يستعمل فقط فصم: الفصم: كسر الحلقة والخلخال.

---

(١٧٢) كذا في " التهذيب " وأما في الاصول المخطوطة فقد ورد: أن تنتف. (١٧٣) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (*)

والفصم: أن ينصدع الشئ من غير أن يبين، وتقول: فصمته فانفصم اي انصدع. والانفصام: الانقطاع، وإذا انصدعت ناحية من البيت قيل: فصم. والدرة تنفصم إذا انصدعت ناحية منها. الثلاثي المعتل باب الصاد والدال و (وائ) معهما ص د ي، ص دء، ص ي د، وص د، ء ص د، د ي ص مستعملات صدي، صدء: الصدى: الهام الذكر، ويجمع أصداء. والصدى: الدماغ نفسه. ويقال: بل هو الموضع الذي جعل فيه

السمع من الدماغ، يقال: أصم الله صدى فلان. وقيل: " بل أصم الله صداه " من صدى الصوت [الذي يجيب صوت المنادي] (١٧٣)، لقول الشاعر في وصف الدار: صم صداها وعفا رسمها * واستعجمت عن منطق السائل (١٧٤)

---

(١٧٤) البيت في " اللسان " لامرئ القيس وهو في الديوان (ط السندوبي) ص ١٥١. (*)

وحجة من يقول: الصدى الدماغ قول العجاج (١٧٥): لهامهم أرضه وأنقح * أم الصدى عن الصدى وأصمخ والصدى: الصوت بين الجبل ونحوه يجيبك مثل صوتك والصدى: طائر تزعم العرب أن الرجل إذا مات خرج من أذنيه ويصيح: وافلاناه، فأبطله رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم -. وإن فلانا لصدى مال أي حسن القيام عليه. والصدى: العطش الشديد، ولا يكون ذلك حتى يجف الدماغ وييبس، ولذلك [تنشق] (١٧٦) جلدة جبهة من يموت عطشا، وتقول: صدي يصدى صدى، فهو صديان (١٧٧) وامرأة صديى، ولا يقال: صاد ولا صادية. وقيل: يقال صاد وصادية، وقال ذو الرمة: صوادي الهام والاحشاء خافقة (١٧٨)

---

(١٧٥) جاء في " التهذيب ": وتصديق من يقول الصدى الدماغ قول رؤبة الرجز..... نقول: ليس الرجز لرؤبة وهو للعجاج كما في الاصول المخطوطة وديوان العجاج ص ٤٦٠. (١٧٦) زيادة من " اللسان " وقد سقطت في الاصول المخطوطة، ولم نجد النص في " التهذيب ". (١٧٧) وكذلك " صد " والانثى " صدية " بالتخفيف. أنظر " اللسان ". (١٧٨) صدر بيت لذي الرمة وعجزه كما في الديوان (ط أوربا) ص ٧٢: تناول الهيم أرشاف الصهاريج (*)

والصداة فعل المتصدي، وهو الذي يرفع رأسه وصدره، يقال: جعل فلان يتصدى للملك لينظر إليه، قال: لها كلما صاحت صداة وركدة (١٧٩) يصف الهامة. والتصدية: ضربك يدا على يد [لتسمع بذلك انسانا] (١٨٠)، يقال: صدى تصدية، [وهو من قوله: " مكاء وتصدية " (١٨١) وهو التصفيق] (١٨٢). والصوادي من النخيل: الطوال. ويقال للرجل المنتصب لامر يفكر فيه ويدبره: هو يصاديه، قال الشاعر: بات يصادي أمر حزم أخصفا (١٨٣) والاخصف: الذي فيه لونان من سواد وبياض، وكذلك الشئ الذي يظلم ثم يبدو.

---

(١٧٩) صدر بيت للطرماح جاء في " التهذيب " و " اللسان " وعجزه كما في الديوان ص ٤٨٣: بمصدان أعلى أبني شمام البوائن (١٨٠) زيادة من " التهذيب " مما نقله الازهري من " العين ". (١٨١) سورة الانفال، الاية ٣٥. (١٨٢) ما بين القوسين من " التهذيب " مما نقله الازهري من " العين ". (١٨٣) الرجز للعجاج - ديوانه (تحقيق الدكتور عزة حسن) ص ٥٠٧، والرواية فيه: (محصفا) مكان (أخصاف). (*)

والصدأ (١٨٤)، مهموز، بمنزلة الوسخ على السيف، وتقول: صدئ يصدأ صدأ. وتقول: انه لصاغر صدئ أي لزمه صدأ العار واللوم. ومن قال: صد، بالتخفيف، فانه يريد: صاغر عطشان. وكل مصدر من المنقوص الملين يكون على بناء الصدى والندى فالنعت بالتخفيف نحو صد وند، تقول: ثوب ند وعطشان صد كما قال طرفة: ستعلم ان متنا غدا أينا الصدي (١٨٥) والصدأة: لون شقرة (١٨٦) يضرب إلى سواد غالب، يقال: فرس أصدأ والانثى صدآء، والفعل صدئ يصدأ وأصدأ يصدئ. ورجل صداوي بمنزلة رهاوي، وصداء حي من اليمن. وإذا جاءت هذه المدة فإن كانت في الاصل ياء أو واوا فانها تجعل في النسبة واوا كراهية التقاء الياءات، ألا ترى أنك تقول: رحى ورحيان، فقد علمت أن ألف " رحى " ياء وتقول: رحوي لتلك العلة.

---

(١٨٤) لقد أدرج هذا المهموز مع " صدي " المعتل ولم تفرد له ترجمة، كذا فعل الازهري في " التهذيب ". (١٨٥) وصدر البيت كما في الديوان (ط أوربا) ص ٣٠: كريم يروي نفسه في حياته (١٨٦) هذا هو الوجه وأما في الاصول المخطوطة فقد جاء: شعر. (*)

وصداء، مشدد، عين عذبة معروفة في العرب، [فقد] (١٨٧) تزوجت امرأة لقيط بن عدي بعد موته برجل، فقال لها: أين أنا من لقيط ؟ فقالت ماء ولا كصداء، ومرعى ولا كالسعدان (١٨٨)، فذهبتا مثلا. صيد: المصيدة (١٨٩): ما يصاد بها، [لانها من بنات الياء المعتلة، وجمع المصيدة مصايد بلا همز، مثل معايش جمع معيشة] (١٩٠). والصيد معروف، [والعرب تقول: خرجنا نصيد بيض النعام ونصيد الكمأة، والافتعال منه الاصطياد، يقال: اصطاد يصطاد فهو مصطاد، والمصيد مصطاد أيضا، وخرج فلان يتصيد الوحش: اي يطلب صيدها] (١٩١). والصيد مصدر الاصيد، وله معنيان، يقال: ملك أصيد: لا يلتفت إلى الناس يمينا ولا شمالا. والاصيد أيضا: من لا يستطيع الالتفات إلى الناس يمينا وشمالا من داء ونحوه، والفعل صيد يصيد صيدا.

---

(١٨٧) إضافة مفيدة. (١٨٨) مثلان يضربان في الرجلين يكونان ذوي فضل غير ان لاحدهما فضلا على الآخر. أنظر مجمع الامثال ٢ / ٢٧٥، ٣٧٧. (١٨٩) المصيدة مثل مسكنة والمصيدة مثل معيشة والمصيدة مثل مركبة كله بمعنى كما في " اللسان ". (١٩٠) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (١٩١) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (*)

وأهل الحجاز يثبتون الياء والواو في نحو صيد وعور، وغيرهم يقول: صاد يصاد وعار يعار كما قال: أعارت عينه أم لم تعارا (١٩٢) ودواء الصيد ان يكون (١٩٣) موضع من العنق (١٩٤) فيذهب الصيد قد كنت عن اعراض قومي مذودا * أشفي المجانين وأكوي الاصيدا (١٩٥) والصاد: حرف يصغر صويدة (١٩٦). والصاد: ضرب من النحاس، والصاد: الكبير، قال: يضربنه بحوافر كالصاد (١٩٧) أي كالجندل.

---

(١٩٢) عجز بيت تمامه في " اللسان " (عور) غير منسوب وهو: وسائلة بضهر الغيب عني..... (١٩٣) كذا في " س " و " التهذيب " و " اللسان " وغيرهما وقد صحف في " ص " و " ط " فصار " يكون ". (١٩٤) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في "

التهذيب " و " اللسان " فقد جاء: ودواء الصيد أن يكون بين عينيه فيذهب الصيد. (١٩٥) ورد الرجز في " التهذيب " و " اللسان " وقد آثرنا روايته على رواية الاصول المخطوطة وهي: أطوي المجانين وأسقي الاصيدا (١٩٦) كذا في " ص " و " ط " وأما في " س " فقد وردت: صديدة. (١٩٧) لم نهتد إلى القائل. (*)

والمصاد: الجبل نفسه، يجمعه العرب على مصدان مثل مسلان جمع مسيل. وصد: الوصيد: فناء البيت، والوصيد الباب. أصد: الاصد والاصاد والوصاد اسم والايصاد المصدر. والاصاد والاصد (١٩٨) هما بمنزلة المطبق، يقال أطبق عليهم الاصاد والوصاد والاصد (١٩٩). وأصدت عليهم وأوصدته، والهمز أعرف. " ونار مؤصدة " (٢٠٠) أي مطبقة. ديص: الغدة تديص بين اللحم والجلد. والانديا‌ص: الشئ ينسل من يدك، وتقول: انداص علينا بشره، وإنه لمنداص بالشر أي مفاجئ به وقاع فيه.

---

(١٩٨) جاء في الاصول المخطوطة دون سائر المظان: والاصد " فعلل " وهو بمنزلة..... (١٩٩) كذا في " اللسان " وهو مما أخذه من " العين ". (٢٠٠) من الاية ٢٠ من سورة البلد. (*)

باب الصاد والتاء و (وا ئ) معهما ص وت، ص ي ت يستعملان فقط صوت: صوت فلان (بفلان) تصويتا أي دعاه. وصات يصوت صوتا فهو صائت بمعنى صائح. وكل ضرب من الاغنيات صوت من الاصوات. ورجل صائت: حسن الصوت شديده. ورجل صيت: حسن الصوت (٢٠١). وفلان حسن الصيت: له صيت وذكر في الناس حسن. باب الصاد والراء و (وا ئ) معهما وص ر، أ ص ر، ص ي ر، ص ور، ص ر ي مستعملات وصر: الوصرة، معربة،: الصك. (٢٠٢) [وهي الاوصر، وأنشد: وما اتخذت صراما للمكوث بها * وما انتقيتك إلا للوصرات (٢٠٣)

---

(٢٠١) كذا في الاصول المخطوطة وأما في " التهذيب " فيما أخذه من (العين) فقد ورد: شديد الصوت. (٢٠٢) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال الضرير: أنما هو الوصر وهو السجل يكتبه الملك لمن يقطعه. (٢٠٣) البيت في " التهذيب " و " اللسان " وروايته فيه: وما أتخذت صداما..... وهو غير منسوب فيهما. (*)

وروي عن شريح: أن رجلين احتكما إليه، فقال أحدهما: ان هذا اشترى مني دارا وقبض مني وضرها، فلا هو يعطيني الثمن ولا هو يرد علي الوصر. قال القبيبي: الوصر كتاب الشراء، والاصل: إصر سمي إصرا لان الاصر العهد، ويسمى كتاب الشروط، وكتاب العهود والمواثيق، وجمع الوصر أوصار، وقال عدي بن زيد: فأيكم لم ينله عرف نائله * دثرا سواما وفي الارياف أوصارا (٢٠٤) أي أقطعكم فكتب لكم السجلات في الارياف] (٢٠٥). أصر: الاصر: الثقل. والاصر: الحبس [وهو] أن يحبسوا أموالهم بأفنيتهم فلا يرعونها لانهم لا يجدون مرعى، وكذلك الاصر يأصرونها ولا يسرحونها وهذا لشدة

الزمان (٢٠٦). والايصر حبيل قصير يشد في أسفل الخباء إلى وتد، ويجمع أياصر، وفي لغة أصارة (٢٠٧).

---

(٢٠٤) البيت في " التهذيب " و " اللسان " وشعراء النصرانية ص ٤٦٩ والديوان ص ٥٥ (تحقيق محمد حسين). (٢٠٥) ما بين القوسين كله من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٢٠٦) جاء بعد هذه العبارة في الاصول المخطوطة: قال الضرير: الاصر الضيق والاصر العهد ويجمع على آصار. (*)

وكل شئ عطفته على شئ فهو آصر من عهد أو رحم فقد أصرت عليه وأصرته. ويقال: ليس بيني وبينه آصرة رحم تأصرني عليه، وما يأصرني عليه حق أي يعطفني. والآصرة بوزن فاعلة: صلة الرحم والقرابة، يقال: قطع الله آصرة ما بيننا. والمأصر: حبل يمد على نهر أو طريق تحبس به السفن أو السابلة لتؤخذ منهم العشور. وكلا آصر: يحبس من ينتهي إليه لكثرته. ويقال: كلا أصير أي ملتف. ولم يسمع آصر (٢٠٧). صير: الصير: الشق، ومنه في الحديث: " من نظر في صير باب فقد دمر " (٢٠٨) أي دخل. والصير: شبه الصحناء (٢٠٩) يتخذ بالشام، ويقال: كل صحناء (٢١٠) صير. وصيرة (٢١١) البقر موضع يتخذ من أغصان الشجر والحجارة كالحظيرة، وإذا كان للغنم فهو زريبة.

---

(٢٠٧) كذا في (س). وصلى الله عليه وآله و (ط): ولم اسمع آصر. (٢٠٨) ورد الحديث في " التهذيب " و " اللسان " وغيرهما برواية " من أطلع في صير باب..... (٢٠٩) كذا في " التهذيب " وفي " ص " و " س " وقد صحف في " ط " فجاء " الشحناء ". (٢١٠) كذا في الاصول وهو صواب. (٢١١) في الاصول: صير، وهو جمع صيرة. (*)

وصير كل شئ مصيره. والصيرورة مصدر صار يصير. وصيور الامر آخره، ويقال: صار الامر مصيره إلى كذا وصيوره. وصير الامر: شرفه، تقول: هو على صير أمره أي على شرفه. وصير: اسم موضع على فيعل. وصارة الجبل (٢١٢): رأسه. ويقال: صيرة البقر وجمعها صير وصير. صور: الصور: الميل، يقال: فلان يصور عنقه إلى كذا أي مال بعنقه ووجهه نحوه، والنعت أصور، قال الشاعر: فقلت لها غضي فاني إلى التي * تريدين أن أصبو لها، غير أصور (٢١٣) وعصفور صوار: وهو الذي يجيب الداعي. وقوله تعالى: " فصرهن اليك (٢١٤) " أي فشققهن اليك، قال: فقال له الرحمن: صرها فإنها تأتيك طوعا عند دعوتك الشفع.

---

(٢١٢) كذا في " ص " و " س " وأما في " ط " فقد ورد: وطار الجبل. (٢١٣) لم نهتد إلى القائل. (٢١٤) سورة البقرة من الآية ٢٦٠. (*)

ويقال: صرهن أي ضمهن، ويقال: قطعهن، قال أمية: فشتى فصرهن ثم ادعهن يأتيك زهرا بدار القطا (٢١٥). وصورت صورة، وتجمع على

صور، وصور لغة فيه، وقال الاعشى: وما أيبلي على هيكل * بناه وصلب فيه وصارا (٢١٦) بمعنى صور، وهي لغة. والصور: النخل الصغار، ولم أسمع منه واحدا. [وفي حديث ابن عمر أنه دخل صور نخل] (٢١٧). والصوار والصوار: القطيع نم بقر الوحش، والعدد أصورة ويجمع على صيران. وأصورة المسك (٢١٨): نافقاته، وسمعت من يقول في الواحد صوار وصيار (٢١٩).

---

(٢١٥) لم نجده في ديوان أمية ابن أبي الصلت، ولعله لآخر يدعى أمية لم نهتد إليه. (٢١٦) البيت في " اللسان " وفي الديوان. (٢١٧) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٢١٨) كذا في " التهذيب " و " اللسان " وغيرهما وأما في الاصول المخطوطة فقد جاء: وصورة المسك. (٢١٩) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة العبارة: " فلا يدرى على أيهما أعتمد " ولعل هذا من أضافات النساخ. (*)

قال أبو عمرو: والصوار ريح المسك، قال: إذا تقوم يضوع المسك أصورة * والعنبر الورد من أردانها شمل (٢٢٠) ويقال: أصورة المسك قطع تجعل في أزرار القمص، قال: إذا راح الصوار ذكرت عيدا * وأذكرها إذا نفح الصوار (٢٢١) صري: صري الماء فهو صر. والصرى: الدمع، واللبن، وهو أن يجتمع فلا يجري. وفي اللبن أن يترك حتى يفسد طعمه، وتقول: شربت لبنا صرى، قالت الخنساء: فلم أملك غداة نعي صخر * سوابق عبرة حلبت صراها (٢٢٢) ويقال: الصرى، مقصور: ما جمعته من الماء واللبن. وصريت الناقة وأصرت: اجتمع اللبن في ضرعها.

---

(٢٢٠) البيت في " اللسان " وهو للاعشى والرواية فيه: والزنبق الورد... وأنظر الديوان ص ٥٣ (تحقيق محمد حسين). (٢٢١) البيت في " اللسان " غير منسوب والرواية فيه: إذا راح الصوار ذكرت ليلى. (٢٢٢) البيت في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ٨٧ وقد ورد مصحفا في " ط " و " س " وهو: سوابق عبرة صلبت صراها. (*)

وصري فلان في يد فلان أي بقي رهنا في يديه، قال رؤبة: رهن الحروريين قد صريت (٢٢٣) وصرى يصري أي دفع يدفع، تقول: وما الذي يصريك عني أي يدفعك، يقال للانسان إذا سأل شيئا كأنه يقول: ما يرضيك عني، قال: لقد هلكت لئن لم يصرك الصاري (٢٢٤) باب الصاد واللام و (واؤ) معهما وص ل، ص ل و، ل ص و، ص ل ي، ل وص، أ ص ل، ص ول مستعملات وصل: كل شئ اتصل بشئ فما بينهما وصلة. وموصل البعير: ما بين عجزه وفخذه، قال: ترى يبيس البول دون الموصل (٢٢٥) [وقال المتنخل: ليس لميت بوصيل وقد * علق فيه طرف الموصل] (٢٢٦)

---

(٢٢٣) الرجز في " التهذيب " والديوان ص ٢٦. (٢٢٤) لم نهتد إلى القائل. (٢٢٥) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " لابي النجم ولكن الرواية فيهما: يبيس الماء. (٢٢٦) البيت في شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٤، وما بين القوسين زيادة من " الهذيب " مما أفاده الازهري من " العين ". (*)

والوصيلة من الغنم كانت العرب إذا ولدت الشاة ذكرا قالوا: هذا لآلهتنا فتقربوا به، وإذا ولدت أنثى قالوا: وصلت أخاها فلا يذبحون أخاها، قال تأبط شرا: اجدك إما كنت في الناس ناعقا * تراعي بأعلى ذي المجاز الوصائلا (٢٢٧) واتصل الرجل أي انتسب فقال: يا لفلان، قال: إذا اتصلت قالت لبكر بن وائل (٢٢٨) صلو: الصلاة ألفها واو لان جماعتها الصلوات، ولان التثنية صلوان. والصلا: وسط الظهر لكل ذي أربع وللناس. وكل أنثى إذا ولدت انفرج صلاها، قال: كأن صلا جهيزة حين قامت * حباب الماء يتبع الحبابا (٢٢٩) وإذا أتى الفرس على أثر الفرس السابق قيل: قد صلى وجاء مصليا لان رأسه يتلو الصلا الذي بين يديه.

---

(٢٢٧) لم نستطع تخريجه. (٢٢٨) صدر البيت تمامه في " اللسان " للاعشى وعجزه: " وبكر سبتها والانوف رواغم " والبيت في " التهذيب " و " المحكم " وفي الديوان " الاعشين " ص ٥٩. (٢٢٩) البيت في " اللسان " (حبب) غير منسوب. (*)

وصلوات اليهود: كنائسهم واحدها صلاة (٢٣٠). وصلوات الرسول للمسلمين: دعاؤه لهم وذكرهم. وصلوات الله على أنبيائه والصالحين من خلقه: حسن ثنائه عليهم وحسن ذكره لهم. وقيل: مغفرته لهم. وصلاة الناس على الميت: الدعاء. وصلاة الملائكة: الاستغفار. وفي الحديث: " ان للشيطان مصالي وفخوخا " والمصلاة أن تنصب شركا ونحوه ليقع فيه شئ فيصطاد، وتقول: صليت أي نصبت المصلاة وتجمع مصالي. والصلا: الحطب. والصلا: النار، وصلى الكافر نارا فهو يصلاها أي قاسى حرها وشدتها. وصليت اللحم صليا: شويته، وإذا ألقيته في النار قلت: أصليته أصليه (٢٣١) إصلاء وصليته تصلية (٢٣٢). والصلا اسم للوقود إذا اصطلى به القوم، قال العجاج:

---

(٢٣٠) جاء في الاصول المخطوطة: وفي نسخة الحاتمي واحدها صلوثا. (٢٣١) جاء في الاصول المخطوطة: أصليه يصليه. (٢٣٢) جاء في الاصول المخطوطة: صلى تصلية. (*)

وصاليات للصلا صلي (٢٣٣). والصاليات: الاثافي لانهن قد صلين النار وصلي فلان بشر فلان وبرجل سوء. وفلان لا يصطلي بناره أي لا يتعرض لحده. وصلى عصاه إذا أدارها على النار يثقفها، قال: فلا تعجل بأمرك واستدامه * فما صلى عصاك كمستديم (٢٣٤) وفي الحديث (٢٣٥): " لو شئت لدعوت بصلاء " فالصلاء الشواء لانه يصلى بالنار. والصليان: نبت على " فعلان "، ويقال: " فعليان " له سنمة عظيمة كأنها رأس القصبة، إذا خرجت أذنابها تجد بها الابل تسميها العرب خبزة الابل، فمن قال " فعليان " قال أ أرض مصلاة. لصو: لصى فلان فلانا يلصوه ويلصو إليه إذا انضم إليه لريبة، ويلصي أعربهما. ويقال: لصاه يلصاه، قال العجاج: عف فلا لاص ولا ملصي (٢٣٦)

---

(٢٣٣) الرجز في " الديوان " ص ٣١١. (٢٣٤) البيت في " اللسان " لقيس بن زهير. (٢٣٥) في " اللسان ": وفي حديث عمر. (٢٣٦) الرجز في الديوان ص ٣١٥. (*)

[أي لا يصلى إليه] (٢٣٧). لوص: اللوص من الملاوصة، وهو في النظر كأنه يختل ليروم أمرا. وفلان يلاوص الشجرة إذا أراد قلعها بالفأس، فتراه يلاوص في نظره يمنة ويسرة كيف يأتي لها وكيف يضربها، قال خفاف: أمسى يلاوص عباس بمعوله * مد لصا قد نبت عنه المناقير (٢٣٨) أصل: واستأصلت هذه الشجرة أي ثبت (٢٣٩) أصلها. واستأصل الله فلانا أي لم يدع له أصلا. ويقال: إن النخل بأرضنا أصيل أي هو بها لا يفنى ولا يزول. وفلان أصيل الرأي، وقد أصل رأيه أصالة، وإنه لاصيل الرأي والعقل. [والاصل أسفل كل شئ] (٢٤٠). والاصيل: العشي، وهو الاصل، وتصغيره أصيلال.

---

(٢٣٧) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٢٣٨) لم نهتد إلى مظان البيت ولم نجده في " مجموع " شعره. (٢٣٩) كذا في " التهذيب " فيما أخذه الازهري من " العين "، وكذلك في " اللسان " وأما في الاصول المخطوطة ففي " س ": نبت، وفي " ص " و " ط ": أنبت. (٢٤٠) زيادة من " التهذيب " مما أفاده الازهري من " العين ". (*)

ولقيته مؤصلا أي بأصيل. والاصلة: حية قصيرة تثب فتساور الانسان وتكون برمل عاقر شبيهة (٢٤١) بالرئة منضمة، فإذا انتفخت ظننتها بها (٢٤٢)، ولها رجل واحدة تقوم عليها ثم تدور فتثب لا تصيب نفختها شيئا الا أهلكته لان السم فيها. [والاصيل: الهلاك، وقال أوس: خافوا الاصيل وقد أعيت ملوكهم * وحملوا من ذوي غوم بأثقال والاصيل: الاصيل، ورجل أصيل: له أصل] (٢٤٣). صول: صال فلان، وصال الاسد صولا يصف بأسه قال: فصالوا صولهم فيمن يليهم * وصلنا صولنا فيمن يلينا (٢٤٤) باب الصاد والنون و (وائ) معهما ص ون، ص ن و، ن ص و، ن وص، ص ي ن، ن ص أ مستعملات صون: الصون: أن تقي شيئا مما يفسده، والحر يصون عرضه كما يصون ثوبه.

---

(٢٤١) في الاصول المخطوطة: شبيها. (٢٤٢) كذا في الاصول المخطوطة، ولم نهتد إلى الوجه في المعجمات. (٢٤٣) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " عن " العين " والبيت في ديوانه ص ١٠٣ (صادر). (٢٤٤) القائل هو عمرو بن كلثوم والبيت في مطولته المعروفة. (*)

والصوان: ما تصون به ثوبا ونحوه، ويقال: ثوب صون لا ثوب بذلة. والفرس يصون عدوه وجريه إذا ذخر منه ذخيرة لحاجته إليها، قال لبيد: فولى عامدا لطيات فلج * يراوح بين صون وابتذال (٢٤٥) [أي يصون جريه مرة فيبقي منه ويبتذله مرة فيجتهد فيه] (٢٤٦). والصوان: ضرب من الحجارة فيها صلابة. لونها كلون الارض، الواحدة بالهاء، قال: يتقي المرو وصوان الصوى * بوقاح مجمر غير معر (٢٤٧) صنو: فلان صنو فلان أي أخوه لابويه وشقيقه. وعم الرجل: صنو أبيه.

والصنو من النخل: نخلتان أو ثلاث أو أكثر أصلهن واحد، وكل واحدة على حيالها صنو، وجمعه صنوان، والتثنية صنوان، ويقال لغير النخل.

---

(٢٤٥) البيت في ديوانه ص ٨٠. في الاصول: عائدا. (٢٤٦) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٢٤٧) لم نهتد إلى القائل. (*)

نصو: الناصية قصاص من الشعر [في مقدم الرأس] (٢٤٨). ونصوته: قبضت على ناصيته فمددتها أنصوه نصوا، والمناصي: الذي يمدها. وناصيت فلانا إذا قاتلته فأخذتما بناصيتيكما، قال أبو النجم: إن يمس رأسي أشمط العناصي * كأنما فرقه مناصي (٢٤٩) ومفازة تناصي مفازة إذا كانت الاولى متصلة بالاخرى، فالآخرة تنصوا الاولى. والنصي: نبات من أفضل المراعي، الواحدة نصية ورقه كورق الزرع شديد السبوطة (٢٥٠) وإذا اجتمعت جماعة من نخبة الناس وخيارهم قيل: هم نصية انتصوا اي اختيروا. نوص: النوص: الحمار الوحشي لا يزال نائصا يرفع رأسه يتردد كأنه نافر أو كأنه جامح.

---

(٢٤٨) زيادة من " التهذيب " أيضا. (٢٤٩) الرجز في " اللسان ". (٢٥٠) وردت " النصي " ترجمة مفردة في الاصول المخطوطة بعد ترجمة " صين " فلزم أن نردها إلى موضعها في " نصي ". (*)

والفرس ينوص ويستنيص، وذلك عند الكبح والتحريك كقول حارثة بن بدر: غمر الجراء إذا قصرت عنانه * بيدي استناص ورام جري المسحل (٢٥١) عني الفيل. والنوص: التباعد عن الشئ، قال امرؤ القيس: أمن ذكر سلمى إذ نأتك تنوص (٢٥٢) أي تباعد عنها، (وهو التناصي) (٢٥٣). (والمناص: الملجأ) (٢٥٤)، وفي قوله تعالى: " ولات حين مناص " (٢٥٥). أي: لا حين مطلب ولا حين مغاث وهو مصدر ناص ينوص، وهو الملجأ. صين: ودار صيني منسوب إلى الصين. والصين بطيحة كانت بين النجف والقادسية بادل بها طلحة بن عبيد الله

---

(٢٥١) البيت في " التهذيب " و " اللسان ". (٢٥٢) البيت في " التهذيب " و " اللسان " بتمامه وصدره: فتقصر عنها خطوة وتبوص وأنظر الديوان ص ١٠٥ (تحقيق السندوبي). (٢٥٣) ما بين القوسين ذكر في ترجمة " صنو " في الاصول المخطوطة، وقد وضعناه في موضعه. (٢٥٤) ما بين القوسين ذكر في ترجمة " صنو " في الاصول المخطوطة وقد وضعناه في موضعه. (٢٥٥) سورة ص، الآية ٣. (*)

فأخذها مكان ضياعه في المدينة فنضب عنها وغرسها، يقال لها: نشاستق طلحة. وصينستان أبعد من الصين كما يقال: سورستان. نصأ: نصأت البعير والناقة، وهو ضرب من الزجر للمعيي، قال طرفة: وعنس كألواح الا ران نصأتها * على لا حب كأنه ظهر برجد (٢٥٦) أي زجرتها، ويروى: نسأتها أي أخرتها عن عطنها. باب الصاد والفاء و (وا

ئ) معهما ص وف، وص ف، ص ف و، ف ي ص، ص ي ف، ف ص ي أ ص ف مستعملات صوف: الصوف للضأن وشبهه، وكبش صاف ونعجة صافة، وكبش صوفاني ونعجة صوفانية. وزغبات القفا تسمى صوفة القفا. [ويقال لواحدة الصوف صوفة] (٢٥٧) وتصغر صويفة.

---

(٢٥٦) البيت في " اللسان " والديوان (ط اوربا) ص ١٠ وروايته فيهما: أمون كألواح الاران نسأتها..... (٢٥٧) زيادة من التهذيب ١٢ / ٢٤٧ منقولة من العين. (*)

والصوفانة: بقلة زغباء قصيرة. وصوفة اسم حي من تميم، وآل صوفان الذين كانوا يجيزون الحجاج من عرفات، يقوم أحدهم فيقول: أجيزي صوفة، فإذا أجازت قال: أجيزي خندف، فإذا أجازت أذن للناس في الافاضة، [وفيهم يقول أوس بن معراء: حتى يقال أجيزوا آل صوفانا] (٢٥٨) وصف: الوصف: وصفك الشئ بحليته ونعته. ويقال للمهر إذا توجه لشئ من حسن السيرة: قد وصف، معناه: أنه قد وصف المشي أي وصفه لمن يريد منه، ويقال: هذا مهر حين وصف. [وفي حديث الحسن: " أنه كره المواصفة في البيع "] (٢٥٩). ويقال للوصيف: قد أوصف، وأوصفت الجارية. ووصيف ووصفاء ووصيفة ووصائف. صفو: الصفو نقيض الكدر، وصفوة كل شئ خالصه وخيره. والصفاء: مصافاة المودة والاخاء. والصفاء: مصدر الشئ الصافي.

---

(٢٥٨) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أفاده الازهري من " العين ". (٢٥٩) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " كذلك. (*)

واستصفيت صفوة أي أخذت صفو ماء من غدير. وصفي الانسان: الذي يصافيه المودة (٢٦٠). وناقة صفي: كثيرة اللبن، ونخلة صفي: كثيرة الحمل، وتجمع صفايا. والصفا: حجر صلب أملس، فإذا نعت الصخرة قلت: صفاة وصفواء، والتذكير: صفا وصفوان، واحده صفوانة، وهي حجارة ملس لا تنبت شيئا. والصفي: ما كان رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - يصطفيه لنفسه أي يختاره من الغنيمة بعد الخمس قبل أن يقسم. [والاصطفاء: الاختيار، افتعال من الصفوة، ومنه النبي المصطفى، والانبياء المصطفون: إذا اختاروا، هذا بضم الفاء] (٢٦١). فيص: تقول: قبضت على ذنب الضب فأفاص (من) (٢٦٢) يدي حتى خلص ذنبه، وهو حين تنفرج أصابعك عن قبض ذنبه، ومنه التفاوص. وما يفيص بكذا أي ما يبين.

---

(٢٦٠) في " التهذيب ": " وصفي الانسان أخوه الذي يصافيه الاخاء " عن " العين ". (٢٦١) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٢٦٢) كذا في " س " و " اللسان " وقد سقطت في " ص " و " ط ". (*)

[الفيص من المفاوصة، وبعضهم يقول: مفايضة] (٢٦٣). صيف: الصيف: ربع [من أرباع] (٢٦٤) السنة، وعند العامة نصف السنة. والصيف: المطر الذي يجئ بعد الربيع، قال جرير: وجادك من دار ربيع وصيف (٢٦٥) والصيف من المطر والازمنة والنبات: ما يكون في الربع الذي يتلو الربيع من السنة، وهو الصيفي. ويوم صائف وليلة صائفة. وصاف القوم في مصيفهم إذا أقاموا في مكان صيفتهم. وغزوة صائفة: [أنهم] كانوا يخرجون صيفا ويرجعون شتاء. والصيفوفة: ميل السهم عن الرمية، وصاف يصيف، قال أبو زبيد (٢٦٦): فمصيف أو صاف غير بعيد

---

(٢٦٣) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين "، وقد ورد في الاصول المخطوطة في آخر الترجمة " صيف " قوله: " الفيص من المفاوصة ". (٢٦٤) زيادة من " التهذيب " من تمام عبارة " العين ". (٢٦٥) عجز بيت لجرير كما في الديوان ص ٣٧٤ وصدره: بأهلي أهل الدار إذ يسكنونها (٢٦٦) في الاصول: أبو ذؤيب، وما أثبتناه فمن التهذيب ١٢ / ٢٥٠ واللسان (صيف)، والشطر عجز بيت صدره: كل يوم ترميه منها برشق. وقد جاء في " اللسان " بيت آخر يلي البيت الشاهد وهو لابي ذؤيب وهو: = (*)

فصي: أفصى: اسم أبي ثقيف واسم أبي عبد القيس. وكل شئ لازق بشئ ففصأته قلت: انفصى. واللحم المتفسخ ينفضي عن العظم. وتفصيت إذا تخلصت من بلية، والاسم الفصية. ويقال: الفصية والله الفصية أي الخلاص مما يخاف إذا خفت أمرا أي جرى لك طير السعود. وأفصى البرد أي أقلع. وفصيت الشئ عن الشئ أي خلصته منه. أصف: الاصف لغة في اللصف. وآصف: كاتب سليمان بن داود - عليه السلام - الذي دعا الله - عزوجل - باسمه الاعظم، فرأى سليمان العرش مستقرا عنده.

= " جوارسها تأوي الشعوف دوائبا * وتنصب ألهابا مصيفا كرابها " على أننا لم نجد البيت الشاهد في شعر الهذليين. (*)

باب الصاد والباء و (وائ) معهما باب الصاد مع الباء ص وب، وص ب، ص ب و، ب وص، وب ص، ب ي ص، صء ب، ص بء مستعملات صوب: الصوب: المطر. والصيب: سحاب ذو صوب (٢٦٧). وقال الله تعالى: " أو كصيب من السماء " (٢٦٨) إلى قوله: " وبرق ". وصاب الغيث بمكان كذا. والصياب: الخيار من كل شئ، قال رؤبة: بيتك من كندة في الصياب (٢٦٩) وصاب السهم نحو الرمية يصوب صيبوبة [إذا قصد] (٢٧٠)، وسهم صائب أي قاصد، قال: برمي ما تصوب به السهام (٢٧١) والصواب: نقيض الخطأ. والتصوب: حدب في حدور.

---

(٢٦٧) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال الضرير: سمعت أعرابيا وقد أظلهم أمر خافوه يقول: نعوذ بالله من صيب. (٢٦٨) سورة البقرة، الآية ١٩. (٢٦٩) لم نجد الرجز في " مجموع أشعار العرب ". (٢٧٠) زيادة من " التهذيب " مما أفاده الازهري من " العين ". (١٧١) لم نهتد إلى القائل. (*)

وتقول: صوبت الاناء ورأس الخشبة (٢٧٢) ونحوه تصويبا [إذا خفضته] (٢٧٣). [وكره تصويب الرأس في الصلاة] (٢٧٤). [والعرب تقول للسائر في فلاة تقطع بالحدس إذا زاغ عن القصد: أقم صوبك أي قصدك]. وفلان مستقيم الصوب إذا لم يزغ عن قصده يمينا وشمالا في مسيره] (٢٧٥). والصياب والصيابة: أصل كل قوم، قال ذو الرمة (٢٧٦): مثاكيل من صيابة النوب نوح أي من صميم النوب. والصاب: عصارة شجرة مرة، ويقال: هو عصارة الصبر، قال: قطع الغيظ بصاب ومقر (٢٧٧).

---

(٢٧٢) كذا في " التهذيب " و " اللسان " وأما في الاصول المخطوطة ففيها: الخشب. (٢٧٣) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أفاده الازهري من " العين ". (٢٧٤) كذلك زيادة من " التهذيب " مما أفاده الازهري من " العين ". (٢٧٥) زيادة أخرى من " التهذيب ". (٢٧٦) ديوانه ٢ / ١٢٠٧ وصدر البيت: ومستشحجات بالفراق كأنها في الاصول المخطوطة: قال الطرماح... (٢٧٧) أدرجت " الصاب " في ترجمة " صأب " فوضعناها في موضعها لانها غير مهموزة. ولم نهتد إلى قائل الشطر. (*)

وصب: الوصب: المرض وتكسيره، وتقول: وصب يوصب وصبأ، وأصابه الوصب، والجمع أوصاب أي أوجاع فهو وصب، وهو يتوصب يجد وجعا كما قال ذو الرمة: تشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما * أن المريض إلى عواده، والوصب (٢٧٨) والوصوب: ديمومة الشئ، فهو واصب دائم، قال الله - عز وجل -: وله الدين واصبا (٢٧٩). ومفازة واصبة: بعيدة لا غاية لها من بعدها. صبو: الصبو الصبوة: جهلة الفتوة واللهو من الغزل. ومنه التصابي والصبا، وصبا فلان إلى فلان صبوة. والصبوة: جماعة الصبي والصبية لغة. والصبا: مصدر، يقال: رأيته في صباه أي في صغره. وامرأة مصب: كثيرة الصبيان. وصابى فلان سيفه يصابيه إذا جعله في غمده مقلوبا. والصبيان: رأدا الحنكين، قال:

---

(٢٧٨) البيت في الديوان ص ٨. (٢٧٩) سورة النحل، الآية ٥٢. (*)

بين صبيي لحيه مجرفسا (٢٨٠) والصبا: ريح تستقبل القبلة، وصبت تصبو على معنى أنها تحن إلى البيت لاستقبالها إياه (٢٨١). بوص: البوص: ان تستعجل إنسانا في تحميلكه أمرا لا تدعه يتمهل في الروية أي في التقدير، قال: فلا تعجل علي ولا تبصني * فإني إن تبصني أستبيص (٢٨٢) أي لا تعجل علي ولا تفتني بأمرك. وساروا خمسا بائصا أي معجلا ملحا. والبوص: عجيزة المرأة، قال ابو الدقيش: بوصها لين شحمة عجيزتها. والبوصي: ضرب من السفن. وبص: وبص الشئ يبص وبيصا أي برق (٢٨٣)، قال:

---

(٢٨٠) الرجز في اللسان والتاج (جرفس) غير منسوب، ونسب في الاصول المخطوطة إلى رؤبة وليس في ديوانه. (٢٨١) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال أبو سعيد: سمي الصبا لانها تتصبى البيت أي تلقاه قبلا أي مواجهة فتوزع بعضه على بعض، يسقى بها الله من شاء من بلاده. (٢٨٢) البيت في " اللسان " والتاج (بوص)

من غير نسبة..... ودالكني فاني ذو دلال (٢٨٣) كذا في " س " وأما في " ص " و " ط " فقد جاء: بريق. (*)

قد رابني من شيبتي الوبيص (٢٨٤) وانه لوابصة سمع أي يسمع كلاما فيعتمد عليه ويظنه ولما يكن منه على ثقة، وتقول: هو وابصة سمع بفلان، ووابصة سمع بهذا الامر. [وفي الحديث: رأيت وبيص الطيب في مفارق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو محرم ". أي بريقه. وأوبصت النار عند القدح إذا ظهرت. وأوبصت الارض: أول ما يظهر من نباتها. ورجل وباص: براق اللون] (٢٨٥). والوابصة: موضع. بيص: يقال: هو في حيص بيص أي في اختلاط (من أمر لا مخرج له منه). ومن قال: حيص بيص أخرجه مخرج الفعل الماضي، معناه: كأن الارض حيطت عليه فليس يجد عنها مذهبا. وبيص شيعة لحيص. صأب: والصؤابة وادحة الصئبان، وهي بيضة البرغوث ونحوه من القمل وغيره.

---

(٢٨٤) لم نهتد إلى القائل. (٢٨٥) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (*)

وقد صئب رأسه. ويقال: شرب من الماء حتى صئب أي أفرط في الري. صبأ: وصبأ فلان أي دان بدين الصابئين، وهم قوم دينهم شبيه بدين النصارى إلا أن قبلتهم نحو مهب الجنوب، حيال منتصف النهار، يزعمون أنهم على دين نوح، [وهم كاذبون] (٢٨٦). ويقال: صبأت يا هذا. وصبأ ناب البعير إذا طلع حده، وهو يصبأ صبوءا. باب الصاد والميم و (وائ) معهما ص وم، م وص، وص م، ص م ي، مستعملات صوم: الصوم: ترك الاكل وترك الكلام، وقوله تعالى: " اني نذرت للرحمن صوما " (٢٨٧)، أي صمتا وقرئ به. ورجال صيام، ولغة تميم صيم، والصوم قيام بلا عمل. وصام الفرس على آريه: إذا لم يعتلف. وصامت الريح إذا ركدت (٢٨٨). وصامت الشمس: استوت في منتصف النهار.

---

(٢٨٦) زيادة من " التهذيب " أيضا. (٢٨٧) سورة مريم، الآية ٢٦. (*)

ومصام الفرس: موقفه. والصوم عرة النعام، يقال: مزق النعام بصومه، قال الطرماح: في شناظي أقن بينها * عرة الطير كصوم النعام (٢٨٨) [وبكرة صائمة إذا قامت فلم تدر، وقال الراجز: شر الدلاء الولغة الملازمه والبكرات شرهن الصائمه ويقال: رجل صوم ورجلان صوم وامرأة صوم، ولا يثنى ولا يجمع لانه نعت بالمصدر، وتلخيصه: رجل ذو صوم وامرأة ذات صوم. ورجل صوام قوام إذا كان يصوم النهار ويقوم الليل. ورجال ونساء صوم وصيم، وصوام وصيام، كل ذلك يقال] (٢٨٩) والصوم: شجر [في لغة هذيل]. (٢٩٠) وصم: الوصم: صدع أو كسر غير بائن في عظم ونحوه، في عود وكل شئ. ووصم الرمح فهو موصوم، وهو صدع الانبوب طولا.

(٢٨٨) البيت في الديوان ص ٣٩٥. (٢٨٩) ما بين القوسين من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٢٩٠) زيادة من الصحاح. (*)

ورجل موصوم الحسب: في حسبه وصم أي عيب، قال: ان في شكر صالحينا لما يد * حض فعل المرهق الموصوم (٢٩١) يعني: شكر صالحينا يغطي كفر موصومينا. وجمع الوصم وصوم. ويقال: أجد توصيما في جسدي أي تكسيرا من مليلة أو حمى، [يقال]: وصمته الحمى. والتوصيم: الفترة والكسل في الجسد، قال لبيد: وإذا رمت رحيلا فارتحل * واعص ما يأمر توصيم الكسل (٢٩٢) موص: الموص: غسل الثوب غسلا لينا يجعل في فيه ماء ثم يصبه على الثوب، وهو آخذه بين كتيه وإبهاميه يغسله ويموصه. صمي: الانصماء: الاقبال نحو الشئ كما ينصمي الطائر إذا انقض على الشئ، قال جرير:

(٢٩١) لم نهتد إلى القائل. (٢٩٢) البيت في " الديوان " ص ١٧٩. (*)

إني انصميت من السماء عليكم * حتى اختطفتك يا فرزدق من عل (٢٩٣) ورجل صميان: شجاع صادق الحملة. وقول النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم -: " كل ما أصميت، ودع ما أنميت " فما أصميت هو ما وقع بفيك، وما أنميت هو ما تباعد عنك. وقد أصمى الفرس على لجامه إذا عض عليه ومضى، قال: أصمى على فأس اللجام وقربه * بالماء يقطر تارة ويسيل (٢٩٤) وصامى منيته: ذاقها. باب اللفيف من حرف الصاد ص وو، ص وي، ص ئ، صء ي، صء صء، ص ي ص، ء ص ي، وص ص مستعملات صوو، صوي: الصوة: حجارة كأنها علامات في الطريق، وتجمع أصواء وصوى، قال: ترى أصواءها متجاورات (٢٩٥)

(٢٩٣) البيت في الديوان ص ٤٤٤ والرواية فيه: إني أنصببت من السماء عليكم (٢٩٤) البيت في " اللسان " غير منسوب. (٢٩٥) لم نهتد إلى القائل. (*)

والصاوي: اليابس من النخلة، وقد صوت تصوي صويا وصيا. صيأ وصأي: والصاء، ممدود، الماء الذي يكون في السلى كأنه الصديد. وصيأت رأسك تصييئا أي غسلته فلم تنقه، قال: يا لعبيد أتوا يوما مصيأة (٢٩٦) وصاءت الفأر تصئ صيئا أي صوتها، وكذلك صغار الطير تصئ، السنور يصئ، قال العجاج: لهن في شباته صئي (٢٩٧) يعني مخالب السنور. والكلاب عند الوجع من الضرب تصئ. والصئي بوزن فعيل كله بكسر الفاء لمكان الهمزة، لان العرب في بعض لغاتها يكسرون الفاء في كل موضع عينها حرف من حروف الحلق نحو الضئين والبعير والشهيد. وناس من أهل اليمن مما يلي الشحر وعمان يكسرون (فاء) فعيل كله فيقولون: للكثير " كثير ". صصأصأ: والصيصاء: ما حشف من التمر فلم يعقد نواه، وما كان

(٢٩٦) لم نهتد إلى القائل. (٢٩٧) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ٣٣٣. (*)

من الحب لا لب له كحب البطيخ والحنظل وغيره، الواحدة صيصاءة، فعلالة، قال ذو الرمة: بأعقارها القردان هزلى كأنها * نوادر صيصاء الهبيد المحطم (٢٩٨) وتقول للشيص من البسر صيصاءة. والصأصأة: تحريك الجر وعينه قبل التفقيح والتبصير. ويقال: أبصر وصأصأتم. صيص: والصيصية: ما كان حصنا لكل شئ مثل صيصية الثور وهو قرنه، وصيصية الديك كأنها مخلب في ساقه. وصيصية القوم: قلعتهم التي يتحصنون فيها كقلاع اليهود من قريظة حيث أنزلهم الله من صياصيهم. والصياصي: شوك النساجين، قال دريد (٢٩٩): كوقع الصياصي في النسيج الممدد (٣٠٠) أصي: وأصاة اللسان: حصاته أي رزانته، ويروي لطرفة:

(٢٩٨) البيت في " التهذيب " غير منسوب، وهو في الديوان ص ٦٣٠، والرواية فيه: بأعطانه القردان... (٢٩٩) وهو دريد بن الصمة من جشم بن معاوية أحد الشجعان في الجاهلية وأدرك الاسلام شهد يوم حنين مع هوازن وقتل. أنظر الشعر والشعراء (ط بيروت) ص ٦٣٥. (٣٠٠) عجز بيت تمامه في " التهذيب " وصدره: فجئت إليه والرماح تنوشه. (*)

وان لسان المرء ما لم تكن له * أصاة على عوراته لدليل (٣٠١) ويروى: حصاة. وطائر يسميه أهل العراق: ابن آصى، فعلى وهو شبيه بالباشق، إلا أنه أطول جناحا وأخبث صيدا، وهو الحدأ. وصي: والوصاة كالوصية. والوصاية مصدر الوصي، والفعل: أوصيت. ووصيته توصية في المبالغة والكثرة. وأما الوصية بعد الموت فالعالي من كلام العرب أوصى ويجوز وصى. والوصية: ما أوصيت به. والوصاية: فعل الوصي، وقد قيل: الوصي الوصاية. وإذا أطاع المرعى للسائمة فاصابته رغدا قيل: وصى لها المرتع يصي وصيا ووصيا، قال: فما جابه المدرى حدول وصى لها (٣٠٢) وصوص: الوصواص: خرق في الستر ونحوه على مقدار العين ينظر منه، قال: فعلن وصاوصا حذر الغيارى * إلى من في الهوادج والعيون (٣٠٣)

(٣٠١) البيت في الديوان (ط أوربا) ص ٨٠ وروايته: وأن لسان المرء ما لم تكن له * حصاة..... (٣٠٢) كذا في الاصول المخطوطة، ولم نهتد إليه. (٣٠٣) لم نهتد إلى القائل. (*)

[وأنشد: في وهجان يلج الوصواصا] (٣٠٤) والاسم منه الوصواص. باب الرباعي من حرف الصاد دلمص، دملص: الدلامص: البراق، وذهب دلامص ودلمص ودمالص ودملص، أي براق يبرق بروقا شديدا، قال الاعشى: إذا جردت يوما حسبت خميصة * عليها وجريالا يضيئ دلامصا (٣٠٥) صفرد: الصفرد: طائر أعظم من العصفور، يألف البيوت،

وهو أجبن الطير، [يقال: أجبن من صفرد] (٣٠٦). فرصد: الفرصاد: شجر معروف، وأهل البصرة يسمون الشجرة فرصادا وحمله التوت، [وأنشد: كأنما نفض الاحمال ذاوية * على جوانبه الفرصاد والعنب (٣٠٧)

---

(٣٠٤) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٣٠٥) البيت في ديوانه ص ١٤٩. (٣٠٦) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٣٠٧) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (*)

أراد بالفرصاد والعنب الشجر تين لا حملهما. أراد كأنما نفض الفرصاد أحماله. " ذاوية " نصب على الحال، والعنب كذلك، شبه أبعار البقر بحب الفرصاد والعنب]. (٣٠٨) والفرصاد حب العنب والزبيب، والفرصيد لغة فيه طائفية. صيدل: الصيدلاني لغة عمت والجميع الصيادلة، والنون أعم. صندل: الصندل خشب أحمر، ومنه الاصفر، طيب الريح. والصندل والصنادل من الاحمر: الشديد الخلق الضخم الرأس، قال: أنعت عيرا صندلا صنادلا (٣٠٩) صلدم: الصلدم: القوي الشديد الحوافر، [والانثى صلدمة] (٣١٠) قال: يخطفها بمخلب صلادم (٣١١) [وكذلك الصلادم، وجمعه صلادم] (٣١٢).

---

(٣٠٨) ما بين القوسين كله من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٣٠٩) الرجز لرؤبة كما في الديوان ص ١٨٢. (٣١٠) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (٣١١) لم نهتد إلى القائل. (٣١٢) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين ". (*)

بربص: ويقال: بربصت الارض إذا أرسلت فيها الماء فمخرتها النجود. صنبر: والصنبور: الرجل اللئيم. ونخلة صنبورة وهي الدقيقة العنق القليلة الحمل، وصنبر عنقها. وصنبر أصلها إذا دق في الارض. والصنبور أيضا: القصبة التي تكون في الاداوة من حديد أو رصاص يشرب بها. والصنوبر: شجر أخضر صيفا وشتاء. والصنبر والصنبر: ريح باردة في غيم، قال طرفة: من سديف حين هاج الصنبر (٣١٣) بنصر: البنصر الاصبع بين الوسطى والخنصر. صطبل: الاصطبل: موقف الفرس شامية، والجمع الاصابيل.

---

(٣١٣) عجز بيت ورد تاما في " التهذيب " وصدره: بجفان تعتري ناديناء، وأنظر الديوان ص ٦٠ وقد ضبط " الصنبر " بفتح الصاد وكسرها وفتح النون وكسرها مع تشديدها، أنظر " اللسان ". (*)

بلنص: البلنصاة: بقلة، وتجمع البلنصى، وقد تسمى بلنصوصة، [ويقال: انها طائر (٣١٤)]. [تربص: تربصنا الارض إذا أرسلت فيها الماء، فمخرتها لتجود] (٣١٥).

(ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". وردت هذه الكلمة " صرب " مدرجة مع الرباعي وهي ثلا ثية فأثرنا أيرادها في الحاشية وهي: الضربة من اللبن مثل الحلبة وشبهها، فإذا جمع الضربة إلى الضربة حتى يجتمع لبن " كثير " قيل: " مصطرب "، ثم أستعمل في غير اللبن حتى قيل لكل من أدخر شيئا " مصطرب " قال الكميت: فقد تركت الهوى واللهو وانصرفت * بي التجارب نحوا فيه مصطرب والمصطرب: المدخر من الصربة. والصربة: الحقنة تحقن في السقاء. (٣١٥) سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الاصول فأثبتناها من التهذيب ١٢ / ٢٧٣. عن العين. (*)

حرف السين الثنائي الصحيح باب السين والطاء ط س مستعمل فقط طس: الطست في الاصل طسة، ولكنهم حذفوا تثقيل السين فخففوا وسكنت فظهرت التاء التي في موضع هاء التأنيث لسكون ما قبلها، وكذكل تظهر في كل موضع سكن ما قبلها غير ألف الفتح، والجمع الطساس. والطساسة: حرفة الطساس. ومن العرب من يتم الطسة فيثقل السين ويظهر الهاء، فان قيل: التاء أصلية فانه ينتقض عليه قوله من وجهين: أحدهما أن الطاء مع التاء لا يدخلان في كلمة واحدة، والوجه الآخر: أن جمعه طساس ولا يصغرونه الا طسيسة. ومن قال في جمعه الطسات فهذه التاء مع التأنيث بمنزلة التاء التي تجئ في جماعة المؤنث المجرورة في موضع النصب (١) فمن جعل هاتين * (هامش) (١) كذا في " التهذيب " من أصل " العين "، وعبارة الاصول المخطوطة: فهذه التاء.... بمنزلة التاء التي تجئ في جماعات النساء. (*)

التاءين اللتين في البنت والطست أصلتين فإنه ينصبهما لانهما يصيران كالحروف الاصلية مثل أقوات وأصوات ونحوهما. ومن نصب البنات فقال: هو على فعال ينتقض عليه مثل هنات وثبات (٢) وذوات فنقول: ليس له أصل في الكلام فتجعل التاء شبيهة بالاصلية. باب السين والدال س د، د س يستعملان سد: السدود: السلال تتخذ من قضبان لها أطباق، وتجمع على السداد أيضا، والواحد سد (٣). والسداد: الشئ الذي تسد به كوة أو منفذ سدا، ومنه قيل: في هذا سداد من عوز، أي يسد من الحاجة سدا. والسد: ردم الثلمة، والشعب ونحوه. والسداد: إصابة القصد. والسداد (٤): مصدر، ومنه السديد، قال: أعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رماني (٥)

(٢) سقطت الكلمة في " التهذيب "، وفي الاصول المخطوطة وردت " بنات " وهي غير واضحة، وقد آثرنا ما أثبتناه. (٣) كذا في الاصول المخطوطة وأما في " التهذيب " فقد ورد: سدة. (٤) جاء في الاصول المخطوطة في لصق هذه الترجمة: في نسخة مطهر. (٥) البيت في " اللسان " وهو لمعن بن أوس في ديوانه ٧٢. (*)

أي لما تشدد لقصد الرمي، ومن قال: " اشتد " يقول: قوي ساعده. والفعل اللازم من " سد " انسد. والسدة والسداد: داء يأخذ في الانف، يأخذ بالكظم ويمنع نسيم الريح. والسدة: أمام باب الدار. والسدد (٦)، مقصور، من السداد، قال كعب: ماذا عليها وماذا كان

ينقصها * يوم الترحل لو قالت لنا سددا (٧) أي قولا سدادا أي سديدا، يعني صوابا. وسددك الله: وفقك للقصد والرشاد. والسدي: منسوب إلى قبيلة [من اليمن] (٨). والسد من السحاب: هو الذي يسد الافق، قال:

---

(٦) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " فقد ورد: السد (بضم السين). (٧) لم نجد البيت في ديوان كعب بن زهير ولا في ديوان كعب بن مالك، غير أننا وجدناه منسوبا إلى الاعشى في " اللسان ". (٨) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من (العين). وقد ورد في الاصول المخطوطة قول للاصمعي في لصق هذه الترجمة، وهي ومادة " سدس " بضم السين وهي: السدوس النيلج سمي به لانه خالف عمود الالوان: حمرة وصفرة وبياض وخضرة، والسدوس فارق هذه الالوان لذلك سدسها لان النيلج أخضر فيه كدرة ليس بصافي اللون، قاله الاصمعي. (*)

وقد كثر المخايل والسدود (٩) ورأيت سدا من جراد، أي قطعة سدت الافق. وسدوس (١٠): قبيلة. والسدوس: الطيلسان (١١). وأسدس البعير: صار سديسا. والسدس من الورد: فوق الخمس. وتقول: سدستهم أي صرت سادسهم. دس: دسست شيئا في التراب، أو تحت شئ أي أخفيت، قال الله - عزوجل -: " أيمسكه على هون أم يدسه في التراب " (١٢)، [اي يدفنه] (١٣). واندس فلان إلى فلان: يأتيه بالنمائم.

---

(٩) عجز بيت تمامه في " اللسان " غير منسوب، وهو: قعدت له وشيعني رجال * وقد كثر..... (١٠) نقول: وردت هذه الترجمة في هذا الموضع من (سدد) وكان حقها ان تأتي إلى آخرها في ترجمة الثلاثي (سدس)، ويشار إليها في الترجمة اللاحقة (ستت) ولكننا أبقيناها وسنشير إليها حين تأتي ترجمة (سدس). (١١) وزاد في " اللسان " كلمة " الاخضر ". (١٢) سورة النحل، الآية ٥٩. (١٣) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (*)

والدسيسى: اسم من دس يدس، يمد ويقصر. والدسيس: من تدسه ليأتيك بالاخبار. والدساسة: حية بيضاء تحت التراب (١٤). باب السين والتاء س ت مستعمل فقط ست: ستة وست في الاصل سدسة وسدس، فأدغموا الدال في السين فالتقى عندها مخرج التاء فغلبت عليها كما غلبت الحاء على العين والهاء في سعد، يقولون: كنت محهم أي معهم. وبيانه أن تصغير ستة " سديسة "، وجميع تصريفها على ذلك، وكذكل الاسداس. باب السين والراء س ر، ر س مستعملان سر: السر: ما أسررت. والسريرة: عمل السر من خير أو شر، ويقال: سريرته خير من علانيته. وأسررت الشئ: أظهرته، واسررته: كتمته، قال الشاعر:

---

(١٤) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " فقد ورد: صماء. (*)

فلما رأى الحجاج جرد سيفه * أسر الحروري الذي كان أضمرا (١٥)
ومن الاظهار أيضا قوله - عز وجل -: " وأسر وا الندامة لما رأوا العذاب " (١٦). والسرار: يوم يستسر فيه الهلال آخر يوم من الشهر أو قبله، وربما استسر ليلتين إذا تم الشهر. والاسرة: طرائق في الرحم، ويقال في المثل: " داهية تفطر أسرة الارحمام الدم " (١٧)، قال (١٨): قتلوا ثمانية بظنة واحد * تلك المفطر من أسرتها الدم والسر والسرار بطن من الارض تنبت فيه أحرار البقول، ويكون في بحر الاودية وأسلاق القيعان، قال: إلى سرار الارض أو قعوده (١٩) والسر والسرار، والجميع الاسرار: خطوط راحة الكف، وأسارير جمع الجمع، قال:

---

(١٥) البيت للفرزدق كما في " اللسان " ولم نجده في الديوان (ط. صادر) وفي " اللسان " و " التهذيب ": قال شمر: لم أجد هذا البيت للفرزدق (١٦) سورة يونس، الآية ٥٤. (١٧) لم نهتد إلى المثل في كتب الامثال المطبوعة. (١٨) كذا وجد البيت في الاصول ولم نجده في المظان التي بين أيدينا. (١٩) لم نهتد إلى القائل. (*)

بطعنة لم تخنها الكف والسرر (٢٠) وقال: انظر إلى كف وأسرارها * هل أنت إن أو عدتني ضائري (٢١) وجمع السرار أسرار وأسرة، وكذلك الخطوط في كل شئ، قال: بزجاجة صفراء ذات أسرة * قرنت بأزهر في الشمال مفدم (٢٢) والسرة: الوقبة في وسط البطن. والسرر: داء يأخذ في السرة، وبعير أسر وناقة سراء إذا بركت تجافت عن الارض من السرر، قال: ان جنبي عن الفراش لنابي * كتجافي الاسر فوق الظراب (٢٣)

---

(٢٠) لم نهتد إلى القائل. (٢١) البيت للاعشى كما في " اللسان " وأنظر الديوان ص ١٤٥. (٢٢) البيت في " اللسان " لعنترة وهو في ديوانه (ط المكتبة التجارية) ص ١٢٥ وجاء بعد هذا البيت في الاصول المخطوطة: قال الضرير: واحدتها إسرارة وأسرورة، وأسارير الوجه محاسنه لانك إذا رأيتها سررت (في الاصول المخطوطة: أستررت)، قال الخليل: جمعها أسرار أسرة وكذلك الخطوط في كل شئ، قال: بزجاجة صفراء..... قال أبو عبد الله: يجوز أن تكون الاسرة في الشراب، ويجوز ان تكون في الزجاجة. (٢٣) البيت في " التهذيب " وهو غير منسوب. وهو أول أربعة أبيات في " اللسان " لمعد يكرب المعروف بغلفاء يرثي أخاه شرحبيل. (*)

ويقال: المسرة أطراف الريحان. والسرور من النبات: أنصاف سوقها العلى، قال: كبردية الغيل وسط الغرير * ف إذا خالط الماء منها السرورا (٢٤) وقيل: السرور أجواف العيدان، الواحدة سرر. وسرر الصبي: ما تعلق من سرته حين يولد. وعدد السرير أسرة، وجمعه سرر. والسرار: مصدر سارته من السر، وجمع السر أسرار. والسرير: مستقر العيش الذي اطمأن عليه خفضه ودعته. وسرير الرأس: مستقره على محرك عنقه، قال: ضربا يزيل الهام عن سريره (٢٥) ومن روى بيت الاعشى: " خالط الماء منها السريرا " عنى به جميع أصلها الذي استقرت عليه أو غاية نعيمها، وقال: وفارق منها عيشة غيدقية * ولم يخش يوما أن يزول سريرها (٢٦) قوله: سريرها يريد سارها.

---

(٢٤) البيت في " التهذيب " و " اللسان " للاعشى وفي الديوان ص ٩٣. (٢٥) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٢٦) البيت في " التهذيب " غير منسوب. (*)

والسر: كناية عن الجماع، قال: ولا تقر بن جارة إن سرها * عليك حرام فانكحن أو تأبدا (٢٧) وسر القوم: أوسط حسبهم. والسرار: مصدر السر في الحسب والمنبت من غير اشتقاق، قال: تخير من سرارة أثل حجر * ولاءم بينها نحت القيون (٢٨) وامرأة سارة سرة: تسرك. والسرية على فعلية: من تسررت، وغلط من يقول: تسريت. والسرور: الفرح، وسررت أنا، وسررت فلانا. والسر سور (٢٩): العالم الفطن الدخال في الامور رس: الرس: بئر لبقية من قوم ثمود. والرس في قوافي الشعر: صرف الحرف الذي بعد الالف للتأسيس نحو حركة عين فاعل في القافية حيثما تحركت حركتها جازت وكانت رسا للالف أي أصلا.

---

(٢٧) البيت للاعشى كما في الديوان ص ١٣٧. (٢٨) لم نهتد إلى القائل. (*)

والرسيس: الشئ الثابت اللازم مكانه، قال: رسيس الهوى من طول ما يتذكر (٣٠) ويقال: أجد رسيس الحمى ورسها وذلك حين يبدو، وقال: إذا غير النأي المحبين لم أجد * رسيس الهوى من ذكر مية يبرح (٣١) والرس: تزوير الحديث والكلام في نفسك وترويضه. والرس: إحكام البناء مثل الرص، وبنيان مرسوس. والرس والرسيس: ماءان لبني سعد، قال زهير: عفا الرس منها فالرسيس فعاقله (٣٢) والرسرسة: مثل الرصرصة، وهو إثبات البعير ركبتيه على الارض للنهوض (٣٣). والرس: الحفر، وكل شئ أدخلته فقد رسسته.

---

(٢٩) كان الحق ان يدرج " سرسور " في الرباعي. وقد جاء في الاصول عقب ذلك: السريس: الكيس من الرجال الحافظ لما في يديه، والسريس: العنين من الرجال، والجمع سرساء. نقول: وهذا كله في ترجمة " سرس " الثلاثي الصحيح. (٣٠) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٣١) البيت لذي الرمة كما في " التهذيب " و " اللسان " والديوان " ص ٧٨. (٣٢) عجز بيت للشاعر كما في شرح الديوان ص ١٣٦ وصدره: لمن طلل كالوحي عاف منازله (٣٣) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال حماس: يقال: رسرس ورسس واحد. (*)

باب السين واللام س ل، ل س يستعملان سل: السل: إخراجك الشعر من العجين ونحوه من الاشياء. والانسلال: المضي والخروج من بين مضيق أو زحام. وسللت السيف فانسل من غمده. والسل والسلال: داء يأخذ الانسان ويقتل، وسل الرجل وأسله الله إسلالا [فهو مسلول] (٣٤). والاسلال: السرقة الخفية. والسل والسليل والسلان: جماعة أودية بالبادية. والسليل والسليلة: المهر [والمهرة] (٣٥). [والسليل: دماغ الفرس] (٣٦). والسليل: الولد، [سمي سليلا، لانه خلق من السلالة] (٣٧). والسليلة: عقبة أو عصبة أو لحمة إذا كانت شبه طرائق ينفصل بعضها عن بعض، [وأنشد:

(٣٤) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (٣٥) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". وجاء بعد هذه الكلمة: " وقال الاخفش في قوله تعالى: " سلالة من طين ": السلالة الوند، والسلالة النطفة وهو مما أقحم في النص إقحاما. (٣٦) زيادة من التهذيب ١٢ / ٢٩٥ عن العين. (٣٧) زيادة من اللسان (سلل) للبيان. (*)

لاءم فيه السليل الفقارا (٣٨) قال: السليل لحمة المتنين] (٣٩). وكذلك السلائل في الخيشوم، وهي لحمات عراض بعضها ملتزقات ببعض. والتسلل: فعل جماعة القوم إذا انسلوا، [ويتسللون وينسلون واحد] (٤٠). وسلة الفرس: دفعته في سباقه، تقول: قد خرجت سلة هذا الفرس على سائر الخيل، قال: ألزا إذ خرجت سلته * وهلا تمسحه ما يستقر (٤١) الالز: الوثاب، والسلة: السبذة المطبقة كالجؤبة. والمسلة: المخيط، وجمعه مسال. والسلسل: الماء العذب الصافي يتسلسل في الحلق، وفي

(٣٨) عجز بيت ورد في " التهذيب " غير منسوب، وهو في " اللسان " للاعشى: واتمامه في الديوان: ودايا تلاحكن مثل الفؤو * س لاءم..... (٣٩) ما بين القوسين من أصل " العين ". (٤٠) ما بين القوسين كذلك من " العين ". (٤١) البيت في " التهذيب " للمرار العدوي، وكذلك في " اللسان ". (*)

صبب أو حدور إذا جرى. وهو السلسال، وخمر سلسل قال الاخطل: أدب إليها جدولا يتسلسل (٤٢) وقال: بردى يصفق بالرحيق السلسل (٤٣) والسلة: الفرجة بين نصائب الحوض، [وأنشد: أسلة في حوضها أم انفجر (٤٤) وفي حديث أبي زرع بن أبي زرع: " كمسل شطبة " أراد بالمسل: ما سل من شطب الجريدة، شبهه به لدقة خصره] (٤٥). والسلاسل جمع السلسلة. وبرق ذو سلاسل، ورمل مثله، وهو تسلسله الذي يرى في التوائه (٤٦). وماء سلاسل: عذب.

(٤٢) البيت للاخطل كما في " التهذيب " وهو في الديوان ص ٥٠ وصدره: إذا خاف من نجم عليها ظماءة (٤٣) عجز بيت لحسان بن ثابت وصدره كما في الديوان (ط. السعادة ١٣٣١) ص ٢٤٨ وصدره: يسقون من ورد البريص عليهم (٤٤) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (٤٥) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٤٦) كذا في " اللسان " وقد صحفت كلمة " التوائه " في الاصول المخطوطة فصارت: النواة. (*)

قال زائدة: كل منتوج سليل لانه يسل من بطن أمه لانه يجبذ بالايدي سلا. وفي بني فلان مسلة أي سرقة. وفيهم سلة أي سيوف حداد. والسلة حصى صغار مثل الجوز في بطون الاودية، لان الماء سلها من بين الجبال (٤٧). والسليل: اسم منزل بالبادية. وذات السلاسل: أرض من أرض الشام غزاها عمرو بن العاص على عهد النبي - صلى الله عليه وآله - (٤٨). والمسلسل والمسنسن: طريق

يسلك يتخلل البلاد كأنه حية. ودابة سلسة (٤٩) أي منقادة. والسلس: السيف، وجمعه سلوس. والسلس: الخيط ينظم فيه الخرز، وجمعه سلوس، قال:

---

(٤٧) كذا في " س " وأما في " ص " و " ط " فهي: الحلال. (٤٨) جاء بعد عبارة الدعاء: قال الاصمعي: من أرض السلان واحدها سال وهو مسيل ضيق غامض في الارض. قال نصر: قضيب مسلسل يعني السيف الذي فيه وشي أو فرند. (٤٩) جمعت الاصول في ترجمة " سل " الثنائي الرباعي " سلسل " ثم الثلاثي الصحيح (سلس) وكذلك فعل الازهري في " التهذيب " وكان الحق أن يرد الرباعي إلى موضعه وكذلك الثلاثي. (*)

وقلائد من حبلة وسلوس (٥٠) لس: اللس: تناول الدابة الحشيش بجحفلتها إذا نتفته، قال زهير: قد اخضر من لس الغمير جحافله (٥١) والملسوس: الذاهب العقل. باب السين والنون س ن، ن س يستعملان سن: السن واحدة الاسنان. وكبرت سن الرجل: يعنى به الهرم (٥٢)، أخذ من السن التي نيبت (٥٣) وليس من السنين، ومنه يقال: حديث السن وسنه حديث. (٥٤) وأسن الرجل: [كبر]. وناقة مسنة والجمع مسان.

---

(٥٠) عجز ثاني بيتين وردا في " اللسان " لعبد الله بن مسلم من بني ثعلبة وصدره ويزينها في النحر حلي واضح (٥١) ديوانه ص ١٣١ وصدر البيت فيه: " ثلاث كأقواس السراء وناشط " (٥٢) جاء في الاصول المخطوطة: كبر سن الرجل. وهو مؤنث ليس غير. (٥٣) كذا هو وفي الاصول المخطوطة: ينبت. (٥٤) لعله ذكر كلمة " حديث " لانه فعيل بمعنى مفعول. (*)

وسن من ثوم أي حبة من رأسه. وأسنان المنجل ونحوه في كل شئ: أشره. وسنان الرمح سنان مسنون سنين (٥٥). والمسن: الحجر الذي يسن عليه السكين، أي يحدد والسن: أن تسن الطين بيدك إذا طينت أو اتخذت منه فخارا. ورجل مسنون الوجه: كان قد سن عن وجهه اللحم أي خفف. وحمأ مسنون، قيل: هو المنتن. والمسنون في كلام العرب المصور. وما أحسن سنة وجهه أي دوائره. والسنة: مالج الفرس في عدوه وإقباله وإدباره، قال في وصف الشول: إذا اشمعلت سنن رسابها (٥٦) أي رفق بها. والمسنون أخذ من سنة الوجه. وأراد رجل ابتياع جمل، فسأل صاحبه عن سنه فكذبه،

---

(٥٥) سنين: فعيل بمعنى مفعول. (٥٦) لم نهتد إلى القائل. (*)

وجاء آخر ببكر يبيعه فسأله عن سنه فصدقه فقال: " صدقني سن بكره " (٥٧) فذهبت مثلا. والسنة: اسم الدبة أو الفهد. والسناسن: حروف فقار الظهر العليا التي يسبق بعضها بين شطي سنام البعير،

الواحد سنسن. وسنسن: اسم أعجمي يسمي به أهل السواد. والمسنن: طريق يسلك، والمسلسل مثله. ويقال: السنة والمنة، فالسنة الدبة، والمنة القردة. ويقال: السنينة من الرمل الشقيقة المنقطعة، وجمعها سنائن. والسنينة: الرمح، وجمعها سنائن، قال مالك بن خالد الخناعي (٥٨): فضول رجاع رقرقتها السنائن والرجاع: الغدران. والسنن: أول القوم. والسنة: العام القحط.

---

(٥٧) أنظر مجمع الامثال ١ / ٣٩٢، يضرب مثلا في الصدق. (٥٨) كذا في " التهذيب " و " شرح أشعار الهذليين " ١ / ٤٤٨ وهو في الاصول المخطوطة: الجندعي. والشاهد عجز بيت صدره " أبينا الديان غير بيض كأنها " وقد صحف " الديان " ويعني " المدانية " فصارت " الديات " جمع " دية " في " التهذيب ". (*)

نس: النس لزوم امضاء في كل أمر. وهو سرعة الذهاب لورود الماء خاصة (٥٩)، قال العجاج: وبلدة يمسي قطاها نسسا (٦٠) والتنساس: التفعال منه، قال الحطيئة: طال بها حوزي وتنساسي (٦١) والنس: الحث السريع، والناس المصدر، ونسه ينسه نسا وأنسست بعيري: حثثته في السوق. والنسيس: جهد الانسان، قال أبو زبيد: إذا علقت مخالبه بقرن * فقد أودى إذا بلغ النسيس (٦٢ أي بلغ مجهوده. [وأنشد: باقي النسيس مشرف كاللدن]

---

(٥٩) هذه عبارة " التهذيب " وهي ما نقله الازهري من " العين " وأما عبارة الاصول المخطوطة فهي:.... وهو الذهاب كورد الماء خاصة. (٦٠) كذا في الديوان ص ١٢٧ وأما رواية " التهذيب " فهي: وبند يمسى قطاه تسسا (٦١) من عجز بيت للشاعر تمامه كما في " التهذيب ": وقد نظرتكم إبناء صادرة * للورد طال..... وروايته في الديوان ص ٥٣: وقد نظرتكم عشاء صادرة * للخمس طال بها حبسي وتنساسي (٦٢) البيت في " اللسان " وعجزه في " التهذيب ". (٦٣) ما بين القوسين كله من " التهذيب " من أصل " العين ". (*)

والنسنسة: سرعة الطيران، يقال: نسنس ونصنص. ويقال: طبخ اللحم حتى نس، والناس: الذي ذهب طعمه وبلله من شدة الطبخ، ونس ينس نسوسا، وأنسسنت لحمك يا فلان. والنسيس: البقية من الشئ، وأصله بقية الروح، يقال: ما بقي منه الا نسيسه، أي بقية روحه، قال الكميت: ولكن مني بر النسيس * أحوط الحريم وأحمي الذمار (٦٤) أي لا ازال بهم بارا ما بقي في النسيس أي قوة وحياة ومنه قوله: فقد أودى إذا بلغ النسيس (٦٥) والنسناس: خلق في صورة الناس، اشبهوهم في شئ وخالفوهم في شئ، وليسوا من بني آدم. ويقال فيهم: كانوا حيا من عاد عصوا رسلهم فمسخهم الله نسناسا، لكل إنسان يد ورجل من جانب، ينقزون نقز الظبي، ويرعون رعي البهائم. ويقال: إنهم انقرضوا، والذين هم على تلك الخلقة ليسوا من أصلهم ولا نسلهم، ولكن خلق على حدة.

---

(٦٤) لم نهتد إلى البيت في " شعر الكميت ". (٦٥) جاء بعد هذا العجز: قال الضرير: أنسس بمعنى أسوق، ويقال: قد نس من العطش أي جف، وهن تسس. (*)

والنسانس جمع النسناس، قال: وما الناس الا نحن أم ما فعالهم * وإن جمعوا نسناسهم والنسانسا (٦٦) باب السين والفاء س ف، ف س يستعملان فقط سف: سففت السويق أسفه سفا إذا اقتمحته، والاقتماح لكل شئ يابس: [سف] (٩٧). والسفوف الاسم، والسفة: القمحة، ولسفة فعل مرة وأسففت الجرح دواء، وأسففت الوشم نئورا. وإسفاف الخوص: نسجه بعضا في بعض، وكل شئ ينسج بالاصابع. والسفيفة بطان عريض يشد به الرحل والوكاف (٦٨). والاسفاف: الدنو من الارض قال عبيد: دان مسف فويق الارض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح (٦٩) يعني السحاب.

---

(٦٦) كذا جاء في المخطوطات ولم نطمئن إليه. (٦٧) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (٦٨) هذا هو الوجه الصحيح، وفي الاصول المخطوطة: الوكف. (٦٩) البيت في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ٣٤. (*)

والسف: الحية التي تطير، قال: وحتى لو ان السف ذا الريش عضني * لما ضرني من فيه ناب ولا ثعر والثعر: السم. والسفيف والاسفاف: المرور على وجه الارض كما يسف الطير. وأسف الرجل إذا تتبع مداق الامور والاشياء كأنما يطلب اللقط في التراب، قال: وسام جسيمات الامور ولا تكن * مسفا إلى ما دق منهن دانيا والاسناف في النظر: دقته وحدته، شبه اللزوم واللصوق، ويقال: لا تسف النظر أي لا تحد. والسفسفة: انتخال الدقيق من منخل ونحوه، قال: إذا مساحيج الرياح السفن * سفسفن في أرجاء خاو مزمن * كالطحن إذ يذري ذرى لم يطحن (٧٢) والسفساف من الشعر ونحوه: أراؤه.

---

(٧٠) البيت في " اللسان " غير منسوب. (٧١) البيت في " اللسان " مما أنشد ابن برسي، غير منسوب. (٧٢) الرجز لرؤبة في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ١٦٢. (*)

فس: المفسفس في شعر الكميت (٧٣): اللئيم العطية. والفسيفساء: ألوان من الخرز يؤلف بعضه إلى بعض، ثم يركب في حيطان البيوت من داخل كأنه نقش مصور، وأكثر من يتخذه أهل الشام، قال: كصوت اليراعة في الفسفس (٧٤) أي في البيت المصور بالفسيفساء. والفسفسة: القت الرطب. باب السين والباء س ب، ب س يستعملان سب: سبه فلان سبا. والسبسب: المفازة. والسبب: الحبل. والسبب: كل ما تسببت به من رحم أو يد أو دين وكل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سبب النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - ونسبه، وهذا في " الحديث ".

---

(٧٣) لم نهتد إلى البيت من شعر الشاعر. (٧٤) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (*)

والاسلام أقوى سبب ونسب لان المسلم إذا تقر ب إلى أخيه المسلم ليس بينهما نسب. ويقال للرجل الفاضل في الدين: ارتقى فلان في الاسباب، قال الله - عزوجل -: " فليرتقوا في الاسباب ". (٧٥) يقال: معناه إن كانوا يقدرون أن يصلوا بالسماء أسبابا فيرتقوا إليها فليفعلوا. والسب: الثوب الرقيق، وجمعه سبوب. وكذلك السبيبة وجمعها: سبائب. والسب: الكثير السباب. ويوم السباسب: يوم السعانين. والسبب: سبب الامر الذي يوصل به، وكل فصل يوصل بشئ فهو سبب. والسبب: الطريق لانك تصل به إلى ما تريد. والسبابة: الاصبع بعد الابهام. والسبة: العار. بس: بس: زجر للحمار، تقول منه: بس بس. (٧٦)

---

(٧٥) سورة ص، الآية ١٠. (٧٦) وهو زجر للابل أيضا كما في " اللسان ". (*)

وبسست وأبسست وهم يبسون ويبسون. والمبس: المتلطف للناقة المسكنها بكلام حتى يحلبها. وبسبس: اسم رجل. (٧٧) وأنبست الحيات إذا تفرقت في الارض (٧٨). والبسبس: شجر تتخذ منها الرحال. (٧٩) والبسابس: الكذب الذي ليس له أصل وكذلك الترهات. والبساسة: بقلة. [وأبس بالناقة إبساسا: دعاها للحلب: وإذا درت على الابساس قيل: ناقة بسوس] (٨٠). والبسوس: كانت ناقة ترعى فرماها كليب التغلبي فقتلها، ويقال: بل اسم المرأة التي كانت الناقة لها، وبذلك السبب هاجت الحروب بين بكر وتغلب حتى تفانوا فيقال: أشأم من البسوس.

---

(٧٧) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال الاصمعي: يقال: بس سويقه يبسه بسا، وهو البسيسة إذا لته بسمن ونحوه حتى يجتمع. (٧٨) وجاء بعد هذا أيضا: قال نصر: القوم موبسون أي كثيرو اليبيس. نقول: وهذا من " أيبس " وليس هذا موضعه. (٧٩) كذا ورد في الاصول المخطوطة، ولم نجده في غيرها. ثم ان " البيس " (كذا) لم يرد في المعجمات فلم نهتد إلى ضبطه، وقد أقتصر في المعجمات على " البسبس ". (٨٠) نقل ما بين القوسين من باب الثلاثي المعتل في (أبس) كما سيأتي. (*)

باب السين والميم س م، م س يستعملان سم: جمع السم (٨١) القاتل سمام. والسم: خرت الابرة. وكل مشاق الرجل والدابة سموم، واحدها سم. والسموم: الثقوب كلها: المسمعان والمنخران والفم. والسمان: عرقان في خيشوم الفرس، ويجمع السوام. وسام أبرص: ضرب من كبار الوزغ، وتقول: ساما أبرص وسوام أبرص. والسام والسامة: الموت. والسامة: خاصة الرجل والفعل عمت وسمت (٨٢)، قال: هو الذي أنعم نعمى عمت على الذين أسلموا لو سمت (٨٣) والسمة والسم والسموم: الودع وأشباهه يستخرج

---

(٨١) السم: مثلثة السين. (٨٢) كذا في الاصول المخطوطة. وجاء في " اللسان ": السامة الخاصة، ويقال: كيف السامة والعامة ؟ (٨٣) الرجز للعجاج كما في " الصحاح " وجاء أيضا في " اللسان " وروايته:..... على البلاد ربنا وسمت وهو في الديوان ص ٢٦٨ برواية " العين ". (*)

من البحر، ينظم للزينة، ويقال:: كل خرق في ودع أو خرز، قال: يمد بعطفيه الوضين المسمما (٨٤) أي وضين زمزين بالسموم. والسمام، والسمامة واحدة،: ضرب من الطير دون القطا في الخلقة، يشبهه وليس به، قال النابغة: سمام تباري الطير (٨٥) ويقال: هو طير يشبه الحمام الطوراني، وهو مذكر، ويسمى اللواء سماما تشبيها به. والسموم: الريح الحارة. ونبات مسموم: أصابتنه السمائم. والسمسم: حب دهن الحل، والسمسم: ضرب من الثعالب، وقال: فارقني ذأ لانه وسمسمه (٨٦) والسمسم: موضع.

---

(٨٤) عجز بيت ورد تاما في " اللسان " وصدره: " على مصلخم ما يكاد حسيمه " ولم يرد في " التهذيب "، على انه قيل: مما أنشده الليث. وهو غير منسوب. (٨٥) البيت الذي في الديوان (ط شكري فيصل) ص ٥١ وتمامه: سمام تبارى الطير خوصا عيونها * لهن رذايا بالطريق ودائع (٨٦) الرجس لرؤبة - ديوانه ص ١٥٠ والرواية فيه: فارطني. (*)

ولسمسمة: دويبة حمراء على خلقة الاكلة. والسمامة والسماوة: الشخص من كل شئ (٨٧). والسم: الاصلاح، وسممت بين القوم وسملت أي اصلحت، قال الكميت: فكاسمك أنت اليوم في غير جفوة * ولا عنف في حكمه (٨٨) بين السم (٨٩) والسمسم (٩٠) والسماسم زعموا أنه شجر السير (كذا) ؟ وسم الطريق: استواؤه وقصده. مس: مسست الشئ بيدي مسا، ومست (٩١)، مخفف. ورجل ممسوس من الجنون، وبه مس. والمسوس من المياه: ما نالته الايدي، قال: لو كنت ماء كنت لا * عذبا يذاق ولا مسوسا (٩٢) ومساس مصدر لا اسم، ويقال: لا مساس أي لا مماسة.

---

(٨٧) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال الاصمعي: والسمام الخفيف الجسم، وذئب سمام أي لطيف خفيف، ومن سمسمائي. (٨٨) كذا في " س " وأما في " ص " و " ط " فقد جاء: الحكم. (٨٩) لم نجد البيت في " شعر الكميت ". (٩٠) كذا في " س " وقد صحف في " ص " و " ط " فصار: السمل. (٩١) جاء " مسس ": وربما قالوا: مست الشئ، يحذفون منه السين والاولى ويحولون كسرتها إلى الميم. (٩٢) البيت في " التهذيب " غير منسوب، وهو في " اللسان " أول بيتين لذي الاصبع العدواني. (*)

والرحم المساسة والماسة: القريبة، ومسته مواس الخبل (٩٣). ويقال: مس المرأة ومماستها إتيانها. والمسمسة و [المسماس]: اختلاط الامر واشتباهه، قال رؤبة: إن كنت من أمرك في مسماس فاسط على أمك سطو الماس (٩٤) خفف سين " الماس " كما يخففون في قولهم: مسست الشئ أي مسست، قال ابن مغراء: مسسنا السماء فنلناهم وطاء لهم (٩٥) والماس: الذي لا يلتفت إلى موعظة. ورجل ماس خفيف. الثلاثي الصحيح باب السين والطاء والراء معهما ط ر س، س ط ر، س ر ط مستعملات طرس: الطرس: الكتاب يمحى ثم يعاد فيه، وفعله التطريس

(٩٣) كذا في " التهذيب " من أصل " العين "، ومثل في " اللسان "، وأما في الاصول المخطوطة فقد جاء مصحفا وهو: الخير. (٩٤) الرجز في ملحق الديوان ص ١٧٥. (٩٥) البيت في " اللسان " تاما، وهذا عجزه: حتى رأوا أحدا يهوي وثهلانا (*)

سطر: السطر سطر من كتب، وسطر من شجر مغروس ونحوه، قال: إني، وأسطار سطرن سطرا، * لقائل يا نصر نصرا نصرا (٩٦) يستغيث به: يا نصر انصرني ويقال: سطر فلان علينا تسطيرا إذا جاء بأحاديث تشبه الباطل. والواحد من الاساطير إسطارة وأسطورة، (وهي) أحاديث لا نظام لها بشئ. ويسطر معناه يؤلف ولا أصل له، [وسطر يسطر إذا كتب] (٩٧). [وقال الله - عزوجل -: " ن والقلم وما يسطرون " (٩٨)، أي وما يكتب الملائكة] (٩٩). والسيطرة مصدر المسيطر، وهو كالرقيب الحافظ المتعده للشئ، والمصيطر لغة، وتقول: قد تسيطر علينا فلان [وتقول: سوطر يسيطر في مجهول فعله، وانما صارت سوطر ولم تقل: سيطر

(٩٦) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " وسائر كتب البلاغة، غير منسوب. (٩٧) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (٩٨) سورة القلم، الآية ١. (٩٩) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين ". (*)

لان الياء ساكنة لا تثبت بعد ضمة، كما أنك تقول من آيست: أويس يؤيس. ومن اليقين أوقن يوقن فإذا جاءت ياء ساكنة بعد ضمة لم تثبت، ولكنها يجترها ما قبلها فيصيرها واوا في حال، مثل قولك: أعيش بين العيشة، وأبيض وجمعه بيض، وهي فعلة وفعل، فاجترت الياء ما قبلها فكسرته وقالوا: أكيس كوسى وأطيب طوبى، وانما توخوا في ذلك أوضحه وأحسنه، وأيا ما فعلوا فهو القياس، ولذلك يقول بعضهم في " قسمة ضيزى " (١٠٠) انما هي فعلى، ولو قيل: بنيت على فعلى لم يكن خطأ، ألا ترى أن بعضهم يهمزها على كسرتها، فاستقبحوا أن يقولوا: سيطر لكثرة الكسرات، فلما تراوحت، الضمة والكسرة كانت الواو أحسن. وأما يسيطر فلما ذهبت منه مدة السين رجعت الياء] (١٠١). سرط: السرط منه الاستراط وهو سرعة الابتلاع من غير مضغ. والسرطراط والسرطراط: الفالوذج. والسرطان من خلق الماء. ويقال له بالفارسية خرخبق. والسرطان: برج في السماء منه أنف الاسد.

(١٠٠) سورة النجم، الآية ٢٢. (١٠١) ما بين القوسين من بداية قوله: وتقول سوطر إلى الآخر من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين " وقد علق الازهري تعليقا طويلا على هذه الفوائد الصرفية. (*)

والسرطان: داء يظهر بقائمة الدابة. والسراط: القطاع. باب السين والطاء واللام معهما ط س ل، س ط ل، س ل ط، ط ل س، ل ط س مستعملات طسل: يقال: طسل السراب إذا اضطرب، [وقال رؤبة:

يقنع المومأة طسلا طاسلا] (١٠٢) والطيسل: الغبار الرقيق. سطل: السطل معروف. والسيطل: الطسيسة الصغيرة، على صنعة تور له عروة كعروة المرجل، [والسطل مثله، قال الطرماح: في سيطل كفئت له يتردد (١٠٣) وقال هميان بن قحافة في الطسل: بل بلد يكسى القتام الطاسلا أمر قت فيه ذبلا ذوابلا (١٠٤)

---

(١٠٢) الرجز في الديوان ص ١٢٤. (١٠٣) عجز بيت للشاعر ورد في " التهذيب " و " اللسان " وصدره كما في الديوان ص ١٤٥. حبست صهارته فظل عثانه..... (١٠٤) الرجز في " التهذيب " و " اللسان ". (*)

وقالوا: الطاسل الملبس. وقال بعضهم: الطاسل والساطل من الغبار: المرتفع، وأيد قول همیان قول رؤبة الاول] (١٠٥). سلط: السلاطة مصدر السليط [من الرجال] (١٠٦) والسليطة من النساء، والفعل سلطت إذا طال لسانها واشتد صخبها، ورجل سليط. والسليط: الزيت، قال: ولكن ديامي أبوه وأمه * بنجران يعصرن السليط قرائبه (١٠٧) والسلطان في معنى الحجة، قال تعالى: " هلك عني سلطانيه " (١٠٨) أي حجتيه. والسلطان: قدرة الملك، [مثل قفيز وقفزان وبعير وبعران] (١٠٩)، وقدرة من جعل ذلك له وإن لم يكن ملكا، كقولك: قد جعلت له سلطانا على أخذ حقي من فلان.

---

(١٠٥) ما بين القوسين من بداية قوله: والسطل... إلى الآخر من " التهذيب " عن أصل " العين ". (١٠٦) زيادة كذلك من " التهذيب ". (١٠٧) البيت للفرزدق كما جاء " اللسان " والبيت في الديوان (ط صادر) ص ٤٦ وروايته:..... بحوران يعصرن السليط أقاربه (١٠٨) سورة الحاقة، الآية ٢٩. (١٠٩) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " من أصل " العين "، وهي إشارة إلى ان " سلطان " جمع سليط. (*)

والنون في " السلطان " زائدة، وأصله من التسليط. والسلاط: الغليل، قال المتنخل: وأخشى أن ألاقي ذا سلاط (١١٠) طلس: الطلس: كتاب قد محي ولم ينعم محوه. وإذا محوت لتفسد خطه قلت: طلسته، فإذا انعمت محوه قلت: طرسته فيصير طلسا. ويقال لجلد فخذ البعير: طلس لتساقط شعره ووبره. والطلس والطلسة مصدر الاطلس، والاطلس من الذئاب: الذي قد تساقط شعره، وهو أخبث ما يكون. والطلس والطلسة: غبرة في غبسة. [وفي حديث ابي بكر أن مولدا أطلس سرق فقطع يده] (١١١). والطيلسان، فتح اللام وكسره، ولم يجئ " فيعلان " مكسورا غيره، وأكثر ما يجئ " فيعلان " مفتوحا أو مضموما نحو الخيزران والجيسمان، ولكن لما صارت الكسرة والضمة أختين واشتركتا في مواضع [كثيرة] (١١٢) دخلت الكسرة مدخل الضمة.

---

(١١٠) لم نجد هذا الشطر في القصيدة الطائية المثبتة في شعر الهذليين ص ١٢٦٦ وهي نفسها في ديوان الهذليين. (١١١) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (١١٢) زيادة من " التهذيب " أيضا. (*)

لطس: اللطس: ضربك الشئ بشئ عريض، ويقال: لطسه البعير بخفه. والملطاس: حجر عريض فيه طول، وربما سمي خف البعير وحافر الدابة ملطاسا، وقيل: جمع ملطاس ملاطيس، وهو معول تكسر به الصخرة، تقول: قد ركبت في قوائمها حوافر أمثال الملاطيس، قال: وأبا كملطاس الصفا مقعبا (١١٣) باب السين والطاء والنون معهما ن ط س، س ن ط، س ط ن مسعملات نطس: النطس ومنه التنطس وهو التقزز. (١١٤) والنطاسي والنطيس: العالم بالطب، وهو بالرومية النسطاس، وما أنطسه. سنط: السناط: الكوسج [من الرجال] (١١٥)، وفعله سنط، وكذلك

---

(١١٣) لم نهتد إلى القائل. (١١٤) جاء في " اللسان ": قال أبو عبيد: سئل ابن علية عن التنطس فقال: التقذر، وقال الاصمعي: هو المبالغة في الطهور. وقال أبو زيد: أنه لشديد التنطس أي التقزز، وقال شمر: أمرأه تنطس أي تقزز من الفحش. (١١٥) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (*)

عامة ما جاء على بناء " فعال "، [وكذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثيا] (١١٦). سطن: الاسطوانة معروفة. ويقال للرجل الطويل الرجلين والظهر: أسطوان (١١٧). ونون الاسطوانة من أصل بناء الكلمة على تقدير أفعوالة، وبيانه قولهم أساطين مسطنة. باب السين والطاء والفاء معهما ف ط س، ف س ط، ن ف ط، ط ف س مستعملات فطس: الفطس حب الآس، والواحدة فطسة. والفطس: انخفاض قصبة الانف، والنعت أفطس، وفطس فطسا. ويقال لخطم الخنزير: فطسة. والفطيس: المطرقة للحدادين. والفطوس: مصدر الفاطس، وهو الذي يموت من غير داء ظاهر، وفطس وفقس.

---

(١١٦) هذا أيضاح ورد في " اللسان " وأما في الاصول المخطوطة فقد جاء: وكذلك عامة ما جاء على فعال ففعله على بناء الثلاثي المجهول. (١١٧) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " فقد ورد: أسطوانة. (*)

فسط: الفسطاط والفسطاط: ضرب من الابنية. والفسطاط: مجتمع أهل الكورة حوالي مسجدهم، وهم الجماعة، ويقال: هؤلاء أهل الفسطاط. والفسيط: علاقة (١١٨) ما بين القمع (١١٩) والنواة، وهو الثفروق (١٢٠)، والواحدة فسيطة. سفط: جمع السفط أسفاط. ويقال: نفسي سفيطة أي قوية. ويقال: انه لين سفاطة النفس. طفس: الطفس: قذر الانسان إذا لم يتعاهد نفسه ولا يتنظف، وإنه لطفس، وانها لطفسة. باب السين والطاء والباء معهما ب س ط، س ب ط، ط ب س مستعملات بسط: البسط نقيض القبض.

---

(١١٨) كذا في الاصول المخطوطة، وفي اللسان: " علاق "، وفي " التهذيب ": غلاف. (١١٩) صحف في " التهذيب " فصار: قمح بالحاء. (١٢٠) صحف في " التهذيب " فصار: تغروق بالتاء. (*)

والبسيطة من الارض كالبساط من المتاع، وجمعه بسط. والبسطة: الفضيلة على غيرك، [قال الله - عزوجل -: " وزاده بسطة في العلم والجسم " (١٢١)] (١٢٢). والبسيط: الرجل المنبسط اللسان، والمرأة بسيطة، وقد بسط بساطة، والصاد لغة. وبسط الينا فلان يده بما نحب ونكره. وإنه ليبسطني ما بسطك ويقبضني ما قبضك أي [يسرني ما سرك ويسوءني ما ساءك] (١٢٣). والابساط من النوق: التي معها أولادها، والواحد بسط (١٢٤). والبسيط: نحو من العروض. سبط: السبط: نبات كالثيل ينبت في الرمال، له طول، الواحدة سبطة، ويجمع على أسباط (*). والساباط: سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ. والسبط من أسباط اليهود بمنزلة القبيلة من قبائل العرب، وكان بنو

---

(١٢١) سورة البقرة، الآية ٢٤٧. (١٢٢) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (١٢٣) كذا في " التهذيب " و " اللسان " وهو من " العين " وأما في الاصول المخطوطة فقد ورد: أي يسرني ويسوؤني. (١٢٤) بعد هذا جاء قول للاصمعي في الاصول المخطوطة وهو: وناقة بسيط وهي التي تخلى لولدها لا تعطف على غيره. (*) جاء بعد كلمة أسباط: " وهو بالفارسية كورواش ". (*)

اسرائيل اثني عشر سبطا، عدة بني اسرائيل وهم بنو يعقوب بن اسحاق، لكل ابن منهم سبط من ولده. قال تبع في يهود المدينة، بني قريظة وبني النضير: حنقا على سبطين حلا يثربا * أولى لهم بعقاب يوم سرمد (١٢٥) والسبط: الشعر الذي لا جعودة فيه، ولغة أهل الحجاز: رجل سبط الشعر، وامرأة سبطة، وقد سبط شعره سبوطة (١٢٦) وسبطا (١٢٧). وانه لسبط الاصابع أي طويلها، وسبط اليدين أي سمح الكفين، [وقال حسان: رب خال لي لو أبصرته * سبط الكفين في اليوم الخصر] (١٢٨) وسباط: اسم شهر بالرومية، وهو فصل بين الربيع والشتاء، وفيه يكون كما يزعمون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السنين، فإذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر سمى أهل الشام تلك السنة عام الكبيس، يتيمن به إذا ولد في تلك السنة، أو قدم فيه إنسان.

---

(١٢٥) لم نهتد إلى القول. (١٢٦) كذا في " التهذيب " و " اللسان " وهو ما جاء في " العين " الا أن الاصول المخطوطة قد أخلت بذلك فجاء فيها: وأمرأة سبوطة (كذا). (١٢٧) وزاد في " اللسان ": وسبوط وسباطة. (١٢٨) البيت في الديوان ص ١٦٨، وما بين القوسين من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (*)

والسبطانة: قناة جوفاء مضروبة بالعقب يرمى فيها بسهام ضغار تنفخ نفخا فلا تكاد تخطئ. وسباط: الحمى النافض، قال المتنخل: كأنهم تملهم سباط (١٢٩) طبس: التطبيس والتطبين واحد. والطبسان: كورتان من كور خراسان (١٣٠). باب السين والطاء والميم معهما م س ط، س ط م، ط س م، ط م س، م ط س، س م ط مستعملات مسط: ومسط يمسط مسطا، وهو خرطك ما في المعى باصبعك ونحوه لتخرج ما فيه. وإذا نزا على الفرس الكريمة فحل لئيم أدخل رجل يده فخرط ماءه من رحمها، يقال: مسطها ومصتها ومساها (يمسي ويمسو)، وكأنهم عاقبوا بين التاء والطاء في هذه الكلمة.

(١٢٩) البيت في " اللسان " للمتنخل، وفي التهذيب إشارة إليه فأثبت المحقق انه " المنخل " (كذا)، والبيت في ديوان الهذليين ٢ / ٢٩. وجاء بعد البيت في الاصول المخطوطة: قال الاصمعي: إذا ولدت الناقة قيل أسبطت فهي مسبط، وسبطت بولدها. (١٣٠) زاد في " ص " و " ط ": من أرض الحرم، وهو الجروم في " معجم البلدان ". (*)

والماسطة (١٣١): ضرب من شجر الصيف اذأ رعته الابل مسط بطونها فخرطها، [وقال جرير: ياثلط حامضة تربع ما سطا * من واسط وتربع القلاما] (١٣٢) سطم: يقال: أسطمة البحر لغة في أصطمه، وهي مجتمعه ووسطه، قال: له نواح وله أسطم (١٣٣) وأسطمة الحسب كذلك، والسين لغة فيهما جميعا، وقد مر في الصاد. طسم: طسم حي ناصبوا عادا، انقرضوا وصاروا أحاديث. وطسم الشئ طسوما أي درس، قال: أحاديث طسم إنما أنت حالم (١٣٤) طمس: طمس: لغة في [طسم، أي:] درس إلا أنه أعم.

(١٣١) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " فقد جاء: والماسط. (١٣٢) البيت في الديوان ص ٥٤٣ وروايته: يا ثلط حامضة تروح أهلها * عن ماسط وتندت القلاما (١٣٣) لم نهتد إلى القائل. (١٣٤) لم نهتد إلى القائل. (*)

وطمس النجم: ذهب ضوؤه، والقمر مثله. وخرق طامس، وجبل طامس: لا نبات فيه ولا مسلك. والطمس الآية التاسعة من آيات موسى - عليه السلام - حين طمس الله - تعالى - بدعوته على أموال فرعون فصارت حجارة. وقيل: الآيات التسع: يده وعصاه والجراد والقمل والضفادع والدم والسنون ونقص الثمرات. وقوله - عزوجل -: " ربنا اطمس على أموالهم " (١٣٥) اي امسخها. مطس: مطس العذرة يمطسها: رمى بها بمرة واحدة. سمط: حمل مسموط: نتف منه الصوف وشوي، وسمط يسمط سمطا. ويقال: بل هو الخمط والسمط: السلخ، وسمط يسمط. والسمط يجمع على سموط، وهو المعاليق من السيور في السرج. وسموط القلادة يكون لها معاليق على الصدر.

(١٣٥) سورة يونس، الآية ٨٨. (*)

والسمط: الرجل الخفيف في جممه، والداهية في أمره، وأكثر ما يوصف به الصياد، [وأنشد لرؤبة: سمطا يربي ولدة زعابلا] (١٣٦) والسامط: لبن ذهبت حلاوة الحلب منه ولم يتغير طعمه، وفعله سمط يسمط. ويقال: نعل سمط وسمط إذا لم يكن فيها رقاع، ويقال: نعل أسماط. [والشعر المسمط: الذي يكون في صدر البيت أبيات مشطورة أو منهوكة مقفاة تجمعها قافية مخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضي. وقال امرؤ القيس قصيدتين على هذا المثال يسميان السمطين فصدر كل قصيدة مصراعان في بيت، ثم سائره في

سموط، فقال في إحداهما: ومستلئم كشفت بالرمح ذيله أقمت بعضب ذي سفاسق ميله فجعت به في ملتقى الخيل خيله تركت عتاق الطير يحجلن حوله (١٣٧) وقال: كأن على سرباله نضح جريال (١٣٨)

---

(١٣٦) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (١٣٧) البيتان في الديوان (ط السندوبي) ص ١٧٣ وفيه: ذي شقائق... (١٣٨) لم نهتد إلى القائل، وليس فيه موطن شاهد. (*)

وناقة سمط وأسماط: لا وسم عليها، كما يقال: ناقة غفل. وقال العجاج يصف ثورا وحشيا وصيادا وكلابه فقال: عاين سمط قفرة مهفهفا وسر مطيات يجبن السوفا] (١٣٩) باب السين والدال والراء معهما س د ر، د س ر، س ر د، ر د س، د ر س مستعملات سدر: السدر شجر حمله النبق، والواحدة بالهاء، وورقه غسول. وسدرة المنتهى في السماء السابعة لا يجاوزها ملك ولا نبي، قد أظلت السماوات والجنة. والسدر: اسمدرار البصر، وسدر بصره سدرا إذا لم يكد يبصر الشئ حسنا، فهو سدر وعينه سدرة. وفي عينه سمادير أي غشوة. وسدر شعره يسدره سدرا إذا أرسله، قال: أثيث شعر على المتنين مسدور (١٤٠) وهو كالسدل للثوب. والاسدران: المنكبان.

---

(١٣٩) الرجز في الديوان ص ٥٠٣. (١٤٠) لم نهتد إلى القائل. (*)

وقال الحسن في الاثر: يضرب أسدريه ويخطر في مذرويه (١٤١). والسادر: الذي لا يقلع لا ينزع عما هو فيه من غيه وضلاله وتكلم فلان سادرا: غير متثبت في كلامه، ولم أسمع له فعلا، قال: ولا تنطق العوراء في القول سادرا * فإن له فاعلم من الله واعيا (١٤٢) والسدير: اسم نهر [بالحيرة، وقال عدي: سره حاله وكثرة ما يم * - لك والبحر معرضا والسدير] (١٤٣) وسيف منسدر اي ماض، وانسدر عليهم الخير والشر أي انسدل (*). والسدر: الثوب بلغة قوم. دسو: الدسر: الدفع الشديد والطعن، ودسره بالرمح. والدسار خيط من ليف تشد به ألواح السفينة، والمسامير ايضا تسمى دسرا في أمر السفينة، واحدها دسار، قال العجاج في الدسر:

---

(١٤١) يضرب مثلا للفارغ الذي لا شغل له. (١٤٢) لم نهتد إلى القائل. (١٤٣) أنظر الديوان ص ٨٩ وفيه: سره ماله.... (*) في الاصول المخطوطة: أنسد. (*)

عن ذي قداميس لهام لو دسر (١٤٤) والبضع أيضا يستعمل فيه الدسر. وجمل دوسر ودوسري ودوسراني: ضخم الهامة والمنكب (١٤٥). سرد: سرد القراءة والحديث يسرده سردا أي يتابع بعضه

بعضا والسرد: اسم جامع للدروع ونحوها من عمل الحلق، وسمي سردا لانه يسرد فيثقب طرفا (١٤٦) كل حلقة بمسمار فذلك الحلق المسرد، قال الله - عزوجل: " وقدر في السرد " (١٤٧) اي اجعل المسامير على قدر خروق الحلق، لا تغلظ فتنخرم ولا تدق فتقلق. والسراد والزراد والمسرد: المثقب، قال: كما خرج السراد من النقال (١٤٨)

---

(١٤٤) الرجز في الديوان ص ١٦ وهو كذلك في الاصول المخطوطة وأما رواية التهذيب فهي: عن ذي قداميس كهام لو دسر. (١٤٥) جاء بعد هذه العبارة في الاصول المخطوطة: قال غيره: الدسر مسامير من خشب، وأهل الاندلس يعمدون إلى قشور شجر البلوط فيظاهرون بعضه على بعض ويدسرونه بمسامير الخشب ويركبون البحر فيه وانما يفعلون لخفته، وانه لا يغرق فإن دخله الماء أطالوه حتى يخرج الماء منه شبه الزورق. (١٤٦) كذا في " التهذيب " وأما في " ص " و " ط " ففيهما: صرفا، وفي " س ": حرفا. (١٤٧) سورة سبأ، الآية ١١. (١٤٨) عجز بيت للبيد كما في " التهذيب " وصدره كما في الديوان ص ٨٥. يشك صفاحها بالروق شزرا (*)

وسميت النعل المخصوفة اللسان مسردا. وسمي الزراد سرادا لان السين قريبة من الزاي كما قالوا للاسد: أزد، فإذا صغر " أزد " رجعوا إلى السين فقالوا: أسيد. ردس: الردس: دكك أرضا أو حائطا أو مدرا بشئ صلب عريض يسمى مردسا، والفعل يردس، قال العجاج: يغمد الاعداء جوزا مردسا (١٤٩) درس: الدرس: ضرب من الجرب يبقى له أثر متفش في الجلد، قال العجاج: من عرق النضح عصيم الدرس (١٥٠) والدرس: بقية أثر الشئ الدارس، والمصدر الدروس. ودرسته الرياح أي عفته. والدرس: درس الكتاب للحفظ، ودرس دراسة، ودارست فلانا كتابا لكي أحفظ. والدريس: الثوب الخلق، وكذلك من البسط ونحوها. وقتل رجل رجلا من جلساء النعمان في مجلسه فأمر بقتله

---

(١٤٩) ديوانه ص ١٣٥ (دمشق). (١٥٠) الرجز في مجموع الاراجيز (ط أوربا) ص ٧٨. وفي ديوانه (ط دمشق) ص ٤٧٤. (*)

فقال: أيقتل الرجل جاره ويضيع ذماره، قال: نعم إذا قتل جليسه وحضب دريسه، ويجمع الدريس على الدرسان. باب السين والدال واللام معهما س د ل، د ل س يستعملان فقط سدل: السدل: شعر منسدل كثير طويل، وقع على الظهر. وكره السدل في الصلاة، وهو إرخاء الثوب من المنكبين إلى الارض. دلس: ودلس في البيع وفي كل شئ إذا لم يبين له عينبه. باب السين والدال والنون معهما س د ن، س ن د، ن د س مستعملات سدن: السدن: الستر، والسدانة: الحجابة (١٥١). والسدين: الحاجب، وسدنة البيت حجابه. سند: السند: ما ارتفع من الارض في قبل جبل أو واد. وكل شئ أسندت إليه شيئا فهو مسند.

---

(١٥١) جاء بعد هذه الكلمة في الاصول المخطوطة: قال أبو سعيد: السدين الصوف، وأنشد: كأن بياض لبته سدين (*)

والكلام سند ومسند كقولك: عبد الله رجل صالح، فعبد الله سند و [رجل] صالح مسند إليه. وناقة سناد أي طويلة القوائم مسندة السنام. والسند: ضرب من الثياب، قميص ثم يلبس فوقه قميص أقصر منه. وكذلك قمص قصار من خرق مغيب بعضها تحت بعض، وكل ما ظهر من ذلك يسمى سمطا، قال العجاج في الثور وما على قوائمه من الوشي (١٥٢): كتانها أو سند أسماط (١٥٣) والمسند: الدهر لان الاشياء تسند إليه، تقول: كان كذا في زمان كذا. والسناد في الشعر: اختلاف حرف المقيد والمردف نحو الدين مع الدين في القوافي، يقال: ساندت في شعرك كقوله: ألا هبي بصحنك فاصبحينا (١٥٤) ثم قال: تصفقها الرياح إذا جرينا (١٥٥)

---

(١٥٢) كذا في " ص " وأما في " س " فقد سقطت كلمة " قوائمه " وفي " التهذيب ": ثورا وحشيا. (١٥٣) الرجز في الديوان ص ٢٥٠. (١٥٤) صدر مطلع مطولة عمرو بن كلثوم، والعجز: ولا تبقي خمور الاندرينا (١٥٥) عجز بيت للشاعر صدره: " كان متوتهن متون غدر " انظر شرح القصائد السبع الطوال ص ٤١٦. (*)

والسندأوة: الجرئ الشديد، قال: سندأوة مثل الفنيق الحافر (١٥٦) والسناد: أن يسلخ شعر غيره فيسنده إلى نفسه فيدعيه أنه من شعره. ندس: رجل ندس وندس أي فطن. والندس: السريع الاستماع للصوت الخفي، ويكون الصوت الخفي ندسا، وقد ندس ندسا. باب السين والدال والفاء معهما س د ف، ف س د، د س ف، س ف د مستعملات سدف: السدف: ظلام الليل، أو سواد شخص تراه من بعيد. والسدفة طائفة من الليل، يقال أسدف الليل. والسديف: شحم السنام. [والسدفة: الباب، وأنشد لامرأة من قيس تهجو زوجها: لا يرتدي مرادي الحرير: ولا يرى بسدفة الامير] (١٧٥)

---

(١٥٦) لم نهتد إلى القائل. (١٥٧) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". وفيه: (برادي) في موضع (مرادي) وهو تصحيف والمرادي: الاردية. (*)

دسف: الدسفان: الذي يطلب الشئ شبه الرسول، وجمعه قال أمية: قال أميه: وأرسلوه يسوف العيث دسفانا (١٥٨) فسد: الفساد: نقيض الصلاح، وفسد يفسد، وأفسدته. سفد: وسفدها سفادا، ولغة سفدها سفدا. والسفافيد: جمع السفود. باب السين والدال والباء معهما د ب س، س ب د يستعملان فقط دبس: الدبس: الكثير. والدبس: عصارة الرطب والتمر. والدبسة: لون في سواد الشعر أحمر مشرب سوادا.

---

(١٥٨) عجز بيت لامية بن أبي الصلت وهو كما في الديوان ص ٣٠٤: هم ساعدوه كما قالوا إلههم * وأرسلوه يسوف الغيب (كذا) دسفانا وفي " التاج ": يريد الغيب. وفي الاصول المخطوطة: يسوق الغيث، والذي أثبتناه من " التهذيب ". (*)

والدبوس: خلاص تمر يلقى في مسلا السمن فيذوب فيه، وهو مطيب للسمن. والمسلا: البرمة التي يسلاون فيها السمن. والدبوسية اسم كورة. سبد: السبد: الشعر، وقولهم: " ماله سبد ولا لبد أي ماله ذو شعر ولا وبر متلبد، وبه سمي سبدا. والسبد: الشؤم: [حكاه عن أبي الدقيش في قوله: امرؤ القيس بن أروى مؤليا * ان رآني لابوأن بسبد قلت بحرا قلت قولا كاذبا * إنما يمنعني سيف ويد] (١٥٩) وسبد رأسه وسمده اي استأصله، ويقال: التسبيد حلق الرأس فينبت بعد أيام شعره فذلك التسبيد. والسبد طائر مثل الخطاف إذ أصابه المطر سال عنه (١٦٠).

---

(١٥٩) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". والبيتان لابي دواد الايادي كما في " التاج " (سبد) والديوان ص ٣٠٥ ورواية الثاني في " التهذيب ": قلت بحرا.... (١٦٠) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال الضرير: السبد ثوب أو نطع يسد به الحفر إذا مر القوم مجتازين فأرادوا أن يسقوا من قليب حفروا شبه حوض، وبسطوا في الحفر ثوبا أو = (*)

باب السين والدال والميم معهما د س م، د م س، س د م، س م د، م س د مستعملات دسم: الدسم كل شئ له ودك من اللحم والشحم، والنعت دسم، والفعل دسم يدسم. والدسام سداد كل خرق أو جحر، ودسمته أدسمه دسما والديسم (١٦١): الثعلب. سدم: السدم هم في ندم، [وتقول: رأيته سادما، ورأيته سدمان ندمان. وقلما يفرد السدم] (١٦٢). وماء سدم: وقعت فيه الاقمشة والجولان حتى يكاد يندفن، وقد سدم يسندم، ومياه أسدام. ويقال: منهل سدوم وسدم، قال: ومنهلا وردته سدوما (١٦٣)

نحو ثم صبوا الماء عليه فسقوا مطاياهم فذلك هو " السبد ". وضل من جعله طائرا لقول الشاعر: حتى ترى المئزر ذا الفضول * مثل جناح السبد الغسيل فلما سمع الجناح ظن أنه طائر، وجناح الثوب: جانبه. (١٦١) كذا في " التهذيب " عن العين، وفي الاصول المخطوطة: الدسم. (١٦٢) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (١٦٣) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (*)

وقال: سدم المساقي آجنات صفرا (١٦٤) وسدوم: مدينة من مدائن لوط - عليه السلام -، وكان قاضيها يقال له: سدوم. دمس: دمس الظلام وأدمس، والدمس: نفس الظلام إذا اشتد، وليل دامس. والتدميس: إخفاء الشئ تحت التراب، ويخفف ايضا. [وأنشد: إذا ذقت فاها قلت علق مدمس * أريد به قيل فغودر في سأب (١٦٥)] (١٦٦) والد ودمس: ضرب من الحيات محر نفش الغلاصيم ينفخ نفخا فيجرح (١٦٧) ما أصاب، والجميع الدودمسات والدواميس. سمد: السمد من السير: [الدأب، ويقال]: سمدت الابل تسمد سمودا أي لم تعرف الاعياء، وأنشد:

---

(١٦٤) الرجز في " اللسان " لابي محمد الفقعسي، وروايته:... المرخيات صفرا
(١٦٥) البيت في " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين " غير منسوب. (١٦٦) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (١٦٧) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " و " اللسان " ففيهما: يحرق. (*)

سوامد الليل خفاف الازواد (١٦٨) والسمود في الناس: الغفلة والسهو عن الشئ، وقوله - عز وجل -: " وأنتم سامدون " (١٦٩)، أي ساهون لاهون، ويقال: دع عنك سمودك. [وروي عن علي - رضي الله عنه - أنه خرج إلى المسجد والناس ينتظرونه للصلاة قياما، فقال: " مالي أراكم سامدين "] (١٧٠) والسامد: القائم، وكل رافع رأسه فهو سامد، وسمد يسمد ويسمد سمودا. والسماد: تراب قوي يسمد به النبات. وسمد شعره: أخذه كله. مسد: المسد: ليف لين يتخذ من النخل. والمسند: إدآب السير في الليل، وأنشد: يكابد الليل عليها مسندا (١٧١) والمساد: نحني السمن أو العسل، قال أبو ذؤيب:

---

(١٦٨) الرجز في " التهذيب " غير منسوب، وهو لرؤبة كما في " الديوان " ص ٣٩. (١٦٩) سورة النجم، الآية ١. (١٧٠) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين ". (١٧١) الرجز في " اللسان " غير منسوب. (*)

غدا في خافة معه مساد [فأضحى يقتري مسدا بشيق (١٧٢) والخافة: خريطة يتقلدها المشتار ليجعل فيها العسل] (١٧٣). والمسد: المحور إذا كان من حديد. وجارية ممسودة: مطوية ممشوقة. باب السين والتاء والراء معهما س ت ر، ت ر س، يستعملان فقط ستر: جمع الستر ستور وأستار في أدنى العدد، وتسرته أستره سترا وامرأة ستيرة: ذات ستارة، والسترة: ما استترت به [من شئ كائنا ما كان] (١٧٤)، وهو الستار والستارة (١٧٥). والسترة: ما استتر الوجه به (١٧٦).

---

(١٧٢) البيت في ديوان الهذليين ١ / ٨٧ والرواية: تأبط خافة فيها حساب. (١٧٣) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (١٧٤) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " أيضا. (١٧٥) بعد هذا ورد في صلى الله عليه وآله و (ط) ترجمة لكلمة (أسترى)، وكان معقها أن تكون في الثلاثي المعتل، وقد خلت (س) منها، فأثرنا وضعها في هذه الحاشية كما هي فيها: واستريت الشئ أخترته قال فلم أر عاما كان أكثر ووجه غلام يسترى وغلامة أي جارية وغلام أخذوا أسرا أحسن وجوها منهم، (كذا). (١٧٦) أنفردت نسخة " س " بهذا. (*)

والستار: موضع. [ويقال: ما لفلان ستر ولا حجر، فالستر الحياء والحجر العقل] ١٧٧). ترس: الترسة جمع ترس. وكل شئ تترست به فهو مترسة لك. باب السين والتاء واللام معهما س ت ل، س ل ت يستعملان فقط ستل: الستل من قولك تساتل علينا الناس أي خرجوا من موضع واحدا بعد واحد تباعا متساتلين. وكذلك ما جرى قطرانا فهو تساتل، نحو الدمع واللؤلؤ إذا انقطع سلكه. والستالة: الرذالة من كل شئ. سلت: السلت: شعير لا قشر له [أجرد، يكون

] (١٧٨) بالغور، وأهل الحجاز يتبردون بسويقه في الصيف. والسلت: قبضك على الشئ [أصابه قذر أو لطخ فتسلته عنه سلتا] (١٧٩).

---

(١٧٧) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " وهي من أصل " العين ". (١٧٨) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (١٧٩) هذه عبارة " التهذيب " عن " العين " وأما عبارة الاصول المخطوطة فهي: " قبضك على الشئ حتى تخرج ما فيه " (*)

- وسلت أنفه بالسيف سلتا: قطعه كله، وهو من الجدعان أسلت، وامرأة سلتاء لا تتعاهد يديها ورجليها بالحناء، وامرأتان سلتاوان، ونسوة سلتي مثل غوثي. واسم ما يخرج من المعى سلاتة، وكل ما يطحر ويرمى به، شئ من شئ فهو على عفالة نحو مزاقة ومضاغة وسلافة وشبهها. باب السين والتاء والنون معهما س ت ن، س ن ت يستعملان فقط ستن: ستن الفرس يستن ستانا (١٨٠): اضطرب ورقص. سنت: وأسنت القوم أي أصابتهم سنة شديدة من القحط، قال: ورجال مكة مسنتون عجاف (١٨١) باب السين والتاء والباء معهما س ب ت، ب س ت يستعملان فقط سبت: سبت اليهودي يسبت يتخذ السبت عيدا. والسبات: النوم الغالب الكثير (١٨٢).

---

(١٨٠) كذا في " س " وأما في " ص " و " ط " فهو: أستناتا. (١٨١) عجز بيت ورد في " التهذيب " غير منسوب، وتمامه في " اللسان " لابن الزبعري، وصدره: عمرو العلا هشم الثريد لقومه (١٨٢) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال أبو عبيد: أي سبات الليل والنهار. (*)

والمريض يسبت سبتا فهو مسبوت. والسبات من النوم: شبه غشية. وسبت رأسه إذا جزه مستأصلا. [والسبت برهة من الدهر، وقال لبيد: وغنيت سبتا قبل مجرى داحس] (١٨٣) لو كان للنفس اللجوج خلود (١٨٤) والسبت: ضرب من السير، وبعير سبوت إذا سار تلك السيرة. والسبت: الجرئ المقدم، وهو السنبت، قال ابن أحمر: لانت خير من غلام بتا تصبح سكرانا وتمسي سبتا (١٨٥) والنعل السبتية: [ما] دبغ باقرظ، قال عنترة: يحذى نعال السبت ليس بتوأم (١٨٦) بست: بست من مدائن سجستان، قال:

(١٨٣ (ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الليث من " العين ". وجاء في الاصول قبل هذا: قال الاصمعي: إذا جرى الابطال في البسر ولان فهو المنسبت. (١٨٤) كذا في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ١١٦، وأما في " س " فقد ورد: " لو كان للنفس اللجوج سبوت " وأضاف بمعنى خلود (١٨٥) لم نستطع تخريج البيت. (١٨٦) الشطر من مطولته، راجع ديوانه، وشروح المعلقات، وصدر البيت فيها: " بطل كأن ثيابه في سرحة ". (*)

أيا قبرا ببست يجن معنى * عليك ولا على بست السلام (١٨٧) والبستان معروف. باب السين والتاء والميم معهما م ت س، س م ت يستعملان فقط متس: المتس لغة في المطس. والمطس: الفعل بالجعس. سمت: السمت: حسن النحو، وسمت يسمت سمتا. وهو حسن السمت. والسمت: السير بالحدس والظن على غير الطريق، قال: ليس بها زيغ لسمت السامت (١٨٨) والتسميت: ذكر الله على الشئ. والتسميت: دعاؤك للعاطس إذا حمد الله، وبالشين ايضا. باب السين والراء واللام معهما ر س ل، س ر ل يستعملان فقط رسل: الرسل: الذي فيه استرسال (١٨٩) ولين.

---

(١٨٧) لم نهتد إلى القائل. (١٨٨) الشطر في " التهذيب " غير منسوب، وكذلك في " اللسان " وروايته فيه: ليس بها ريع.... (١٨٩) كذا في الاصول المخطوطة وأما في " التهذيب " ففيه: أسترخاء. (*)

وناقة رسلة القوائم أي سلسة لينة المفاصل: [وأنشد: برسلة وثق ملتقاها * موضع جلب الكور من مطاها] (١٩٠) والرسل: جماعات الابل. والرسل: القطيع من كل شئ، وجمعه أرسال، قال: [و] رسلا واردة بعد رسل والرسل يذكر ويؤنث. والرسل: الهيئة والسكون، يقال: تكلم على رسلك. والرسل: اللبن. والاسترسال إلى شئ كالاستئناس والطمأنينة، [يقال: غبن المسترسل اليك ربا] (١٩١). والترسل في الامر والمنطق كالتمهل والتوقر والتثبت. والرسول بمعنى الرسالة [يؤنث ويذكر، فمن أنث جمعه أرسلا، وقال: قد أتتها أرسلي] (١٩٢) والرسل جمع الرسول، وفي لغة: هي رسول وهن رسول. والرسائل جمع الرسالة وامرأة مراسل: كان لها زوج والخطاب يراسلونها الخطبة،

---

(١٩٠) الرجز في " التهذيب " غير منسوب، وما بين القوسين زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (١٩١) زيادة من " التهذيب " أيضا. (١٩٢) زيادة كذلك من " التهذيب " وهي من " العين ". والقول: جزء من بيت لابي كبير الهذلي، وتمامه في ٢ / ٩٩ من ديوان الهذليين: وجليلة الانساب ليس كمثلها * ممن تمتع قد أتتها أرسلي (*)

وقال: وقالوا تزوج ذات مال مراسلا * فقلت عليكم بالجوار الصعالك (١٩٣) وناقة مرسال: وهي الرسلة القوائم، الكثيرة شعر الساقين، الطويلة. سرل: السراويل عربت، وتجمع سراويلات. وسرولته: ألبسته إياه فتسرول. والعرب [تقول]: سروال. باب السين والراء والنون معهما ر س ن، ن س ر، س ن ر مستعملات رسن: الرسن: الحبل، وجمعه الارسان، والمرسن: الانف، [وجمعه المراسن] (١٩٤). نسر: النسر: طائر معروف. والنسران: نجمان في السماء يقال لاحدهما الواقع وللآخر الطائر، معروفان (١٩٥).

---

(١٩٣) لم نهتد إلى القائل. (١٩٤) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (١٩٥) كذا عبارة " العين " التي وردت في " التهذيب " وأما في الاصول المخطوطة فهو: نسر الطائر ونسر الواقع في السماء. (*)

والنسر: نتف اللحم بالمنقار. ومنقار البازي ونحوه منسر. والمنسر: ما بين المائة إلى المائتين (١٩٦)، ويقال: ما بين الثلاثين إلى الاربعين، قال: وأدرك منسر منا جذاما (١٩٧) والناسور في العربية: العرق الغبر، يقال: أصابه غبر في عرقه، ومنه يقال: داهية الغبر أي بلية لا تكاد تذهب. ونسر الحافر: لحمة يابسة يشبهه الشعراء بالنوى قد أقتمها الحافر [وجمعه نسور] (١٩٨) قال: صحيح النسر والاشعر والعرقوب والكعب (١٩٩) [وقال سلمة بن الخرشب: غدوت به تدافعني سبوح * فراش نسورها عجم جرير] (٢٠٠) والنسرين من الرياحين ترجمة الفارسية. والمنسر: الجيش الذي لا يمر بشئ الا اقتلعه نسره كما يفعل الطائر.

---

(١٩٦) أراد من " الخيل " أنظر " اللسان ". (١٩٧) لم نهتد إلى القائل. (١٩٨) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (١٩٩) لم نهتد إلى القائل. (٢٠٠) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (*)

والمنسر: اللص. سنر: السنور والسنورة. والسنور: السلاح الذي يلبس. باب السين والراء والفاء معهما س ر ف، ر س ف، ف ر س، ر ف س، س ف ر، ف س ر مستعملات سرف: الاسرف وسرف موضعان بالحجاز. والاسراف نقيض الاقتصاد. وللحم سرف كسرف الخمر، وهو الضراوة. والمسروفة من الشاء: التي تقطع أذنها أصلا. وفي المثل: أصنع من سرفة، وهي دويبة صغيرة تنقب الشجر وتبني فيه بيتا، وسرف الشجر أي أصابته السرفة. والسرف: الجاهل، وقال: إن امرءا سرف الفؤاد يرى * عسلا بماء سحابة شتمي (٢٠١) والسرف: الخطأ، يقال (٢٠٢): اردتكم فسرفتكم، قال:

---

(٢٠١) البيت لطرفة كما في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ٩٠. (٢٠٢) في " اللسان "، أبو زياد الكلابي في حديث ومعناه أغفلتكم. (*)

ما في عطائهم من ولا سرف (٢٠٣) أي لا يخطئون ويضعونه موضعه. رسف: الرسف والرسيف والرسفان: مشية المقيد، [وقد رسف في القيد يرسف رسيفا فهو راسف] (٢٠٤). والمرسفة: الممشى لما نجدها ووجدنا المرسف. فرس: هذا فرس وهذه فرس والفروسة، مصدر الفارس، لا فعل له والفراسة مصدر التفرس. والفرس: دق العنق. والفريسة فريسة الاسد، ونادى منادي عمر فقال: لا تنخعوا ولا تفرسوا، أي لا تكسروا العنق. وأبو فراس: كنية الاسد، وكنية الفرزدق أيضا. والفريس: حلقة الحبل من خشب، قال: فلو كان الرشا مئتين باعا * لكان ممر ذلك في الفريس (٢٠٥)

---

(٢٠٣) عجز بيت لجرير كما في " التهذيب " والديوان ص ٣٨٩. (٢٠٤) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما أخذه الازهري من " العين ". (٢٠٥) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (*)

رفس: الفرسة: الصدمة بالرجل في الصدر. سفر: السفر: قوم مسافرون وسفار، والاسفار جماعة السفر. والسفر: بياض النهار، وأسفرت: أصبحت، وأسفر الصبح، تقول: رح بنا إلى المنزل بسفر أي قبل الليل. ووجه مسفر: منير مشرق سرورا وحسنا. وسفرت الشئ عن الشئ سفرا أي كشطته فانسفر وذهب قال: سفر الشمال الزبرج المزبرجا (٢٠٦) وانسفرت الابل: تصرفت فذهبت. والسفير: ما تساقط من الشجر أيام الخريف، سفرت به الريح. ويقال: اعلفوه سفيرا. وسفرت البيت بالمسفرة أي كنسته بالمكنسة سفرا. والسفير: الكناسة. والسفور: سفر المرأة نقابها عن وجهها فهي سافر وهن سوافر، قال توبة: فقد رابني منها الغداة سفورها (٢٠٧)

---

(٢٠٦) الرجز للعجاج أنظر الديوان ص ٣٨٤. (٢٠٧) لم نهتد إليه. (*)

والسفار: خيط يشد طرفه على خطام البعير فيدار عليه، ويجعل بقيته زمامها، وربما كان السفار من حديد، والجمع أسفرة. والسفير: رسول بعض القوم إلى قوم، وهم السفراء. والاسفار أجزاء التوراة، وجزء منه سفر، والتوراة خمسة أسفار أي كتب. سفر يخرج من بني اسرائيل من مصر، وسفر لسيرة الملوك، وسفر الوصية وسفر مكرر. والسفرة: الكتبة، وملائكة السماء والارض سفرة اي كتبة، وهم الكتبة الذين يحصون أعمال أهل الارض من قوله سبحانه: " بأيدي سفرة " (٢٠٨). ويقال: سفرت الكتاب أي كتبت أسفره سفرا. والسفسير: الفيج والتابع والخادم. وسفرة الطعام تتخذ للمسافر (٢٠٩). فسر: الفسر: التفسير وهو بيان وتفصيل للكتاب، وفسره يفسره فسرا، وفسره تفسيرا.

---

(٢٠٨) سورة عبس، الآية ١٥. (٢٠٩) جاء بعد هذه العبارة في الاصول المخطوطة: قال النضر: ويسمى أسافل البر الذي يبقى على الارض عند الجزاز السفير. وقال الاصمعي: بعير مسفر وناقة بالهاء أي قوية على السير. (*)

والتفسرة: اسم للبول الذى ينظر فيه الاطباء، يستدل به على مرض البدن، وكل شئ يعرف به تفسير الشئ فهو التفسرة. باب السين والراء والباء معهما س ر ب، س ب ر، ب س ر، ب ر س، ر س ب، ر ب س مستعملات سرب: السرب: مال القوم، والجميع السرب، قال: لعل الخيل تعجل سرب تيم (٢١٠) وفلان آمن السرب أي لا تغزى نعمه من عزه. وقوله الله - عزوجل -: " وسارب بالنهار " (٢١١) أي ساع في أموره نهارا يسرب في حوائجه بالنهار سروبا. ويراد بآمن السرب آمن القلب. والسرب: قطيع من الظباء والجواري والقطا.

والسربة: الطائفة من السرب، قال ذو الرمة: سوى ما أصاب الذئب منه وسربة * * أطافت به من أمهات الجوازل (٢١٢)

---

(٢١٠) لم نهتد إلى القائل. (٢١١) سورة الرعد، الآية ١٠. (٢١٢) البيت في " اللسان " والديوان ص ٤٩٧. (*)

يصف بقية ماء في الحوض. وفلان منساح السرب يراد به [شعر] (٢١٣) صدره [وبدنه] (٢١٤). والمسرب: الموضع الذي يسرب فيه الظباء والوحش لمراعيها. والماء يسرب أي يجري فهو سرب أي قاطر من خرز السقاء، وسرب سربا. والمسربة: شعرات تنبت في وسط الصدر إلى أصل السرة كقضيب. ومسارب الدواب: مراقها من حوالي بطونها وأرفاغها وآباطها. والسراب: الآل. وسربت سربا وهو المحفور سفلا لانفاذ له، وإنما انسرب الماء في موضع سرب أي قطع. وسرب قربتك حتى تعيبها أي تتبع عيوبها فتذهبها حتى تكتم الماء. وقوله تعالى: " فاتخذ سبيله في البحر سربا " (٢١٥)، أي دخولا

---

(٢١٣) من التهذيب ١٢ / ٤١٧ واللسان (سرب). في الاصول: سعة صدره. (٢١٤) من التهذيب واللسان. في الاصول المخطوطة: بلده. (٢١٥) سورة الكهف، الآية ٦١. (*)

رسب: الرسوب: الذهاب في الماء سفلا، والفعل: رسب يرسب. وسيف رسوب يغيب في الضريبة ماضيا. وبنو راسب: حي من العرب، وبنو راسب (٢١٦): اسم ذي الحيتين وهو الضحاك. بسر: البسر الاعجال، وبسر الفحل قلوصا أي ضربها قبل حينها. والباسر: القاهر بسرا أي قهرا. وابتسر الفحل الناقة أي قهرها على نفسها حتى ينزو عليها. والبسور: العبوس، ويبسر فهو باسر من هم أو فكر. والبسر من التمر قبل أن يرطب، والواحدة بسرة، وأبسر النخل صار بسرا بعد ما كان بلحا، وفي الحديث: " لا تبسروا " أي لا تخلطوا البسر بالتمر للنبيذ، وقد بسره بسرا. والبسرة: ما قد ارتفع من النبات عن وجه الارض شيئا ولم يطل، وهو غض أطيب ما يكون، وقيل: البسرة البهمى خاصة تخرج في فرعها في وسط الربيع ثم يمسكها البرد فتصمع تلك البسرة ثم تتفقأ عن السفى (٢١٧) الذي يكون للبسرة، قال ذو الرمة: رعت بارض الهممى جميما وبسرة (٢١٨)

---

(٢١٦) كذا في " ص " و " ط " وأما في " س " فهو: بنو رسب. (٢١٧) في الاصول المخطوطة: السفاء. (٢١٨) صدر بيت عجزه كما في " التهذيب " والديوان ص ٥٢٩. وصمعاء حتى آنفتها فصالها (*)

والبياسرة: قوم من أهل السند يؤاجرون (٢١٩) أنفسهم من أهل السفن لمحاربة عدوهم، وهو رجل بيسري. والبسار: مطر يصيب

أهل السند أيام الصيف لا يقلع عنهم ساعة فتلك أيام البسار (٢٢٠). والباسور معربة (٢٢١). سبر: السبر: التجربة، وسبر (٢٢٢) ما عنده أي جربه. وسبر الجرح بالمسبار أي نظر ما مقداره. والسبار: فتيلة تجعل في الجرح، قال: ترد على السابري السبارا (٢٢٣) والسبر: الاسد. والسبرة: الغداة الباردة، ومنه إسباغ الوضوء في السبرات والسبر: طائر دون الصقر، قال: حتى تعاوره العقبان والسبر (٢٢٤)

---

(٢١٩) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " من أصل ما أخذه الازهري من " العين " فهو: يستأجرهم أهل السفن لمحاربة عدوهم. (٢٢٠) كذا في الاصول المخطوطة وأما في " التهذيب " فهو: البسار. (٢٢١) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة: قال الاصمعي: بسر فلان الحاجة أي طلبها من غير موضع طلب. (٢٢٢) كذا هو الوجه كما في المعجمات، وفي الاصول المخطوطة: أسبر. (٢٢٣) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وفي الاصول المخطوطة:... السابرين السبارا. (٢٢٤) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. (*)

ربس: الربس منه الارتباس، يقال: عنقود مرتبس، [ومعناه انهضام حبه وتداخل بعضه في بعض] ٢٢٥. وكبش ربيس وربيز أي مكتنز أعجز. وارتبس الامر أي اختلط بعضه ببعض. والريباس معرب. برس: البرس: القطن، [وهو قطن البردي] (٢٢٦) قال: سبائخ من برس وطوط (٢٢٧) باب السين والرءا والميم معهما ر س م، ر م س، م س ر، م ر س، س ر م، س م ر مستعملات رسم: الرسم بقية الاثر. وتر سمت: نظرت إلى رسوم الدار والروسم: لويح فيه كتاب منقوش يختم به الطعام [والجميع الرواسيم] (٢٢٨). وقيل: قرحة بروسم (٢٢٨) أي بوجه الفرس.

---

(٢٢٥) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (٢٢٦) زيادة كذلك من " التهذيب ". (٢٢٧) لم نهتد إلى القائل. (٢٢٨) زيادة من " التهذيب " أيضا. كذا في الاصول المخطوطة وأما في " التهذيب " فقد وردت بقول صاحب التهذيب: وقد جاء في الشعر: قرحة روسم. (*)

وناقة رسوم ترسم رسما أي تؤثر في الارض من شدة وطئها. والروسم: رسم الدار. سرم: السرم: باطن طرف الخوران من الدبر. والسرم: ضرب من زجر الكلاب، تقول: سرما سرما إذا هيجته. مرس: المرس: الحبل، ويسمى مرسا لكثرة مرس الايدي إياه. ومرس الحبل يقع بين الخطاف والبكرة فأنت تعالجه لتخرجه. ورجل مرس: شديد الممارسة ذو جلد وقوة. والمرس كالمرث، ومرثت دواء في الماء ومرسته. وامترسته الالسن في الخصومات: أخذ بعضها بعضا. وفحل مرس ومراس، وهو ذو المراس الشديد، قال: أذى الدواهي وامتراس الالسن (٢٣٠) وقال: مراس الاواني عن نفوس عزيزة (٢٣١)

---

(٢٣٠) الرجز لرؤبة - ديوانه ص ١٦٤. (٢٣١) لم نهتد إلى القائل. (*)

والمرس: السير الدائم. والمرمريس: الصعب العالي من الجبال. رمس: الرمس: التراب، ورمس القبر: ما حثي عليه، وقد رمسناه بالتراب (٢٣٢). والرمس تراب تحمله الريح فترمس به الآثار أي تعفوها. ورياح روامس. وكل شئ نثر عليه التراب فهو مرموس قال لقيط بن زرارة: يا ليت شعري اليوم دختنوس * إذا أتاها الخبر المرموس أتحلق القرون أم تميس * لا بل تميس انها عروس (٢٣٣) وهذا رماس هذا أي غطاؤه، يرمس به أي يغطى. مسر: المسر فعل الماسر (٢٣٤)، يقال: هو يمسر الناس أي يغريهم،

---

(٢٣٢) ورد هذا مشوشا في الاصول المخطوطة وهو: الرمس تراب في حالين، الرمس ماء (كذا) حشي في القبر، يقال رمسناه بالتراب. والذي أثبتناه من " التهذيب " وهو ما أخذه الازهري من " العين ". (٢٣٣) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " بهذه النسبة. (٢٣٤) كذا في " س " و " التهذيب " و " اللسان " وأما في " ص " و " ط " فقد ورد: الماسور. (*)

والميسر: كل نعت وفعل يقمر عليه فهو القمار. سمر: السمر: شدك شيئا بالمسمار. والسمر: حديث الليل، والفعل المسامرة، وهم سمار، والسامر: الموضع الذي يجتمعون فيه للسمر، وقال: وسامر طال فيه اللهو والغزل (٢٣٥) ويروى: والسمر. والسمرة: لون إلى سواد [خفي] (٢٣٦)، وفتاه سمراء، وحنطة سمراء. والمسمر: مكان يسمر فيه المسمر، وهو أن يحمي مسمارا فيدنيه من العين دون أن تمس العين حرارته، فتصل حرارته إلى العين فتذيبها. والسمر: ضرب من شجر الطلح، والواحدة سمرة. والمثل [لا أفعل ذلك] (٢٣٧) السمر والقمر، فالسمر ههنا سواد الليل. وفلان سمير فلان أي يسامره. والسماسرة: جمع السمسار، معربة، وهم الذين يبيعون. ومن قال: سمر عينه أراد سمرها بالمسمار.

---

(٢٣٥) في " التهذيب ":.... وسامر طال فيه اللهو والسمر (٢٣٦) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (٢٣٧) زيادة في " التهذيب " من كلام الفراء، وقد آثرنا اثباتها ليتضح المثل. (*)

باب السين واللام والنون معهما ل س ن، ن س ل يستعملان فقط لسن: اللسان: ما ينصق، يذكر ويؤنث، والالسن بيان التأنيث في عدده، والالسنة في التذكير (٢٣٨). ولسن فلان فلانا يلسنه أي أخذه بلسانه، وقال طرفة: وإذا تلسنني ألسنها * إنني لست بموهون فقر (٢٣٩) ورجل لسن: بين اللسن. وشئ ملسن: جعل طرفه كطرف اللسان. ولسن الرجل أي قطع طرف لسانه فهو ملسون. واللسان: الكلام من قوله - عزوجل -: " وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه " (٢٤٠). نسل: النسل: الولد لتناسل بعضه بعد بعض. والنسلان: مشية الذئب إذا أعنق وأسرع، والماشي ينسل أي يسرع نسلانا.

---

(٢٣٨) هذه عبارة الاصول المخطوطة ولم نجدها في " التهذيب " وهي تفيد ما ذكره الازهري مأخوذا من مصدر آخر وهو: واللسان يذكر ويؤنث، فمن أنثه جمعه ألسنا، ومن

ذكره جمعه ألسنة. (٢٣٩) البيت في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ٥٤. (٢٤٠) سورة أبراهيم، الآية ٤. (*)

وقوله تعالى: " إلى ربهم ينسلون " (٢٤١)، أي يهرولون ويسرعون. وأما ينسل نسولا فخروج الشئ من الشئ وسقوطه كنسيل شعر الدابة إذا نسل فسقط قطعا قطعا، والقطعة: نسالته. وكذلك نسال الطير وهو ما تحات من أرياشها. ونسل الشئ إذا مضى، قال في اهتزاز الرمح: عسلان الذئب أمسى قاربا * برد الليل عليه فنسل (٢٤٢) وقال أبودواد في نسال الطير: من الطير مختلف لونه * يحط نسالا ويبقي نسالا (٢٤٣) وعلى هذا المعنى قول امرئ القيس: فسلي ثيابي من ثيابك تنسل (٢٤٤)

---

(٢٤١) سورة يس، الآية ٥١. (٢٤٢) البيت في " التهذيب " غير منسوب، وفي " اللسان " (عسل) هو للبيد ولم نجده في ديوانه وجاء في " اللسان " أيضا: وقيل للنابغة الجعدي وهو في " الديوان " المجموع ص ٩٠ أعتمد جامعه على " اللسان ". (٢٤٣) في (ط) أبو داود. (٢٤٤) عجز بيت صدره: وان تك قد ساءتك مني خليقة. وأنظر شرح القصائد السبع الطوال ص ٤٦. (*)

باب السين واللام والفاء معهما س ل ف، ف ل س، ف س ل، س ف ل مستعملات سلف: أسلفته مالا: أقرضته، والسلف من القرض. والسلف: كل شئ قدمته فهو سلف، والفعل سلف يسلف سلوفا: والقوم إذا أرادوا أن ينفروا فمن تقدم من نفيرهم فسبق فهو سلف لهم، قال: نحن منعنا منبت النصي * بسلف أرعن عنبري (٢٤٥) والسلفة: ما يتسلف الرجل فيأكل قبل غدائه. والامم السالفة الماضية امام الغابرة، قال: ولاقت منياها القرون السوالف * كذلك تلقاها القرون الخوالف (٢٤٦) أي يموت من بقي كما مات من مضى. والسالفة: أعلى العنق. [وسالفة الفرس وغيرها: هاديته، أي ما تقدم من عنقه] (٢٤٧). والسلف: جراب ضخم، والجميع سلوف.

---

(٢٤٥) لم نهتد إلى الراجز. (٢٤٦) البيت في " التهذيب " غير منسوب. (٢٤٧) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " (*)

وسلافة كل شئ: خلاصته. والسلف (٢٤٨): غرلة الصبي. والسلفان: أولاد الحجل واحدها سلف. والسلفة: الطعام يتعلل به قبل الغداء (٢٤٩)، وكذلك اللهنة، وقد سلفتهم. والمسلف من النساء: التي بلغت خمسا واربعين ونحوها. والسلفة: جلد رقيق يجعل بطانة للخفاف أحمر وأصفر والسلوف من نصال السهام: ما طال [وأنشد: شك كلاها بسلوف سندري] (٢٥٠) وسلفت الارض بالمسلفة إذا سويتها للزرع، وأرض مسلوفة اي مستوية. والسلفان: رجلان تزوجا بأختين، [وكل واحد منهما سلف لصاحبه] (٢٥١)، والمرأة سلفة لصاحبتها [إذا تزوجت أختان بأخوين] (٢٥٢). والسلافة من الخمر أفضلها يتحلب من غير عصر ولا مرث.

(٢٤٨) كذا في الاصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " مما أخذه صاحبه من " العين " فهو: سلفة: والذي في " اللسان " هو في ما في الاصول المخطوطة. (٢٤٩) تكررت " السلفة " فقد ذكرت قبل أسطر بعبارة أخرى. (٢٥٠) الرجز في " التهذيب " غير منسوب. (٢٥١) زيادة من " التهذيب ". (٢٥٢) زيادة كذلك. (*)

وهذا سلفي وأنا سلفه. فلس: وأفلس الرجل إذا صار ذا فلوس بعد الدراهم [والفلس معروف، وجمعه فلوس] (٢٥٣). [وقد فلسه الحاكم تفليسا] (٢٥٣). والتفليس في اللون إذا كان على جلده لمع كالفلوس، ودانة مفلس: فيها لمع كالفلوس. والفلس: خاتم من رصاص يختم به عنق من يعطى الجزية. فسل: الفسل: الرذل النذل الذي لا مروءة له ولا جلد، وفسل فسالة. والفسيل: صغار النخل، والواحدة بالهاء. وفسالة الحديد: ما تناثر منه عند الضرب إذا طبع. سفل: وأسفل وأعلى، وسفل وعلو، وتسفل وتعلى، وسافلة وعالية، وسفلى وعليا، وسفال وعلاء، وسفول وعلو نقائض. وسفلة وعلية وسفلة.

(٢٥٣) زيادة كذلك من " التهذيب " من أصل " العين ". (*)

باب السين واللام والباء معهما س ل ب، ل س ب، ب ل س، ل ب س، ب س ل مستعملات سلب: كل لباس على الانسان سلب، وسلب يسلب: اخذ سلبه، والسلب: ما يسلب به، والجميع الاسلاب] (٢٥٤. والسلوب من النوق: التى يؤخذ ولدها، وجمعه سلائب. وقيل: هي الناقة إذا ألقت ولدها لغير تمام وجمعه سلب، وأسلبت: فعلت ذلك ويقال للشاء أسلبت. ويقال: السلب: الطوال، وفرس سلب القوائم وبعير مثله والسليب: الشجرة أخذت أغصانها وورقها. وامرأة مسلب: سلبت على زوجها أو غيره أي محد. وفرس سلب القوائم: خفيف نقلها. ورجل سلب اليدين بالطعن: خفيفهما. وثور سلب القرن بالطعن اي خفيفه. وشجر السلب يكون فيه الليف الابيض، الواحدة سلبة، هذلية. والسلب: ليف المقل وهو المسد. لسب: لسبته الحية تلسبه لسبا.

(٢٥٤) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ". (*)

وجوز لسب لصب نقيض الفرك. * ولسبت السمن ألسبه لسبا لعقته. بلس: المبلس: الكئيب الحزين المتندم. وسمي إبليس لانه أبلس من الخير أي أويس، وقيل: لعن. والمبلس: البائس. والبلسان: شجر حبه يجعل في الدواء، ولحبه دهن [يتنافس فيه] (٢٥٥). لبس: اللباس: ما واريت به جسدك، ولباس التقوى: الحياء، ولبس يلبس. واللبس: خلط الامور بعضها ببعض إذا التبست. واللبوس: الدرع، وكل ما تحصنت به، قال: البس لكل حالة لبوسها (٢٥٦) وثوب

وملاءة لبيس، وجمعه لبس لانه مفعول (٢٥٧). واللبسة: ضرب من الثياب، ولبس لبسا ولبسة واحدة. واللبسة: بقلة.

---

(٢٥٥) زيادة كذلك من " التهذيب "، وقد ورد في " التهذيب ": " الملسان " بدلا من البلسان. (٢٥٦) الرجز في " اللسان " ويأتي بعده: أما نعيمها وإما بؤسها. (٢٥٧) كذا هو الوجه، وفي الاصول المخطوطة: المفعول به. (*)

سبل: المسبل: اسم خامس سهام القداح. والسبيل: يذكر ويؤنث، وجمعه سبل. والسابلة: المختلفة في الطرقات للحوائج، وجمعه سوابل. وسبيل سابل كقولهم: شعر شاعر. والسبلة: ما على الشفة العليا من الشعر تجمع الشاربين وما بينهما، وامرأة سبلاء لها هناك شعر. وسبلت المرأة: نبتت سبلتها. والسبل: المطر. والسبولة: سنبلة الذرة والارز. وأسبل الزرع اي سنبل. والفرس أسبل ذنبه، والمرأة (اسبلت) ذيلها. ورجل مسبال: عادته إسبال ثيابه اي إرساله. وطريق مسبول اي مسلوك. وسبلت مالا في سبيل الله اي وقفته. والسبال جمع السابل. وسبلل بلدة. بسل: بسل يبسل بسولا فهو باسل، وهو عبوسة الشجاعة والغضب، وأسد باسل. واستبسل الرجل إذا وطن نفسه عليه واستيقن به.

وأبسل نفسه للموت: وطنها عليه واستيقن به. والانسان يبسل بعمله إبسالا أي يخذل ويوكل إليه، ويبسل: يسلم. والبسل: المحرم الذي لا تتأول حرمته، قال: سواد دجوجي وبسل محرم (٢٥٨) والبسل: الحلال، قال: دمي إن أسيغت هذه، لكم بسل (٢٥٩) وبسلت الراقي: أعطيته بسلته، وهو ما يعطى على رقيته، وابتسل الراقي: اخذ على رقيته. [وإذا دعا الرجل على صاحبه يقول: قطع الله مطاك، فيقول الآخر: بسلا أي آمين، وانشد: لا خاب من نفعك من رجاكا * بسلا وعادى الله من عاداكا] (٢٦٠)

---

(٢٥٨) لم نهتد إلى القائل. (٢٥٩) عجز بيت تمامه في " اللسان " لابن همام وروايته: أيثبت ما زدتم وتلغى زيادتي * دمي إن أحلت هذه، لكم بسل (٢٦٠) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " والرجز في اللسان منسوب إلى المتلمس، وهو في ديوان المتلمس ص ٣٠٧ من المنسوب إلى الشاعر مما لم يرد في مخطوطة الديوان. (*)

باب السين واللام والميم معهما س ل م، س م ل، م س ل، م ل س، ل س م، ل م س كلهن مستعملات سلم: السلم: دلو مستطيل له عروة واحدة، وجمعه: سلام، قال: سلم ترى الدالح منه أزورا (٢٦١) والسلم: لدغ الحية. والملدوغ يقال له: مسلوم، وسليم. وسمي به تطيرا [من اللديغ]، لانه يقال: سلمه الله. ورجل سليم، أي: سالم، وقد سلم سلامة. والسلام: الحجارة، لم أسمع واحدها، ولا سمعت أحدا يفردها، وربما أنث على معنى الجماعة، وربما ذكر، وقيل: واحدته: سلمة، قال: زمن الفطحل إذ السلام رطاب (٢٦٢)

والسلام: ضرب من دق الشجر. والسلام يكون بمعنى السلامة. وقول الناس: السلام عليكم، أي: السلامة من الله عليكم. وقيل: هو اسم من اسماء الله، وقيل: السلام هو الله، فإذا قيل: السلام عليكم [فكأنه] يقول: الله فوقكم. والسلامى: عظام الاصابع والاشاجع والاكارع، وهي كعابر كأنها كعاب، والجميع: السلاميات

---

(٢٦١) لم نهتد إلى الرجز ولا إلى الراجز. (٢٦٢) اللسان (فطحل) غير منسوب أيضا. (*)

ويقال [إن] آخر ما يبقى [فيه] المخ.. في السلامى وفى العين. والسلم: ضرب من الشجر، الواحدة بالهاء، وورقه: القرظ، [يدبغ به، ويقال] للمدبوغ بالقرظ: مقروظ، وبقشر السلم: مسلوم. والاسلام: الاستسلام لامر الله تعالى، وهو الانقياد لطاعته، والقبول لامره. والاستلام للحجر: تناوله باليد، وبالقبلة، ومسحه بالكف. ويقال: أخذه سلما، أي: أسره. والسلم: ما أسلفت به. وقوله عز اسمه: " أم لهم سلم يستمعون فيه " (٢٦٣). يقال: هي السلم، وهو السلم، أي: السبب والمرقاة، والجميع: السلاليم. والسلم: ضد الحرب، ويقال: السلم والسلم واحد. سمل: السمل: الثوب الخلق. والسملة: الخلق من الثياب، فإذا نعت، قيل: ثوب سمل. وأسمل الثوب إسمالا، أي: أخلق. وسمل يسمل سملا.

---

(٢٦٣) سورة " الطور " ٣٨. (*)

والسمل: فق ء العين.. سملت عينه: أدخلت [المسمل] فيها قال أبو ذؤيب (٢٦٤): فالعين بعدهم كأن حداقها * سملت بشوك فهي عور تدمع والسمل، [وواحدها: سملة]: بقية الماء في الحوض. والسمال: بقايا الماء في فقر الصفا. والسمل: الاصلاح (٢٦٥)، [يقال: سمل بينهم سملا: أصلح] (٢٦٦). واسمال الظل: قلص. ولز بأصل الحائط. والسموأل: اسم رجل في الجاهلية. أوفى أهل زمانه. والسوملة: فنجانة صغيرة. مسل: المسلان (٢٦٧)، وواحدها مسيل: مسايل ماء ظاهر من الارض. ملس: الملس: النجاء، أي: السرعة.. والملس أيضا: سل الخصيتين بعروقهما. خصي مملوس.

---

(٢٦٤) ديوان الهذليين - القسم الاول ص ٣. (٢٦٥) في الاصول: الصلح. (٢٦٦) من التاج (سمل). (٢٦٧) قال الازهري معلقا على قول عمرو عن أبيه: " المسيل: السيلان... ": هذا عندي على توهم ثبوت الميم أصلية في المسيل، كما جمعوا المكان: أمكنة، وأصله: مفعل من (كان). (*)

والملوسة: مصدر الاملس. وأرض ملساء، وسنة ملساء، سنون أماليس وأمالس. ورمان إمليس وإمليسي: أطيبه وأحلاه، ليس له

عجم. لسم: ألسمته حجته: ألزمته إياها، وكما يلسم ولد المنتوجة ضرعها. لمس: اللمس: طلب الشئ باليد من ههنا وهنا ومن ثم. لميس: اسم امرأة. وإكاف ملموس الاحناء، أي: قد أمر عليه اليد (٢٦٨)، فإن كان فيه ارتفاع أو أود نحت. والملامسة في البيع: أن تقول: إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع. باب السين والنون والفاء معهما س ن ف، س ف ن، ن س ف، ن ف س مستعملات سنف: السناف للبعير بمنزلة اللبب للدابة. بعير مسناف، إذا كان يؤخر الرحل، والجميع: مسانيف. وأسنفته: شددته بسناف.. وأسنفوا أمرهم، أي:

---

(٢٦٨) في الاصول المخطوطة: القد بالقاف، والصواب ما أثبتناه مما روي عن العين في التهذيب ١١ / ٤٥٦. (*)

أحكموه. وصار الاسناف مثلا في رجل قد دهش فلم يدر أين يشد السناف: قد عي فلان بالاسناف، قال عمرو (٢٦٩): إذا ما عي بالاسناف حي * من الامر المشبه أن يكونا والسنف: ثياب توضع على أكتاف الابل كالاشلة على مآخيرها. والواحد: سنيف. سفن: السفن: جلد [الاطوم، وهي] سمكة في البحر يجعل على قوائم السيوف، وقد يسفن به الخشب أي: يحك حتى يلين، فإذا كان مثله من غير سفن فهو مسفن.. والسفن: الحديدة التي ينحت بها، قال الاعشى (٢٧٠): وفي كل عام له عزوة * تحت الدوابر حت السفن والريح تسفن التراب: تجعله دقاقا، قال (٢٧١): إذا مساحيج الرياح السفن والسفن: جماعة السفينة. نسف: النسف: انتساف الريح الشئ كأنه يسلبه. وربما أنتسف الطائر الشئ عن وجه الارض بمخلبه. وطير شبه

---

(٢٦٩) عمرو بن كلثوم - معلقته - شرح القصائد السبع الطوال ص ٣٩٨. (٢٧٠) ديوانه ص ٢٣. (٢٧١) رؤبة - ديوانه ص ١٦٢. (*)

الخطاطيف ينتسف الشئ من الهواء سميت: النساسيف، الواحد: الخطاطيف ينتشف الشئ من الهواء سميت: النساسيف، الواحد: نساف، وقيل إنه الخطاف بعينه، ويسمى خطاف المطر، لانه يجئ مع المطر وهو أكبر من الخطاف.. والنسفة والنشفة: من حجارة الحرة تكون نخرة فيها نخاريب ينسف بها الوسخ عن الاقدام في الحمام.. وكلام نسيف، أي: خفي، هذلية. والمنسف: المنخل، ونسف الطعام به نسفا. ويقال: اعزل النسافة [وكل من الخالص] (٢٧٢). واتخذ فلان في جنب بعيره نسيفا إذا تحاص عنه الوبر من أثر قدمه. وانتسف ما في أيديهم، أي: اختطفه. وفرس نسوف السنبك إذا دنا من الارض في عدوه.. ويقال للحمار الذي يشد على الحمار فيكدمه: ترك به نسيفا. نفس: النفس، وجمعها النفوس: لها معان. النفس: الروح الذي به حياة الجسد، وكل إنسان نفس حتى آدم عليه السلام، الذكر والانثى سواء. وكل شئ بعينه نفس. ورجل له نفس، أي: خلق وجلادة وسخاء.

---

(٢٧٢) زيادة مفيدة من اللسان (نسف). (*)

---

[٢٧١]

والنفس: التنفس، أي: خروج النسيم من الجوف. وشربت الماء بنفس، وثلاثة أنفاس. وكل مستراح منه نفس. وشئ نفيس: متنافس فيه. ونفست به علي نفسا ونفاسة: [ضننت]. ونفس الشئ نفاسة، أي: صار نفيسا. وهذا المكان أنفس من ذاك، أي: أبعد شيئا. والنفاس: ولادة المرأة، فإذا وضعت كانت نفساء حتى تطهر. ونفست فهي منفوسة، وغاية نفاسها: أربعون يوما. والنافس: الخامس من القداح. باب السين والنون والباء معهما س ن ب، ن س ب، ن ب س، ب س ن، ب ن س مستعملات سنب: السنبة: الدهر، قال: إذا سنبة خلفتها بعد سنبة * تقحمت أخرى فعل من لم يخلد (٢٧٣) نسب: النسب في القرابات.. فلان نسيبي، وهؤلاء أنسبائي. ورجل نسيب منسوب: ذو حسب ونسب.

---

(٢٧٣) لم نهتد إلى البيت فيما بين أيدينا من مظان، ولا إلى قائله. (*)

---

[٢٧٢]

والنسبة: مصدر الانتساب، والنسبة: الاسم. والنسب في الشعر: ما كان نسيبا. شعر منسوب وجمعه: مناسيب، وهو الشعر في النساء.. وما أحسن نسيبه، أي: ما أحسن قوله في النساء، قال الكميت: إذ أنت أغيد من أشعارك النسب والنيسسب والنيسبان: الطريق المستدق الواضح. كطريق النمل والحية، وطريق حمر الوحش إلى المورد، وهو طريقة واحدة. نبس: [يقال]: ما نبس فلان بكملة، أي: ما تكلم، ينبس نبسا. بسن: يقال: هو حسن بسن، [وهو] إتباع. والباسنة: جوالق غليظ. بنس: بنس، أي: تأخر وتخلف، يبنس فلان. باب السين والنون والميم معهما س ن م، س م ن، ن س م، ن م س، م س ن مستعملات سنم: السنم: رأس شجرة من دق الشجر، على رأسها شبه ما يكون على رأس القصب، إلا أنه لين تأكله الابل، أكلا خضما. وأفضل السنم سنمة تسمى. الاسنامة، من أعظمها سنمة.

---

[٢٧٣]

وجمل سنم: عظيم السنام، وناقة سنمة، قال (٢٧٤): يسفن عطفي سنم همرجل وأسنمت النار: عظم لهبها فارتفع، قال لبيد (٢٧٥): [مشمولة غلثت بنابت عرفج * كدخان] نار ساطع أسنامها سنام: اسم جبل بالبصرة، يقال إنه يسير مع الدجال إذا خرج. وأسنمة الرمل: ظهوره المرتفعة من أثباجها، يقال: أسنمة وأسنمة بالرفع، فمن قال: أسنمة جعلها اسما لرملة بعينها، ومن قال: أسنمة بالكسر جعلها جماعة السنام. وتسنمت الحائط، إذا علوته من عرضه. وسنام الحمى: موضع. سمن: السمن: نقيض الهزال.. سمن يسمن.. ورجل مسمن: سمين. وأسمن الرجل: اشترى سمينا أو أعطاه أو ملكه. واستسمنته: وجدته سمينا. والسمنة: دواء تسمن به النساء، وامرأة مسمة:

---

(٢٧٤) أبو النجم - التقفية للبندنيجي ص ٥٧٦. (٢٧٥) ديوانه ص ٣٠٦. (*)

سيمنة: بالادوية، [وفي الحديث] (٢٧٦): " ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة في العظام " (٢٧٧). ومسمنة - خفيفة: سمينة، أسمنتها إسمانا. وسمنت الطعام أسمنه سمنا، إذا علمته بالسمن. والسمن: سلاء اللبن. والسمانى: طائر شبه الفروجة، الواحدة: سماناة، وقيل: إنه السلوى. والسمنية: قوم من أهل الهند لهم دين على حدة، دهريون. والسمان: هذه الاصباغ التي يزخرف بها، قال: فما أحدثت فيه العهود كأنما * تلعب بالسمان فيه الزخارف أكب عليه كاتب بدواته * يقيم عليه مرة ويخالف (٢٧٨) وسمنان: بلدة. والتسمين: أن تقسم شيئا بين الشركاء فيكون في الانصباء فضل لبعضهما على بعض فيرد كل من في يده فضل على

(٢٧٦) في الاصول: وقيل. (٢٧٧) التهذيب ١٣ / ٢١. (٢٧٨) لم نهتد إلى الشعر ولا إلى قائله. (*)

الذي خسر نصيبه، يعطيه ذاك ورقا، فهذا يسمى التسمين، كأنه يسمن بصاحبه حتى يساوي الذي عليه الفضل. نسم: النسم: نفس الروح. [يقال]: ما بها ذو نسم، أي: ذو روح. والنسمة في العتق: المملوك ذكرا كان أو أنثى.. وكل إنسان نسمة. ونسيم الانسان: تنفسه.. ونسيم الريح: هبوبها، قال امرؤ القيس (٢٧٩): [إذا التفتت نحوي تضوع ريحها] * نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل ومنسم البعير: خفه، [ومنسما البعير: كالظفرين في مقدم خفه، بهما يستبان أثر البعير الضال]. ولخف الفيل منسم. والمنسم: الصدر، قال: بها نسم الارواح من كل منسم (٢٨٠)

(٢٧٩) طويلته - ديوانه ص ١٥. (٢٨٠) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى تمام البيت. (٢٨١) جاء بعد هذا نص استظهرنا أنه مقحم في الاصل، وليس منه، فلم نثبته، وهو: " قال عصمة: النميسة فأرة صغيرة لا تبقي على شئ، خشناء تقرض الثياب. الذكر تميس، والانثى: تميسة، وصغروها لخبثها، ولا يقال: فأر نمس، ولكن أقول: تميس وتميسة "، هذا ولم نكد نجد له أثرا فيما بين أيدينا من معجمات. (*)

نمس: النمس: فساد السمن، وفساد الغالية. وكل طيب ودهن تغير وفسد فسادا لزجا فقد نمس ينمس نمسا، والنعت: نمس، وقد يقال للشعر إذا توسخ وأصابه دهن: نمس. والنمس: سبع من أخبث السباع. ونمس من الرجال، خبيث منهم. والنمس: دواب سود الواحدة: نمسة. والناموس: قترة الصياد. ولما نزل جبريل على النبي عليهما السلام قيل: جاء الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى عليه السلام. ويقال: هو وعاء لا يوعى فيه إلا العلم. وناموس الرجل: صاحب سره، وقد نمس ينمس نمسا. ونامسته منامسة، أي: سارررته (٢٨١). مسن: مسنه بسوط مسنا، أي: ضربه، قال رؤبة (٨٢٢): وفي أخاديد السياط المسن وبالشين أيضا.

(٢٨٢) ديوانه ص ١٦٥.. وفي الاصول المخطوطة: العجاج، وليس كذلك. (*)

باب السين والباء والميم معهما ب س م مستعمل فقط (٢٨٣) بسم: بسم يبسم بسما: فتح شفتيه كالمكاشر. ورجل بسام، وامرأة بسامة، وبسم وابتسم وتبسم بمعنى واحد، [وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم: أن كان جل ضحكه التبسم] (٢٨٤). باب الثلاثي المعتل من السين باب السين والطاء و (وائ) معهما س ط و، س وط، ط وس، وس ط، ط س ي، ط ي س، ط سء مستعملات سطو: السطو: البسط على الناس بقهرهم من فوق، [يقال]: سطوت عليه وبه، قال الله عزوجل: " يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا " (٢٨٥). والسطو: شدة البطش، وإنما سمي الفرس ساطيا، لانه يسطو على سائر الخيل، فيقوم على رجليه، ويسطو بيديه. [والفحل يسطو على طروقته] (٢٨٦).

(٢٨٣) زيد عليه في الاصول المخطوطة (مسب) وهو من تخليط النساخ، لان (مسب) من الاوجه المهملة، والمذكور في ترجمتها هو (مسأب) وهو من الثلاثي المعتل: وسيجئ ذكره فيه. (٢٨٤) مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ٢٣. (٢٨٥) سورة " الحج " ٧٢. (٢٨٦) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ٢٥. (*)

والسطو: أن يسطو الراعي فيدخل يده في رحم الناقة، فيخرج ولدها مقطعا، وربما نشب الولد في بطنها، فيستخرج، ويفعل بالمرأة إذا خيف عليها. وسطو الخيل إذا جرت، ألا تبقي شيئا، ولا تبال كيف وقعت حوافرها. وربما سطا الراعي [على] الرمكة إذا نزا عليها فحل لئيم، فيمس رحمها بيده [فيستخرج الوثر، وهو ماء الفحل] (٢٨٧)، كي لا تحمل، قال رؤبة (٢٨٨): إن كنت من أمرك في مسماس فاسط على أمك سطو الماس ويقال: اتق سطوته، أي: أخذته. سوط: السوط: معروف. والسوط: خلطك الشئ بالشئ، قال: " مسوط لحمها بدمي ولحمي " (٢٨٩). والمسوط: الذي يساط به، والسواط.. وسوط أمره تسويطا، أي: خلط [فيه]، قال: فسطها ذميم الرأي غير موفق * فلست على تسويطها بمعان (٢٩٠)

(٢٨٧) مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ٢٥. (٢٨٨) ديوانه ص ١٧٥. حديث علي مع فاطمة - اللسان (سوط). (٢٩٠) التهذيب ١٣ / ٢٤، واللسان (سوط)، غير منسوب أيضا. (*)

والسويطاء: مرقة كثيرة [التمر] (٢٩١) والماء. وسط: الوسط، مخففا يكون موضعا للشئ، تقول: زيد وسط الدار، فإذا نصبت السين صار اسما لما بين طرفي كل شئ. ووسط فلان جماعة من الناس، وهو يسطهم، إذا صار في وسطهم. وسمي واسط الرحل [واسطا]، لانه وسط بين الآخرة والقادمة، وجمعه: أواسط.. وواسطة (٢٩٢)

القلادة: جوهرة تكون في وسط الكرس المنظوم. وفلان وسيط الحسب في قومه، وقد وسط وساطة وسطة.. ووسطه توسيطا. قال (٢٩٣): وسطت من حنظلة الاصطما وفلان وسيط الدار، وامرأة وسيطة... والواسط: النبات، هذلية. وواسط: كورة. والوسط من الناس وكل شئ: أعدله، وأفضله، ليس بالغالي ولا المقصر.

---

(٢٩١) في صلى الله عليه وآله و (ط): الترنم، وفي (س) الترم، والصواب: ما أثبتناه مما روي في التهذيب عن العين. (٢٩٢) من (س)، وهو موافق لما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ٢٥. (٢٩٣) رؤية - ديوانه ص ١٨٣ إلا أن الرواية في الديوان: وصلت من حنضلة الاسطما (*)

طوس: الطاووس: طائر حسن، ويقال للشئ الحسن: إنه لمطوس، قال رؤبة (٢٩٤): أزمان ذات الغبغب المطوس طسي: طسأ: طسيت نفسه فهي طاسية: أي: تغيرت من أكل الدسم فرأيته متكرها، وقد يهمز. والاسم: الطسأة.. وهذا الشئ أطسأني. طيس: الطيس: العدد الكثير، قال رؤبة (٢٩٥): عددت قومي كعديد الطيس * إذ ذهب القوم الكرام ليسي باب السين والدال و (وا ئ) معهما س د و، س ود، د س و، د وس، وس د، ود س، س ي د، س د ي، سء د، ء س د مستعملات سدو: السدو: مد اليد نحو الشئ كما تسدو الابل في سيرها بأيديها، وكما يسدو الصبيان إذا لعبوا بالجوز فرموا بها في الحفرة، والزدو لغة في السدو، صبيانية، مثل أزد للاسد... وفلان يسد وسدو كذا، أي: ينحو نحوه.

---

(٢٩٤) ديوانه ص ١٧٥. في الاصول: الغثغث بثاءين مثلثين، وهو تصحيف. (٢٩٥) ديوانه ص ١٧٥. (*)

سود: السود سفح مستو بالارض، كثير الحجارة، خشنها، والغالب عليها لون السواد. والقطعة منها: سودة، وقلما يكون إلا عند جبل فيه معدن، والجميع: الاسواد. والسواد: نقيض البياض. والسواد: لطخ الشفتين من أكل شئ، وما يصيب الثوب من زرع مأروق، ونحوه.. والسواد: الشخص. والسواد: [إدناء] السواد من السواد، أي: سواد الانسان يعني: شخصه، قال (٢٩٦): فأدن إذن سوادك من سوادي وسئلت ابنة الخس من أين يكون [لك] الولد، فقالت: قرب الوساد وطول السواد. والسواد: [السرار]. ساودته مساودة وسوادا، أي: سارته. والسودد: معروف. والمسود: الذي سوده قومه عليهم، والمسود: الذي ساده غيره، والسؤدد، لغة طيئ. وأسود فلان: ولد له ولد أسود.. وفلان أسود من فلان، في السودد.

---

(٢٩٦) من (س).. في صلى الله عليه وآله و (ط): كقول عمر، وليس في ديوانه، ولم نقف على البيت فيما بين أيدينا من مظان. (*)

وسودت الشئ: غيرت بياضه سوادا، وسدته لغة، وسودته، قال (٢٩٧): سودت فلم أملك سوادي وتحته * قميص من القوهي بيض بنائقه والسودانية: طائر يأكل العنب والتمر، ويسمى: سودانية.. والسودان: جمع الاسود. والاسودان: التمر واللبن. ويقال: التمر والماء.. وأسودة: بئر بجنب جبل أسود. والاساود: حيات سود، واحدها: أسود، [ويقال]: أسود سالخ. والسويداء: حبة الشونيز (٢٩٨). [وسواد القلب وساديه وأسوده وسوداؤه: حبته]. يقال: رميته فأصبت سواد قلبه، فإذا صغروه ردوه إلى سويداء، ولا يقولون: سويد (٢٩٩) قلبه، كما يقولون: حلق الطائر في كبد السماء وكبيداء السماء ولا يقولون: في كبيد (٣٠٠) السماء. والسواد: ما حوالي الكوفة من القرى والرساتيق، وقد يقال:

---

(٢٩٧) القائل: نصيب بن رباح - اللسان (سود). وشعر نصيب ص ١١٠ (٢٩٨) حبة الشونيز: هي الحبة الخضراء. (٢٩٩) من (س).. في صلى الله عليه وآله و (ط): سوداء، وكذا في التهذيب ١٣ / ٣٣، واللسان (سود) ولكن ما بعده يؤيد ما أثبتناه من (س). (٣٠٠) في صلى الله عليه وآله و (ط): كبيدات، وليس بالصواب. (*)

كورة كذا، وسوادها لما حوالي مدينتها وقصبتها وفسطاطها من رساتيقها وقراها. والسواد: جماعة من الناس تراهم، ويقال: كثرت القوم بسوادي ونحوه. دسو: دسا يدسو دسوا، ودسوة، وهو نقيض زكا يزكو زكاء وزكاة، وهو داس لا زاك. ودسى نفسه.. ودسى يدسى لغة. ويدسو أصوب. ودسا كقولك: غوى. دوس: الدوس: قبيلة، وأبو هريرة منهم. والدوس: الدياس، والبقر التي تدوس الكدس هي: الدوائس. يقال: ألقوا الدوائس في بيدرهم.. والمدوس: الذي يداس به الكدس يجر عليه جرا. والجميع: مداوس. والمدوس: خشبة يشد عليها مس يدوس بها الصيقل السيف حتى يجلوه، وجمعه: مداوس، قال: وأبيض كالصقيع ثوى عليه * قيون بالمداوس نصف شهر (٣٠١) والدوس: شدة الوطئ بالاقدام حتى يتفتت ما وطئ

---

(٣٠١) اللسان (دوس)، غير منسوب أيضا.. في الاصول: (فلان) في موضع (قيون). (*)

بالاقدام والقوائم [كما يتفتت قصب السنابل، فيصير تبنا ومن هذا يقال]: طريق مدوس. والخيل تدوس القتلى بالحوافر. والمداس: المكان الذي يداس فيه الطعام، والجميع: مداوس. وسد: وسد فلان فلانا، وتوسد، أي: وضع رأسه على وسادة، والاسادة لغة.. وهو اسم وقع على وسائد، وهي لغة بني تميم، وكذلك لغتهم في كل واو مكسورة في الادوات على فعال وفعالة، والجميع: وسائد.. أما الوساد بغير الهاء فكل شئ يوضع تحت الرأس، وإن كان من التراب أو الحجارة، وجمع الوساد: وسد. ودس: الوادس من النبات: ما غطى وجه الارض، ولما يتشعب شعبه بعد، إلا أنه كثير ملتف.. وأودست الارض وودست.. والتوديس: رعي الوادس من النبات. ويقال: ما أدري أين ودس فلان، أي: أين ذهب.. سيد: السيد: الذئب، وربما سمي به الاسد، قال: كالسيد ذي اللبدة المستأسد الضاري (٣٠٢) والسيدانة: الذئبة. وامرأة سيدانة: جريئة.

---

(٣٠٢) الشطر في اللسان (سيد) بغير نسبة أيضا. (٣٠٣) في التهذيب والصحاح واللسان: الانثى: سيدة. (*)

سدي: سديت ليلتنا، أي: كثر نداها، قال: يمسدها القفر وليل سدي (٣٠٤) والسدى: الندى القائم، وقلما يقال: يوم سد، إنما يوصف به الليل. والسدى والسداء: المعروف، يمد ويقصر، يقال: أسدى فلان إلى فلان معروفا. وسدى عليه يسدي، قال: وما رأينا أحدا من أحد * سدى من المعروف ما تسدي (٣٠٥) والسدى: خلاف اللحمة، الواحدة بالهاء. وإذا نسج الانسان كلاما أو أمرا بين قوم قيل: سدى بينهم. والحائك يسدي الثوب، ويتسداه لنفسه، وأما التسدية فله ولغيره، وكذلك ما أشبه هذا، وقوله [جل وعز]: " أيحسب الانسان أن يترك سدى " (٣٠٦)، أي: هملا، وأسديت الامر إسداء، أي: أهملته وقيل: السدى: البلح الاخضر بشماريخه، قال: فعم مخلخلها وعث مؤزرها * عذب مقبلها طعم السدى فوها (٣٠٧)

(٣٠٤) التهذيب ١٣ / ٣٩ واللسان (سدا) غير منسوب. (٣٠٥) لم نقف عليه في غير الاصول. (٣٠٦) سورة (القيامة) ٣٦. (٣٠٧) لم نهتد إلى القائل. (*)

الواحدة: سداة. والمسدي: الديك، قال: غناء المسدي بأبشارها (٣٠٨) يعني: يبشر بالصبح. سأد: السأد: دأب السير في الليل.. أسأد ليله، أي. أدأب السير فيه، قال لبيد (٣٠٩): يسئد السير عليها راكب * رابط الجأش على كل وجل أسد: الاسد: معروف، وجمعه: أسد وأساود، والمأسدة له معنيان، يقال لموضع الاسد: مأسدة، ويقال للاسد: مأسدة، كما يقال: مسيفة للسيوف، ومجنة للجن، ومضبة للضباب، ويقال: آسدت بين الكلاب والقوم، أي: هارشت وأغريت.. والمؤسد: الكلاب الذي يوسد كلبه للصيد، يدعوه ويغريه. واستأسد فلان: صار في جرأته كالاسد، قال أبو النجم (٣١٠): مستأسد ذبانه في غيطل * يقول للرائد: أعشبت انزل واستأسد النبات: طال، وذهب كل مذهب.

(٣٠٨) لم نهتد إلى الشطر ولا إلى قائله. (٣٠٩) ديوانه ص ١٧٦. (٣١٠) التهذيب ١٣ / ٤٣ واللسان (أسد). (*)

باب السين والتاء و (وا ئ) معهما ت وس، ت ي س، سءت مستعملات توس: يقال: فلان من توسه كذا وكذا، أي: من أصل خلقته. وفي الحديث (٣١١): من سوسي، لغة في توسي. تيس: التيس: الذكر من المعزى. وعنز تيساء، أي: طويلة القرنين، كقرني التيس، وهي بينة التيس. واستتيست عنزك، أي: أشبهت التيس. وتقول العرب إذا استكذبت الرجل: تيسي، أي: كذبت، ولم يعرف أصل هذه الكلمة. والتيس: جبل باليمن، وفلان يتكلم بالتيسية، أي: بكلام أهل ذلك الجبل. سأت: السأت: شدة الخنق.. سأته سأتا.. سأته وزرده وذعته كله بمعنى: خنقه.

(٣١١) حديث جابر، وهو في اللسان (توس): " كان من توسي الحياء ". (*)

باب السين والراء و (وا ئ) معهما س ر و، س ور، ر س و، ور س، س ر ي، س ي ر، ي س ر، س رء، سء ر، ء س ر، رء س، ء ر س مستعملات سرو: السرو: سخاء في مروءة.. سرو يسرو، وسرا يسرو، وسري يسرى، فهو: سري من قوم سراة، ولم يجئ على فعلة غيرها. والسري: النهر فوق الجدول، ودون الجعفر. والسرية: خيل تبلغ أربع مئة أو نحوه. والسروة: سهم صغير قصير، وجمعه: سراء قال أبو الدقيش: بل هو السهم ذو القطبة والقطبة: حديدة في رأس السهم يرمى به الهدف، قال: وقد رمى بسراه اليوم معتمدا * في المنكبين وفي الساقين والرقبه (٣١٢) وقيل: السروة: النصل الدقيق الاجرد المدمج مثل المسلة، وجمعه: سروات. وسرو حمير: محلة حمير. وسراة كل شئ: ظهره، والجميع: سروات. وسراة النهار: ارتفاعه. وسر والارض: ما انحدر من حزونة الجبل.

(٣١٢) نسب في اللسان (سرا) إلى النمر. (*)

وسروت عنه الثوب: أي: كشفت، وسرى عنه همه، بالتشديد: أي: القاه. سور: السورة في الرأس: تناول الشراب، والرأس يسور سورا وسؤورا وسؤرا. وساورت فلانا: تناولت رأسه. والمسورة: متكأ من أدم، وجمعها: المساور. وفلان ذو سورة في الحرب، أي: ذو بطش شديد. والسور: حائط المدينة، ونحوه. وتسورت الحائط، وسرته سورا، قال العجاج (٣١٣): سرت إليه في أعالي السور والسوار من الكلاب: الذي يأخذ بالرأس.. والسوار: الرجل الذي يسور في رأسه الشراب، قال الاخطل (٣١٤): وشارب مربح، بالكاس نادمني * لا بالحضور ولا فيها بسوار أي: بذي عربدة وخفة. والسور: جمع السورة. والسوار القلب: سوار المرأة والجميع: أسورة وأساور، والكثير: سور.

(٣١٣) ديوانه، ص ٢٤٤. (٣١٤) ديوانه ١ / ١٦٨. (*)

والاسوار: من أساورة كسرى، أي: قواده. رسو: رسوت لفلان من هذا الامر أو الحديث، أي: ذكرت له طرفا منه. ورسوت الحديث: أحكمته فيما بينك وبين نفسك.. ورسا الجبل يرسو، إذا ثبت أصله في الارض.. ورست السفينة: انتهت إلى قرار الماء، فبقيت لا تسير. والمرساة: أنجر يشد بالحبال فيرسل في البحر فيمسك بالسفينة ويرسيها فلا تسير. وألقت السحابة مراسيها: ثبتت في موضع وجادت بالمطر، قال سليمان: إذا قلت أكدى البرق ألقى المراسيا (٣١٥) والفحل من الابل إذا تفرق عنه شوله فهدر بها وراغت إليه

وسكنت، قيل: رسابها. قال رؤبة (٣١٦): إذا اشمعلت سننا رسابها والمرسي: مصدر من أرسيت السفينة. ورست قدماه في الموقف والحرب، أي: ثبتت. وقدر راسية: لا تبرح مكانها، ولا يستطاع تحويلها.

---

(٣١٥) لم نهتد إليه، ولا إلى تمامه. (٣١٦) التهذيب ١٣ / ٥٦، واللسان (رسا)، وفي ديوانه ص ١٧٠. (*)

ورس: الورس: صبغ، وفعله: التوريس. والوارس: نبت أصفر كأنه لطخ يخرج على الرمث بين آخر الشتاء، إذ أصاب الثوب لونه، وقد أورس الرمث فهو مورس. والورسي من الاقداح النضار: من أجودها. سير: السير: معروف.. سار يسير سيرا ومسيرا. وسيرت الثوب والسهم: جعلت فيهما خطوطا. والسيراء: برود يخالطها حرير. والسير: الشراك، والجمع: سيور. سري: السرى: سير الليل، وكل شئ طرق ليلا فهو سار. سرى يسري سرى وسريا. والسارية من السحاب: التي تجئ بين الغادية والرائحة ليلا، والعرب تؤنث السرى، قال: هن الغياث إذا تهولت السرى (٣١٧) وسرى وأسرى، لغتان، وقرئ: " سرى بعبده ليلا " (٣١٨). وسرى به وأسرى به سواء.

---

(٣١٧) لم نهتد إليه، ولا إلى تمامه. (٣١٨) القراءة: " سبحان الذي أسرى بعبده ليلا " - أول سورة الاسراء (*)

والسارية: أسطوانة من حجارة أو آجر. وسرى عن فلان، أي: تجلى عنه الغضب، أو غشية عرضت له. وسرى عرق الشجرة يسري في الارض سريا: دب دبيبا فيها ليلا ونهارا. سرا: سرأت الجرادة، أي: ألقت بيضها. وسرؤها: بيضها، وكذلك سرء السمكة. وما أشبهه من البيض فهي سروء، والواحدة سرأة. وربما قيل: سرأت المرأة إذا كثر ولادها وولدها، وفي الشعر أحسن. والسراء: شجر تتخذ منه القسي العربية، الواحدة: سراءة، قال زهير (٣١٩): ثلاث كأقواس السراء وناشط * قد اخضر من لس الغمير جحافله سأر: السأر من السؤر، [تقول]: أسنأر فلان طعامه وشرابه، أي: أبقى منه بقية، وبقية كل شئ: سؤره، كقول طرفة (٣٢٠):

---

(٣١٩) ديوانه ص ١٣١. (٣٢٠) ديوانه (صنعة ثعلب) ص ١٣١. (*)

ورأتني سؤر السيوف يقبض * - ن يمينا ومفرقا وشمالا وأسأر الحاسب، أي: حسب فأفضل من حسابه شيئا، وفي الشعر أجود لقلة استعماله، قال (٣٢١): في هجمة يسأر منها الفائض أي: يفضل الفائض من حساب المئة، لانه إذا بلغ إلى تسعة وتسعين لم يقدر على قبض الفضل لتمام المئة. وأسأروا في الحوض: [تركوا فيه] بقية، قال (٣٢٢): جرع الخصي سؤرة الثمائل ويقال للمرأة إذا

جاوزت الشباب ولم يعدمها الكبر: إن فيها لسؤرا، أي: بقية، قال (٣٢٣): [إزاء معاش لا يزال نطاقها] * من الكيس فيها سؤرة وهي قاعد أسر: أسر فلان فلانا: شده وثاقا، وهو مأسور. وأسر بالاسار، أي: بالرباط، والاسار: مصدر كالاسر. ودابة مأسور المفاصل، أي: شديد لامها، والاسر: قوة المفاصل والاوصال. وشد الله أسر فلان، أي: قوة خلقه، قال الله عز

---

(٣٢١) لم نهتد إلى الرجز. (٣٢٢) لم نهتد إلى الرجز. (٣٢٣) حميد بن ثور الهلالي - ديوانه ص ٦٦، والرواية فيه: (سورة). (*)

وجل: " وشددنا أسرهم " (٣٢٤)، وكل شيئين مما يبين طرفاهما فشددت أحدهما بالآخر برباط واحد فقد أسرتهما كما يؤسر طرفا عرقوتي القتب ونحوه، قال الاعشى (٣٢٥): وقيدني الشعر في بيته * كما قيد الآسرات الحمارا وأسرت السرج والرحل: ضممت بعضه إلى بعض بسيور، والسيور تسمى: تأسير. رأس: رأس كل شئ: أعلاه، ثلاثة أرؤس، والجميع: الرؤوس. وفحل أرأس: وهو الضخم الرأس، وأنا رأسهم ورئيسهم، وترأست عليهم ورأسوني على أنفهسم. والرؤاس: عظم الرأس فوق قدره، وصاحبه: رؤاسي. وكلب رؤوس: يسارو رأس الصيد. ورجل رئيس مرؤوس، رأسه السرسام فأخذ برأسه. وسحابة رائسة: [التي] تتقدم السحاب. وبعض يقول: إن السيل يرأس الغثاء والقمام رأسا، وهو جمعه إياه ثم يحتمله، ويقال: أعطني رأسا من ثوم. والضب ربما رأس الافعى، وربما ذنبها، وذلك أن الافعى تأتي جحر الضب فتحرشه فيخرج أحيانا مستقبلها برأسه،

---

(٣٢٤) سورة " الانسان " ٢٨. (٣٢٥) ديوانه ص ٥٣. (*)

فيقال: خرج مرئسا، وربما احترشه الرجل، فيجعل عودا في فم جحره فيحسبه أفعى فيخرج مرئسا أو مذنبا. وفلان يرأس الضباب، أي: يأخذ رؤوسها. ورأس فلان فلانا: أصابه بضربة على رأسه. ويقال للقوم، إذا كثروا وعزوا: هم رأس، قال عمرو بن كلثوم (٣٢٦): برأس من بني جشم بن بكر * ندق به السهولة والحزونا أرس: (٣٢٨) أرسة بن مر: اسم جبل. يسر: يقال: إنه ليسر، خفيف، ويسر: أي: لين الانقياد، سريع المتابعة، يوصف الانسان والفرس، قال: إني على تحفظي ونزري * أعسر إن مارستني بعسر ويسر لمن أراد يسري (٣٢٨) ويقال: إن قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف، إذا كن طوعه. الواحدة: يسرة.

---

(٣٢٦) البيت من معلقته - شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص ٤٠١. (٣٢٧) سقطت الكلمة وترجمتها من الاصول، فأثبتناها من مختصر العين - الورقة ٢١٣. (٣٢٨) التهذيب ١٣ / ٥٧، واللسان (يسر) من غير نسبة. (*)

ورجل أعسر يسر، وامرأة عسراء يسرة، أي: تعمل بيديها معا. واليسرة: فرجة ما بين الاسرة من أسرار الراحة، يتيمن بها، وهي من علامات السخاء. واليسار: اليد اليسرى. والياسر كاليامن، والميسرة كالميمنة، مجراها في التصريف واحد. والايسار: الذين يجتمعون على الجزور في الميسر، الواحد: يسر. واليسر أيضا: ضريب القداح. واليسر: اليسار، أي: الغنى والسعة. وقد يسر فرسه فهو ميسر، أي: مصنوع سمين. وفرس حسن التيسور، أي: حسن السمن، قال المرار (٣٢٩): قد بلوناه على علاته * وعلى التيسور منه والضمر ويقال: خذ ما تيسر واستيسر. وإذا سهلت ولادة المرأة قيل: أيسرت، وإذا دعي لها، قيل: أيسرت وأذكرت.

---

(٣٢٩) المرار بن منقذ - المفضليات ص ٨٤، والرواية فيها: وعلى التيسير.... (*)

باب السين واللام و (وائ) معهما س ل و، س ول، وس ل، ول س، ل وس، س ل ي، س ي ل، ل ي س، س لء، سء ل، ء س ل، ء ل س مستعملات سلو: سلا فلان عن فلان يسلو سلوا، وفلان في سلوة من عيشة، أي: في رغد يسليه الهم. والسلوان: ماء من شربه ذهب همه، فيما يقال، قال (٣٣٠): لو أشرب السلوان ما سليت * ما بي غنى عنك وإن غنيت ويقال: السلوان: تراب القبر ينقع في ماء يشربه العاشق، فيتسلى به، قال أبو الدقيش: السلوة: خرزة تدلك على صخرة فيخرج من بين ذلك ماء فيسقى المهموم أو العاشق من ذلك الماء، فيسلو وينسى، قال (٣٣١): فقلت له يا عم حكك واجب * إن أنت شفيت اليوم يا عم مابيا * فخاض شرابا باردا في زجاجة * فخلط فيه سلوة ودناليا وتسلى فلان: تشبه بالسالين الذين قد سلوا عن الشئ.

---

(٣٣٠) رؤبة - ديوانه ص ٢٥. (٣٣١) لم نهتد إلى القائل. (*)

والسلوى: طير أمثال السمانى، الواحدة: سلواة، قال (٣٣٢): وإني لتعروني لذكراك هزة * كما انتفض السلواة بلله القطر ويروى: العصفور. والسلوى: العسل قال (٣٣٣): [وقاسمها بالله جهدا لانتم] * ألذ من السلوى إذا ما نشورها وبنو مسلية: حي من اليمن. ورجل مسلي: منسوب إليهم. سول: سولت لفلان نفسه أمرا، وسول له الشيطان، أي: زين وأراه إياه. والاسول من النبات: الذي في أسفله استرخاء، وقد سول يسول سولا. وسل: وسلت إلى ربي وسيلة، أي: عملت عملا أتقرب به إليه. وتوسلت إلى فلان بكتاب أو قرابة، أي: تقربت به إليه، قال لبيد (٣٣٤): [أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم] * بلى، كل ذي لب إلى الله واسل

---

(٣٣٢) أبو صخر الهذلي - الامالي ١ / ١٤٨. (٣٣٣) خالد بن زهير، كما في اللسان (سلا). (٣٣٤) ديوانه ص ٢٥٦. (*)

لوس: اللوس: أن يتتبع الانسان الحلاوات وغيرها فيأكلها.. لاس يلوس لوسا، وهو ألوس. ولس: الولولس: الناقة التي تلس في سيرها ولسانا. والابل يوالس بعضها بعضا، وهو ضرب من العنق. والموالسة: شبه المداهنة في الامر. سلي: السلى: [الجلدة الرقيقة] (٣٣٥) التي يكون فيها الولد، وهما: سليان، وجمعه: أسلاء. وسلي فلان عن فلان: ذهل عنه، وتناساه.. سليته وسلوت عنه. وهاذ الشئ يسلي همي تسلية، قال: عجبت لصاحبي يحي * يسليني لاسلاها (٣٣٦) سيل: السيل: معروف، وجمعه: سيول. ومسيل الماء، وجمعه أمسلة (٣٣٧): وهي مياه الامطار إذا سالت.

---

(٣٣٥) زيادة من اللسان (سلى) للتوضيح. (٣٣٦) لم نهتد إلى البيت، غير الاصول، ولا إلى قائله. (٣٣٧) جمع مسيل على أمسلة، على توهم أن الميم فيه أصلية، كما جمعوا المكان على الامكنة. (*)

والسيال: شجر سبط الاغصان عليه شوك أبيض، أصوله أمثال ثنايا الجواري. قال الاعشى (٣٣٨): باكرتها الاغراب في سنة النو * م فتجري خلال شوك السيال والسيلان: سنخ قائم السيف والسكين ونحوهما. ليس: ليس: كلمة جحود، قال الخليل: معناه: لا أيس، فطرحت الهمزة وألزقت اللام بالياء، ودليله: قول العرب: أئتني به من حيث أيس وليس، ومعناه: من حيث هو ولا هو. والليس: مصدر الاليس، وهو الشجاع الذي لا يروعه الحرب، قال (٣٣٩): أليس عن حوبائه سخي وقد ليس يليس. والاليس: الرجل الثقيل الذي لا يبرح مكانه، وجمعه: ليس. والاليس: الضعيف الرأي. سلا: سلات السمن أسلؤه سلا، وهو إذابة الزبد،

---

(٣٣٨) ديوانه ص ٥. (٣٣٩) العجاج - ديوانه ص ٣٣٢. (*)

والسلاء الاسم. والسالئة: المرأة التي تسلا السمن، وتقول: هذا سمن سلاء وسمن السلاء. وسلاه مئة سوط [أي: ضربه]. والسلاء: شوك النخل، الواحدة بالهاء. سأل: سأل يسأل سؤالا ومسألة. والعرب قاطبة تحذف همزة سل، فإذا وصلت بفاء أو واو همزت، كقولك: فاسأل، واسأل... [وجمع المسألة: مسائل، فإذا حذفوا الهمزة، قالوا: مسلة. والفقير يسمى: سائلا] (٣٤٠). أسل: الاسل: نبات له أغصان كثيرة دقاق، لا ورق له، ولا يكون أبدا إلا وفي أصله ماء راكد. يتخذ منه الغرابيل بالعراق. الواحدة: أسلة، ويجمع الاسل بغير الهاء. ويسمى القنا أسلا تشبيها بطوله واستوائه، قال: تعدو المنايا على أسامة في الخيس عليه الطرفاء والاسل (٣٤١) وأسلة اللسان: طرف شباته، أي: مستدقة. وأسلة الذراع: مستدق الساعد مما يلي الكف، وكف أسيلة الاصابع: وهي اللينة السبطة. وخد أسيل: سهل لين، وقد أسل أسالة...

---

(٣٤٠) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ٦٧. (٣٤١) التهذيب ١٣ / ٧٤، واللسان (أسل) بدون عزو أيضا. (*)

ومأسل: اسم جبل. ألس: الالس: الكذب. والمألوس: الضعيف البخيل: شبه المخبل، قال (٣٤٢): كابي الزناد لئيم الاصل ذي أبن * ولبه ذاهب والعقل مألوس باب السين والنون و (واؤ) معهما س ن و، ن س و، ن وس، وس ن، س ي ن، ن س ي ن سء، ء س ن، ء ن س مستعملات سنو: السانية: الناقة يسقى عليها للارضين. سنت السانية تسنو سنوا وسناية، إذا استقت. وسنوت الماء سنوا وسناوة. والسانية اسم الغرب وأداته، والجميع: السواني. والسحاب يسنو المطر، والقوم يستنون، إذا استنوا لانفسهم، قال رؤبة (٣٤٣): بأي غرب إذ غرفنا نستني والمساناة: الملاينة في المطالبة. ويقال: إن فلانا لسني الحسب، وقد سنا يسنو سنوا.

(٣٤٢) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول في غير الاصول. (٣٤٣) ديوانه ص ١٦٠. (*)

وسناء: ممدود.. والسنا مقصور: حد منتهى ضوء البدر والقمر. والسنا: نبات له حمل إذا يبس فحركته الريح سمعت له زجلا والواحدة: سناة، قال حميد: صوت السنا هبت به علوية * هزت أعاليه بسهب مقفر نسو: النسوة والنسوان والنسون كله: جملة النساء، لا واحد له من لفظه. نوس: النوس: تذبذب الشئ. ناس ينوس نوسا. وأصل الناس: أناس، إلا أن الالف حذفت من الاناس فصارت: ناسا. وسمي ذو نواس، لذؤابتين كانتا عليه تتحركان. وسن: الوسن: ثقلة النوم.. وسن فلان: أخذه شبه النعاس، وعلته سنة، ورجل وسن وسنان، وامرأة وسنانة وسنى، أي: فاترة الطرف. سين: السين: حرف هجاء يذكر ويؤنث فمن أنث فعلى توهم الكلمة، ومن ذكر فعلى توهم الحرف.

وطور سناء: جبل. وسينين: اسم جبل بالشام. نسي: نسي فلان شيئا كان يذكره، وإنه لنسي، أي: كثير النسيان، من قوله عزوجل: " وما كان ربك نسيا (٣٤٤) ". والنسي: الشئ المنسي الذي لا يذكر. يقال: منه قوله تعالى: " وكنت نسيا منسيا (٣٤٥) ". ويقال: هو خرقة الحائض إذا رمت به. ونسيت الحديث نسيانا. ويقال: أنسيت إنساء، ونسيت: أجود، قال الله [تعالى]: " فإني نسيت الحوت (٣٤٦) "، ولم يقل: أنسيت، ومعنى أنسيت: أخرت. وسمي الانسان من النسيان. والانسان في الاصل: إنسيان، لان جماعته: أناسي وتصغيره أنيسيان، يرجع المد الذي حذف وهو الياء، وكذلك إنسان العين، جمعه: أناسي، قال (٣٤٧): [إذا استوحشت آذانها استأنست لها] * أناسي ملحود لها في الحواجب وقال الله عزوجل: " وأناسي كثيرا (٣٤٨) ". والانسان: صخرة في رأس الجبل، قال:

(٣٤٤) سورة (مريم) ٦٤. (٣٤٥) سورة (مريم) ٢٣. (٣٤٦) سورة (الكهف) ٦٣. (٣٤٧) ذو الرمة - ديوانه ١ / ٢١٥. (٣٤٨) سورة " الفرقان " ٤٩. (*)

علوت على إنسان نيق مثبت * ربيئة أقوام يخافون من دهم والانسان (٣٤٩): الانملة (٣٥٠)، قال: تمري بإنسانها إنسان مقلتها * إنسانة، في سواد الليل، عطبول (٣٥١) والنسا: عرق يأخذ من منشق ما بين الفخذين، فيستمر في الرجلين. وهما: نسيان اثنان، وجمعه: أنساء. وجمل أنسى، أي: أخذه داء في نساه حتى يقطع. نسا: نسئت المرأة فهي نسيء، إذا تأخر حيضها. ونسأت الشئ: أخرته. ونسأته: بعته بتأخير. والاسم: النسيئة. والنسئ: المذق في اللبن الحليب، قال (٣٥٢): سقاني أبو زبان إذ عتم القرى * نسيئا وما هذا بحين نسئ ونسأت ناقتي: دفعتها في السير، والمنسأة: العصا تنسأ بها. والمنتسأ من الابل: المباعد لجربه، والانتساء: التباعد.. وما أجد عنه منتسا. ومنسأ، أي: متباعد، قال (٣٥٣):

---

(٣٤٩) في الاصول: والانسانة. (٣٥٠) في الاصول: الارملة، وهو تحريف. (٣٥١) البيت في اللسان (أنس) من غير عزو أيضا. (٣٥٢) لم نهتد إليه. (٣٥٣) القائل: هو مالك بن رغبة الباهلي، كما في اللسان (نسأ)، والرواية في اللسان: إذا أنسؤوا.. (*)

إذا ما انتسوا فوت الرماح أتتهم * عوائز نبل كالجراد تطيرها ونسأ في الظمء: زاد فيه، قال (٣٥٤): هما غزوتان جميعا معا * سأنسا شبا قفلها المبهم والنسيئة: تأخير الشئ ودفعه عن وقته، ومنه النسئ، وهو شهر كانت العرب تؤخره في الجاهلية، من الاشهر الحرم، قال (٣٥٥): ألسنا الناسئين على معد * شهور الحل نجعلها حراما وذلك أن العرب إذا نفروا من الموسم قال بعضهم: أحللت شهر كذا، وحرمت شهر كذا. والناسئ: الرجل المؤخر الامور غير المقدم، وكذلك: النساء وبعت الشئ بنسأة: كما تقول: بكلاة، أي: بنسيئة. وكان عبيد بن عميرة يقول في قوله عز وجل: ما ننسخ من آية أو ننسها (٣٥٦) "، أي: نؤخرها، وننسها، أي: نتركها. والمنسأة: العصا، لان صاحبها ينسأ من نفسه وعن طريقه الاذى، وبها سميت عصا سليمان عليه السلام: منسأة.

---

(٣٥٤) لم نهتد إليه. (٣٥٥) هو عمير بن قيس بن جذل الطعان، كما في التهذيب ١٣ / ٨٣. (٣٥٦) سورة (البقرة) - ١٠٦. (*)

أسن: أسن الماء يأسن أسنا وأسونا فهو آسن، أي: متغير الطعم. وأسن الرجل أسنا فهو أسن، إذا دخل بئرا فأصابه ريح الماء الآسن فغشي عليه أو مات، وأسن، إذا دار رأسه من ريح تصيبه، قال (٣٥٧): يغادر القرن مصفرا أنامله * يميد في الرمح ميد المائح الاسن وتأسن عهد فلان ووده، أي: تغير، قال رؤبة (٣٥٨): راجعة عهدا من التأسن وتأسن علي تأسنا، أي: اعتل وأبطأ. والاسن: قديم الشحم، ويقال: العسن، والجميع: الآسان. و [يقال]: هذا على آسان ذاك،

أي: شبيهه. والاسينة: سير من سيور تضفر جميعا، فتجعل نسعا أو عنانا كأعنة البغال، وكذلك كل قوة من قوى الوتر: أسينة، والجميع: أسائن.

---

(٣٥٧) زهير - ديوانه ص ١٢١. (٣٥٨) ديوانه ص ١٦١. (*)

أنس: الانس: جماعة الناس، وهم الانس، [تقول]: رأيت بمكان كذا أنسا كثيرا، أي: ناسا. وإنسي القوس: ما أقبل عليك، والوحشي: ما أدبر عنك. وإنسي الانسان: شقه الايسر، ووحشية: شقه الايمن، وكذلك في كل شئ. والاستئناس والانس والتأنس واحد، وقد أنست بفلان، وقيل: إذا جاء الليل استأنس كل وحشي، واستوحش كل إنسي. والآنسة: الجارية الطيبة النفس التي تحب قربها وحديثها. وآنست فزعا وأنسته، إذا أحست ذاك ووجدته في نفسك. والبازي يتأنس، إذا جلى ونظر رافعا رأسه. وآنست شخصا من مكان كذا، أي: رأيت.. وآنست من فلان ضعفا، أو حزما، [أي: علمته]. وكلب أنوس، وهو نقيض العقور، وكلاب أنس. باب السين والفاء و (وائ) معهما س ف و، س وف، ف س و، وس ف، س ف ي، س ي ف، ء س ف، ف سء، فء س مستعملات سفو: سفوان: اسم موضع لبني تميم عند جبل يقال له: سنام ببادية البصرة. وبغلة سفواء: دريرة في اقتدار خلقها، وتلزز مفاصلها،

والذكر: أسفى، ولا توصف به الخيل، لان ذلك لا يكون إلا مع ألواح وطول قوائم، وتوصف به الحمر، قال (٣٥٩): ليس بأقنى ولا أسفى ولا سغل * يسقى دواء قفي السكن مربوب والسفا في الفرس: خفة الناصية، يقال: فرس أسفى سفواء، ولا يقال ذلك في خفة الناصية إلا للفرس.. والسفا: شوك البهى.. أسفت البهى، أي: شوكت. سوف: التسويف: التأخير من قولك: سوف أفعل كذا. والسوف: الشم. والساف: من سافات البناء، ألفه واو في الاصل. والمسافة: بعد المفازة والطريق، وجمعه: مساوف. وبلاد مساويف: مجدبة. والسواف في الابل: فناء يقع في مال العرب. يقال: قد أساف فلان، أي: ذهب ماله، وساءت حاله. والاسواف: موضع بالبادية (٣٦٠). فسو: الفسو: معروف، الواحدة: فسوة، والجميع: الفساء، والفعل: فسا يفسو فسوا. والفسو: اسم لزم حيا من العرب معروفين، يقال لهم: الفساة، وهم: عبد القيس، وقيل لهم: بنو فسوة.

---

(٣٥٩) سلامة بن جندل - ديوانه ص ١٠٠. (٣٦٠) فيما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ٩٢: موضع بالمدينة معروف. (*)

وسف: الوسف: تشقق يبدو في فخذ البعير وعجزه أول ما يبدو عند السمن والاكتناز، ثم يعم جسده فيتوسف جلده، أي: يتقشر، وربما

توسف الجلد من داء أو قوباء، ووسف وسفا، إذا أصابه ذلك. سفي: الريح تسفي التراب والورق واليبيس [سفيا] (٣٦١). والسافياء: ريح تحمل ترابا كثيرا عن وجه الارض تهجمه على الناس. والسفى: ما سفت به الريح من كل ما ذكرت. وشعاع السنبل وكل ما على أطرافه شوك فهو سفى. الواحدة بالهاء. والسفى: التراب، والجميع: أسفية. والسفاء بالمد هو السفه والجهل والطيش، قال (٣٦٢): كم أزالت رماحنا من قتيل * ساق قوما بغرة وسفاء والسفى: السحابة القليلة العرض، العظيمة القطر. سيف: السيف: معروف، وجمعه: سيوف وأسياف. وجارية سيفانة، أي: شطبة كأنها نصل سيف، ولا

---

(٣٦١) في الاصول - سفرا، والصواب ما أثبتناه مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ٩٣. (٣٦٢) لم نهتد إلى القائل. (*)

يوصف به الرجل. واستاف القوم وتسايفوا، [أي: تضاربوا بالسيوف]. وبرد مسيف: [فيه كصور السيوف]. وقوم سيافة: حصونهم سيوفهم. والسائفة: اسم رملة. والسيف: ساحل البحر. والسيف: ما كان ملتزقا بأصول السعف من خلال الليف، وهو أردؤه وأخشنه، قال: والسيف والليف على هدابها (٣٦٣) والسائفة: مسترق الرمل، والجميع: السوائف. والسيف: موضع، قال لبيد (٣٦٤): ولقد يعلم صحبي كلهم * بعدان السيف صبري ونقل أسف: الاسف: الحزن في حال. والغضب في حال، فإذا جاءك أمر ممن هو دونك فأنت أسف، أي: غضبان، وإذا جاءك ممن فوقك، أو من مثلك فأنت أسف، أي: حزين. [فقوله عزوجل]: " فلما آسفونا انتقمنا منهم " (٣٦٥)، أي: أغضبونا. و [قولهم]: آسفني الملك، أي: أحزنني... وأسف فلان يأسف فهو أسف متأسف.

---

(٣٦٣) التهذيب ١٣ / ٩٦، واللسان (سيف) من غير نسبة أيضا. (٣٦٤) ديوانه ١٨٦. (٣٦٥) سورة " الزخرف " ٥٥. (*)

والاسيف: السريع البكاء والحزن... والاسيف: العبد، لانه مقهور محزون، قال: كثر الناس فما بينهم * من أسيف يبتغي الخير وحر (٣٦٦) والاسيفة والاسافة: الارض القليلة النبات. وإساف: اسم صنم كان لقريش. [ويقال: إن إسافا ونائلة كانا رجلا وامرأة دخلا البيت فوجدا خلوة، فوثب إساف على نائلة فمسخهما الله حجرين. فسأ: تفسأت الملاءة، أي: تفتتت وتشققت من غير مزق. قلما يتكلم به. فأس: الفأس: الذي يفلق به الحطب، يقال: فأسه يفأسه، أي: يفلقه. وفأس القفا هو مؤخر القمحدوة. وفأس اللجام: الذي في وسط الشكيمة بين المسحلين. باب السين والباء و (وا ئ) معهما وس ب / س ب ي، س ي ب، ب ي س، ي ب س، س بء، س ء ب، ب س ء، ء س ب، بء س، ء ب س مستعملات وسب: الوسب من الغنم: ما كثر صوفه، ومن الارض: ما كثر عشبه، أو يبيسه، وقد أوسبت.

---

(٣٦٦) التاج (أسف) بدون عزو أيضا. (*)

سبي: السبني: معروف. تسابى القوم: سبى بعضهم بعضا.. وهؤلاء سبي كثير. وقد سبيتهم سبيا وسباء. وسبت الجارية قلب الفتى تسبيه، أي: ذهبت به. والسابياء. كالحولاء من الناقة، فيها الولد. وإذا كثر نسل الغنم سميت السابياء.. ويقع اسم السابياء على المال الكثير، والعدد الكثير، [وتقول]: يروح وعليه سابياء من ماله، قال: الم تر أن بني السابياء * إذا قارعوا نهنهوا الجهلا (٣٦٧) واسابي الدماء: طرائقها. الواحدة: إسبية. وبنو السابياء: قوم في بني فزارة، ويقال لهم: بنو العشراء. سيب: السيب: المعروف والعطاء، قال (٣٦٧): بسطت لهم سيبي بكف مشيعة * تجود إذا ما خادع النفس جودها [والسيب: مجرى الماء، وجمعه: سيوب، وقد ساب الماء يسيب، إذا جرى] (٣٦٩).

---

(٣٦٧) التهذيب ١٣ / ١٠٢، واللسان (سبي) من غير نسبة أيضا. (٣٦٨) لم نهتد إلى القائل. (٣٦٩) من التهذيب ١٣ / ٩٨ مما روي فيه عن العين. (*)

والحية تسيب وتنساب، إذا مرت مستمرة. وسيبت الدابة أو الشئ: تركته يسيب حيث شاء. والسائبة: العبد، يعتق ثم يجعل سائبة لله لا يكون ولاؤه لمن يعتقه، ويضع ماله حيث شاء بعد موته. والسيوب: الركاز.. والسياب والسيا، يخفف ويشدد: البلح. وسايبت النخلة ثمرتها قبل أن تدرك، أي: القتها. والبعير إذا نتج سنتين، وأدرك نتاج نتاجه يرعى حيث شاء، لا يركب ولا يستعمل. بيس (٣٧٠): بيسان: موضع. يبس: اليبس نقيض الرطوبة واللين.. يبس ييبس يبسا، يقال [هذا] لكل شئ كانت له الندوة والرطوبة خلقة. ويقال لما كان [ذلك] فيه عرضا: جف. وطريق يبس: لا ندوة فيه، قال وجل وعز: " فاضرب لهم في البحر طريقا يبسا " (٣٧١). واليبيس: الكلا الكثير اليابس. وأيبست الارض والخضر: صارت يبسا ويبيسا.

---

(٣٧٠) سقطت الكلمة وترجمتها من الاصول، فأثبتناها من مختصر العين - الورقة ٢١٤. (٣٧١) سورة " طه " ٧٧. (*)

وأرض مويسة: أيبسها الله. والشعر اليابس: أردؤه، ولا يرى فيه سحج ولادهن. ويد يابسة: جاسية من غير يبس، كنع عرض لها فيبسها. ووجه يابس: قليل الخير. وايبس [يا رجل]، أي: اسكت. والايابس: ما كان مثل عرقوب وساق.. والايبسان: عظما الوظيف في اليد والرجل. سبأ: سبأ: اسم رجل يجمع عامة قبائل اليمن، وهو اسم بلدة أيضا سكنتها ملكتهم بلقيس. وسبأت الخمر، أي: اشتريتها واسمها: السبيئة، ومصدرها: السباء، قال لبيد (٣٧٢): أغلي السباء بكل أدكن عاتق * أو جونة قدحت وفض ختامها والاشتراء: الاستباء لنفسك. وسبأته النار: محشته فأحرقت شيئا من أعاليه.. وسبأته السياط: لذعته. وسبأ على يمين كاذبة، أي: مر عليها غير مكترث.

(٣٧٢) ديوانه ص ٣١٤. (*)

سأب: السأب: زق أو وعاء من أدم للشراب، وجمعه: سوائب، قال: إذا ذقت فاها قلت علق مدمس * أريد به قيل فغودر في سأب (٣٧٣) وسأبته سأبا، أي: خنقته شديدا. بسأ: بسأ بهذا الامر: مرن عليه واستمر فلم يكترث لقبحه، وما قيل له فيه، وكذلك إذا كان عملا أو أمرا وطن نفسه عليه فاستمر وصبر قيل: بسأ به يبسأ بسأ. وبسأ به يبسأ بسأ وبسوءا، وبسئ يبسأ بسأ، إذا أنس به. أسب: الاسب: شعر الفرج، أصله: وسب، واشتقاقه من وسب العشب والنبات. بأس: البأس: الحرب. ورجل بئس، قد بؤس بآسة، أي: شجاع. والبأساء: اسم للحرب، والمشقة، والضرر. والبائس: الرجل النازل به بلية، أو عدم يرحم لما به قد بؤس يبؤس بؤسا وبؤسي، ومنه اشتقاق بئس، وهو نقيض صلح، يجري مجرى نعم في المصادر، إلا أنهم إذا صرفوه قالوا بئسوا ونعموا، وإذا جعلوه نعتا

(٣٧٣) لم نهتد إلى القائل، والقول في التهذيب ١٣ / ١٠٤ من غير نسبة أيضا (*)

قالوا: نعيم وبئيس، كما يقرأ [قوله تعالى]: " بعذاب بئيس " (٣٧٤) على فعيل، ولغة لسفلى مضر: نعيم وبئيس يكسرون الفاء في فعيل إذا كان الحرف الثاني منه من حروف الحلق الستة، وبلغتهم كسر الضئين ورئيس ودهين، وأما من كسر كثير، وأشباه ذلك من غير حروف الحلق فإنهم ناس من أهل اليمن، وأهل الشحر، يكسرون كل فعيل وهو قبيح إلا في الحروف الستة، وفيها أيضا يكسرون صدر كل فعل يجئ على بناء عمل، نحو قولك: شهد وسعد، ويقرءون: " وما شهدنا إلا بما علمنا " (٣٧٥). والمبأسة: اسم للفقر، وهي التي عنى عدي بن زيد حين قال: " في غير مبأسة "... (٣٧٦) أبس: الابس: يكون توبيخا، ويكون ترويعا.. أبسته بما صنع آبسه أبسا، قال (٣٧٧): ولا تأبسنه بالذي، كان، فاعله أي: لا تلمه، واعف عنه. وقال العجاج (٣٧٨): ليوث هيجاء لم ترم بأبس

(٣٧٤) سورة " الاعراف " ١٦٥. (٣٧٥) سورة " يوسف " ٨١. (٣٧٦) لم نقف على البيت الذي فيه هذه العبارة، لا في ديوانه ولا فيما بين أيدينا من مظان. (٣٧٧) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى تمام البيت. (٣٧٨) ديوانه ص ٤٨٣. (*)

أي: بزجر وترويع. وابسته تأبيسا [إذا قابلته بمكروه]. وأبسه يأبسه أبسا، أي: ذلله، والمؤابس: المذلل. والابس: السلحفاة. باب السين والميم و (وا ئ) معهما س م و، س وم، وس م، وم س، م س و، م وس / م س ي، م ي س / سء م، مء س، ء س م، ء م س، مستعملات سمو: سما [الشئ] يسمو سموا، أي: ارتفع، وسما إليه بصري، أي ارتفع بصرك إليه، وإذا رفع لك شئ من بعيد

فاستبنته قلت: سما لي شئ، قال (٣٧٩): سمالي فرسان كأن وجوههم وإذا خرج القوم للصيد في قفار الارض وصحاريها قلت: سموا، وهم السماة، أي: الصيادون. وسما الفحل إذا تطاول على شوله سموا. والاسم: أصل تأسيسه: السمو، وألف الاسم زائدة ونقصانه الواو، فإذا صغرت قلت: سمي. وسميت، وأسميت، وتسميت بكذا، قال (*): باسم الذي في كل سورة سمه

---

(٣٧٩) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى تمام البيت. (*) الرجز في الزاهر ١ / ١٤٨. (*)

وسماوة الهلال: شخصه إذا ارتفع عن الافق شيئا، قال (٣٨٠): سماوة الهلال حتى احقوقفا يصف الناقة وأعوجاجها تشبيها بالهلال. والسماوة: [ماء] (٣٨١) بالبادية، وسميت أم النعمان بذلك، وكان اسمها ماء السماوة، فسمتها الشعراء: ماء السماء، وتتصل هذه البادية بالشام وبالحزن حزن بني [جعدة] (٣٨٢)، وأم النعمان من بني ذهل بن شيبان. والسماء: سقف كل شئ، وكل بيت.. والسماء: المطر الجائد، [يقال]: أصابتهم سماء، وثلاث أسمية، والجميع: سمي. والسماوات السبع: أطباق الارضين. والجميع: السماء والسماوات. والسماوي: نسبة إلى السماوة. سوم: السوم: سومك في البياعة، ومنه المساومة والاستيام. ساومته فاستام علي. والسوم: من سير الابل وهبوب الريح إذا كانت مستمرة في سكون. سامت تسوم سوما، قال لبيد (٣٨٣):

---

(٣٨٠) العجاج - ديوانه ص ٤٩٦. (٣٨١) في الاصول: (فلاة)، وما أثبتناه فمما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ١١٦. (٣٨٢) في الاصول: (جدعة) والتصحيح من معجم البلدان ٢ / ٢٥٤ (صادر). (٣٨٣) ديوانه ص ٣٠٦. (*)

[ورمى دوابرها السفا وتهيجت] * ريح المصايف سومها وسهامها وقال (٣٨٤): يستوعب البوعين من جريره * مالد لحييه إلى منحوره * سوما إذا ابتل ندى غروره * أي: استمرارا في عنقه ونجائه. والسوم: أن تجشم إنسانا مشقة وخطة من الشر تسومه سوما كسوم العالة، والعالة بعد الناهلة، فتحمل على شرب الماء ثانية بعد النهل فيكره ويداوم عليه لكي يشرب. والسوام: النعم السائمة، وأكثر ما يقال للابل خاصة. والسائمة تسوم الكلا، إذا داومت رعيه. والرعاة يسومونها أي: يرعونها، والمسيم الراعي. وسوم فلان فرسه تسويما: أعلم عليه بحريرة، أو شئ يعرف بها. والسام: الهرم، ويقال: الموت، والسامة إذا جمعت قلت: سيم، وبعض يقول في تصغيرها: سييمة، وبعض يجعل ألفها واوا على قياس القامة والقيم.. والسام: عرق في جبل كأنه خط ممدود، يفصل بين الحجارة وجبلة الجبل. فإذا كانت السامة ممدها من تلقاء

---

(٣٨٤) لم نهتد إلى الراجز، ولم نقف على الرجز فيما بين أيدينا من مظان. (*)

المشرق إلى المغرب لم تخلف أبدا أن يكون فيها معدن فضة قلت أو كثرت. والسيما: ياؤها في الاصل واو، وهي العلامة التي يعرف بها الخير والشر، في الانسان.. قال الله عزوجل: " يعرفونهم بسيماهم (٣٨٥) " يعني: الخشوع. وسم: الوسم، والوسمة الواحدة: شجرة ورقها خضاب. والوسم: أثر كي. وبعير موسوم: وسم بسمة يعرف بها، من قطع أذن أو كي. والميسم: المكواة، أو الشئ الذي يوسم به سمات الدواب، والجميع: المواسم، قال الفرزدق (٣٨٦): لقد قلدت جلف بني كليب * قلائد في السوالف ثابتات * قلائد ليس من ذهب ولكن * مواسم من جهنم منضجات وفلان موسوم بالخير والشر، أي: عليه علامته. وتوسمت فيه الخير والشر، أي: رأيت فيه أثرا. قال (٣٨٧).

---

(٣٨٥) سورة " الاعراف " ٤٨. (٣٨٦) نقائض جرير والفرزدق ٢ / ٧٦٩، وديوانه ١ / ١٠٨ (صادر). (٣٨٧) لم نهتد إلى القائل. (*)

توسمته لما رأيت مهابة عليه، وقلت: المرء من آل هاشم وفلانة ذات ميسم وجمال، وميسمها أثر الجمال فيها، وهي وسيمة قسيمة، وقد وسمت وسامة، بينة الوسام والقسام، قال (٣٨٨): [ظعائن من بني جشم بن بكر] * خلطن بميسم حسبا ودينا والوسمي: أول مطر السنة، يسم الارض بالنبات فيصير فيها أثرا من المطر في أول السنة. وأرض موسومة: أصابها الوسمي وهو مطر يكون بعد الخر في (٣٨٩) في البرد، ثم يتبعه الولي في آخر صميم الشتاء، ثم يتبعه الربعي. وموسم الحج موسما، لانه معلم يجتمع فيه، وكذلك مواسم أسواق العرب في الجاهلية. ومس: المومسات: الفواجر مجاهرة. مسو: المسو، لغة في المسي، وهو إدخال الناتج يده في رحم الناقة أو الرمكة فيمسط ماء الفحل من رحمها استلآما للفحل كراهية أن تحمل له.

---

(٣٨٨) عمرو بن كلثوم - معلقته. (٣٨٩) في الاصول: (بعد الحر في البرد)، والتصويب من اللسان (وسم). (*)

موس: الموس: تأسيس اسم الموسى، وبعضهم ينون موسى لما يحلق به. وموسى عليه السلام: يقال: اشتقاق اسمه من الماء والشجر، فالمو: ماء، والسا: شجر لحال التابوت في الماء. مسي: المسي: من المساء، كالصبح من الصباح. والممسى كالمصبح.. والمساء: بعد الظهر إلى صلاة المغرب. وقال بعض: إلى نصف الليل. [وقول الناس]: كيف أمست ؟ أي: كيف كنت في وقت المساء، وكيف أصبحت ؟ أي: كيف صرت في وقت الصبح ؟ ومسيت فلانا: قلت له: كيف أمسيت.. وأمسينا نحن: صرنا (٣٩٠) في وقت المساء. ميس: الميس: شجر من أجود الشجر [خشبا]، وأصلبه، وأصلحه لصنعة الرحال، ومنه تتخذ رحال الشام، فلما كثر قالت العرب: الميس: الرحل. والميس: ضرب من الميسان، أي: ضرب من المشني في تبختر وتهاد، كما تميس الجارية العروس.

(٣٩٠) في الاصول: (سرنا) بالسين المهملة، والتصويب مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ١٢٢. (*)

والجمل ربما ماس بهودجه في مشيه فهو يميس ميسانا، قال (٣٩١): لا: بل تميس إنها عروس وميسان: اسم كورة من كور دجلة، والنسبة إليها: ميساني وميساني، قال العجاج (٣٩٢): وميسانيا لها مميسا يصف الثوب، وقوله: مميسا، أي: مذيلا مطولا. سام (٣٩٣): سئمت الشئ سآمة: مللته. مأس: مأست بينهم إذا أرشت. ورجل مأس: لا يلتفت إلى موعظة. والمأس: الحد قال (٣٩٤): أما ترى رأسي أزرى به * مأس زمان انتكاث مؤوس والماس: الجوهر يقطع به الصخرة. اسم: أسامة: من أسماء الاسد.. يقال: أشجع من أسامة.

(٣٩١) لم نهتد إلى الراجز. (٣٩٢) ديوانه ص ١٢٦. (٣٩٣) الكلمة وترجمتها من مختصر العين - الورقة ٢١٤. (٣٩٤) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الاصول مما بين أيدينا من مظان (*)

أمس (٣٩٥): أمس: ظرف مبني على الكسر، وينسب إليه: إمسي. باب اللفيف من السين س ئ، س ي ي، س وي، س وء، سء و، ء وس، ء ي س، آ س، وي س، س وي، ء س ي، ء س و، س ي ه، أ س، وس وس، س ا س، سء سء مستعملات سيأ: السئ بوزن الشئ: اللين القليل قبل نزول الدرة، من تأليف سين وياء وهمزة فهي ثلاثة أحرف مؤلفة، قال (٣٩٦): كما استغاث بسئ فز غيطلة * [خاف العيون فلم ينظر به الحشك] سيي: السي: المكان المستوي. وهما سيان، أي: مثلان، أراد بهما: سواءان، غير أن العرب تقول: هما سواء، وكذلك في الجميع والواحد. وإذا جمعوا سيان قالوا: سواسية ولم يقولوا: سواسين كذا وكذا، وهم سواء، هذا [هو] العالي من كلام العرب، قال: سيان أفلح من يعطي ومن يعد سوي: سويت الشئ فاستوى.. وقوله في البيع: لا يسوى ولا يساوي، أي: لا يكون هذا مع هذا سيين من السواء.

(٣٩٥) الكلمة وترجمتها من مختصر العين - الورقة ٢١٤، (٣٩٦) زهير - ديوانه ١٧٧. (*)

وساويت هذا بهذا، أي: رفعته حتى بلغ قدره ومبلغه، كما قال الله عز وجل: " حتى إذا ساوى بين الصدفين (٣٩٧) "، أي: الجبلين، اي: ردم طريقي يأجوج ومأجوج بالقطر، أي: سوى أحدهما بالآخر، أي: رفعه حتى بلغ طوله طولهما. والمساواة والاستواء واحد، فأما يسوى فإنها نادرة، لا يقال منه سوي ولا سوى، وكما أن (نكر) جاءت نادرة، ولا يقال منه (ينكر)، وإذا رجعوا إلى الفعل قالوا: ينكر، كذلك إذا رجعوا

إلى الفعل من يسوى قالوا: ساوى، وقال بعضهم: يساوي ويسوى واحد، إلا أن يسوى مولد، ولا يقال منه فعل ولا يفعل، ولا يصرف.. ويجمع السي: أسواء، كما قال: الناس أسواء وشتى في الشيم (٣٩٨) * وكلهم يجمعهم بيت الادم أي: على اختلاف أخلاقهم، أي: هم كبيت فيه الادم فمنه الجيد والوسط والردئ. والسواء، ممدود: وسط كل شئ. وسوى، مقصور، إذا كان في موضع (غير) ففيها لغتان بكسر السين، مقصور، وبفتحها ممدود. ويقال: هما على سوية من الامر، أي: على سواء وتسوية واستواء.

---

(٣٩٧) سورة " الكهف " ٩٦. (٣٩٨) اللسان (سوا) غير منسوب أيضا. (*)

والسي: موضع بالبادية أملس. والسوية: قتب أعجمي للبعير، والجميع: السوايا. والسوي: الذي سوى الله خلقه، لا دمامة فيه ولا داء. وقوله جل وعز: " مكانا سوى "، أي: معلما قد علم القوم به، وقال الضرير في قوله تعالى: " مكانا سوى ": سوى وسوى واحد، أي: مستويا تدركه الابصار. وتصغير سواء وسوى: سوي، ويجمع على سواسية وأسواء. سوء: والسوء نعت لكل شئ ردئ. ساء يسوى، لازم ومجاوز.. وساء الشئ: قبح فهو سيئ. والسوء: اسم جامع للافات والداء. وسؤت وجه فلان وأنا أسوءه، مساءة ومساية لغة، تقول: أردت مساءتك ومسايتك، وأسأت إليه في الصنع. واستاء من السوء بمنزلة اهتم من الهم. وأساء فلان خياطة هذا الثوب، وسؤت فلانا، وسؤت له وجهه، وتقول: [ساء ما فعل فلان صنيعا يسوء، أي: قبح صنيعه صنيعا] (٣٩٩). والسيئ والسيئة: عملان قبيحان، يصير السيئ نعتا للذكر من الاعمال، والسيئة للانثى، قال: " والله يعفو عن السيئات والزلل (٤٠٠) "

---

(٣٩٩) ما بين المعقوفين مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ١٣١. الان ما يقابله في الاصول قاصر الدلالة. (٤٠٠) لم نهتد إلى تمام البيت في المظان، ولا إلى قائله. (*)

والسيئة: اسم كالخطيئة. والسوءى، بوزن فعلى: اسم للفعلة السيئة، بمنزلة الحسنى للحسنة، محمولة على جهة النعت في حد أفعل وفعلى كالاسوأ والسوءى، رجل أسوأ، وامرأة سوءى، أي: قبيحة. سوأة: اسم أبي حي من قيس بن عامر. والسوأة: فرج الرجل والمرأة، قال الله عزوجل: " فبدت لهما سوآتهما (٤٠١) "، والعرب إذا أرادوا شيئين من شيئين هما من خلقة في نفس الشئ، نحو القلب واليد، قالوا: قلوبهما وأيديهما ونحو ذلك. والسوأة: كل عمل وأمر شائن.. ويقال: سوأة لفلان، نصب، لانه ليس بخبر إنما هو شتم ودعاء. والسوأة السوءاء: المرأة المخالفة. وتقول في النكرة: رجل سوء، وإذا عرفت، قلت: هذا الرجل السوء، ولم تضف.. وتقول: هذا عمل سوء، ولم تقل [العمل] (٤٠٢) السوء، لان السوء يكون نعتا للرجل، ولا يكون السوء نعتا للعمل لان الفعل من الرجل وليس الفعل من السوء، كما تقول: [قول صدق، والقول الصدق، ورجل صدق، ولا تقول] (٤٠٣): الرجل الصدق لان الرجل ليس من الصدق.

---

(٤٠١) سورة " طه " ١٢١. (٤٠٢) مما روي عن العين من التهذيب ١٣ / ١٣٢. في الاصل: عمل. (٤٠٣) سقط ما بين المعقوفين من الاصول، وما أثبتناه مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ١٣٢ وفي اللسان (سوأ). (٤٠٤) في الاصول: لشئ، وهو تصحيف ظاهر. (*)

وأما السوء فكل ما ذكر بسيى (٤٠٤) فهو السوء.. ويكنى بالسوء عن البرص، قال [عزوجل]: " تخرج بيضاء من غير سوء " (٤٠٥)، أي: برص.. ويقال: لا خير في قول السوء، فإذا فتحت السين فهو على ما وصفنا. وإذا ضممت السين فمعناه: لا تقل سوءا. وتقول: استاء فلان من السوء، [وهو] بمنزلة اهتم من الهم، وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه و [على] آله وسلم: " أن رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها (٤٠٦) "، أي: الرؤيا ساءته فاستاء لها إنما هو افتعل منه. سأو: السأو: بعد الهمه والنزاع. تقول انك لذوسأو بعيد الهمة قال ذو الرمة: كأنني من هوى خرقاء مطرف *. دامي الاظل بعيد السأو مهيوم (٤٠٧) يعني: همه الذي تنازعه إليه نفسه. واستاء من السوء بمنزلة اهتم من الهم. أوس: أوس: قبيلة من اليمن، واشتقاقه منة آس يؤوس أوسا، والاسم: الاياس، وهو من العوض. أسته أؤوسه أوسا: عضته أعوضه

---

(٤٠٥) سورة " طه " ٢٢. (٤٠٦) اللسان (سوأ). (٤٠٧) ديوانه ١ / ٣٨٢، والرواية فيه: الشأو بالمعجمة. (*)

عوضا.. واستآسني فأسته، أي: استعوضني فعوضته قال [الجعدي] (٤٠٨): ثلاثة أهلين افنيتهم * وكان الاله هو المستآسا وتقول: إذا التوى عليك أخ بأخوته فاستأيس الله من أخوتك خيرا منه. ويقال للذئب: أوس وأويس، قال (٤٠٩): ما فعل اليوم أويس بالغنم [وأوس: زجر العرب للمعز والبقر، تقول: أوس أوس] (٤١٠). أيس: أيس: كلمة قد أميتت، وذكر الخليل أن العرب تقول: ائتني به من حيث أيس وليس، ولم يستعمل أيس إلا في هذا، وإنما معناها كمعنى من حيث هو في حال الكينونة والوجد والجدة، قال: إن (ليس) معناها: لا أيس، أي: لا وجد. والتأييس: الاستقلال، يقال: ما أيسنا فلانا خيرا، أي: استقللنا منه خيرا، أي: أردته، لاستخرج منه شيئا فما قدرت عليه، وقد أيس يؤيس تأييسا، قال كعب بن زهير (٤١١):

---

(٤٠٨) التهذيب ١٣ / ١٣٧ واللسان (أوس). في الاصول: قال لبيد، وليس في ديوانه (٤٠٩) في اللسان (أوس): قال الهذلي، وفي ديوان الهذليين ٣ / ٩٦: قال رجل من هذيل. (٤١٠) مما روى عن العين في التهذيب ١٣ / ١٣٧. (٤١١) ديوانه ص ١٠. (*)

وجلدها من أطوم ما يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول والاياس: انقطاع المطمع، واليأس: نقيض الرجاء.. يئست منه بأسا، وآيست فلانا إياسا، فأما أيسته فهو خطأ إلا أن يجيئ في لغة على التحويل، وهو قبيح جدا. وتقول: أيأسته فاستيأس، والمصدر منه إياس. فأما العامة فيحذفون الهمزة الاخيرة، ويفتحون الياء عليها، فيقولون:

أيسته إياسا. وتقول في معنى منه: قد يئست أنك رجل صدق، أي: علمت. قال عزوجل: " أفلم ييأس الذين آمنوا (٤١٢) "، وقال الشاعر (٤١٣): ألم ييأس الاقوام أني أنا ابنه * وإن كنت عن عرض العشيرة نائيا آس: الآس: شجر ورقه العطر، الواحدة بالهاء.. والآس: شئ من العسل، تقول: أصبنا آسا من العسل، كما تقول: كعبا من السمن، قال مالك بن خالد الخناعي [الهذلي] (٤١٤): والخنس لن يعجز الايام ذو حيد * بمشمخر به الظيان والآس [والآس: القبر... والآس: الصاحب] (٤١٥).

---

(٤١٢) سورة " الرعد " ٣١. (٤١٣) لم نهتد إلى القائل. (٤١٤) ديوان الهذليين ٣ / ٢. في الاصول: قال لبيد. (٤١٥) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ١٣٨. (*)

ويس: ويس: كلمة في موضع رأفة واستملاح، كقولك للصبي: ويسه ما أملحه. سوي: أسوى [فلان] حرفا من كتاب الله، أي: أسقط وأغفل. أسويته أنا: مثله. أسي: الاسى، مقصور: الحزن على الشئ.. أسي يأسى أسى فهو أسيان، والمرأة: أسيى والجميع: أسايا، وأسيانون، وأسييات.. ويجوز في الوحدان: أسيان وأسوان، قال (٤١٦): ماذا هنالك من أسوان مكتئب * وساهف ثمل في صعدة قصم أي: كسر. وأسيته أوسيه تأسية، أي: عزيته، وتأسى مثل تعزى. آسية: اسم امرأة فرعون. والآسية، بوزن فاعلة: ما أسس على بنيان فأحكم، ثم أسس ثم رفع فوقه بناء غير ذلك من سارية أو نحوها. وإن منزلة فلان عند الملك آسية، على وزن فاعولة، لا تزول.

---

(٤١٦) نسب في اللسان إلى رجل من الهذليين، وليس في ديوان الهذليين (*)

اسو: والاسو: علاج الطبيب الجراحات بالادوية والخياطة، أسا يأسو أسوا، قال (٤١٧): أرفق من أسو الطبيب الآسي وقيل: الآسية: المعالجة والمداواة: والجمع: آسيات وأواس. وأما أواسي المسجد فواحدتها: آسية، وهي السارية. وجعل الاعشى (٤١٨) الاسى مصدر الاسوة، وإنما الاسى جماة الاسوة من المواساة والتاسي. تقول: هؤلاء القوم أسوة في هذا الامر، أي: حالهم فيه واحدة. وفلان يأتسي بفلان، أي: يرى أن له فيه أسوة إذا اقتدى به وكان في مثل حاله، والجمع: الاسى، ويقال: إسوة وإسى، وفلان يأتسى لفلان، أي: يرضى لنفسه ما رضيه، قال (٤١٩): هلا ذكرت أسى في مثلها عبر * بل وافق الشوق من معتاده وفقا أي: وقع موافقا، يقول: لم تذكر ذاك وذكرت غيره، ويقول: الشوق غلب الاسى. سيه: وسية القوس: رأس قابها.

---

(٤١٧) لم نهتد إلى الراجز. (٤١٨) إشارة إلى قوله: عنده الحزم والتقى وأسى ألصر * ع وحمل لمضلع الاثقال (٤١٩) لم نهتد إلى القائل، ولم نقف على البيت فيما بين أيدينا من مظان. (*)

أس: الراقون إذا رقوا الحية ليأخذوها ففرغ أحدهم من رقيته قال لها: أس فتخضع وتلين. والاس: أصل تأسيس البناء، والجميع: الاساس، وفي لغة: الاسس، والجميع: الآساس، ممدود. وأس الرماد: ما بقي في الموقد، قال: فلم يبق إلا آل خيم منصب * وسفع على أس ونؤي معثلب (٤٢٠) وأسست دارا: بنيت حدودها، ورفعت من قواعدها، ويقال: هذا تأسيس حسن. والتأسيس في الشعر ألف تلزم القافية وبينها وبين أحرف الروي حرف يجوز رفعه وكسره ونصبه، نحو: مفاعلن، فلو جاء مثل (محمد) في قافية لم يكن فيه تأسيس، حتى يكون نحو: مجاهد، فالالف تأسيسه، وإن جاء شئ من غير تأسيس فهو المؤسس، وهو عيب في الشعر، غير أنه ربما اضطر إليه، وأحسن ما يكون ذلك إذا كان الحرف الذي بعد الالف مفتوحا، لان فتحته تغلب على فتحة الالف، كأنها تزال من الوهم، كما قال العجاج (٤٢١): مبارك للانبياء خاتم * معلم آي الهدى معلم

---

(٤٢٠) النابغة - ديوانه ص ٧٤. (٤٢١) التهذيب ١٣ / ١٤٢. (*)

فلو قال خاتم بكسر التاء لم يحسن. وسوس: الوسوسة: حديث النفس. والوسواس: الصوت الخفي من ريح تهز قصبا ونحوه، وبه يشبه صوت الحلي، قال الاعشى (٤٢٢): تسمع للحلي وسواسا إذا انصرفت * كما استعان بريح عشرق زجل وتقول: وسوس إلي، ووسوس في صدري، وفلان موسوس، أي: غلبت عليه الوسوسة. والوسواس: اسم الشيطان، في قوله [تعالى]: " من شر الوسواس " (٤٢٣). والوسواس في بيت ذي الرمة (٤٢٤): فبات يشئزه ثأد ويسهره * تذاؤب الريح والوسواس والهضب: [همس الصائد وكلامه] (٤٢٥). ساس: السوس والساس. العثة التي تقع في الثياب والطعام. تقول: سيس الطعام فهو مسوس.

---

(٤٢٢) ديوانه ص ٥٥. (٤٢٣) سورة " الناس ". (٤٢٤) ديوانه ١ / ٩٠. (٤٢٥) مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ١٣٦. (*)

والسوس (٤٢٦): حشيشة تشبه القت. والسياسة: فعل السائس الذي يسوس الدواب سياسه، يقوم عليها ويروضها. والوالي يسوس الرعية وأمرهم. والسوس: داء يكون بعجز الدابة بين الفخذ والورك، يورثه ضعف الرجل. والنعت: أسوس. والسواس: شجر، الواحدة بالهاء، من أفضل ما يتخذ منه زند، لانه قلما يصلد، قال الطرماح (٤٢٧): وأخرج، أمه لسواس سلمى * لمعفور الضرا ضرم الجنين أبو ساسان: كنية كسرى، والحصين بن المنذر... ومن جعل: ساسان: فعلان، فتصغيره: سويسان. والسيساء: منسج الحمار والبغل، وجعله الراجز مجتمع دايات البعير، قال (٤٢٨): قفا كسيساء البعير قافلا سأسأ: السأسأة: من قولك: سأسأت بالحمار، أي: قلت له: سأسأ ليحبس.

---

(٤٢٦) من التهذيب ١٣ / ١٣٤ مما روي فيه عن العين، ومن اللسان: (سوس). في الاصول: السويس. (٤٢٧) ديوانه ص ٥٢٢. في صلى الله عليه وآله و (ط): لمعفور الضنى. في (س) لمغفور الجنى. (٤٢٨) رؤبة - ديوانه ص ١٢٥، والرواية فيه: كسيساء المعنى... (*)

باب الرباعي من السين السين والطاء س ر م ط، س ر ط م، ط م ر س، ط ر م س، ط ل م س، س ل ط م، ف ن ط س، ف ر ط س، ر س ط ن، ن س ط ر، س ف ن، س ب ط ر، ط ر ف س، ف ل س ط مستعملات سرمط: السرومط: الطويل من الابل، قال: بكل سام سرمط سرومط (٤٢٩) سرطم: السرطم: البين من القول ومن الرجال. والسرطم: الواسع الحلق، السريع البلع مع جسم وخلق. طمرس: الطمرس: اللئيم الدنئ. والطمروس: الخروف. طرمس: الطرمسة: الانقباض والنكوص. والطرمساء: الظلمة الشديدة طلمس: الطلمساء: الظلمة أيضا. سلطم: السلاطم: الطوال.

---

(٤٢٩) التهذيب ١٣ / ١٤٥ واللسان (سرمط) غير منسوب أيضا. (*)

فنطس: فرطس: فنطيسة الخنزير: خطمه، وهي الفرطيسة، والفرطسة: فعله إذا مد خرطومه. رسطن: الرساطون: شراب لاهل الشام من الخمر والعسل. نسطر: النسطورية: أمة من النصارى يخالفون بقيتهم. بالرومية: نسطورس. سفنط: الاسفنط: ضرب من الخمر. سبطر: السبطر: الماضي، قال: كمشية خادر ليث سبطر (٤٣٠) واسبطر الشئ، أي: امتد وتوسع، قال (٤٣١): ولما رأيت الخيل تجري كأنها * جداول شتى أرسلت فاسبطرت طرفس (٤٣٢): طرفس الرجل، إذا حدد النظر.

---

(٤٣٠) التهذيب ١٣ / ١٤٦ واللسان (سبطر) غير منسوب أيضا. (٤٣١) لم نهتد إلى القائل، ولم نقف على القول فيما لدينا من مظان. (٤٣٢) سقطت الكلمة وترجمتها من الاصول، فأثبتناها مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ١٤٨. (*)

فلسط: فلسطين: كورة بالشام، نونها زائدة، يقال: مررنا بفلسطين، وهذ فلسطون. السين والدال د ف ن س، د ر ف س، ف ر د س، د ر وس، د ر ي س، س ن د ر، س ر ن د، س ب ن د، س ن د س، س ر م د س م د ر مستعملات دفنس: الدفنس: المرأة الحمقاء. [والدفنس] والدفناس: الاحمق درفس: الدرفس: الضخم من الابل، الواحدة بالهاء. والدرفس: خرقة الدابة، والدرفس: الحرير. فردس: الفردوس: جنة ذات كرم. وكرم مفردس، أي: معرش، قال (٤٣٣): وكلا كلا ومنكبا مفردسا والفردسة: الصرع القبيح، [يقال]: أخذه ففردسه. أي: ضرب به الارض.

---

(٤٣٣) العجاج - ديوانه ص ١٣٥. (*)

دروس: دربس: الدرواس والدرياس: الضخم الرأس، الغليظ الرقبة، قال رؤبة (٤٣٤): كأنه ليث عرين درواس سندر: السندري: ضرب من السهام والنصال محكم الصنعة. والسندرة: ضرب من الكيل جزاف، ويقال: السندرة: الكيل الوافي. دربس: الدرابس: الضخم قال: لو كنت أمسيت طليحا ناعسا * لم تلف ذا راوية درابسا سرند: السرندى: الجرئ من الرجال الذي لا يهوله شئ، قال: أطف لها عباقية سرندى * جرئ الصدر منبسط اليمين (٤٣٥) واسرنديته، إذا أتيته في جرأة.. وجعل النعاس يسرنديه ويغرنديه، إذا غلب عليه، قال:

(٤٣٤) ديوانه ص ٦٧. (٤٣٥) اللسان (عبق) غير منسوب أيضا. (*)

ما لنعاس الليل يغرنديني * أزجره عني ويسرنديني (٤٣٦) سبند: السبندى: الجرئ من كل شئ. سندس: السندس: ضرب من البزيون يتخذ من المرعزى [ولم يختلفوا فيهما أنهما معربان] (٤٣٧). سرمد: السرمد: دوام الزمان من ليل ونهار. والسرمد: دوام العيش. سمدر: السمادير: ضعف البصر، وقد اسمدر بصره. السين والتاء ت ر م س، س ب ر ت، س ل ت م، س ب ن ت، ت ر م س مستعملات ترمس: الترمس: شجر له حب مضلع محزز، وبه سمي الجمان (٤٣٨): ترامس. والمترس الخلق: الموثق المضبر.

(٤٣٦) التهذيب ١٣ / ١٥٠ واللسان (سرد) من غير نسبة أيضا. (٤٣٧) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ١٥٣. (٤٣٨) في الاصول: الحمار بالراء وهو تصحيف ظاهر، والتصويب من

(٤٣٦) التهذيب ١٣ / ١٥٠ واللسان (سرد) من غير نسبة أيضا. (٤٣٧) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ١٥٣. (٤٣٨) في الاصول: الحمار بالراء وهو تصحيف ظاهر، والتصويب من من اللسان (ترمس). (*)

سبرت: السبروت والسبريت: الفقير المحتاج. قال حسان بن قطيب: ولا الذي يخضعك السبروت (٤٣٩) والسبروت: الغلام الامرد. والسبروت: القاع لا نبات فيه. سلتم: السلتم: من أسماء الغول. والسلتم: السنة الشديدة، والداهية أيضا، وجمعه: سلاتم، [تقول]: رماه الله بسلتم، أي: بداهية. سبنت: السبنتى: الجرئ المقدم من كل شئ. والسبنتى: النمر ترمس: الترمسة: الحفرة، [يقال]: حفر فلان ترمسة تحت الارض. السين والراء س ر ن ف، ف ر س ن، ف ر ن س، س ن م ر، ن ب ر س، ب ر ن س، س م س ر مستعملات سرنف: السرناف: الطويل.

(٤٣٩) لم نقف على الرجز في غير الاصول. (*)

فرسن: الفرسن: فرسن البعير. فرنس: الفرناس: الاسد.. والفرنسة: حسن تدبير المرأة لبيتها امرأة مفرنسة ومفرنسة أيضا، أي: قوية على الامور. سنمر: سنمار: اسم رجل كان يبني الآطام فبنى لاحيحة بن الجلاح أطما فقال أحيحة: إني لاعرف موضع حجر في هذا الاطم لو نزع لتداعى، فقال: سنمار، وأنا أعرفه، فقال أرنيه، فقال: هو ذا فدفعه من رأس الاطم فوقع ميتا. نبرس: النبراس: السراج. برنس: البرنس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به، دراعة كان أو ممطرا أو جبة. والتبرنس: مشي الكلب، وإذا مشى الانسان على نحو ذلك قيل: تبرنس قال (٤٤٠): ومستنكر لي لم أكن ببلاده * ففاجأته من غربة أتبرنس

---

(٤٤٠) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول فيما بين أيدينا من مظان. (*)

سمسر (٤٤١): السمسار: الذي يبيع البر للناس، [والسمسار: فارسية معربة، والجميع: السماسرة] (٤٤٢). السين واللام س مرء ل، س ومر ل، س ر ب ل، ب ل س ن، ب س م ل مستعملات سمال: السموأل: اسم رجل. واسمأل الظل: قلص. سومل: السوملة: الفنجانة الصغيرة. سربل: السربال: القميص، وجمعه: سرابيل. بلسن: البلسن: العدس. بسمل: بسمل الرجل، إذا كتب: بسم الله، قال: لقد بسملت هند غداة لقيتها * فيا حبذا ذاك الدلال المبسمل (٤٤٣)

---

(٤٤١) سقطت الكلمة وترجمتها من الاصول، فأثبتناها من مختصر العين - الورقة ٢١٧. (٤٤٢) ما بين المعقوفتين من اللسان (سمسر) مما روي عن العين. (٤٤٣) التهذيب ١٣ / ١٥٥ والزاهر ١ / ١٠٣، واللسان (بسمل) غير منسوب أيضا. (*)

باب الخماسي من السين (*) طرطبيس، دردبيس، سلسبيل، فنطليس مستعملات طرطبيس: الطرطبيس: الناقة الخوارة الحلب. والطرطبيس العجوز المسترخية. دردبيس: الدردبيس: العجوز المسترخية، [والدردبيس: الداهية وهي العجوز الكبيرة] (٤٤٤). سلسبيل (٤٤٥): السلسبيل: عين في الجنة. فنطليس: الفنطليس: من أسماء الذكر. تم الخماسي، وبه تم حرف السين والحمد لله كثيرا

(*) لم يعقد هذا الباب في الاصول المخطوطة، فعقدناه مستهدين بخطة الكتاب العامة، وبما فعله الزبيدي في مختصر العين والازهري في التهذيب، وكانت المفردات الخماسية قد خلطت بالرباعية بفعل النساخ، فاستخلصناها، وهي معدودة. (٤٤٤) ما بين المعقوفين تكملة من مختصر العين الورقة ٢١٧. (٤٤٥) سقطت الكلمة وترجمتها من الاصول فأثبتناها من مختصر العين - الورقة ٢١٧ (*)

...

بسم الله الرحمن الرحيم حرف الزاي باب الثنائي من الزاي باب الزاي والطاء ز ط مستعمل فقط زط: الزط: جيل من السودان، [والزط: أعراب جت بالهنديه، وهم جيل من أهل الهند، إليهم تنسب الثياب الزطية] (١). باب الزاي والراء ز ر، ر ز مستعملان زر: الزر: الشل، وهو الطرد، قال: يزر الكتائب بالسيف زرا (٢) وزره: طعنه. والزر: العض.

(١) مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ١٥٩. (٢) التهذيب ١٣ / ١٦١ واللسان (زرر) بدون عزو أيضا. (*)

والزر: جويزة الجيب، وجمعه: أزرار.. وأزررت [القميص]، أي: اتخذت له أزرارا. وزررته: علقته بالعرى. والزرير: نبات له نور أصفر يصبغ به. والزرزور، وجمعه: زرازير: هنات كالقنابر ملس الرؤوس، تزرزر بأصواتها زرزرة. وعيناه تزران في رأسه [زريرا]، إذا توقدتا. رز: رززت السكين والسهم في الحائط فارتز، أي: ثبت فيه. وأرزت الجرادة، إذا أدخلت ذنبها في الارض لتبيض. والرز: الصوت تسمعه من بعيد، قال (٣): فتسمعت رز الانيس فراعها * عن ظهر غيب والانيس سقامها باب الزاي اللام زل، لز مستعملان زل: زل السهم عن الدرع زليلا، والانسان عن الصخرة يزل زليلا. فإذا زلت قدمه قيل: زل زلا وزلولا، وإذا زل في مقال أو نحوه قيل: زل زلة وزللا، قال سليمان بن يزيد العدوي:

(٣) لبيد - ديوانه ص ٣١١ برواية: وتوجست... (*)

وإذا رأيت ولا محالة زلة * فعلى صديقك فضل حلمك فاردد واتخذ فلان زلة للناس، أي: صنيعا. وأزله الشيطان عن الحق، أذا، أضله. [والزليل: مشي خفيف، زل يزل زليلا، قال (٤): وعادية سوم الجراد وزعتها * فكلفتها سيدا أزل مصدرا لم يعن بالازل الارسح، ولا هو من صفة الفرس ولكنه أراد: يزل زليلا خفيفا] (٥). والمزلة: المكان الدحض. والمزلة: الزلل في الدحض. والزلة، عراقية: اسم لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق، وإنما اشتق ذلك من الصنيع إلى الناس. والازلال: الانعام، من أزللت إليه نعمة، أي: أسديت، واصطنعت عنده. والازل: الارسح، وقد زل زللا، فهو أزل، [وهي زلاء]. والازل: الصغير المؤخر، الضخم المقدم. والسمع الازل: سبع بين الذئب والضبع.

(٤) التهذيب ١٣ / ١٦٥ واللسان (زلل) غير منسوب أيضا. (٥) ما بين القوسين مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ١٦٥. (*)

والزلزلة: تحريك الشئ [والزلزال أيضا]. والزلزال (٦): كلمة مشتقة، جعلت اسما للزلزلة. والزلازل: البلايا. لز: اللز: لزوم الشئ بالشئ. ولزاز الباب: نجافها، وهي خشبة يلز بها الباب. ورجل ملز في خصوماته وأموره. وإنه للزاز خصم، أي: شديد الخصومة، قال (٧): لزاز خصم معك ممرن ورجل ملزز الخلق، أي: مجتمع [الخلق]. ولزه، أي: طعنه. باب الزاي والنون ز ن، ن ز مستعملان زن: أبو زنة: كنية [القرد] (٨). والازنان: الابن، وهو مصدر المأبون.. أزنه بخير، أي: أبنه. وفلان يزن بخير أو بشر. ولا يقال: يؤبن إلا بشر، قال (٩):

(٦) في الاصول: و (الزلزل) بدون ألف. (٧) رؤبة، ديوانه ص ١٤٦ والرواية فيه: وعض خصم.... (٨) مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ١٦٨ في الاصول: كنية الفرجة. (٩) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول فيما بين أيدينا من مظان. (*)

لا يزنون في العشيرة بالسو * ء ولا يفسدون ما صلحا نز: النز: ما تحلب من الارض من الماء. وأنزت الارض، أي: صارت ذات نز، ونزت: تحلب منها النز وصارت هذه الارض منابع النز ومواقع الوز. وظليم نز: لا يكاد يستقر في مكان. والمنز: مهد الصبي. وغلام نز، أي: خفيف، وغلمان نزون، أي: خفاف. باب الزاي والفاء ز ف، ف ز مستعملان ز ف: زفت العروس إلى زوجها زفا. وتزف الريح زفيفا، أي: تهب هبوبا ليس بالشديد وهو ماض في ذاك. وزف الطائر زفيفا ترامى بنفسه، قال: زفيف الزبانى بالعجاج القواصف (١٠) والزفزفة: تحريك الريح يبس الحشيش وصوتها، قال (١١): زفزفة الريح الحصاد اليبسا بوالزفزاف: النعام الذي يزفزف في طيرانه، يحرك جناحيه إذا عدا وجاء فلان يزف زفيف النعامة، أي: من سرعته.

(١٠) الشطر في التهذيب ١٣ / ١٧٠، واللسان (زفف) غير منسوب وهو لذي الرمة - شرح ديوانه ٣ / ١٦٢٢ وصدره: " بوهبين لم يترك لهن بقية " (١١) العجاج - ديوانه ص ١٢٧. (*)

والزف: صغار ريش النعام والطائر. والمزفة: المحفة التي تزف فيها العروس. والقوم يزفون في مشيهم، أي: يسرعون في سكون. فز: الفز: ولد البقرة، قال (١٢): كما استغاث بسئ فز غيطلة * [خاف العيون ولم ينظر به الحشك] أفزه يفزه: أفزعه.. واستفزه: أخرجه من داره.. واستفزوه: ختلوه حتى ألقوه في مهلكة (١٣). باب الزاي والباء ز ب، ب ز مستعملان زب: الزب: ملؤك القربة إلى رأسها، [تقول: زببتها فازدبت، والزباب، خفيفة: ضرب من عظيم الجرذان.

والزبيب: معروف، والزبيبة الواحدة. وفعل الزبيب: التزبيب. والزبيبة: قرحة تخرج في اليد [تسمى: العرفة] (١٤).

---

(١٢) زهير - ديوانه ص ١٧٧. (١٣) من اللسان (فزز). في الاصول: في الجهل. (١٤) مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ١٧٢، واللسان (زبب) غير منسوب أيضا. (*)

والزبب: مصدر الازب، وهو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعين، والجميع: الزب. وبعير أزب: كثير الوبر. والزب: اللحية بلغة اليمن، قال: ففاضت دموع الجحمتين بعبرة * على الزب حتى الزب في الماء غامس (١٥) وزب الصبي: معروف، [وهو ذكره بلغة أهل اليمن] (١٦). والتزبب في الكلام: التزيد. وأبو زبان (١٧): كنية. بز: البز: ضرب من الثياب. والبزازة: حرفة البزاز. والبز [أيضا]: ضرب من المتاع. والبز: السلب، [يقال]: غزوته فبززته. ويقال: من عز بز، أي: من غلب سلب. والابتزاز: التجرد من الثياب. وابتزت من ثيابها، أي: جردت. والبزة: الشارة الحسنة من الثياب، قال (١٨):

---

(١٥) التهذيب ١٣ / ١٧٢، واللسان (زبب) غير منسوب أيضا. (١٦) من العين رواية التهذيب ١٣ / ١٧٢. (١٧) إذا جعلناه: فعلان من (زب). والا فهو من باب (زبن): فعال. (١٨) خالد بن زهير الهذلي - ديوان الهذليين - القسم الاول ص ١٦٥. (*)

كنت إذا أتوته من غيبي * يشم عطفي ويبز ثوبي والبزابز: الشديد من الرجال. باب الزاي والميم ز م، م ز مستعملان زمر: زمر: فعل من الزمام، [تقول]: زممت الناقة أزمها زما والزمام: الخيط الذي في أنفها، والجميع: الازمة. والعصفور يزم بصوت له ضعيف، والعظام من الزنابير يفعلن ذلك. والذئب يذهب بالسخلة زاما، أي: رافعا رأسه، وقد ازدم سخلة فذهب بها. والزمزمة، تكلف العلوج الكلام عند الاكل والشرب من غير استعمال اللسان والشفة، ولكنه صوت تديره في خياشيمها وحلوقها. والزمزمة: الجماعة من الناس. وزمزم: بئر في مسجد مكة عند البيت. والرعد يزمزم ثم يهدهد، قال (١٩): هدا كهد الرعد ذي الزمازم التهذيب ١٣ / ١٧٥ واللسان (زمم) غير منسوب أيضا (*)

مز: المز: اسم الشئ المزيز. مز يمز مزازة، وهو الذي يقع موقعا في بلاغته وكثرته وجودته والمز من الرمان: ما كان طعمه بين حموضة وحلاوة. والمزة: الخمر اللذيذة الطعم. وهي: المزاء، جعل ذلك اسما لها، ولو كان نعتا لقلت: مزى، قال (٢٠): [لا تحسبن الحرب نوم الضحى] * وشربك المزاء بالبارد والتمزز: شرب المزاء وأكل الرمان [المز].. والتمزز: المص. تمززته: تمصصته قليلا قليلا، والمزة: المصة، قال أبودواد: تمززتها ومعي فتية * يميتون مالا ويحيون مالا الثلاثي الصحيح من الزاي باب الزاي والطاء والراء معهما ط ز ر، ط ر ز مستعملان طرز: الطرز: بيت إلى الطول. [والطرز: هو النبت الصيفي] (٢١) فارسيه معربة.

(٣٠) ابن عرس في جنيد بن عبد الرحمن المزي، كما في التهذيب ١٣ / ١٧٦ واللسان (مزز). (٣١) مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ١٧٨. (*)

طرز: الطراز: الثوب الحسن المعلم، ومنه: رجل طراز مطرز، لتعليمه الثياب، ويقال للرجل القديم: إنه لمن الطراز الاول.. والطراز: العلم نفسه. [والطراز: الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد] (٣٢). باب الزاي والدال والراء معهما ز ر د، د ر ز مستعملان زرد: الزرد: حلق يتخذ منها المغفر، ومنه الزراد [وهو صانعه]. والزرد: الابتلاع. ازدرد الطعام. والزرد الخنق. درز: الدرز: درز الثوب ونحوه، وهو معرب، وجمعه: الدروز. باب الزاي والدال والنون معهما ز ن د مستعمل فقط زند: الزند والزندة: خشبتان يستقدح بهما، العليا: زند، والسفلى: زندة. والزندان: عظمان في الساعد، أحدهما أرق من الآخر] (٣٣)

(٣٢) مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ١٧٨. (٣٣) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ١٨١. (*)

فطرف الزند الذي يلي الابهام هو الكوع، وطرف الزند الذي يلي الخنصر هو: الكرسوع والرسغ: مجتمع الزندين، ومن عندهما تقطع يد السارق. والمزند: اللئيم. باب الزاي والدال والباء معهما ز ب د مستعمل فقط زبد: الزبد: زبد السمن قبل أن يسلا، والقطعة منه: زبدة. والزبد: لعاب أبيض على مشفر الجمل، وأكثر ما يكون في الاغتلام. والبحر واللبن زبد، وهو ما يرتفع فوقه إذا حلبت.. أزبد اللبن والبحر. وتزبد الانسان: خرج على شدقيه زبد من الغضب. والزبد: الرفد.. زبدته [أزبده] زبدا: رفدته ووهبت له، قال زهير (٣٣): أصحاب زبد وأيام لهم سلفت * [من حاربوا أعذبوا عنهم بتنكيل]

(٣٤) ديوانه ص ٣١١. (*)

باب الزاي والتاء والراء معهما ت ر ز مستعمل فقط ترز: ترز الرجل، إذا مات ويبس بلا روح، [والتارز: اليابس بلا روح] (٣٥)، قال (٣٦): [قليل التلاد غير قوس وأسهم] * كأن الذي يرمي من الوحش تارز وقال أبو ذؤيب (٣٧): فكبا كما يكبو فنيق تارز * بالخبت إلا أنه هو أبرع باب الزاي والتاء والنون معهما ز ت ن مستعمل فقط زتن: الزيتون من الشجر والجبل: معروف، والنون فيه زائدة. باب الزاي والتاء والفاء معهما ز ف ت مستعمل فقط زفت: الزفت: القير، ويقال لبعض أوعية الخمر: المزفت، ونهي أن ينبذ فيه.

(٢٥) مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ١٨٥. (٢٦) الشماخ - ديوانه ص ١٨٣.
(٢٧) ديوان الهذليين - القسم الاول ص ١٥. (*)

باب الزاي والتاء والميم معهما ز م ت مستعمل فقط زمت: الزميت: الساكن، والمزمت: الساكت، وفيه زماتة، [والزميت أيضا]، قال: والقهبر صهر ضامن زميت (٢٨) باب الزاي والياء والنون معهما ز ن ر، ر ز ن، ن ز ر، ر ن ز مستعملات زنر: الزنار: ما يتزنر به أهل الذمة، والزنارة أيضا. والزنانير: الحجارة، الواحدة: زنيرة وزنارة. رزن: شئ رزين. رزن رزانة، وأنا أرزنه رزنا، ثقلته بيدي لاعرف ثقله. وامرأة رزان: ذات وقار وعفاف، ورجل رزين: وقور. والارزن: شجر يتخذ منه العصي. نزر: نزر الشئ ينزر نزارة ونزرا فهو نزر. وعطاء منزور: قليل، وامرأة نزور: قليلة الولد، قال (٢٩):

---

(٢٨) التهذيب ١٣ / ١٨٦، واللسان (زمت) غير منسوب. (٢٩) كثير، كما في اللسان (نزر) والرواية في الاصول: شرار الطير... (*)

بغاث الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلاة نزور وقد يقال للقليل الكلام: نزور. والتنزر: التقلل. ونزره: ألح عليه، وفي الحديث: " لا تنزروا العلماء "، أي: لا تلحوا عليهم. رنز: الرنز: لغة في الارز. باب الزاي والراء والفاء معهما ز ر ف، ز ف ر، ف ز ر، ف ر ز مستعملات ز ر ف: ناقة زروف: طويلة الرجلين، واسعة الخطو. والزرافة: دابة له خلق حسن عند الله مستشنع عند الناس، شبه البعير. وأزرف القوم: أعجلوا في هزيمة وخوف وبحثوه. والزرافات. المواكب، وكل جماعة زرافة وقال الحجاج: " إياي وهذه الزرافات " (٣٠). زفر: الزفر: الزفير، والفعل: يزفر، وهو أن يملا صدره غما ثم يزفر به، والشهيق مد النفس، ثم يزفر، أي: يرمي به ويخرجه من صدره.

---

(٣٠) اللسان (زرف). (*)

والمزفور [من الدواب]: الشديد تلاحم المفاصل، تقول: ما أشد زفرة هذا البعير، أي: هو مزفور الخلق. والزفر: السيد. وزفر: اسم رجل مدحه القطامي. والزفر: القربة، والزافر: الذي يعين على حمل القربة، قال (٣١): [رئاب الصدوع غياث المضو * ع] لامتك الزفر النوفل والزوافر: الاماء. والزافرة: العشيرة، [يقال]: جاء فلان في زافرته. وزافرة الرمح والسهم: نحو الثلث منه. فزر: الفزور: الشقوق والصدوع، وتفزر الحائط والثوب ونحوه [إذا تشقق] (٣٢). والفزر: ابن البر، والفزارة: أمه، والفزرة: أخته، والهدبس: أخوه، قال: ولقد رأيت فزارة وهدبسا * والفزر يتبع فزره كالضيون (٣٣) والفازر: طريق يأخذ في رملة ودكادك لينة كأنها صدع في الارض منقاد طويل.. وكل شئ قطع شيئا فقد فزره.

---

(٣١) الكميت - التهذيب ١٣ / ١٩٤ واللسان (زفر). (٣٢) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ١٩١. (٣٣) التهذيب ١٣ / ١٩٠، واللسان (فزر) غير منسوب أيضا. (*)

وفزارة [أبوحي من غطفان، وهو فزارة] بن ذبيان.. والفزر: لقب لسعد بن زيد مناة. فرز: فرز له نصيبه من الدار، أي: عزل، وقد فرزت فهي مفروزة وأفرزته فهو مفرز. وفرزان: اسم أعجمي من الشطرنج. باب الزاي والراء والباء معهما ز ر ب، ز ب ر، ر ز ب، ب ز ر، ب ر ز مستعملات زرب: الزرب والزريبة: موضع الغنم. والزربة: قترة الرامي. والزرابي، وواحدتها: زربية: من القطوع الحيريه وما كان على صنعتها. زبر: الزبر: طي البئر، تقول: زبرتها، أي: طويتها. الزبور: الكتاب. والزبور: اسم الكتاب الذي أنزل على داود. والزبرة من الكاهل: الهنة الناتئة من الاسد، وهو شعر مجتمع على موضع الكاهل منه، وكل شعر مجتمع كذلك فهو زبرة. والزبرة: قطعة من الحديد ضخمة. والازبر: الضخم زبرة الكاهل، والانثى: زبراء. وكان للاحنف خادم تسمى زبراء، فكانت إذا غضبت قال الاحنف: هاجت زبراء، فذهبت مثلا حتى قيل لكل من غضب: هاجت زبراؤه.

وزبر فلان فلانا يزبره زبرا وزبرة: انتهره. وكبش زبير، أي: ضخم مكتنز.. وكيس زبير: أعجر مملوء. وزئبر الثوب: ما يرتفع من قطنه، وزئبر القطيفة: ما تعلق منها. والجميع: الزابر. والزبر: الشديد، قال الفقعسي (٣٤): أكون ثم أسدا زبرا رزب: المرزاب: الميزاب، والجميع: مرازيب وميازيب. والمرزبة: شبه عصية من حديد، وكذلك: الارزبة، ويخففون الباء، إذا قالوا بالميم. بزر: البزر: كل حب ينثر على الارض للنبات، [وتقول]: بزرته وبذرته. والبزر: الهيج بالضرب. والمبزر: مثل خشبة القصارين. والبيزر أيضا: خشب يبزر به الثياب في الماء. وبزر الكتان: حبه. وبزور النبات: حبوبه الصغار.

---

(٣٤) هو أبو حسان المرار بن سعيد الفقعسي، كما في التكملة. في التهذيب ١٣ / ١٩٨، واللسان (زبر) أبو محمد ورواية التكملة (زبر): " هيجت مني أسدا زبرا ". (*)

برز: رجل برز، أي: طاهر الخلق عفيف.. وامرأة برزة: موثوق برأيها، وفضلها، وعفافها. والفعل: برز يبرز برازة. قال العجاج (٣٥) في الرجل البرز: برز وذو العفافة البرزي والبراز: المكان الفضاء من الارض، البعيد الواسع. وتبرز فلان: خرج إلى البراز. وقيل تبرز في التغوط، كناية عنه. أي: خرج إلى براز من الارض. وبرز [فلان] يبرز بالتخفيف، أي: ظهر بعد الخفاء... وإذا تسابقت الخيل قيل لسابقها: قد برز عليها. وأبرزت الكتاب والشئ، أي: أظهرته. وكتاب مبروز، مبرز أي: منشور، قال (٣٦): أو مذهب جدد على ألواحه * الناطق المبروز والمختوم والبراز: المبارزة من القرنين في الحرب، وتبارزا تبارزا، وبارز القرن مبارزة وبرازا. باب الزاي والراء والميم معهما ز ر م، ز م ر، ر ز م، ر م ز، م ز ر، م ر ز كلهن مستعملات زرم: الزرم من السنانير والكلاب: ما يبقى جعره في دبره، والفعل: زرم، والسنور يسمى: أزرم.

---

(٣٥) ديوانه ص ٣١٦. (٣٦) لبيد - ديوانه ص ١١٩، برواية: على ألواحهن الناطق..... (*)

والازرام: القطع. وأزرم بوله: قطعه. وزرم البول نفسه: انقطع فهو زرم، قال (٣٧): [أو كماء المثمود بعد جمام] * زرم الدمع لا يؤوب نزورا وزرم عطاؤه، أي: قل. زمر: الزمر بالمزمار، والجميع: المزامير.. زمر الزامر، يزمر زمرا. والزمار: صوت النعام. زمرت النعامة تزمر زمارا. والزمرة: فوج من الناس، ويقال: جماعة في تفرقة، بعض على أثر بعض. والزمارة: الزانية. وفي الحديث: " نهى عن كسب الزمارة " (٣٨). رزم: الارزام: صوت الرعد. ورزمت الناقة ترزم رزوما، أي: قامت من إعياء أو هزال فهي رازمة، والجميع: رزمى.. ويقال: أرزمت الناقة إرزاما، وهو صوت تخرجه من حلقها، لا تفتح به فاها.

---

(٣٧) عدي بن زيد - اللسان (رزم)، وديوانه ص ٦٣. (٣٨) حديث أبي هريرة - اللسان (زمر). (*)

والرزمة من الثياب ما شد في ثوب واحد، [يقال]: رزمت الثياب ترزيما. رمز: الرمازة: من أسماء الدبر، والفعل: رمز يرمز، أي: ينضم. والرمز باللسان: الصوت الخفي. ويكون [الرمز]: الايماء بالحاجب بلا كلام، ومثله الهمس. ويقال للرجل الوقيد: ارتمز. وقد يقال للجارية الغمازة الهمازة بعينها، واللمازة بفمها: رمازة، ترمز بفمها، وتغمز بعينها. ويقال: الرمز: تحريك الشفتين. مزر: المزر: نبيذ الشعير والحبوب، ويقال: نبيذ الذرة خاصة. والمزارة: مصدر المزير، وهو القوي النافذ في الامور. والمزر: الذوق، والشرب القليل، ويقال: الشرب بمرة. قال (٣٩): تكون بعد الحسو والتمزر في فمه مثل عصير السكر مرز: المرز: دون القرص، تقول: مرزه مرزا. وقام عمر ليصلي على جنازة فمرز حذيفة يده، كأنه أراد أن يكفه عن الصلاة

---

(٣٩) في التهذيب ١٣ / ٢٠٩: وأنشدنا الاموي. وفي اللسان (مزر): وأنشد الاموي يصف خمرا. (*)

عليها، لان الميت كان من المنافقين، فأمسك عنه عمر، وكان عمر بعد ذلك لا يصلي على جنازة إذا لم يتابعه حذيفة، لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكرهم لحذيفة. باب الزاي واللام والنون معهما ل ز ن، ن ز ل مستعملان لزن: اللزن: اجتماع القوم عل البئر للاستقاء حتى ضافت بهم وعجزت عنهم، وكذلك في كل أمر وشدة وازدحام.. والماء ملزون، ولزن القوم يلزنون [ويلزنون] لزنا ولزنا. نزل: النازلة: الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالقوم وجمعها: النوازل. ونزل فلان عن الدابة، أو من علو إلى سفل، والنزلة: المرة الواحدة. قال [تعالى]: " ولقد رآه نزلة أخرى " (٤٠). أي: مرة أخرى. والنزل: ما يهيأ للقوم والضيف إذا نزلوا. والنزل: ريع ما يزرع. والنزال: المنازلة في

الحرب، أن ينزلا معا فيقتتلا. ويقال: نزال نزال، بالكسر، أي: انزلوا للحرب.

---

(٤٠) سورة " النجم " ١٣. (*)

باب الزاي واللام والفاء معهما ز ل ف، ز ف ل، ف ل ز مستعملات زلف: المزلفة: قرية تكون بين البر وبلاد الريف، والجميع: مزالف. والزلف المصانع، واحدتها: زلفة، قال لبيد (٤١): حتى تحيرت الدبار كأنها * زلف وألقي قتبها المحزوم والزلف: جمع الزلفة، وهي الزلفى وهي: القربة.. وزلفة من الليل: طائفة من أوله. والزلفة: الصحفة، وجمعها: زلف. وأزلفته: قربته. وازدلف: اقترب، وسميت المزدلفة، لاقتراب الناس إلى منى بعد الافاضة من عرفات. زفل: الازفلة: الجماعة من الناس. فلز: الفلز [والفلز]: نحاس أبيض يجعل منه قدور عظام مفرغة. وقيل: الفلز: الحجارة.. ورجل فلز: غليظ شديد.

---

(٤١) ديوانه ص ١٢٣. (*)

باب الزاي واللام والباء معهما ز ب ل، ل ز ب، ل ب ز، ب ز ل مستعملات زبل: الزبل: السرقين (٤٢) وما أشبهه، والمزبلة: ملقاه. والزبيل: الجراب، والزنبيل أيضا. وجمعه: زنابيل، وهو عند العامة ما يتخذ من الخوص بعروتين. [وجمع الزبيل: زبل وزبلان] (٤٣). لزب: اللزب: الازبة. والازب: الشدة والصلابة. ولزب لزوبا، أي: لزق، والطين اللازب منه، قال النابغة (٤٤): [ولا يحسبون الخير لا شر بعده] * ولا يحسبون الشر ضربة لازب واللزوب أيضا: الضيق والقحط. لبز: اللبز: الاكل الجيد، يقال: لبز يلبز لبزا فهو لا بز. واللبز: ضرب الناقة بجمع خفها ضربا لطيفا في تحامل، قال (٤٥): خبطا بأخفاف ثقال اللبز

---

(٤٢) في (ط): ألسرقس، وهو تصحيف. (٤٣) مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ٢١٦. (٤٤) ديوانه ص ٦٤. (٤٥) رؤبة - ديوانه ص ٤٦. (*)

بزل: ناقة بازل، وبعير بازل [الذكر والانثى فيه] سواء، لان هذا شئ ليس لها فيه فعل إنما هو بزل نابه يبزل بزولا، أي: فطر وانشق، والجميع: بزل وبزل في الذكور، وفي الاناث: بزل وبوازل وبزل يشتركان فيه... وبزل نابه ونابه بازل. والبزل: تصفية الشراب ونحوه، والمبزل: الذي يصفى به، ويكون في موضع من الوعاء، شبه طبي فيه خرق، فذلك نفسه المبزل، وبزل الخمر وابتزلها وتبزلها: ثقب إناءها، قال: تحدر من نواطب ذي ابتزال (٤٦) والناطبة: شئ يتخذ فيه خروق كثيرة يصفى به. باب الزاي واللام والميم معهما ز ل م، ز م ل، ل ز م، ل م ز مستعملات زلم: الزلم، والزلم، وجمعه: أزلام،

وهي القداح التي لا ريش لها، كانت العرب تستقسم بها عند الامور إذا هم بها أحدهم، مكتوب عليها: افعل.. لا تفعل، قال (٤٧): فرمى فأخطأه وجال كأنه * زلم على.... (٤٨) الاماعز منعب

---

(٤٦) التهذيب ١٣ / ٢١٧ واللسان (بزل) من غير نسبة أيضا. (٤٧) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول فيما بين أيدينا من مظان. (٤٨) في مكان النقاط كلمة لم نتبينها، فهي في (ص): سرز. وهي في (ط): برز: وهي في (س): بزو. (*)

أي: سريع، والزلمة تكون للمعزى متعلقة في حلوقها كالقرط، فإذا كانت في الاذن فهي زنمة والنعت: أزلم وأزنم والانثى: زلماء وزنماء. والازلم الجذع: الدهر الشديد، قال (٤٩): يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الازلم الجذع زمل: الدابة تزمل في عدوها ومشيها زمالا، إذا رأيتها تتحامل على يديها بغيا ونشاطا، قال (٥٠): تراه في إحدى اليدين زاملا والزاملة: البعير يحمل عليه الطعام والمتاع. والزميل: الرديف على البعير والدابة هكذا يتكلم به العرب. والازدمال: احتمال الشئ كله بمرة واحدة. والتزمل: التلفف بالثياب، ومنه قوله [عزوجل]: " يا أيها المزمل " (٥١)، أي: المتزمل، فأدغم التاء في [الزاي] (٥٢). والزميل: الرذل من الرجال والزميلة والزمال أيضا، وكله قيل.

---

(٤٩) الاخطل - ديوانه ١ / ٣٦٥. (٥٠) رؤبة - ديوانه ص ١٢٥. (٥١) أول سورة " المزمل ". (٥٢) في الاصول: في الميم.. والصواب ما أثبتناه. (*)

والازمل: الصوت، والجميع: الازامل. لزم: اللزوم: معروف، والفعل: لزم يلزم، والفاعل: لازم، والمفعول: ملزم، ولازم لزاما، وقوله [تعالى]: " فسوف يكون لزاما " (٥٣)، قيل: [هو] يوم القيامة، وقيل: يوم بدر. والملزم: خشبتان مشدودة أو ساطهما بحديدة، تكون مع الصياقلة والابارين يجعل في طرفها قناحة فيلزم ما فيها لزوما شديدا. لمز: اللمز، كالغمز [في الوجه] تلمزه بفيك بكلام خفي، وقوله [تعالى]: " ومنهم من يلمزك في الصدقات " (٥٤، أي: يحرك شفتيه بالطلب. ورجل لمزة: يعيبك في وجهك لا من خلفك، وهو من اللمز. ورجل همزة: يعيبك من خلفك. باب الزاي والنون والفاء معهما ز ف ن، ن ز ف، ن ف ز مستعملات زفن: الزفن، الرقص. والزفن، بلغة عمان: ظلة يتخذونها فوق سطوحهم تقيهم ومد البحر، أي: حره وناداه.

---

(٥٣) سورة " الفرقان " ٣٣. (٥٤) سورة " التوبة " ٥٨. (*)

نزف: نزف دم [فلان] فهو نزيف منزوف، أي: انقطع عنه، قال الله عزوجل: " ولاهم عنها ينزفون " (٥٥)، أي: لا تنزف الخمر عقولهم. والسكران نزيف، أي: منزوف عقله. والنزف: نزح الماء من البئر أو

النهر شيئا بعد شئ. والفعل: ينزف، والقليل منه: نزفة. وأنزف القوم: نزف ماء بئرهم. والنزف: الدمع. ويقال للرجل الذي عطش حتى يبست عروقه وجف لسانه: نزيف، قال: شرب النزيف ببرد ماء الحشرج (٥٦) والحشرج: كوز، ويقال: بل حفيرة تحفر للماء. [وقالت بنت الجلندى ملك عمان حين ألبست السلحفاة حليها ودخلت البحر فصاحت وهي تقول: نزاف نزاف، ولم يبق في البحر غير قذاف.. أرادت: انزفن الماء فلم يبق غير غرفة] (٥٧). نفز: نفز الظبني ينفز نفزا، إذا وثب في عدوه. والتنفيز: أن تضع سهما على ظفرك، ثم تنفزه بيدك

---

(٥٥) سورة " الصافات " ٤٧. (٥٦) للتهذيب ١٣ / ٢٢٦، واللسان (نزف) بدون عزو أيضا.
(٥٧) مما روي عن العين... في التهذيب ١٣ / ٢٢٧، وفي اللسان (نزف). (*)

الاخرى، فتديره حتى يدور فيستبين لك اعوجاجه أو استقامته.. والمرأة تنفز ابنها كأنما ترقصه. والنفيزة: زبدة تتفرق في المخض، فلا تجتمع. باب الزاي والنون والباء معهما ز ب ن، ن ز ب، ن ب ز مستعملات زبن: المزابنة: بيع التمر في رأس النخل بالتمر. والزبن: دفع الشئ عن الشئ، كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها. والحرب تزبن الناس إذا صدمتهم، وحرب زبون. وزبنه: منعه، قال: إذا زبنته الحرب لم يترمرم (٥٨) وزبينة: اسم حي من العرب. والزبانية: ملائكة موكلون بتعذيب أهل النار. نزب نزب تيس الظباء عند السفاد ينزب نزبا ونزيبا، وهو صوته.

---

(٥٨) لم نهتد إلى قائل الشطر، وإلى تمام البيت. (*)

نبز: النبر: مصدر النبز، وهو اسم كاللقب، والتنبيز: التسمية. والاسماء على وجهين: أسماء نبز كزيد وعمرو. وأسماء عام مثل فرس ودار ورجل ونحو ذلك. باب الزاي والنون والميم معهما ز ن م، ز م ن، ن ز م، م ز ن مستعملات زنم: زنمتا العنز من الاذن، وزنمتا الفوق من السهم، والزنمة: اللحمة المتدلية في الحلق، تسمى ملازة. والزنمة والزنمة شئ واحد. والزنمة: سمة تحز ثم تترك. والزنيم: الدعي، ومنه قوله [تعالى]: " عتل بعد ذلك زنيم " (٥٩). والمزنم: المستعبد، قال (٦٠): [فإن نصابي إن سألت ومنصبي * من الناس] قوم يقتنون المزنما والمزنم: صغار الابل، وكل مستلحق (٦١) فهو مزنم. زمن: الزمن: من الزمان. والزمن: ذو الزمانة، والفعل: زمن يزمن زمنا وزمانة، والجميع: الزمنى في الذكر والانثى. وأزمن الشئ: طال عليه الزمان.

---

(٥٩) سورة " القلم " ١٣. (٦٠) المتلمس - الاصمعيات ص ٢٤٤. (٦١) في الاصول: مستحلق، والصواب ما أثبتناه، وهو المستلحق بالنسب. (*)

نزم: النزم: شدة العض، والمنزم: السن بلغة أهل اليمن كلهم، قال (٦٢): ولا أظنك إن عضتك نازمة * من النوازم الا سوف تدعوني مزن: مزن [فلان] يمزن مزونا، إذا مضى لوجهه والمزن: السحاب، والقطعة: مزنة. والمازن: بيض النمل. ومازن: حي من تميم.. [ومزينة: قبيلة من مضر، وهو]: مزينة بن أد بن طابخة. باب الزاي والباء والميم معهما ب ز م مستعمل فقط بزم: الابزيم: ما على طرف المنطقة، ذو لسان يدخل في الطرف الآخر. ولغة فيه: إبزام. والبزيم: حزمة من بقل، وكذلك: الوزيم.

---

(٦٢) البيت في التهذيب ١٣ / ٢٣٣، واللسان (بزم) غير منسوب أيضا، وقد ورد فيهما في ترجمة (بزم) بالباء والزاي، أما (نزم) بالنون والزاي فقد أهملت فيهما، ولكن ترجمت بالتاج (نزم)، وقال في التاج: إنها أهملت عند الجماعة. (*)

باب الثلاثي المعتل من الزاي باب الزاي والدال و (وا ئ) معهما ز د و، ز ود، ز ي د، زء د، ء ز د مستعملات زدو: الزدو: لغة في السدو، وهو من لعب الصبيان [بالجوز (٦٣)]، والغالب عليه الزاي. زود: الزود: تأسيس الزاد، وهو الطعام الذي يتخذ للسفر والحضر. والمزود: وعاء الزاد، وكل منتقل بخير أو عمل فهو متزود. وزويدة: اسم امرأة من المهالبة. زيد: زدته زيدا وزيادة. وزاد الشئ نفسه زيادة. وإبل كثيرة الزياد، أي: الزيادات، قال: ذات سروح جمة الزياد (٦٤) ومن قال: الزوائد فإنها جماعة الزائدة، وإنما قالوا: الزوائد في قوائم الدابة، ويقال للاسد: إنه لذو زوائد، وهو الذي يتزيد في زئيره

---

(٦٣) في الاصول: المزادة، والصواب ما أثبتناه مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ٢٣٦. (٦٤) الرجز في التهذيب ١٣ / ٢٣٥ واللسان (زيد) غير منسوب. (*)

وصولته.. والناقة تتزيد في سيرها، أي: تتكلف فوق قدرها.. والانسان يتزيد في كلامه وحديثه، إذا تكلف فوق ما ينبغي، قال عدي: إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع * وقل مثل ما قالوا ولا تتزيد (٦٥) وزيادة الكبد: قطيعة معلقة منها، والجميع: الزياد. والمزادة: مفعلة من الزيادة، والجميع: المزايد. زاد: الزؤد: الفزع. زئد الرجل فهو مزؤود. أزد: أزد: حي من العرب. باب الزاي والتاء و (وا ئ) معهما ز ي ت، ت ي ز مستعملان زيت: الزياتة: حرفة الزيات. يقال: زت رأسه فهو مزيت وازدت ازدياتا، أي: ادهنت بالزيت، وهو عصارة الزيتون. وازدات فلان، أي: ادهن بالزيت فهو [مزدات] (*)، وتصغيره. بتمامه: مزيتيت.

---

(٦٥) ديوانه ص ١٠٥ برواية: ولا تتزند. بالنون. (*) من التهذيب ١٣ / ٢٣٧ عن العين. وفي الاصول مزديت. (*)

تيز: التياز: الرجل الملزز الذي يتتيز في مشيه كأنه يتقلع من الارض تقلعا، قال القطامي (٦٦): إذا التياز ذو العضلات قلنا إليك إليك ضاق بها ذراعا باب الزاي والراء و (وا ئ) معهما ز ور، وز ر، ر وز زور: الزور: وسط الصدر. والزور: ميل في وسط الصدر. وكلب أزور: استدق جوشن زوره وخرج كلكله كأنه قد خصر جانباه، وهو في غير الكلاب ميل لا يكون معتدل التربيع. قال أعرابي: الزور للزائر، أي: صدر الدجاجة للضيف. ومفازة زوراء، أي: مائلة عن القصد والسمت. والازور: الذي ينظر إليك بمؤخر عينه، قال (٦٧): تراهن خلف القوم زورا عيونها والزيار: سفاف يشد به الرحل إلى صدر البعير، بمنزلة اللبب للدابة، ويسمى هذا الذي يشد به البيطار جحفلة الدابة: زيارا. والزوراء: مشربة مستطيلة، شبه التلتلة، قال النابغة:

---

(٦٦) ديوانه ص ٤٠. (٦٧) لم نهتد إلى تمام البيت، ولا إلى قائله. (*)

وتسقي إذا ما شئت غير مصرد * بزوراء في حافاتها المسك كارع (٦٨) والمزور من الابل: الذي إذا سله المزمر من بطن أمه اعوج صدره فيغمزه ليقيمه، فيبقى فيه من غمزه أثر يعلم أنه مزور. والانسان يزور كلاما، أي: يقومه قبل أن يتكلم به، قال (٦٩): أبلغ أمير المؤمنين رسالة * تزورتها من محكمات الرسائل والزور: الذي يزورك، واحدا كان أو جميعا، ذكرا كان أو أنثى. والزور: قول الكذب، وشهادة الباطل، ولم يشتق تزوير الكلام منه، ولكن من تزوير الصدر. وزر: الوزر: الجبل يلجأ إليه، يقال: مالهم حصن ولا وزر. والوزر: الحمل الثقيل من الاثم، وقد وزر يزر، وهو: وازر، والمعفول: موزور. والوزير: الذي يستوزره الملك، فيستعين برأيه، وحالته: الوزارة. وأوزار الحرب: آلتها، لا تفرد، ولو أفرد لقيل: وزر، لانه

---

(٦٨) ديوانه ص ٥٣ برواية في أكنافها المسك... (٦٩) نصر بن سيار - اللسان (زور). (*)

يرجع إلى الحمل الثقيل، قال الضرير: أفرده، وأقول: وزر، لان السلاح وزر الرجل وحصنه، قال الاعشى (٧٠): وأعددت للحرب أوزارها * رماحا طوالا وخيلا ذكورا روز: الروز: التجربة [تقول]: رزت فلانا ورزت ما عنده. والراز: رأس البنائين، وحرفته الريازة، وجمع الراز: الرازة. زري: الزري: أن يزري [فلان] على صاحبه أمرا، إذا عابه وعنفه ليرجع فهو زار عليه، قال (٧١): نبئت نعمى على الهجران زارية * سقيا ورعيا لذاك الغائب الزاري وإذا أدخل الرجل على غيره أمرا (٧٢) فقد أزرى به وهو مزر. والازراء: التهاون بالناس. زير: الزير: الذي يكثر مجالسة النساء، والزير مشتق من الفارسية.

---

(٧٠) ديوانه ص ٩٩. (٧١) لم نهتد إليه. (٧٢) في التهذيب ١٣ / ٢٤٦ عن العين: وإذا أدخل على أخيه عيبا. (*)

زرا: المزرئ: تأسيس قولك: أزرأ فلان إلى كذا، أي: صار إليه وأوى إليه. زار: الزأرة: الاجمة ذات الحلفاء والقصب. وزأر الاسد يزأر زئيرا وزئارا. والفحل يزأر في هديره زأرا إذا رده في جوفه، ثم مده، قال رؤبة: يجمعن زأرا وهديرا محضا (٧٣) أزر: الازر: الظهر، وآزره، أي: ظاهره وعاونه على أمر. والزرع يؤازر بعضه بعضا، إذا تلاحق والتف. وشد فلان أزره، أي: شد معقد إزاره، وائتزر أزرة، ومنه قول الله عزوجل: " اشدد به أزري " (٧٤). والمئزر: الازار نفسه. آزر: اسم والد إبراهيم عليه السلام. رزا: ما رزأ فلان فلانا، أي: ما أصاب من ماله شيئا. والرزء: المصيبة، والاسم: الرزيئة والمرزئة، وهذا يكون

---

(٧٣) ديوانه ص ٨٠، وفيه (محضا) مصحفة إلى (مخضا) بالخاء المعجمة. (٧٤) سورة " طه " ٣١. (*)

في صعير الامر وكبيره، حتى يقال: إن فلانا لقليل الرزء للطعام، وأصابه رزء عظيم من المصائب، والجميع: الارزاء، قال لبيد (٧٥): وأرى أربد قد فارقني] * ومن الارزاء رزء ذو جلل وإنه لكريم مرزأ، أي: يصيب الناس من ماله ونفعه. وقوم مرزءون، وهم الذين تصيبهم الرزايا في أموالهم وخيارهم. أرز: الارز: معروف. والارز: شدة تلاحم وتلازم في كزازة وصلابة. وإن فلانا لارز، أي: ضيق بخيل شحا، قال (٧٦): فذاك بخال أروز الارز ويقال للدابة: إن فقارها لآرزة، أي: متضايقة متشددة، قال (٧٧): بآرزة الفقارة لم يخنها قطاف في الركاب ولا خلاء وما بلغ فلان أعلى الجبل إلا آرزا، أي: منقبضا عن الانبساط في مشيه من شدة إعيائه، يقال: أعيا فلان فآرز، أي: وقف لا يمضي.

---

(٧٥) ديوانه ص ١٩٧. (٧٦) رؤبة - ديوانه ص ٦٥. (٧٧) زهير - ديوانه ص ٦٣. (*)

وسئل فلان شيئا فآرز، أي: انقبض عن أن يجود به وامتنع: ومن لم يعرف هذا قال: أرز فأخطأ مثقلا. باب الزاي واللام و (وا ئ) معهما ز ول، ز ي ل، ء ز ل مستعملات زول: الزول: الفتى الخفيف الظريف. ووصيفة زولة، أي: نافذة في الرسائل والحوائج. وفتيان أزوال. والمزاولة: المعالجة في الاشياء. والزوال: ذهاب الملك. وزوال الشمس كذلك.. زالت الشمس زوالا، وزالت الخيل بركبانها زوالا، وزال زوال فلان وزويله، قال (٧٨): هذا النهار بدالها من همها * ما بالها بالليل زال زوالها ونصب النهار على الصفة (٧٩). اختلفوا في] ما] يعنيه، فقال بعضهم: أراد به: أزال الله زوالها، دعاء عليها.. وقال بعضهم: [معناه]: زال الخيال زوالها، والعرب تلقي الالف، والمعنى: أزال، كما قال ذو الرمة (٨٠):

---

(٧٨) الاعشى - ديوانه ص ٢٧ برواية: الضم في (النهار)، والضم والفتح في (زوالها). (٧٩) يعني بالنصب على الصفة: النصب على الظرفية. (٨٠) ديوانه ٢ / ٩٢٣. (*)

[وبيضاء لا تنحاش منا وأمها] * إذا ما التقينا زيل منا زويلها ولم يقل: أزيل. زيل: و [يقال]: ما زال [فلان] يفعل كذا، يريد دوام ذلك، والتزيل: التباين، [تقول]: زيلت بينهم، أي: فرقت. وقولهم: ما زيل فلان يفعل ذلك لا يراد به معنى مفعول مجهول، ولكن يراد به معنى فعل فكسروا الزاي (٨١) مع الياء. وبيان ذلك أنهم لا يقولون في المستقبل: ما يزال، ولكن يردونه إلى يزال. أزل: الازل: شدة الزمان، [يقال]: هم في أزل من العيش والسنة، وأزل من شدائد البلوى. وأزلت الفرس أزلا: قصرت حبله، ثم أرسلته في المرعى. باب الزاي والنون و (وا ئ) معهما ز ون، وز ن، ن ز و، ز ن ي، ز ي ن، ي ز ن ز ن ء، ء ز ن مستعملات زون: الزون: موضع تجمع فيه الاصنام وتنصنب وتزين.

---

(٨١) في الاصول: بالزاي. (*)

والزوان: حب يكون في البر يسميه أهل السواد (٨٢): الشيلم، الواحدة: زوانة. والزونة: المرأة القصيرة، والرجل: زون. وزن: الوزن: معروف. [والوزن: ثقل شئ بشئ مثله، كأوزان الدراهم، ويقال: وزن الشئ إذا قدره، ووزن ثمر لنخل إذا خرصه] (٨٣). ووزنت الشئ فاتزن.. [وزن يزن وزنا] (٨٤). والميزان: ما وزنت به... [ورجل وزين الرأي، وقد وزن وزانة، إذا كان متثبتا] (٨٥). وجارية موزونة: فيها قصر. والوزين: الحنظل المطحون. كانت العرب تتخذه من هبيد (٨٦) الحنظل، يبلونه (٨٧) باللبن، ويأكلونه.

---

(٨٢) في (س) من الاصول: أهل الشام، وكذلك فيما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ٢٥٦. (٨٣) ما بين القوسين من التهذيب ١٣ / ٢٥٦، ٢٥٧ عن العين. (٨٤) من مختصر العين - الورقة ٣٢٢. (٨٥) مما رواه الازهري عن العين في التهذيب ١٣ / ٢٥٨. (٨٦) الهبيد: الحنظل، وقيل: حبه. (٨٧) مما رواه الازهري عن العين في التهذيب ١٣ / ٢٥٨، ومن اللسان والتاج (وزن). (*)

نزو: النزو: الوثبان، ومنه نزو التيس. ولا يقال ينزو إلا في الدواب والشاء والبقر في معنى السفاد. والنازية: حدة الرجل المتنزي إلى الشر، [ويقال]: إن قلبه لينزو إلى كذا، أي: ينزع إليه. وقصعة نازية القعر، أي: قعيرة، وإذا لم تسم قعرها قلت: هي نزية، أي: قعيرة. والنزاء: النزوان في الوثبان. زني: زنى يزني زنا وزناء. و [هو] ولد زنية. زين: الزين: نقيض الشين. زانه الحسن يزينه زينا. وازدانت الارض بعشبها، وازينت وتزينت. والزينة جامع لكل ما يتزين به، قال (٨٨): وإذا الدر زان حسن وجوه * كان للدر حسن وجهك زينا يزن: اليزني: ضرب من الاسنة والرماح ينسب إلى اليمن. وذو يزن: ملك من ملوك اليمن.

---

(٨٨) لم نهتد إلى القائل. (*)

زنأ: زنأ في الجبل يزنأ وزنوءا، أي: صعد، قال (٨٩): أزنأني الحب في سهى تلف * ما كنت لولا الرباب أزنؤها وزنأت بين القوم: حرشت بينهم. والزناء، ممدود: الضيق والاسر. وأزنأ [الرجل] بوله إزناء. وزنأ بوله يزنأ زنوءا، أي: احتقن، ونهي أن يصلي الرجل وهو زناء. أزن: الازن: لغة في اليزن، مثل الالب في اليلب. باب الزاي والفاء و (وا ئ) معهما ز وف، وز ف، ف وز، ز ف ي، ز ي ف، ء ز ف مستعملات زوف: الزوف: [يقال]: الغلمان يتزاوفون، وهو: أن يجئ أحدهم إلى ركن الدكان، فيضع يده على حرفه، ثم يزوف زوفة فيستقل من موضعه، ويدور حوالي ذلك الدكان في الهواء حتى يعود إلى مكانه، وإنما يتعلمون بذلك الخفة للفروسية. وزف: وأما وزف يزف وزفا فيجري مجرى زف يزف زفا، وهو

---

(٨٩) لم نهتد إلى القائل. (*)

سرعة المشي، قال الله عزوجل [في قراءة من قرأ]: " فأقبلوا إليه يزفون (٩٠) "، أي: يسرعون. فوز: الفوز: الظفر بالخير، والنجاة من الشر. [يقال]: فاز بالجنة ونجا من النار، وقوله [عزوجل]: " فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب (٩١) "، أي: منجاة. وفوز الرجل تفويزا: ركب المفازة ومضى فيها، قال الشاعر: لله در رافع أنى اهتدى [خمسا إذا ما سارها الجيش بكى] [ما سارها من قبله إنس يرى] فوز من قراقر إلى سوى (٩٢) ومنه يقال لمن مات: فوز، أي: صار في مفازة بين الدنيا والآخرة. ويقال: بل سميت (٩٣)، تطيرا من الفلاة وهي المهلكة، كما قيل للديغ: سليم. وإذا خرج قدح قوم في القمار قيل: قد فاز، قال الطرماح (٩٤): وابن سبيل قريته أصلا * من فوز قدح منسوبة تلده

---

(٩٠) سورة " الصافات " ٩٤. (٩١) سورة " آل عمران " ٣٨٨. (٩٢) الرجز في معجم البلدان (ترجمة قراقر) ٤ / ٣١٨. (٩٣) يعني تسمية الفلاة بالمفازة. (٩٤) ديوانه ص ١٩٩ برواية: من فوز حمك.... (*)

والفازة: من أبنية الحزق وغيرها تبنى في العساكر. وفز: الوفزة: أن ترى الانسان مستوفزا، قد استقل على رجليه ولما يستو قائما، وقد تهيأ للافز والوثوب [والمضي] (٩٥)، يقال: ما لي أراك مستوفزا لا تطمئن ! ! زفي: الريح تزفي الغبار والتراب والحساب، وكل شئ، إذا طردته ورفعته على وجه الارض، كما تزفي الامواج السفينة. والزفيان: شدة هبوب الريح، لانها تزفي كل شئ تمر به، تسوقه معها، قال العجاج (٩٦): يزفيه والمفزع المزفي من الجنوب سنن رملي زيف: [يقال]: زافت عليهم دراهم كثيرة، وهي تزيف عليه زيفا. والجمل يزيف في مشيه زيفانا. والمرأة تزيف في مشيها كأنها تستدير. والحمامة تزيف عند الحمام الذكر، إذا تمشت بين يديه مدلة، أي: اقترب ودنا.

(٩٥) تكملة مما رواه الازهري عن العين. في التهذيب ١٣ / ٢٦٣. (٩٦) ديوانه ص ٣٢٤. (*)

أزف: أزف الشئ يأزف أزفا وأزوفا. والآزفة القيامة. والمتآزف: المكان الضيق. والمتآزف: الخطو المتقارب، و [المتآزف: القصير من الرجال]، قال (٩٧): فتى قد قد السيف لا متآزف * * ولا رهل لباته وبآدله باب الزاي والباء و (وا ئ) معهما ب ز و، ز ب ي، ز ي ب، زء ب، ء ز ب، ء ب ز مستعملات بزو: أخذت منه بزو كذا وكذا، أي: عدل كذا وكذا. والبازي يبزو في تطاوله وتأنسه. ورجل أبزى، أي: في ظهره انحناء عند العجز في أصل القطن (٩٨)، وربما قيل: هو أبزى أبزخ كالعجوز البزواء البزخاء [التي] إذا مشت [ف [كأنها راكعة، وقد بزيت تبزى بزى. والتبازي في المشي كأنه سعة الخطو، قال (٩٩): وتبازيت كما يمشي الاشق

(٩٧) التهذيب ١٣ / ٢٦٦ بدون عزو، وعزي في اللسان إلى العجير (السلولي). (٩٨) في الاصول: (القطا)، والتصويب مما رواه عن العين في التهذيب ١٣ / ٢٦٨. (٩٩) في الاصول: قال رؤبة.. لم يكن الرجز في ديوانه، وقد ورد الرجز في اللسان (شقق) برواية: وتباريت بالراء، غير منسوب. (*)

وأبزيت بفلان، إذا بطشت به وقهرته. زبي: الزبية: حفرة يتزبى الرجل فيها للصيد، وتحتفر للذئب فيصطاد فيها.. [وقوله: بلغ السيل الزبى: يضرب مثلا للامر يتفاقم ويجاوز الحد حتى لا يتلافى] (١٠٠). والزابيان: نهران في أسفل الفرات (١٠١)، وربما سموهما مع ما حواليهما من [الانهار] (١٠٢): الزوابي، [وأما العامة] فيحذفون الياء ويقولون: الزاب، كما يقولون للبازي: باز. زيب: الازيب: ريح من الرياح، بلغة هذيل أراها: الجنوب، وفي الحديث: " إن لله ريحا يقال لها: الازيب " (١٠٣). والازيب: الرجل المتقارب الخطو. زأب: الزاب: أن تزأب شيئا، فتحتمله بمرة واحدة.

(١٠٠) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٧ / ٢٧٠. (١٠١) جاء في معجم البلدان ٣ / ١٢٤: " وبين بغداد وواسط زابان آخران أيضا، ويسميان: الزاب الاعلى والزاب الاسفل. أما الاعلى فهو عند قوسين، وأظن مأخذه من الفرات.. وأما الزاب الاسفل من هذين فقصبته نهر سابس قرب مدينة واسط. (١٠٢) في الاصول: (من الامطار). والتصحيح مما روي عن العين في التهذيب ١٧ / ٢٧٠ ومن اللسان والتكملة (زبي). (١٠٣) الحديث في اللسان (زيب). (*)

وازدأب الشئ إذا احتمله، والازدئاب: الاحتمال شبه الاحتضان، وزأبت القربة، أي: حملتها، وزعبت لغة. أزب: الازب: الذي تدق مفاصله يكون [ضئيلا] (١٠٤)، فلا تكون زيادته في ألواحه وعظامه، ولكن في بطنه وسفلته، كأنه ضاوي محثل. أبز: يقال: فلان يأبز في عدوه، أي: يستريح ساعة ويمضي ساعة. باب الزاي والميم و (وا ئ)

معهما وز م، م وز، ز ي م، م ز ي، م ي ز، زء م ء ز م مستعملات وزم: الوزم والوزيم: حزمة من بقل، وبعضهم يقول: وزيمة، قال: أتونا ثائرين فلم يؤوبوا بأبلمة تشد على وزيم (١٠٥). والوزمة: الاكلة من اليوم إلى مثلها من الغدمرة. ورجل متوزم: شديد الوطئ، هذلية.

---

(١٠٤) مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ٢٦٦.. في الاصول: (صبيا). (١٠٥) اللسان (وزم) غير منسوب أيضا. (*)

موز: الموز: معروف، الواحدة: موزة. زيم: تزيم اللحم يتزيم، إذا صار زيما زيما، وهو شدة اكتنازه واجتماعه، ومنه قيل: اجتمعوا فصاروا زيما زيما. وزيم: اسم فرس سابق، قال: هذا أوان الشد فاشتدي زيم (١٠٦) مزي: المزي والمزية: تمام وكمال في كل شئ. وفلان يتمزى به، أي: يتشبه به. ميز: [الميز: التمييز بين الاشياء، تقول] (١٠٧): مزت الشئ أميزه ميزا، وقد انماز بعضه من (١٠٨) بعض، وميزته. وامتاز القوم: تنحى بعضهم عن بعض. وإذا أراد الرجل أن يضرب عنق رجل يقول له: ماز عنقك، ويقال: ماز رأسك، أي: مد عنقك. أو يقول: ماز ويسكت من غير أن يذكر الرأس.

---

(١٠٦) الرجز في التهذيب ١٧ / ٢٧٢، واللسان (زيم)، غير منسوب أيضا. (١٠٧) ما بين القوسين مما روي عن العين في التهذيب ١٧ / ٢٧٢. (١٠٨) في الاصول: (عن). (١٠٩) سورة " يس " ٥٩. (*)

ويقال: امتاز القوم، واستمازوا، قال الله [عزوجل]: " وامتازوا اليوم أيها المجرمون " (١٠٩)، وقال الاخطل (١١٠): [فإلا تغيرها قريش بملكها] * يكن عن قريش مستماز ومزحل زأم: زأمت الرجل: ذعرته فأنا زائم، وذاك مزءوم.. ولغة أخرى: زئم، أي: ذعر وفزع، [يقال]: رجل زئم، أي: فزع. والموت الزؤام: الموت الوحي. أزم: الاوازم، وواحدها: آزمة: الانياب. [وأزمت يد الرجل آزمها أزما. وهو أشد العض. وأزم علينا الدهر يأزم أزما، إذا ما اشتد وقل خيره]. وسئل الحارث بن كلدة: ما الدواء ؟ ؟ قال: الازم، أراد به: الحمية، وألا يؤكل الا بقدر، ومعناه القبض للاسنان، ويقال: له أزمة ووزمة ووجبة إذا كان له أكلة واحدة في النهار. [وتقول: سنة أزمة وأزوم] (١١١).

---

(١١٠) ديوانه ١ / ٣٣. (*)

باب اللفيف من الزاي ز ي ي، ز وي، وز ي، ز وز ي، وز وز، ء ز ى زء ز، ء وز، وز ي مستعملات زيي: الزاي والزاء لغتان، فالزاي ألفها يرجع في التصريف إلى الياء، فتكون من تأليف زاي وياءين، وتصغيرها: زيية. والزي: حسن الهيئة من اللباس، [يقال]: تزيا فلان بزي حسن، وقد زييته تزية. زوي: وزويت الشئ عن موضعه زيا، في حال التنحية وفي

حال الانقباض، كقوله (١١٢): يزيد يغض الطرف عني كأنما * زوى بين عينيه علي المحاجم أي: قبض، وزوى فهو: مزوي. وتزوت الجلدة في النار، أي: تقبضت من مسها. وزاوية البيت اشتققت منه، [يقال]: تزوى فلان في زاوية. والزاوية: موضع بالبصرة. وزي: الوزى: من أسماء الحمار المصك الشديد.

---

(١١١) ما بين القوسين في هذه الترجمة فمما روي عن العين في التهذيب ١٧ / ٢٧٤. (١١٢) الاعشى - ديوانه ٧٩. (*)

زوزى: الزوزاة: شبه الطرد والشل، [تقول]: زوزيت به. والزيزاة من الارض: الاكمة الصغيرة، والجميع: الزيازي. والزيزاة: الريش. وزوز: الوزواز: الرجل الطائش، الخفيف في مشيه وعمله، قالت: فلست بوزواز ولا بزونك * [مكانك حتى يبعث الخلق باعثه] (١١٣) والزونك: القصير. الاز: ضربان عرق يأتز، أو وجع في خراج. وفلان يأتز، أي: يجد أزا من الوجع. والازز: امتلاء البيت من الناس، يقال: البيت منهم أزز إذا لم يكن فيه متسع، لا يشتق منه فعل، ولا يجمع. والاز: أن تؤز إنسانا، أي: أن تحمله على أمر برفق واحتيال حتى يفعله كأنه يزين له. أززته فائتز. وقوله [عزوجل]: " إنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا " (١١٤)، أي: تزعجهم إلى المعصية، و [تغريهم] بها.

---

(١١٣) البيت في اللسان (زنك) منسوبا إلى أمرأة ترثي زوجها. (١١٤) سورة " مريم " ٨٣. (*)

وأزت القدر أزيزا، وائتزت أئتزازا. والازيز: صوت النشيش، وفي الحديث: لجوفه أزيز كأزيز المرجل " (١١٥). والازز: حساب من مجاري القمر، وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين. أزي: أزى الشئ يأزي بعضه إلى بعض، نحو اكتناز اللحم، وما انضم من نحوه، قال (١١٦): عض السقال فهو آز زيمه زأز: [تقول]: تزأزأ عني فلان إذا هابك وفرق منك.. وزأزأني الخوف. أوز: الاوز: من طير الماء، والواحدة بالهاء.. ورجل إوز، وامرأة إوزة، أي: غليظة لحمية في غير طول، لا يحذف ألفها. وإوزة على فعلة، ومأوزة على مفعلة، وكان ينبغى أن تقول: مأوزة، ولكنه قبيح. ومن العرب من يحذف الف إوزة ويقول: وزة، ويقال من ذلك: موزة.

---

(١١٥) الحديث في التهذيب ١٧ / ٢٨٠، واللسان (أزز). (١١٦) العجاج - ديوانه ٤٣٦، برواية: عض الصقال. (*)

وزي: الايزاء: وضعك شيئا على مصب الماء في مجراه إلى الحوض.. أوزى إيزاء. [وأوزى ظهره إلى الحائط: أسنده]، قال (١١٧): لعمر

أبي عمرو لقد ساقه [المنى] * إلى جدث يوزى له بالاهاضب والازاء: مصب الماء في الحوض، وتقول: آزيت إذا صببت على الازاء. وفلان بإزاء فلان، إذا كان قرنا له. وإزاء المعيشة: ما سبب من رغدها وخفضها، وقوله (١١٨): إزاء معاش ما تحل إزاءها * من الكيس فيها سورة وهي قاعد يريد: قيمة المال. والازاء: المحاذاة]، تقول: هو بإزاء فلان، أي: بحذائه. وأزيته أزيا، أي: أتيته من وجه مأمنه لاختله. وكل شئ ينضم إلى شئ فقد أزى إليه يأزي أزيا.

---

(١١٧) صخر الغي الهذلي - ديوان الهذليين ٢ / ٥١، والرواية فيه: ساقه (المنى) وهو المقدار، وهي موافقة لرواية اللسان (وزى). في (ص، ط)، وفي (س): الصوى. (١١٨) حميد بن ثور الهلالي - ديوانه ص ٦٦ برواية: إزاء معاش لا يزال نطاقها * شديدا وفيها سورة وهي قاعد (*)

---

[٤٠٠]

باب الرباعي من الزاي الزأي والدال زردم: الزردمة: الابتلاع. والزردمة: موضع الازدرام في الحلق. دلمز: الدلمز: الماضي القوي، والد لامز أيضا. الزأي والراء فنزر: الفنزر، يؤنث: [بيت صغير] (١١٩) يتخذ على رأس خشبة طولها ستون ذراعا، أو نحوه يكون الرجل فيه ربيئة للقوم. زرفن: الزرفين والزرفين، لغتان: [حلقة الباب] (١٢٠). زرنب: الزرنب: ضرب من الطيب، وقيل: الزرنب: نبات طيب الريح. زنبر: الزنبور: طائر يلسع. والجميع: زنابير. وزنبر: من أسماء الرجال.

---

(١١٩) مما روي عن العين في التهذيب ١٧ / ٢٨٧. (١٢٠) مما روي عن العين في التهذيب ١٧ / ٢٨٧. (*)

---

[٤٠١]

والزنبرية: الضخمة من السفن. زالزنبري: الثقيل من الرجال، قال: كالزنبري يقاد بالاجلال (١٢١) زأبر الزئبر: زئبر الخز والقطيفة والثوب ونحوه. [ومنه اشتق]: ازبأرت الهرة إذا وفى شعرها وكثر. قال: المرار بن منقذ الفقعسي (١٢٢): فهو ورد اللون في ازبئراره * وكميت اللون ما لم يزبئر والمزبئر: المقشعر من الناس والدواب المرزاب: لغة في الميزاب. والمزربة: شبه عصية من حديد. باب الخماسي من الزاي زندبيل: الزندبيل (١٢٣): الفيل. كمل حرف الزاي بحمد الله ومنه

---

(١٢١) الشطر في التهذيب ١٧ / ٢٨٦، واللسان (زنبر) غير منسوب. (١٢٢) اللسان (زبر)، منسوب أيضا. (١٢٣) الكلمة وترجمتها من مختصر العين - الورقة ٢٢٣. (*)

---

[٤٠٣]

حرف الطاء باب الثنائي باب الطاء والثاء ط ث، ث ط مستعملان طث: الطث: لعبة للصبيان، يرمون بخشبة مستديرة تسمى المطثة. ثط: الثطط: مصدر الاثط والثط أصوب، [فمن قال: رجل أثط] قال: ثط يثط ثططا، ومن قال: رجل ثط ثطاطة وثطوطة، وبثط ويثط لغتان. وقوم ثط.

والثطاء: التي لا إسب لها... والثطاء: دويبة. باب الطاء والراء ط ر مستعمل فقط طر: الطر: كالشل، يطرهم بالسيف طرا. وسنان مطرور وطرير: محدد.

ورجل طرير: ذو طرة وهيئة حسنة. وفتى طار: طر شاربه. وطرة الثوب: شبه علمين، يخاطان بجانبي البرد على حاشيته. وطرة الجارية: أن يقطع لها في مقدم ناصيتها كالطرة تحت التاج. والطرار، وواحدها طرة: تتخذ من رامك تلزق بالجنبين، والطرور: اسم منه. باب الطاء واللام طل: الطل: المطر الضعيف القطر الدائم، وهو أرسخ المطر ندى. [تقول]: طلت الارض. وتقول: رحبت الارض وطلت. ومن قال: طلت ذهب إلى معنى: طلت عليك السماء، ورحبت عليك الارض، أي: اتسعت. والطل: المطل للديات وإبطالها. والاطلال: الاشراف على الشئ. وطلل السفينة: جلالها، والجميع: الاطلال. وطلل الدار: يقال: [إنه] موضع في صحنها يهيأ لمجلس أهلها، قال أبو الدقيش: كأن يكون بفناء كل حي دكان

عليه المأكل والمشرب، فذلك الطلل، قال جميل (١): رسم دار وقفت في طلله * كدت أقضي الغداة من جلله لط: اللط: إلزاق الشئ، والناقة تلط بذنبها، أي: تلزقه بفرجها وتدخله بين فخذيها. واللط: [الستر والاخفاء] كما [يقال]: لط فلان الحق بالباطل. والملطاط: حرف من الجبل في أعلاه. وملطاط البعير: حرف في وسط رأسه. والالطاط: الالحاح.. ألط عليه: ألح. واللطلط: الغليظ من الاسنان، قال جرير: تفتر عن قرد المنابت لطلط * مثل العجان وضرسها كالحافر واللطلط والطاء: [العجوز] الدرداء التي سقطت أسنانها [وتأكلت] وبقيت أصولها، وهي: الجعماء واللطعاء [أيضا]. باب الطاء والنون ط ن مستعمل فقط طن: الطن: ضرب من التمر. والطن: الحزمة من القصب والحطب.

---

(١) ديوانه - ص ١٨٨. (*)

والطنين: صوت الاذن والطست، ونحوه.. وطن الذباب، إذا طار فسمعت لطيرانه صوتا، قال (٢): كذباب طار في الجو فطن والطنطنة في الصوت: الكلام الكثير. والاطنان: سرعة القطع، [يقال]: ضربته بالسيف فأطننت ذراعه، وقد طنت ذراعه يحكي بذلك صوتها حين قطعت. باب الطاء والفاء ط ف مستعمل فقط طف: الطف: طف الفرات، وهو الشاطئ. والطفاف: ما فوق المكيال. والتطفيف: أن يؤخذ أعلاه فلا يتم كيله، فهو طفان، والتجميم والتطفيف واحد، وإناء طفان. وأطف فلان لفلان، أي: طبن له وأراد ختله. واستطف لنا شئ، أي: بدا لنا حده. والطفيف: الشئ الخسيس الدون. والطفطفة: معروفة [وجمعها: طفاطف] (٣). وبعض العرب يسمي كل لحم مضطرب طفطفة، قال:

(٢) لم نهتد إلى قائل الشطر. (٣) مما روي في التهذيب ١٣ / ٣٠١ عن العين. (*)

وتارة ينتهس الطفاطفا (٤) وقال أبو ذؤيب (٥): قليل لحمها إلا بقايا * طفاطف لحم ممحوص مشيق ويروى: منحوص. باب الطاء والباء ط ب، ب ط مستعملان طب: الطب: السحر، والمطبوب: المسحور. والطب: من تطب الطبيب. والطب: العالم بالامور. [يقال]: هو به طب، أي: عالم. وبعير طب، أي: يتعاهد مواضع خفه أين يضعه. والطبة: شقة مستطيلة من الثوب. والطبب: طرائق شعاع الشمس إذا طلعت. والطبطبة: شئ عريض يضرب بعضه ببعض. والطبطابة: خشبة عريضة يلعب الفارس بها بالكرة. والمتطبب: الطبيب، وقوله (٦):

---

(٤) الرجز في التهذيب ١٣ / ٣٠١، واللسان (طفف)، غير منسوب أيضا. (٥) ديوان الهذليين ١ / ٨٧. (٦) عبيد بن الابرص - ديوانه ص ١٠٦ برواية (فلا أحفل) في مكان (فإن البين). (*)

إن يكن طبك الفراق [فإن الـ * بين أن تعطفي صدور الجمال] أي: طويتك وشهوتك. والطبابة من الخرز: السير بين الخرزتين. والطبابة: الكردة من الارض. والطبابة: القطعة من السحاب، والجميع: طبب. بط: بط الجرح بطا، والمبط: المبضع. والبطة: الدبة بلغة مكة.. والبط: معروف، الواحدة: بطة. [يقال]: بطة أنثى، وبطة ذكر.. والبطبطة: صوت البط. والبطيط: العجيب من الامر، قال: ألم تتعجبي وتري بطيطا (٧) باب الطاء والميم ط م، م ط مستعملان طم: الطم: طم الشئ بالتراب، قال ذو الرمة (٨): كأن [أجلاد] حاذيها وقد لحقت * أحشاؤها من هيام الرمل مطموم

---

(٧) التهذيب ١٣ / ٣٠٣، واللسان (طيب) غير منسوب أيضا. (٨) ديوانه ١ / ٤٢٤. ورواية الاصول: كانما جاز حاذيها.... (*)

وطم على طمك، أي: جاء بأكثر مما في يدك. وطم إناءه، أي: ملاه، ويقال: جاءوا بالطم والرم، في مثل، أي: بأمر عظيم (٩). والرجل يطم في سيره طميما، أي: يمضي ويخف. والطامة: التي تطم على ما سواها، أي: تزيد وتغلب. وطم البحر: غلب سائر البحور... وبحر طمطام، وطم البحر إذا زاد على مجراه أيضا، والطم: البحر. والطمطم، والطمطمي، والطمطماني: هو الاعجم الذي لا يفصح. مط: المط: سعة الخطو، وقد مط يمط.. وتكلم فمط حاجبيه، أي: مدهما. ومط كلامه، أي: مده وطوله. والمطيطاء والمطواء: التمطي. والمطائط: مواضع حفر قوائم الدواب في الارض، تجتمع فيها الرداغ، قال: فلم يبق إلا نطفة في مطيطة * من الارض فاستصفينها بالجحافل (١٠)

---

(٩) في اللسان (طم): " أي: بالمال الكثير ". (١٠) لم نهتد إلى القائل. والبيت في التهذيب ١٣ / ٣٠٩ واللسان (مصط) مع اختلاف يسير. (*)

أبواب الثلاثي الصحيح من الطاء باب الطاء والدال والراء معهما ط ر د مستعمل فقط طرد: طردته أطرده طردا، أي: نحيته. والطرد: مطاردة الصيد، أي: علاج أخذه. والطريدة: صيد أقبلت عليه الكلاب والقوم يطردونه ليأخذوه. والطريدة: قصبة يوضع فيها سكين يبرى بها القداح. والمطاردة: مطاردة الفرسان وطرادهم، وهو حملة بعضهم على بعض في الحرب وغيرها. والمطرد: رمح قصير يطعن به حمر الوحش. والريح تطرد الحصى والجولان على وجه الارض، وهو عصفها وذهابها بها. والارض ذات الآل تطرد السراب طردا. وتقول: طردت فلانا فذهب، ولا يقال: فاطرد في مطاوعة الفعل. واطرد الماء: [جرى]. وجدول مطرد: [سريع الجرية، وأمر مطرد] (١١): مستقيم على جهته. وأطردت فلانا: تركته طريدا شريدا.

---

(١١) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ٣١١. (*)

باب الطاء والثاء والراء معهما (١٢) ط ث ر، ط ر ث مستعملان طثر: لبن خاثر طاثر، أي: عكر. وطثر اللبن: زبد. ورجل طيثار (١٣): لا يبالي على من أقدم. وأسد طيثارة: لا يبالي على ما أغار. طرث: الطرثوث: نبات كالفطر مستطيل دقيق يضرب إلى الحمرة، وهو دباغ للمعدة، منه مر، ومنه حلو، يجعل في الادوية، والجميع: طراثيث. باب الطاء والثاء واللام معهما ث ل ط مستعمل فقط ثلط: الثلط: هو سلح الفيل ونحوه إذا كان رقيقا.

---

(١٢) جاء في الاصول قبل هذا الباب باب زعم النساخ أنه باب الطاء والتاء والنون معهما، ولم نجد لهذا الباب أثرا في مختصر العين، ولا في تهذيب الازهري، وتبين لنا أن مادة هذا الباب: (الانتياط) من باب المعتل فأسقطناه وسنثبته في بابه. (١٣) مما رواه الازهري عن العين في التهذيب ١٣ / ٣١٣، واللسان (طثر) في الاصول: (طثار). (*)

باب الطاء والثاء والنون معهما ن ث ط مستعمل فقط نثط: النثط: خروج الكمأة من الارض. والنبات إذا صدع الارض وظهر. وفي الحديث: " كانت الارض تميد فوق [الماء] (١٤) فنثطها الله بالجبال فصارت لها أوتادا " (١٥). باب الطاء والثاء والباء معهما ث ب ط مستعمل فقط ثبط: ثبطه عن الامر تثبيطا، إذا شغله عنه. باب الطاء والثاء والميم معهما ط م ث مستعمل فقط طمث: الطمث: الافتضاض. وطمثت الجارية: افترعتها، وقول الله عز وجل: " لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان " (١٦). أي: لم يمسسهن. والطامث: لغة في الحائض. وطمثت البعير طمثا، إذا عقلته.

---

(١٤) مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ٣١٥، واللسان، (نثط).. في الاصول: فوق الجبال. (١٥) الحديث في التهذيب ١٣ / ٣١٥، واللسان (نثط). (١٦) سورة " الرحمن " ٥٦. (*)

باب الطاء والراء واللام معهما ر ط ل مستعمل فقط رطل: الرطل: مقدار نصف من، وتكسر الراء فيه. والرطل من الرجال: الذى فيه قضافة. باب الطاء والراء والنون معهما ط ر ن، ر ط ن، ن ط ر مستعملات طرن: الطرن: الخز، والطاروني ضرب منه: [وفي النوادر: طرين الشرب، وطريموا، إذا اختلطوا من السكر] (١٧). رطن: الرطانة: تكلم الاعجمية. تقول: رأيتهما يتراطنان، وهو كل كلام لا تفهمه العرب. نطر: الناطر: الذي يحفظ الزرع، سوادية، غير عربية. باب الطاء والراء والفاء معهما ط ر ف، ط ف ر، ف ط ر، ف ر ط مستعملات طرف: الطرف: تحريك الجفون في النظر. [يقال]: شخص بصره فما يطرف.

---

(١٧) ما بين القوسين سقط من الاصول، وأثبتناه مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ٣١٨. (*)

والطرف: اسم جامع للبصر، لا يثنى ولا يجمع. والطرف: إصابتك عينا بثوب أو غيره، والامس: الطرفة. [تقول]: طرفت عينه، وأصابتها طرفة. وطرفها الحزن بالبكاء. قال (١٨): والعين مطروفة إنسانها غرق وقال (١٩): فلا يغرك من فتاة ضحكها * واعمد لاخرى صامت ما تطرف طرح الهاء من صامت على لزوم الصموت كالطبيعة فيها، كما يقال: تصلى صلاة الصبح والشمس طالع * وتسجد للرحمن والقلب كاره طرح الهاء من (طالع) للزوم الطلوع لها طوعا أو كرها. ومنتهى كل شئ طرفه. والاطراف: اسم الاصابع، لا يفرد إلا بالاضافة إلى الاصبع، يقال: أشار بطرف إصبعه، قال (٢٠): يبدين أطرافا لطافا عنمه وأطراف الارض: نواحيها، الواحد: طرف. والطرف: الطائفة من الشئ، [تقول]: أصبت طرفا من الشئ. والطرف: اسم يجمع الطرفاء، قلما يستعمل إلا في الشعر،

---

(١٨) لم نهتد إلى القائل. (١٩) لم نهتد إلى القائل. (٢٠) رؤية - ديوانه ص ١٥٠. (*)

الواحدة: طرفة، وجمع ذلك: الطرفاء، ممدود، وقياسه: قصبة وقصب وقصباء، وشجرة وشجر وشجراء. والطرف: الفرس تقول: هو كريم الاطراف، يعني: الآباء والامهات. ويقال: هو المستطرف، ليس من نتاج صاحبه، الانثى: طرفة، قال: وطرفة شدت دخالا مدمجا (٢١) وقد يوصف بالطرفة النجيب والنجيبة، قال حسان: نحث الخيل والنجب الطروفا (٢٢) والطرف من مال الرجل، هو: الطارف والمستطرف الذي قد استفاده، ولم يكن أصليا من ميراث ولا اعتقار قبل ذلك، والطارف في الكلام أحسن. وفي الشعر الطرف والطارف والطريف سواء، قال: بذلت له من كل طرف وتالد (٢٣) والشئ

الطريف: المستحدث المستطرف، وهو الطريف وما كان طريفا، ولقد طرف يطرف، والاسم: الطرفة. وأطرفته شيئا لم يملك مثله فأعجبه. وإبل طوارف: تطرف مرعى بعد مرعى، إذا أكثرت من ذا ثم تتناول من غيره، قال:

---

(٢١) العجاج - ديوانه ص ٣٨٦، والرواية فيه: مدرجا، وما في التهذيب ١٣ / ٣٢٢، واللسان (طرف) مطابق لرواية العين. (٢٢) لم نقف عليه، ولم نجده في ديوانه (صادر). (٢٣) لم نهتد إلى القائل. (*)

إذا طرفت في مربع بكراتها * أو استأخرت عنها الثقال القناعس (٢٤) وناقة طرفة: لا تثبت في مرعى واحد، إنما تتطرف من النواحي. ورجل طرف: لا يثبت على امرأة ولا على صاحب. وسباع طوارف: تشل الصيد، قال: تنفي الطوارف عنه دعصا بقر (٢٥) والطراف: بيت سماؤه من أدم، وله كسران، وليس له كفاء، وهو ضرب من الابنية للاعراب، قال طرفة (٢٦): رأيت بني غبراء لا ينكروننني * ولا أهل هذاك الطراف الممدد والمطرف: ثوب كانت الرجال والنساء يلبسونه، والجميع: مطارف، قال: فلو أن طرفا صاد طرفا بطرفه * لصدت بطرفي طرف ذات المطارف (٢٧) وأطرفت شيئا، أي: أصبته، ولم يكن لي. وبعير مطرف، أي: أصيب من قوم آخرين، قال (٢٨):

---

(٢٤) ذو الرمة - ديوانه ٢ / ١١٣٩. (٢٥) لم نهتد إلى قائل الشطر ولا إلى تمامه. (٢٦) معلقته - ديوانه ص ٢٧. (٢٧) لم نكد نقف عليه في غير العين، ولم نهتد إلى القائل. (٢٨) ذو الرمة - ديوانه ١ / ٣٨٢. (*)

كأنني من هوى خرقاء مطرف * دامي الاظل بعيد الشأو مهيوم طفر: الطفر: وثوب في ارتفاع، كما يطفر الانسان حائطا، أي: يثبه إلى ما وراءه. وطيفور: طويئر صغير. فطر: الفطر: ضرب من الكمأة، وهو المروزي ونحوه، الواحدة بالهاء والفطر: شئ قليل من اللبن يحلب ساعتئذ، تقول: ما احتلبناها إلا فطرا، قال المرار: عاقر لم يحتلب منها فطر (٢٩) وفطرت الناقة أفطرها فطرا، أي: حلبتها بأطراف الاصابع، قال [الفرزدق] (٣٠): [شغارة تقذ الفصيل برجلها] * فطارة لقوادم الابكار وفطر ناب البعير: طلع. وفطرت العجين والطين، أي: عجنته واختبزته من ساعته، وإذا تركته ليختمر قلت: خمرته، وهو الفطير والخمير.

---

(٢٩) التهذيب ١٣ / ٣٢٥، واللسان (فطر). (٣٠) ديوانه ١ / ٣٦١ (صادر)، في الاصول: قال جرير. (*)

وفطر الله الخلق، أي، خلقهم، وابتدأ صنعة الاشياء، وهو فاطر السماوات والارض. والفطرة: التي طبعت عليها الخليقة من الدين.

فطرهم الله على معرفته بربوبيته. ومنه حديث النبي صلى الله عليه و [على] آله وسلم: " كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه " (٣١). وانفطر الثوب وتفطر، أي: انشق. وتفطرت الجبال والارض: انصدعت. وتفطرت يده، أي: تشققت. وفطرت إصبعه، أي: ضربتها وغمزتها فانفطرت دما، قال خلف: وأرنبة لك محمرة * نكاد نفطرها باليد وفطرت وأفطرت الرجل وفطرته. كل يقال من الفطر بمعنى ترك الصوم. وفي الحديث: " أفطر الحاجم والمحجوم " (٣٢). فرط: الفرط: الحين من الزمان (٣٣). والفرط: ما سبق من عمل وأجر. وفرط له ولد: [مات صغيرا]. وفي الدعاء: " اللهم اجعله لنا فرطا " [أي: أجرا يتقدمنا حتى نرد عليه] (٣٤).

---

(٣١) الحديث في التهذيب ١٣ / ٣٢٦، واللسان (فطر) مع شئ من الاختلاف في عبارة النص. (٣٢) اللسان (فطر). (٣٣) من (س).. في (ص وط): الحين من الزمان بعد الحين. (٣٤) من اللسان (فرط) لتوضيح القصد. وينظر الزاهر ١ / ٤١٢. (*)

والفارط: الذي يسبق القوم إلى الماء... والفارطان: كوكبان متباينان أمام سرير بنات نعش، شبهما بالفارط الذي يبعثه القوم لحفر القبر، قال أبو ذؤيب (٣٥): وقد بعثوا فراطهم فتأثلوا * قليبا سفاها كالاماء القواعد وأفراط الصباح: أوائل تباشيره، الواحد: فرط، قال (٣٦): باكرته قبل الغطاط اللغط وقبل جوني القطا المخطط وقبل أفراط الصباح الفرط وفرط إلينا من فلان خير أو شر، أي: عجل، ومنه قوله [عزوجل]: " إنا نخاف أن يفرط علينا، أو أن يطغى " (٣٧)، أي: يسبق ويعجل.. وفرط علينا، أي: عجل علينا بمكروه. والافراط: إعجال الشئ في الامر قبل التثبت. وأفرط [فلان] في أمره، أي: عجل فيه وجاوز القدر. والسحابة تفرط الماء في أول الوسمي، إذا عجلت فيه. قال كعب بن زهير (٣٨): تجلو الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية بيض يعاليل

---

(٣٥) ديوان الهذليين ١ / ١٢٢. (٣٦) رؤبة - ديوانه ص ٨٤. (٣٧) سورة " طه " ٤٥. (٣٨) ديوانه ص ٧. (*)

والفرط: الامر الذي يفرط فيه صاحبه، وتقول: كل أمر من فلان فرط. وفرط فلان في جنب الله، أي: ضيع حظه من عند الله في اتباع دينه ورضوانه. وفرط الله عنه ما يكره، أي: نجاه، يستعمل في الشعر. وكل شئ جاوز قدره فهو مفرط. طول مفرط، وقصر مفرط. وتفارطته الهموم، أي: لا تصيبه الهموم إلا في الفرط. وفرس فرط: [السريع] الذي يتقدم الخيل ويسبقها، قال لبيد (٣٩): [ولقد حميت الحي تحمل شكتي] * فرط، وشاحي، إذ غدوت، لجامها باب الطاء والراء والباء معهما ط ر ب، ر ط ب، ب ط ر، ر ب ط مستعملات طرب: الطرب: الشوق. والطرب: ذهاب الحزن، وحلول الفرح.. طرب يطرب طربا فهو طرب. وطرب في غنائه تطريبا، [إذا رجع صوته] (٤٠)، وأطربني هذا الشئ.

---

(٣٩) ديوانه ص ٣١٥. (٤٠) من التهذيب ١٣ / ٣٣٥. (*)

والاطراب: نقاوة الرياحين، واذكاؤها. واستعمل الطرب في الابل في قوله:.... كالابل الطراب (٤١) أي: طربت للحداء. واستطرب القوم، أي: طربوا للهو طربا شديدا (٤٢). رطب: الرطب، والواحدة: رطبة: النضيج من البسر قبل إتماره. وقد أرطبت النخلة، و [أرطب] البسر: [صار رطبا]، وأرطب القوم: [أرطب نخلهم]. ورطبت [القوم] ترطيبا: أطعمتهم رطبا. والرطب: الرعي الاخضر من البقول والشجر، اسم جامع لا يفرد. وأرض مرطبة، معشبة: ذات رطب وعشب. والرطب: الناعم. وجارية رطبة: رخصة. والرطب: الشئ المبتل بالماء، والشئ الرخص في الممضغة. والرطبة: روضة الفسفسة ما دامت خضراء، والجميع: الرطاب. والرطابة: مصدر الرطب، وقد رطب يرطب رطابة، وقد يقال للغلام الذي فيه لين: إنه لرطب.

---

(٤١) يبدو أنه شئ من بيت لم نهتد إليه، ولا إلى قائله. (٤٢) جاء بعد هذا: ترجمة (طرطب) وهي من الرباعي، فأثرنا نقلها إلى بابها وسنثبتها فيه إن شاء الله. (*)

بطر: البطر، في معنى، كالحيرة والدهش، يقال: لا يبطرن جهل فلان حلمك، أي: لا يدهشك. وفي معنى: كالاشر وغمط النعمة، يقال: بطر فلان نعمة الله، أي: كأنه مرح حتى جاوز الشكر فتركه وراءه. والبيطرة: معالجة البيطار الدواب من الداء، قال (٤٣): شك الفريصة بالمدرى فأنفذها * شك المبيطر إذ يشفي من العضد وقال الطرماح (٤٤): [يساقطها تترى بكل خميلة] * كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن وهو يبيطر الدواب، أي: يعالجها. ورجل بطرير، وامرأة بطريرة، وأكثر ما يقال للمرأة. قال أبو الدقيش: هي التي قد بطرت حتى تمادت في الغي. ربط: ربط يربط ربطا. والرباط: هو الشئ الذي يربط به، وجمعه: ربط. والرباط: ملازمة ثغر العدو، والرجل مرابط.

---

(٤٣) النابغة - ديوانه ص ١٠. (٤٤) ديوانه ص ٥٠٩، وفيه: كطعن البيطر.. (*)

والمرابطات: الخيول [التي رابطت] (٤٥)، وفي الدعاء: " اللهم انصر جيوش المسلمين، وسراياهم ومرابطاتهم "، يريد: خيلهم المرابطة، وقوله [جل وعز]: " اصبروا ورابطوا " (٤٦)، يريد: رباط الجهاد، ويقال: هو المواظبة على الصلوات الخمس في مواقيتها. والرباط: المداومة على الشئ. ورجل رابط الجأش، وربط جأشه، أي: اشتد قلبه وحزم فلا يفر عند الروع، كما قال لبيد (٤٧): رابط الجأش على فرجهم * أعطف الجون بمر بوع متل وارتبطت فرسا، أي: اتخذته للرباط. و [يقال]: ربط الله بالصبر على قلبه. باب الطاء والراء والميم معهما ط ر م، ط م ر، ر ط م، ر م ط، م ط ر، م ر ط كلهن مستعملات طرم: الطرم في قول: الشهد، وفي قول: الزبد. قال الشاعر: [فمنهن من يلفى كصاب وعلقم] * ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم (٤٨)

(٤٥) من اللسان (ربط).. في الاصول: (الذين رابطوا). (٤٦) سورة " آل عمران " ٢٠٠.
(٤٧) ديوانه ص ١٨٦. (٤٨) اللسان (طرم) غير منسوب أيضا. (*)

يعني: الزبد.. وقال: [فأتينا بزغبد وحتي] بعد طرم وتامك وثمال (٤٩) والطرم: الكانون. والطرمة: البثرة في وسط الشفة السفلى، والترفة في العليا، فإذا جمعوا قالوا: طرمتين، بتغليب الطرمة على الترفة. والطريم: السحاب الكثيف، قال رؤبة (٥٠): * في مكفهر الطريم الشر نبث وقيل: الطريم ما يكون فوق الماء من دمن وغثاء. والطرامة: خضرة في الاسنان، وقد أطرمت أسنانه. والطارمة، دخيل: وهو بيت كالقبة، من خشب. طمر: طمر فلان شيئا، أي: خبأه حيث لا يدرى. والمطمورة: حفرة، أو مكان تحت الارض قد هيئ خفيا، يطمر فيه طعام أو مال (٥١). والطمر: الثوب الخلق. والطمرور: نعت الفرس الجواد.

(٤٩) اللسان (طرم) غير منسوب أيضا. (٥٠) ديوانه ص ١٧١. (٥١) مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ٣٤٣. في الاصول: أو ماء. (*)

والطمور: شبه الوثوب.. وطامر بن طامر، أي: برغوث بن برغوث. رطم: رطمت الشئ رطما فارتطم، أي: أوحلته فوحل. وارتطم فلان في أمر فلا مخرج له منه. والرطوم: من نعت الحر الكبيرة الواسعة. رمط: الرمط: مجمع العرفط ونحوه من شجر العضاه كالغيضة. وأنكره بعض وقال: إنما هو الرهط والرهاطة، وهو ما اجتمع من العرفط. مطر: المطر: الاسم [وهو الماء المنسكب من السحاب]، والمطر: فعله. والمطرة: الواحدة. ويوم مطير: ماطر. وواد مطير: ممطور. ومطرتنا السماء تمطرهم مطرا، وأمطرتهم [السماء] وهو أقبحهما. وأمطرهم الله مطرا أو عذابا. ورجل مستمطر: طالب خير من إنسان.. ومكان مستمطر: قد احتاج إلى المطر، وإن لم يمطر، قال خفاف [بن ندبة]:

لم يكس من ورق مستمطر عودا (٥٢) يصف القحط، وقال رؤبة (٥٣): * والطير تهوي في السماء مطرا يعني: مسرعة. وجاءت الخيل متمطرة، [أي: مسرعة] يسبق بعضها بعضا. مرط: المرط: نتفك الشعر والريش والصوف عن الجسد، [تقول]: مرطت شعره فانمرط، وقد تمرط الذئب إذا سقط شعره وبقي شئ قليل، فهو أمرط. والامرط: من لا شعر على جسده إلا قليل، فإن ذهب كله فهو أملط، وقد مرط مرطا. وسهم أمرط: سقط قذذه. وسهم مراط: لا ريش عليه والجميع [مرط] (٥٤)، وقيل: قد يقال: سهم مرط، وجمعه: أمراط، قال ذو الرمة:.... كالقداح الامراط (٥٥).... والمريطاء: ما بين الصدر إلى العانة.

(٥٢) الشطر في التهذيب ١٣ / ٣٤٣، واللسان (مطر). (٥٣) ديوانه ص ١٧٤. (٥٤) مقتضى القياس. وفي الاصول: مرطة. (٥٥) هذا شئ من بيت لم نهتد إليه في ديوانه، ولا في المظان المتيسرة. في (ص وط) من الاصول: الاقداح الامراط. (*)

والمروط: سرعة المشي والعدو، والخيل يمرطن مروطا. وفرس مرطى: سريع، وهو يعدو المرطى: [وهو ضرب من السير]، قال: يعدو بي المرطى والريح معتدل (٥٦) والمرط: رداء من صوف أو خز أو كتان، وجمعه: مروط. باب الطاء واللام والنون معهما ن ط ل مستعمل فقط نطل: الناطل: مكيال يكال به اللبن ونحوه، وجمعه: النواطل والنيطل: الداهية الشنعاء، والجميع: النياطل. والنئطل [أيضا] مهموز. باب الطاء واللام والفاء معهما ط ل ف، ط ف ل، ل ط ف، ف ل ط مستعملات طلف: الطلف: شبه الاخذ، وقيل: الطلف: الفضل، وهو زيادة تفضل. وقيل: هذا الشئ طلف، أي: مجان. ويقال: أطلفني،

---

(٥٦) صدر بيت لم نهتد إلى تمامه، ولا إلى قائله، غير أن في اللسان بيتا يشبهه لطفيل الغنوي، وهو قوله: تقريبه المرطى والجوز معتدل * كأنه سبد بالماء مغسول والتقريب ضرب من العدو، فلعله هو باختلاف في الرواية. (*)

[و] (٥٧) أسلفني، فالطلف: العطاء المجان، والسلف: الذي يقتضى. [ويقال]: أطلفه وأطلف عليه، أي: أعطاه مجانا، وأفضل عليه. طفل: غلام طفل، إذا كان رخص القدمين واليدين. وامرأة طفلة الانامل، أي: رخصتها في بياض، بينة الطفولة، قال الاعشى (٥٨): حرة طفلة الانامل ترتب سخاما تكفه بخلال والفعل: طفل يطفل طفولة، مثل: رخوصة ورخاصة. والطفل: الصغير من الاولاد للناس والبقر والظباء ونحوها. وتقول: فعل ذلك في طفولته، أي: هو طفل ولا فعل له، لانه ليس له قبل ذاك حال فتحول منها إلى الطفولة. وأطفلت المرأة والظبية [والنعم] (٥٩) إذا كان معها والد طفل، فهي مطفل قال لبيد (٦٠): فعلا فروع الايهقان وأطفلت * بالجلهتين ظباؤها ونعامها أدخل النعام اضطرارا إلى القافية.

---

(٥٧) من اللسان (طلف). في الاصول: (أي)، وهو لا ينسجم مع ما بعده. (٥٨) ديوانه ص ٥. (٥٩) زيادة مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ٣٤٨. (٦٠) ديوانه ص ٢٩٨. (*)

والطفل: طفل الغداة وطفل العشي من لدن [ان] تهم الشمس بالذرور إلى أن يستمكن الصبح من الارض.. طفلت الشمس تطفل طفلا. ثم تضئ وتصبح، ويقال: طفلت تطفيلا، أي: وقع الطفل في الهواء، وعلى الارض وذلك بالعشي، قال لبيد (٦١): فتدليت عليه قافلا * وعلى الارض غيايات الطفل والتطفيل من كلام العرب (٦٢): أن يأتي الرجل وليمة أو صنيعا لم يدع إليه، فكل من فعل فعله نسب إليه، وقيل (٦٣): طفيلي. لطف: اللطف: البر والتكرمة. وأم لطيفة بولدها تلطف [إلطافا]. واللطف: من طرف التحف ما ألطفت به أخاك ليعرف به برك. وأنا لطيف بهذا الامر، أي: رفيق بمداراته. واللطيف:

الشئ الذي لا يتجافى، من الكلام وغيره، والعود ونحوه، كلام لطيف، وعود لطيف، لطف لطافة.. وإن فيها للطافة خلق: غير جسيمة.

---

(٦١) ديوانه ص ١٨٩. (٦٢) فيما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ٣٤٩: من كلام أهل العراق. (٦٣) من (س). في صلى الله عليه وآله و (ط): ويقال. (*)

فلط: أفلطني، في لغة تميم: بمعنى أفلتني، وهي قبيحة. ولقيت فلانا أفلاطا، أي: بغتة.. هذلية. باب الطاء واللام والباء معهما ط ل ب، ط ب ل، ب ط ل، ل ب ط، ب ل ط مستعملات طلب: الطلب: محاولة وجدان الشئ. والطلبة: ما كان لك عند آخر من حق تطالبه به. والمطالبة: أن تطالب إنسانا بحق لك عنده، ولا تزال تطالبه وتتقاضاه بذلك. والغالب في باب الهوى: الطلاب والمعنى واحد. والتطلب: طلب في مهلة من مواضع. وكلا مطلب: بعيد المطلب، وقد أطلب الكلا، أي: تباعد وطلبه القوم. والمطلب: ابن عبد مناف. طبل: الطبل: معروف. وفعله: التطبيل، وحرفته: الطبالة، ويجوز: طبل يطبل، وهو ذو الوجه الواحد والوجهين. ويقال لكثير الكلام الكذب: لا تطبل علينا. بطل: بطل الشئ يبطل بطلا، أي: ذهب باطلا.

والباطل: نقيض الحق، قال النابغة (٦٤): [لعمري، وما عمري علي بهين] * لقد نطقت بطلا علي الاقارع وأبطلته: جعلته باطلا. وأبطلت: جئت بكذب، وادعيت غير الحق. والتبطل: فعل البطالة، وهو اتباع اللهو والجهالة. والبطل: الشجاع الذي يبطل جراحته ولا يكترث لها، ولا تكفه عن نجدته، وإنه لبطل بين البطولة. وبطلني فلان: منعني عملي. وتقول: البطل الرجل هذا، أي: إنه بطل، والبطل الشئ هذا، أي: إنه باطل، وجمع البطل: أبطال. لبط: لبط فلان بفلان الارض لبطا، أي: صرعه صرعا عنيفا. ولبط بفلان، إذا صرع من عين أو حمى، أو أمر يغشاه شبه مفاجأة. بلط: بلاط الارض: متنها الصلب من غير جمع، يقال: لزم [فلان] بلاط الارض. والبلاط: ما بلطت به الارض من حجارة أو آجر يفرش

---

(٦٤) ديوانه ص ٤٩. (*)

بها فرشا مستويا بها، أملس، فهي مبلوطة، وبلطناها بلطا، وبلطناها تبليطا. ويقال: بلطت الارض وملطت، إذا سويت. والبلوط: ثمر شجر له حمل يؤكل، ويدبغ بقشره. والتبليط، عراقية: أن تضرب فرع أذن بطرف سبابتك ضربا يوجعه، [تقول]: بلطت أذنه تبليطا. وأبلط المطر الارض، أي: أصاب بلاطها، وهو ألا ترى على متنها (٦٥) ترابا وغبارا، قال رؤبة (٦٦): تفضي إلى أبلاط جوف مبلط باب الطاء واللام والميم معهما ط ل م، ط م ل، ل ط م، م ط ل، م ل ط مستعملات طلم: الطلمة: الخبزة، وقيل: الطلمة، بنصب السلام. والتطليم: ضربك الخبز. طمل: الطمل: الرجل الفاحش الذي لا يبالي ما أتى وما قيل

له.. تقول: إنه لملط طمل، والجميع: طمول. وهو بين الطمولة، وقيل: الاطمال: اللصوص الخبثاء، قال (٦٧):

---

(٦٥) من (س). في صلى الله عليه وآله و (ط): مثلها، وفي التهذيب ١٣ / ٣٥٢: مشيها. (٦٦) ديوانه ص ٨٤. (٦٧) لبيد، ديوانه ص ٩٤. والصدر فيه " وأسرع في الفواحش كل طمل " (*)

أطاعوا في الغواية كل طمل * يجر المخزيات ولا يبالي لطم: اللطم: ضرب الخد، وصفحات الجسم ببسط اليد. والملاطم: الخدود. والفعل: لطم يلطم لطما.. واللطيم، بلا فعل، من الخيل: الذي يأخذ خديه بياض. ورجل ملطم، أي: لئيم. والملطم: الخد.. وفرس أسيل الملطم، وجمعه: الملاطم. واللطيمة: سوق فيها أوعية العطر ونحوه من البياعات. وكل سوق يحمل إليها غير الميرة فهو اللطيمة من حر البياعات، غير ما يؤكل، قال النابغة (٦٨): [على ظهر مبناة جديد سيورها] * يطوف بها وسط اللطيمة بائع واللطيمة: المسك في قول ذي الرمة (٦٩): [كأنه بيت عطار يضمنه] * * لطائم المسك يحويها وتنتهب يعني: أوعية المسك. مطل: المطل: مدافعتك العدة، والدين، وليانه، [يقال]:

---

(٦٨) ديوانه ص ٤٤. (٦٩) ديوانه ١ / ٨٥. (*)

ما طلني بحقي، ومطلني حقي. وهو مطول ومطال قال رؤبة (٧٠): داينت أروى والديون تقضى فمطلت بعضا وأدت بعضا ويروى: فامتطلت.. وفي الا حديث: " مطل الغني ظلم " (٧١) والمطل أيضا: مد المطال حديدة البيضة التى تذاب للسيوف حتى تحمى وتضرب وتمد وتربع. يقال: مطلها المطال، وهو الطباع، ثم يطبعها بعد المطل، فيجعلها صفيحة. والمطيلة: اسم الحديدة التي تمطل من البيضة، ومن الزبرة.. والمطال: الحداد. والزبرة: العلاة التي يضرب عليها. والمطالي: من مناقع الماء. ملط: الملط: الرجل الذي لا يرفع له شئ إلا ألمأ عليه، فذهب به سرقة واستحلالا، والجميع: الملوط، والاملاط، وقد ملط ملوطا. والملاط: الذي يملط أرحام الخيل والابل، يدهن يده ثم يدخل بها حياء الناقة، لينظر أي شئ في رحمها من داء، وربما نزع ولدها.

---

(٧٠) ديوانه ص ٧٩. (٧١) الحديث في التهذيب ١٣ / ٣٦١. (*)

والملاطان جانبا السنام مما يلي مقدمه. والملطاء، بوزن الحرباء، ممدود، مذكر: هي الشجة التي يقال لها: المسحاق، [يقال]: شج رأسه شجة ملطاء. والاملط: الرجل الذي لا شعر على جسده كله إلا الرأس واللحية، والفعل: ملط يملط ملطا وملطة، وكان قيس بن

الاحنف أملط. وقيل: المليط: الذي أعجل عن التمام من الولد، والذي لم يخرج شعره. والملاط: الذي يملط الطين، والملاط: هو الطين الذي يجعل بين سافي البناء. باب الطاء والنون والفاء معهما ط ن ف، ط ف ن، ف ط ن، ن ط ف، ن ف ط مستعملات طفن: الطفانية: نعت سوء في الرجل والمرأة. طنف: الطنف: نفس التهمة. ورجل مطنف، أي: متهم. طنفته: اتهمته. ويطنف فلان بهذه السرقة، وإنه لطنف بهذا الامر، أي: متهم. فطن: رجل فطن بين الفطنة، والفطن. وقد فطن لهذا الشئ يفطن فطنة فهو فاطن. وأما الفطن فذو فطنة بين

الفطنة. ولا يمتنع كل فعل من النعوت من أن يقال: قد فعل، وفطن، أي: صار فطنا إلا القليل. وفطنته لهذا الامر تفطينا ففطن، قال رؤبة (٧٢): وقد أعاصي في الشباب الميال موعظة الادنى وتفطين الوال يعني بالتفطين: تأديبه إياه، وبيانه له الشر. نطف: النطف: التلطخ بالعيب، قال الكميت: فدع ما ليس منك ولست منه * هما، ردفين، من نطف قريب وفلان ينطف بسوء. أي: يلطخ، وفلان ينطف بفجور، أي: يقذف به. والنطف: عقر الجرح، ونطف الجرح، أي: عقر. والنطف: اللؤلؤ، الواحدة: نطفة، وهي الصافية الماء، وقيل: الواحدة: نطفة، والجميع: النطف. تشبيها بقطرة الماء. والنطفة: الماء الصافي، قل أو كثر، والجميع: النطف والنطاف. وليلة نطوف: [قاطرة] تمطر حتى الصباح. والنطف:

---

(٧٢) ليس في مجموع شعره، ولم نهتد إليه في غيره. (*)

الصب، و [القطر]. والناطف: القاطر. وأنف نطوف: كثير القطران. ووصيفة منطفة: مقرطة بتومتين، قال (٧٣): كأن ذا فدامة منطفا والتنطف: التقزز. والنطفة: التي يكون منها الولد. والناطف: القبيط. نفط: النفط، والنفط لغة: حلابة جبل في قعر بئر توقد به النار. والنفاطات: ضرب من السرج يرمى فيها بالنفط و [يستصبح بها]. والنفاطة أيضا: الموضع الذي يستخرج منه النفط. والنفط: قيح يخرج في اليدين من العمل ملان ماء، وقد نفطت يده، وأنفطها العمل، وإن انفقأت تلك النفطة فهي أيضا كذلك لم تصلب، فإذا صلبت صارت: مجلة.

---

(٧٣) العجاج - ديوانه ص ٤٩١. (*)

باب الطاء والنون والباء معهما ط ن ب، ط ب ن، ن ط ب، ن ب ط، ب ط ن مستعملات طنب: الطنب: حبل الخباء [والسرادق] ونحوهما.. وأطناب الشجر: عروقها، وأطناب الجسد: عصب يصل المفاصل والعظام ويشدها. والاطناب: البلاغة في المنطق في مدح أو ذم. والاطنابة: سير يوصل بوتر القوس العربية، ثم يدار على كظرها، وقوس مطنبة. طبن: طبن فلان لهذا الامر يطبن طبانة وطبنا، إذا

فطن له فهو طبن.. وقيل: الطبن في الخير، والتبن في الشر. ويقال: هو أطبن، أي: غامض شديد [الغموض]. والطبن: خطة يخطها الصبيان، يلعبون بها، يسمونها الرحى، وقيل: هي الطبنة. وأطبأن: لغة في اطمأن. نطب: النواطب: خروق تجعل في مبزل الشراب، وفيما يصفى به الشئ، فيتصفى منه ويبتزل. والواحدة: ناطبة.

نبط: النبط: الماء الذي ينبط من قعر البئر إذا حفرت، وقد نبط ماؤها ينبط نبطا ونبوطا، وقد أنبطنا الماء، أي: استنبطناه، يعني: انتهينا إليه. والنبط: ما يتحلب من الجبل كأنه عرق يخرج من أعراض الصخر. والنبط والنبطة: بياض يكون تحت إبط الفرس، وكل دابة وبهيمة، وربما عرض حتى يغشى البطن والصدر. وشاة نبطاء: موشحة، أو نبطاء مجوزة (٧٤)، أي: [البياض] محيط بجوزها، وهو الصدر، فإن كانت بيضاء فهي نبطاء بسواد، وإن كانت سوداء فهي نبطاء ببياض، قال ذو الرمة (٧٥): كمثل الجواد الانبط البطن قائما * تمايل عنه الجل واللون أشقر والنبط والنبيط: كالحبش والحبيش في التقدير، وسموا به، لانهم أول من استنبط الارض، والنسبة إليهم: نبطي، وهم قوم ينزلون سواد العراق، والجميع: الانباط. وعلك الانباط: هو الكاماني المذاب يجعل لزوقا للجرح.

---

(٧٤) كذا في الاصول، وهو الصواب. وقد صحف محقق التهذيب ١٣ / ٣٧١ ما جاء فيه من نص للعين فقد صحف (مجوزة) إلى (محورة) بحاء وراء مهملتين آخذا ذلك من اللسان الذي صحف هو أيضا. (٧٥) ديوانه ٢ / ٦٢٦، برواية، كلون الحصان.... (*)

بطن: البطن في كل شئ خلاف الظهر، كبطن الارض وظهرها، وكالباطن والظاهر، وكالبطانة والظهارة، يعني: باطن الثوب وظاهره، قال الله عزوجل: " متكئين على فرش بطائنها من إستبرق " (٧٦) وفي بعض التفسير: بطائنها: ظواهرها. وبطانة الرجل: وليجته من القوم الذين يداخلهم ويداخلونه في دخلة أمرهم.. وبطانته: سريرته. وكذلك يقال: أهل بطانته، ولحاف مبطون ومبطن. والباطنة من الكوفة والبصرة ونحوهما: مجتمعهم في وسطها. والظاهرة: ما تنحى. وبطن الراحة وظهر الكف، وباطن الابط، ولا يقولون: بطن. وباطن الخف: [الذي تليه الرجل] (٧٧). والنعمة الباطنة: التي قد خصت، والظاهرة: التي عمت، قال الله عزوجل: " وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة (٧٨) ". والبطنة: امتلاء البطن من الطعام، وهي الاشر من كثرة المال أيضا، ومنه قيل: نزت به البطنة.

(سورة " الرحمن " ٥٤. (٧٧) مما روي عن العين في التهذيب ١٣ / ٣٧٥. (٧٨) سورة " لقمان " ٢٠. (*)

ورجل بطين: ضخم (٧٩) البطن، ورجل بطين: كثير المال أيضا، قال رؤبة (٨٠): وكرز يمشي بطين الكرز لا يحذر الكي بذاك الكنز ورجل مبطون: قد بطن، وبه البطن. وألقت الدجاجة ذا بطنها: كناية عن

مزقها، أي: سلحها. وألقت المرأة ذا بطنها، أي: ولدت، ونثرت للزوج بطنها، أي: أكثرت ولدها. والبطان للبعير كالحزام للدابة، وجمعه: بطن، والعدد: أبطنة.. وتبطينك الدابة: ضربك بطنها بالسوط. وتبطنت في هذا الامر، أي: دخلت فيه حتى عرفت باطنه.. وتبطنت الارض والكلا، أي: جولت فيه. ورجل مبطان: يغيب بالعشيات عن الناس في الشرب وغيره، قال متمم (٨١): لقد كفن المنهال تحت ردائه * فتى غير مبطان العشيات أروعا ورجل مبطان، [إذا كان لا يزال ضخم البطن] يأكل أكلا شديدا دون أصحابه.

---

(٧٩) في الاصول: ضخيم. (٨٠) ديوانه ص ٦٥. (٨١) العقد الفريد ٣ / ٢٦٣. (*)

وتقول: أنت أبطن بهذا الامر خبرة، وأطول به عشرة، أي: أخبر بباطنه. باب الطاء والنون والميم معهما ط م ن، ن م ط مستعملان طمن: اطمأن الرجل، واطمأن قلبه، واطمأنت نفسه إذا سكن واستأنس. والمطمئن من الارض، أرض منخفضة، وهي: المتطأمنة نمط: النمط: ظهارة الفراش.. والنمط: جماعة من الناس أمرهم واحد، وفي الحديث: " خير الناس النمط الاوسط " (٨٢). وقول علي عليه السلام: " عليكم بالنمط الاوسط " (٨٣)، يعني الطريقة. ونمط من العلم والمتاع وكل شئ، أي: نوع منه. باب الطاء والفاء والميم معهما ف ط م مستعمل فقط فطم: فطمت الصبي أمه تفطمه، أي: تقطعه عن الرضاع والغلام فطيم مفطوم، والجارية: فطيمة مفطومة، وفطمت فلانا عن عادته.

---

(٨٢) الحديث في اللسان (نمط). (٨٣) نص القول في التهذيب ١٣ / ٣٧٨، واللسان (نمط): " خير هذه الامة النمط الاوسط، يلحق بهم التالي، ويرجع إليهم الغالي ". (*)

باب الطاء والباء والميم معهما ب ط م مستعمل فقط بطم: البطم: شجرة الحبة الخضراء، الواحدة: بطمة. باب الثلاثي المعتل من الطاء باب الطاء والدال و (وا ئ) معهما ط ود، وط د، ء ط د مستعملات طود: الطود: الجبل العظيم، وجمعه: أطواد. وطد: وطدت الارض أطدها طدة، إذا أثبتها بالوطئ، أو بالردس حتى تتصلب. والميطدة: خشبة يوطد بها المكان فيصلب لاساس بناء أو غيره. ومنه اشتق توطيد السلطان والملك ونحوه، وجاء في شعر القطامي: الطادي يريد به: الواطد، على القلب حيث يقول (٨٤): [ما اعتاد حب سليمى حين معتاد] * ولا تقضى بوادي دينها الطادي أطد: بالاطيد، أي: الشديد الوكيد، وفي شعر آخر: أطد، واشتقاق ذلك كله من: وطد.

---

(٨٤) ديوان القطامي ص ٧٨. (*)

باب الطاء والذال و (وأ ئ) معهما ذء ط مستعمل فقط ذاط: الذأط: الامتلاء. باب الطاء والثاء و (وا ئ) معهما ثء ط، ث طء، ث ط و ومستعملات ثاط: الثأطة: دويبة. والثأط: الحرمد (٨٥)، وهو الحمأة. ثطأ: الثطأة: دويبة، يقال لها: الثطاة. ثطو (٨٦): الثطا: إفراط الحمق، يقال: رجل ثط، بين الثطا. وجاء في الحديث " أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة سوداء ترقص صبيا لها وهي تقول: ذؤال، يا ابن القوم يا ذؤالة * يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه (٨٧) فقال عليه السلام: لا تقولي ذؤال، فإنه شر السباع (٨٨) ".

---

(٨٥) في (س) القرمد. (٨٦) سقطت الكلمة وترجمتها من الاصول، وأثبتنا ذلك من التهذيب ١٤ / ٥ مما روى فيه عن العين. (٨٧) القول في التهذيب ١٤ / ٥ وفي اللسان (ثطا). (٨٨) الحديث في التهذيب واللسان. (*)

أرادت: أنه يمشي مشي الحمقى، كما يقال: يمشي بالحمق. ومنه: قولهم: فلان من ثطاته لا يعرف قطاته من لطاته. والقطاة: موضع الرديف من الدابة، واللطاة: غرة الفرس، أراد أنه لا يعرف، من حمقه مقدم الفرس من مؤخره. ويقال إن أصل الثطا من الثأطة، وهي: الحمأة، وقيل للذي يفرط في الحمق: ثأطة مدت بماء، وكأنه مقلوب. باب الطاء والراء و (وا ئ) معهما ط ر و، ط ور، وط ر، ور ط، ط ي ر، ر ي ط، ط رء، ء ط ر، ر ط أ مستعملات طرو: الطراوة: مصدر الشئ الطري.. طري يطرى طراوة وطراءة. وقلما يستعمل، لانه ليس بحادث. وأطرى فلان فلانا: مدحه بأحسن ما يقدر عليه. والمطراة: ضرب من الطيب و [يقال]: عود مطرى. والطرا: يكثر به العدد، يقال: هم أكثر من الطرا والثرى. ويقال: الطرا في هذه الكلمة: كل شئ من الخلق لا يحصى عدده وأصنافه. وفي أحد القولين: كل شئ على وجه الارض، مما ليس من جبلة الارض من التراب والحصى ونحوه فهو الطرا. والاطرية: طعام يتخذه أهل الشام ليس له واحد، وبعضهم يكسر الالف فيقول: إطرية... مثل: زبنية.

طور: الطور: جبل معروف. رجل طوري وطوراني. والطور: التارة، [يقال] طورا بعد طور، أي: تارة بعد تارة. والناس أطوار، أي: أصناف، على حالات شتى، قال: والمرء يخلق طورا بعد اطوار (٨٩) والطوار: ما كان على حذو الشئ أو بحذائه. [يقال]: هذه الدار على طوار هذه الدار، أي: حائطها متصل بحائطها على نسق واحد. و [نقول]: معه حبل بطوار هذا الحائط، أي: بطوله. وطار فلان يطور طورا، أي: كأنه يحوم حواليه ويدنو منه. وطر: الوطر: كل حاجة كان لصاحبها فيها همة فهي وطره. ولم أسمع لها فعلا أكثر من قولهم: قضيت وطري، [أي: حاجتي، وجمع الوطر: أوطار] (٩٠). ورط: الوراط: الخديعة في الغنم، وهو أن يجمع بين متفرق أو يفرق بين مجتمع. والورطة: بلية يقع فيها الانسان.. أورطه يورطه إيراطا.

---

(٨٩) الشطر في التهذيب ١٤ / ١١، وفي اللسان (طور)، غير منسوب أيضا (٩٠) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٤ / ١٠. (*)

طير: الطير: اسم جامع مؤنث. الواحد: طائر، وقلما يقال للانثى: بطائرة. والطيرة: مصدر قولك: اطيرت، أي: تطيرت، والطيرة لغة، ولم اسمع في مصادر افتعل على فعلة غير الطيرة والخيرة، كقولك: اخترته خيرة، نادرتان (١٩). ويجمع الطير على أطيار جمع الجمع. وطائر الانسان: عمله الذي قلده في قوله تعالى: " وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه " (٩٢). والطائر: من الزجر في التشؤم والتسعد. وزجر فلان الطير فقال: كذا وكذا، أو صنع كذا وكذا، جامع لكل ما يسنح لك من الطير وغيره. والطيران: مصدر طار يطير. والتطاير: التفرق والذهاب، وقول الله تبارك اسمه: " قالوا: اطيرنا بك وبمن معك " (٩٣)، أي: هربناهم وأنجيناهم. والمطير من البرود والثياب: ما صور فيه صور الطيور نسجا وغيره.

---

(٩١) بعده بلا فصل قول لسهل بن محمد أبي حاتم السجستاني آثرنا إسقاطه لانه ليس من النص، وهذا هو: " قال سهل بن محمد أبو حاتم: الطير: جماعة مؤنثه، ويقال: هي الطير، والواحد الذكر هو الطائر، والانثى: طائرة وجمعها: الطوائر ". (٩٢) سورة " الاسراء " ١٣. (٩٣) سورة " النمل " ٤٧. (*)

ويقال: فجر مستطير، [إذا انتشر ضوؤه في الافق]. وغبار مستطار [إذا انتشر في الهواء] (٩٤). هذا كلام العرب، وقيل: يجوز: [أن يقال]: غبار مستطير، يعني: منتصب، وفي الحديث: " إذا رأيتم الفجر المستطيل فكلوا ولا تصلوا، وإذا رأيتم الفجر المستطير فلا تأكلوا وصلوا "، يعني بالمستطير: المعترض في الافق. ويقال: كلب مستطير، كما يقال للفحل: هائج. وفرس مستطار، أي: حديد الفؤاد، ماض طيار. ريط: الريطة: ملاءة ليست بلفقين: كلها نسج واحد، وجمعها: رياط. طرأ: طرأ فلان علينا يطرأ طروءا، أي: خرج علينا مفاجأة من مكان بعيد، ومنه اشتق الطرآني. وطرآن: جبل فيه حمام كثير، إليه ينسب الحمام الطرآني، والعامة تسميها: الطورانية غلطا. أطر: الاطر: عوجك الشئ تقبض على أحد طرفيه ثم تأطره فيتأطر، قال العجاج (٩٥):

---

(٩٤) ما بين المعقوفتين زيادة من اللسان (طير) لبيان المعنى. (٩٥) ديوانه، ص ٣٥ برواية: يمكن السيف... (*)

نضرب بالسيف إذا الرمح انأطر وأطرت الشئ: عطفته، وكل شئ عطفته فقد أطرته أطرا. والاطرة: عقبة تلوى على ريش السهم، وفي كل موضع يشد فهو: أطرة، بعد ألا يكون جلازا (٩٦). والاطار إطار الدف، وإطار المنخل، وإطار الفم وهو الحيد الشاخص ما بين مقص الشارب وطرف - الشفة المحيط بالفم وإطار البيت: كالمنطقة حول البيت.. والاطار: قضبان الكرم، يلوى للتعريش، وكل شئ محيط بالشئ فهو إطار له، والتاطر: لزوم المرأة لبيتها حتى لا تبرح، قال (٩٧): تأطرن حتى قلت لسن بوارحا * وذبن كما ذاب السديف المسرهد رطا: الارطاة: شجرة تسميها العجم (سنجد)، والجميع: الارطى. باب الطاء واللام و (وا ئ) معهما ط ول، ل وط، ط ل ي، ل ي

ط، ل طء، ء ط ل مستعملات طول: طال فلان فلانا، أي: فاته في الطول، قال:

---

(٩٦) في (س): جلادا بالدال المهملة. (٩٧) في التهذيب ١٤ / ٩ غير منسوب أيضا، ونسب في اللسان إلى عمر بن أبي ربيعة وليس في ديوانه. (*)

تخط بقرنيها برير أراكه * وتعطو بظلفيها إذا الغصن طالها (٩٨) أي: طاولها فلم تنله. وطال الشئ يطول طولا فهو طويل.. والاطول: نقيض الاقصر. والطوال: إذا كان أهوج الطول، امرأة طوالة، قال: ألم تر إنني وأبا يزيد * لفي حرب مما طلة طواله (٩٩) والطول: الحبل الطويل، ويقال: لقد طال طولك يا فلان، إذا طال تماديه في أمر وتراخيه عنه. وقد يقال: طال طيله. والطول: القدرة. وإن فلانا لذو طول، أي: ذو قدرة. ويقال: إنه ليتطول على الناس بفضله وخيره. واشتقاق الطائل من الطول.. ويقال: للخسيس الدون: هذا غير طائل، والتذكير والتأنيث فيه سواء، قال: لقد كلفوني خطة غير طائل (١٠٠) والطيال: لغة في الطوال. والطوال: مدى الدهر، يقال: لا آتيك طوال الدهر. والطول: طول في المشفر الاعلى على الاسفل. يقال جمل أطول وبه طول.

---

(٩٨) البيت في التهذيب ١٤ / ١٧، واللسان (طول) غير منسوب أيضا. (٩٩) لم نهتد إلى القائل. (١٠٠) الشطر في التهذيب ١٤ / ١٨ واللسان (طول) غير منسوب أيضا. (*)

والمطاولة في الامر هي التطويل.. والتطاول في معنى: هو الاستطالة على الناس إذ هو رفع رأسه ورأى أن له عليهم فضلا في القدر. وهو في معنى آخر، أن يقوم قائما، ثم يتطاول في قيامه، ثم يرفع رأسه ويمد قوامه للنظر إلى الشئ. والطول: اسم حبل تشد به قوائم الدابة، ثم ترسل في المرعى، وكانت العرب تتكلم به، يقال طول لفرسك الطول، أي: أرخ له حبله في مرعاه، قال طرفة: لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى * لكالطول المرخى وثنياه باليد لوط: لاط فلان في هذا الامر لوطا شديدا، أي: ألح. واللوط: مدر الحوض، يعمدون إلى الطين الحر، فيحفرون له ممدرة إلى جنب الحوض، فإذا أراد أن يملا الحوض، وهو جاف، تقول: مدرته ولطته لئلا ينشف الماء. والتاط حوضا أي: لاطه لنفسه. والالتياط: أن يلتاط الانسان ولدا يدعيه ليس له، تقول: التاطه واستلاطه، قال: فهل كنت إلا بهثة واستلاطها * شقي من الاقوام وغد ملحق (١٠١)

---

(١٠١) التهذيب ١٤ / ٢٤ برواية وملحق. وفي اللسان (لوط) غير منسوب أيضا. (*)

وقول أبي بكر: الولد ألوط، أي: ألصق بالقلب.. لاط به يلوط لوطا.. ويقال للشئ إذا لم يوافقك: ما يلتاط هذا بصفري: أي: لا يلصق بقلبي، وهو يفتعل من لاط لوطا. ولوط: اسم نبي، كان ذا قرابة لابراهيم عليهما السلام، بعثه الله إلى قومه فكذبوه [وأحدثوا ما أحدثوا] فاشتق الناس من اسمه فعلا لمن فعل فعل قومه. طلي: الطلا: الولد الصغير من كل شئ، حتى لقد شبه رماد الموقد بين الاثافي بالطلا، والطلايين أمهاته، قال العجالج (١٠٢): طلا الرماد استرئم الطلي. والاطلاء (١٠٣): جماعة الطلا وكذلك: الطليان [والطليان] (١٠٤) جماعه. قال زهير (١٠٥): بها العين والآرام يمشين خلفه * وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم والطلى: جماعة الطلية، وهي صفحة العنق، وبعض يقول: طلوة وطلى.

---

(١٠٢) ديوانه ص ٣١٢. (١٠٣) في الاصول المخطوطة: والطلى. (١٠٤) مما روي عن العين في التهذيب ١٤ / ١٩. (١٠٥) معلقته. (*)

والطلاء من القطران، ممدود: ضرب منه، شبه به خاثر المنصف (١٠٦). والطلاء: اسم من أسماء الشراب. وكل شئ طلي به شئ فهو طلاء. والطلاوة: الريق الذي يجف على الاسنان من الجوع. والطلاوة: الحسن، يقال: سمعت كلاما عليه طلاوة. ليط: الليط: قشر القصب اللازق به، وقشر كل شئ كانت له صلابة ومتانة كالقناة، والقطعة منه: ليطة. وكذلك القوس العربية، تمسح وتمرن كي تصفو ويصير لها ليط، تقول: عاتكة الليط واللياط، أي: لازقة الليط، صلبته. وتليطت ليطة، أي: تشظيتها، أي: اشتققتها، وأخذت شقة منها. والليط: اللون، هذلية. لطأ: اللطء: لزوق الشئ بالشئ. ورأيت فلانا لاطئا بالارض. ورأيت الذئب لاطئا للسرقة، وهذه أكمة لاطئة. واللاطئة: خراج يخرج بالانسان فلا يكاد يبرأ منه، ويزعمون أنها من لسعة الثطأة. واللاطئة: ضرب من القلانس.

---

(١٠٦) المنصف من الشراب: الذي يطبخ حتى يذهب نصفه. (*)

أطل: الاطل: لغة في الايطل، وهو الشاكلة، والقرب تحت الشاكلة. تقول إنه للاحق الايطلين، وجمعه: أياطل، والآطال: جماعة الاطل، والايطل: أحسن وأعرف.. ونظيره قولهم للمجنون: به أولق، وقد ألق يؤلق ألقا. باب الطاء والنون و (وا ئ) معهما ط ن و، ن ط و، وط ن، ن وط، ط ن ي، ط ي ن، ط نء مستعملات طنو: الطنو: الفجور، يقال: طنا إليها، وقوم طناة: زناة، وقيل: ما طنوت، وما طنيت... وما تطنيت لكذا، أي: ما تعرضت له، يعني: ما تسكعت له، وما دنوت منه. نطو: الانطاء: لغة في الاعطاء. والنطاة: حمى تأخذ أهل خيبر، وقيل: النطاة عين بخيبر تأخذ بحمى شديدة. وطن: الوطن: موطن الانسان ومحله. وأوطان الاغنام: مرابضها التي تأوي إليها، ويقال: أوطن فلان أرض كذا، أي: اتخذها محلا ومسكنا يقيم بها، قال رؤبة (١٠٧):

---

(١٠٧) ديوانه ص ١٦٣. (*)

حتى رأى أهل العراق أنني * أوطنت أرضا لم تكن من وطني
والموطن: كل مكان قام به الانسان لامر. وواطنت فلانا على هذا الامر، أي: جعلتما في أنفسكما أن تعملان وتفعلاه، فإذا أردت: وافقته قلت: واطأته. وتقول: وطنت نفسي على الامر فتوطنت، أي: حملتها عليه فذلت، قال كثير (١٠٨): وقلت لها يا عز: كل مصيبة * إذا وطنت يوما لها النفس ذلت نوط: النوط: مصدر ناط ينوط نوطا، تقول: نطت القربة بنياطها نوطا، أي: علقتها. والنوط: علق شئ يجعل فيه تمر ونحوه، أو ما كان يعلق من محمل وغيره. والمنوط: جراب صغير يجعل فيه التمر وما شاكله. والنوط: جليلة صغيرة تسع خمسين منا، أو أقل، وجمعه [نياط] (١٠٩) تستخف لحمل الزاد إلى مكة، أو إلى سفر. وناط عني فلان، أي: تباعد. (١٠٨) التهذيب ٤ / ٢٨. (١٠٩) من التهذيب ١٤ / ٢٨.. في الاصول: نوطة. (*)

وفلان منوط بفلان إذا أحبه وتعلق بحبله (١١٠). والنياط: عرق غليظ قد علق به القلب من الوتين، وجمعه: أنوطة، وإذا لم ترد به العدد جاز أن تقول للجميع: نوط، لان الياء في النياط في الاصل: واو. وإنما قيل لبعد المفازة: نياط، لانها منوطة بفلاة أخرى تتصل بها لا تكاد تنقطع. قال الخليل: المدات الثلاث منوطات بالهمز، ولذلك قال بعض العرب في الوقوف: افعلئ وافعلا وافعلؤ. فهمزوا الياء والالف والواو حين وقفوا. قال العجاج (١١١): وبلدة نياطها نطي أي: بعيد، إنما أراد: نيط، فقلب، كما قالوا قوس وقسي، وفي الحديث: " أما أنا فآخذ في نيطي بعد الموت " معناه: طريقه بعيد، وسفره بعيد. والتنوط: طائر مثل العصفور، وفي لغة أخرى: تنوط على تفعل، وهذه نادرة. طني: الطنى: لزوق الرئة بالاضلاع، حتى ربما اسودت وعفنت، وأكثر ما يصيب ذلك الابل، قال (١١٢): من داء نفسي بعد ما طنيت * مثل طنى الابل وما ضنيت

(١١٠) في (س): بحبه. (١١١) ديوانه ص ٣١٧، ونسب في اللسان إلى رؤبة وهو سهو. (١١٢) رؤبة - ديوانه ص ٣٥ برواية، مثل طنى الاسن... (*)

طين: الطين: معروف.. طنت الكتاب طينا: ختمته بطينة، وطينت البيت تطيينا.... والطيانة: حرفة الطيان. والطيان في وصف الثور: الطاوي البطن [من الطوى وهو الجوع] (١١٣). طنا: الطنء في بعض الاشعار: اسم للرماد الهامد. [والطنء: الفجور، ويقال: قوم طناة زناة] (١١٤). باب الطاء والفاء و (وا ئ) معهما ط ف و، ط ف ي، ط وف، وط ف، ف وط، ط ي ف، ط فء، ف ط ء مستعملات طفو: طفي: طفا الشئ فوق الماء يطفو طفوا، وقد يقال للثور الوحشي إذا علا رملة: طفا فوقها. قال العجاج (١١٥): وإن تلقته العقاقيل طفا وفي الحديث: " اقتلوا ذا الطفيتين "، أراه شبه الخطين على ظهره بطفيتين. والطفية من خوص المقل، وهي حجازية، وجمعها: طفى. والطفية: حية لينة خبيثة، قيل: هي بتراء قصيرة الذنب.

(١١٣) تكملة مما روي في التهذيب ١٤ / ٢٦ عن العين. (١١٤) من التهذيب ١٤ / ٢٧ عن العين. (١١٥) ديوانه ص ٥٠٤. (*)

طوف: الطوف: قرب ينفخ فيها، ثم يشد بعضها إلى بعض كهيئة سطح فوق الماء، يحمل عليها الميرة، ويعبر عليها. والطوفان: الماء الذي [يغشى (١١٦)] كل مكان، ويشبه به الظلام، قال العجاج: وعم طوفان الظلام الاثأبا الاثأب: شجر مثل الطرفاء، أكبر (١١٧) منه. والطوفان: مصدر طاف يطوف. فأما طاف بالبيت يطوف [فالمصدر]: طواف. وأطاف بهذا الامر، أي: أحاط به، فهو مطيف. وطائفة من الناس والليل، أي: قطعة، والطائف الذي بالغور سمي به الحائط الذي بنوا حولها في الجاهلية، حصنوها به، قال نحن بنينا طائفا حصينا * نقارع الاعداء عن بنينا والطائف: العاس [بالليل]. والطوافون: المماليك. وطف: الوطف: كثرة شعر الحاجبين والاشفار، واسترخاؤه. وسحابة وطفاء: كأنما بوجهها حمل ثقيل. ويقال في الشعر: ظلام أوطف.

(١١٦) في صلى الله عليه وآله و (ط): يغسل. وفي (س): يسيل، وما أثبتناه فمن اللسان (طوف). (١١٧) في (ط) من الاصول المخطوطة: أكثر بالثاء. (*)

فوط: الفوط: ثياب تجلب من الهند، الواحدة: فوطة، وهي غلاظ قصار تكون مآزر. طيف: كل شئ يغشى البصر من وسواس الشيطان فهو طيف. وما في الاشعار من الطيف، نحو قوله (١١٨): أرقني زائر طيف أرقا يعني: أنه يرى خيالها في منامه، فذلك طيفها. طفا: طفئت النار تطفأ طفوءا: سكن لهبها وبرد جمرها، وأطفأتها. فطأ: الفطأ (١١٩) في سنام البعير.. بعير أفطأ الظهر. فطئ يفطأ فطأ. وتفاطأ فلان: وهو أشد من التقاعس... وتفاطأ فلان في مشيه، أي: تمايل من السمن، وهو يتفاطأ تفاطؤا.

(١١٨) رؤبة - ديوانه ص ١٠٨، غير أن الرواية فيه: " أرقني طارق هم أرقا ". (١١٩) الفطأ: الفطس. (*)

باب الطاء والباء و (وا ئ) معهما وط ب، وب ط، ط ب ي، ط ي ب، ب ط ء ب ط، ب وط مستعملات وطب: الوطب: سقاء اللبن، وجمعه: وطاب وأوطاب. وقيل: وطبة ووطوب. وبط: وبط رأي فلان في هذا الامر وبوطا، إذا ضعف، ولم يكن ذا أصالة واستحكام، قال الكميت:.... ولا وابطين انتظارا (١٢٠) أي: بطيئين. ويقال: مالك توبط القوم، أي تثبطهم عما يريدون، أو تكرههم عنه، والاسم: الوبوط (١٢١). طبي: كل شئ صرف شيئا عن شئ فقد طباه يطبيه عن رأيه وأمره. قال العجاج (١٢٢): لا يطبيني العمل المقذي * ولا من الاخلاق دغمري المقذي: الذي يركبه القدى، والدغمري: الذي تريد أن تدغمره، أي: تخفيه.

(١٢٠) جزء من بيت لم نهتد إليه. (١٢١) كذا ضبط في صلى الله عليه وآله. (١٢٢) ديوانه ص ٣١٦. والاول منهما في التهذيب ١٤ / ٤٢ برواية: المقذي بذال مشددة مكسورة بعدها ياء خفيفة. وفي اللسان (طبي) بتصحيف المقذي إلى المفدى بفاء بعدها دال مشددة مفتوحة بعدها ألف مقصورة. والرجز في كليهما منسوب. (*)

والطبي: من أطباء الضرع. وكل شئ لا ضرع له نحو الكلبة فلها أطباء. ورجل طباة: أي: أحمق ذو شر. ويقال: [فلان] يطبى بالشر الناس، أي: يفعله بهم.. ومالك تطباني بشرك ! !، أي: نرميني به... وما أنا لك بطبي، أي: بتابع... والطباة: الذي يطبى غيره بشر نفسه، أي: يرميه به. طيب: طاب يطيب طيبا فهو طيب والطيب على بناء فعل، والطيب. نعت، والطيب: الحلال. وطابة: مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. والطابة: الخمر، لم يعرفوه. وطوبى: اسم شجرة في الجنة أصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفي كل دار من دور أمته غصن منها. [ويقال]: ما أطيب هذا، وأيطبه، وأطيب به وأيطب. ومطايب اللحم وكل شئ، لا يكاد يفرد، فإن أفرد فواحده: مطاب ومطابة، وهو أطيبه. والطيبات من الكلام: أفضله وأحسنه. وطاب القتال، أي: حل. وفي الحديث: " يكره أن يستطيب الرجل بيمينه (١٢٣) "، أي: يستنجي، والطهور من الطيب. وذهب منه الاطيبان: الطعام والنكاح.

(١٢٣) الحديث في التهذيب ١٤ / ٤٠. (*)

بطأ: البطء: الابطاء.. بطؤ في مشيه يبطؤ بطءا وبطاء فهو بطئ. ويقال: ما أبطأ بك عنا، وقوم بطا، وفلان بطوء مثل: بطوع. وباطية اسم مجهول أصله. أبط: تأبط فلان سيفا أو شيئا، إذا أخذه تحت إبطه، ومنه سمي: تأبط شرا. بوط: البوطة: التي يذيب فيها الصاغة ونحوهم من الصناع. باب الطاء والميم و (وا ئ) معهما ط م ا، م ط ا، ء ط م، وط م، م ي ط مستعملات طمى: طمى الماء يطمي طميا، ويطموا طموا وطميا فهو طام وذلك إذا امتلا البحر أو النهر أو البئر، قال: إذا رجزت قحطان يوم عظيمة * رأيت بحورا من بحورهم تطمو (١٢٤)

(١٢٤) لم نهتد إليه، ولم نتبين (زجر)، أهي زجر أم رجز أم غير ذلك. (*)

مطا: مطي في الشمس: مد، وكل شئ مددته فقد مطوته، ومنه: المطو في السير، ومنه يقال: يتمطى، إنما هو تمديد جسده. والمطيطاء: التبختر، ومنه قوله عزوجل: " ذهب إلى أهله يتمطى (١٢٥) "، أي: يتبختر. أطم: الاطم: حصن بناه أهل المدينة من حجارة. وتأطم السيل إذا ارتفع في وجهه طحمات كالامواج، ثم يكسر بعضه على بعض، قال رؤبة (١٢٦): إذا ارتمى في وأده تأطمه

وتأطمت الحيطان، إذا همت بالسقوط. والاطوم السلحفاة البحري الذي يجعل من جلده (الزيل (١٢٧)): وربما شبه جلده البعير الاملس به. والاطوم: سمكة في البحر قد رأيت جلدها، وكان أصحابنا يقولون: إنها بقرة، حتى رأيت جلدها يتخذ منه الخفاف للجمالين، قال الشماخ (١٢٨):

---

(١٢٥) سورة " القيامة " ٣٣. (١٢٦) ديوانه ص ١٥٥. والرواية فيه: إذا رمى في زاره تأطمه ". (١٢٧) هكذا ضبطت في صلى الله عليه وآله، وهكذا رسمت في (ط) و (س) بدون ضبط. (١٢٨) ديوانه ص ٢٧٥، والرواية فيه: كضاحية الصيداء... (*)

وجلدها من أطوم ما يؤيسه * طلح كضاحية الصحراء مهزول وطم (١٢٩): وطمت الشئ أطمه: أرخيته. ميط (١٣٠): قولهم: ما زلنا بالهياط والمياط: الهياط: المزاولة، والمياط: الميل. ويقال أماط الله عنك الاذى، أي: نحاه.. ويقال: أرادوا بالهياط الجلبة والصخب، وبالمياط التباعد والتنحي والميل. باب اللفيف من الطاء ط ئ، ط وي، وطئ، وط وط، ط وط، ء ط - ء ط ي ط، طء طء، ط ا ي، وا ط مستعملات طاء: الطاء: حرف من حروف العربية، ترجع ألفها إلى الياء، إذا هجيته جزمته، كما تقول: طاء مرسلة اللفظ بلا إعراب، فإذا وصفته وصيرته اسما أعربته كإعراب الاسم، تقول: هذه طاء مكتوبة طويلة، لما وصفته أعربته. طوي: تقول: طويت الصحيفة أطويها طيا، فالطي: المصدر،

---

(١٢٩) سقطت الكلمة وترجمتها من الاصول المخطوطة وأثبتناها من مختصر العين - الورقة ٢٢٨. (١٣٠) سقطت الكلمة وترجمتها من الاصول، وأثبتناها من التهذيب ١٤ / ٤٦ مما روي فيه عن العين. (*)

وطويتها طية واحدة، أي: مرة واحدة. وإنه لحسن الطية، لا يراد به المرة الواحدة، ولكن ضرب من الطي مثل: الجلسة والمشية يراد: نوع منه، قال ذو الرمة (١٣١): أم دمنة نسفت عنها الصبا سفعا * كما تنشر بعد الطية الكتب فكسر الطاء [لانه] (١٣٢) أراد نوعا من الطي في الحسن أو القبح. والفعل اللازم: الانطواء، يقال للحية وما يشبهها: انطوى ينطوي انطواء فهو منطو، على منفعل.. ويقال: اطوى يطوي اطواء إذا أردت به: افتعل فأدغم التاء في الطاء، فهو مطو على مفتعل. والمطوى: شئ تطوى عليه المرأة غزلها. والطية تكون منزلا، وتكون منتوى، تقول: مضى فلان لطيته، أي: لنيته التي انتواها. ويقال: طوى الله لك البعد، أي: قربه.. وفلان يطوي البلاد، أي: يقطعها بلدا عن بلد. وقد تخفف الطية في الشعر، كما قال الطرماح (١٣٣): [ولا كفل الفروسة شاب غمرا] * أصم القلب حوشي الطيات

---

(١٣١) ديوانه ١ / ١٥. (١٣٢) زيادة اقتضاها السياق. (١٣٣) ديوانه ص ٢٠ برواية: وحشي. (*)

أي: بعيد الهمة. ويقال: فلان حوشي إذا كان خبيث الفؤاد والحركات. وطوى فلان كشحه، أي: ذهب لوجهه، قال: وصاحب قد طوى كشحا فقلت له: إن انطواءك هذا عنك يطويني (١٣٤) وطوى عني نصيحته، [أي: كتمها] (١٣٥). وأطواء الناقة: طرائق شحم في جنبيها وسنامها، طي فوق طي. ومطاوي الحية والامعاء والشحم والبطن والثوب: أطواؤها وغضونها، الواحد: مطوى. وكذلك مطاوي الدرع إذا ضمت غضونها، قال: وعندي حصداء مسرودة * كأن مطاويها مبرد (١٣٦) والاطواء كذلك، الواحد: طي. والطوي: البئر المطوية. والطي [فيها]: طي الحجارة. وطوى: جبل بالشام، ويقال: بل طوى واد في أصل الطور. وطوى فلان نهاره جائعا يطوي طوى فهو طاو.. والطيان: الطاوي البطن، والمرأة: طيى، وطاوية، قال عنترة: ولقد أبيت على الطوى وأظله * حتى أنال به كريم المأكل

---

(١٣٤) في التذيب ١٤ / ٤٧ بدون نسبة أيضا. (١٣٥) من التهذيب ١٤ / ٤٧. (١٣٦) التهذيب ١٤ / ٤٨، واللسان (طوى) غير منسوب أيضا. (*)

وطيئ: قبيلة بوزن: فيعل، والهمزة فيها أصلية، والنسبة إليها: طائي. وما به طوئي، أي: أحد، قال: وبلدة ليس بها طوئي (١٣٧) وطأ: الموطئ: الموضع.. وكل شئ يكون الفعل منه على فعل يفعل فالفعل منه مفتوح العين، إلا ما كان من بنات الواو على بناء وطئ يطأ وطأ.. وإنما ذهبت الواو من يطأ فلم تثبت كما تثبت في وجل يوجل، لان وطئ يطأ مبني على توهم فعل يفعل مثل ورم يرم، غير أن الحرف الذي يكون في موضع اللام من يفعل من هذا الحد إذا كان من حروف الحلق الستة فإن أكثر ذلك عند العرب مفتوح، ومنه: وايقر على أصل تأسيسه مثل: ورم يرم، وأما وسع يسع فقد فتحت يسع لتلك العلة. والوطئ،: بالقذم والقوائم، تقول: وطأته بقدمي إذا أردت به الكثرة، ووطأت لك الامر، إذا هيأته، ووطأت لك الفراش، وقد وطؤ يوطؤ وطأ ووطاءة. والوطئ بالخيل أيضا، يقال: وطئنا العدو وطأة شديدة. والوطأ: الاخذة. وجاء في الحديث: " اللهم اشدد وطأتك

---

(١٣٧) الراجز هو العجاج - ديوانه ص ٣١٩، والرواية فيه: وخفقة.... (*)

على مضر، أي: خذهم أخذا شديدا، فأخذهم الله بالسنين ".. والوطأة: هم أبناء السبيل من الناس، سموا وطأة، لانهم يطئون الارض. والايطاء من قولك: أوطأت فلانا دابتي حتى وطئته. والايطاء في الشعر: اتفاق قافيتين على كلمة واحدة، أخذ من المواطأة، وهي الموافقة على شئ واحد. [يقال]: أوطأ الشاعر في البيتين، أي: جاء [مثلا] بقافية على (راكب)، والاخرى على (راكب) وليس بينهما في المعنى وفي اللفظ فرق، فإن اتفق المعنى ولم يتفق اللفظ فليس بإيطاء، [وإذا اختلف المعنى واتفق اللفظ فليس بإيطاء [أيضا] (١٣٩). وأوطأت فلانا وتواطأنا، أي: اتفقنا على أمر. ووطئت الجارية، أي: جامعتها. والوطئ من كل شئ: ما سهل ولان، حتى إنهم يقولون: رجل وطئ ذو خير حاضر، وقد وطؤ يوطؤ وطاءة. ودابته

وطيئة، بينة الوطاءة. و [يقال]: ثبت الله وطأته، أي: أمره. وأرض مستوية، لا وطاء بها ولا رباء، أي: لا انخفاض بها ولا [صعود] (١٤٠).

---

(١٣٨) الحديث في التهذيب ١٤ / ٤٩. (١٣٩) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٤ / ٥٠. (١٤٠) من التهذيب ١٤ / ٥٠.. في الاصول: ولا صعوبة.. وما أثبتناه أنسب للسياق. (*)

ووطأت له المجلس توطئة: جعلته وطيئا. قال (١٤١) فقمنا راجعين إلى كرمى * وطئ الرحل ذي حسب تليد والوطيئة: طعام للعرب من التمر [واللبن] (١٤٢). وطوط: الوطواط: الجبان من الرجال، شبه بضرب من الخطاطيف لحيده ونكوصه، ويقال: الوطواط: خطاطيف الجبال، سود طوال الجناحين. طوط: الطاط: الفحل الهائج، يوصف به الرجل الشجاع، قال (١٤٣): خطارة مثل الفنيق الطاط والجميع: الطاطون، وفحول طاطة، ويجوز في الشعر: فحول طاطات وأطواط. والطوط: قطن البردي. والطوط: الحية، قال (١٤٤): ما إن يزال لها شأو يقومها * مقوم مثل طوط الماء مجدول يعني الزمام، شبهه بالحية.

---

(١٤١) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول فيما تيسر لدينا من مظان. (١٤٢) زيادة من اللسان (وطأ). (١٤٣) العجاج - ديوانه ص ٢٤٨. (١٤٤) لم نهتد إلى القائل. (*)

أط: أطيط: الاط والاطيط: صوت تقبض المحامل، أط أطيطا، وكل شئ ثقيل يحمل بعضه على بعض يئط. والاطاط: الصياح.. وأطيط الابل: أنينها من ثقل الحمل، أو صوت هزة عليها. طأطأ: الطأطأة: مصدر طأطأ فلان رأسه طاطأة وقد تطأطأ إذا خفض.. والفارس إذا نهز دابته بفخذيه ثم حركه للحضر قيل: طأطأ فرسه. طاية: الطاية صخرة عظيمة في رملة أو أرض لا حجارة بها. وأط: الواط: ما اطمأن من الارض، قال (١٤٥): إذا ارتمى في واطه تأطمه يصف البحر أو الماء. باب الرباعي من الطاء الطاء والثاء طرمث: الطرموث: الرغيف.

---

(١٤٥) رؤبة - ديوانه ص ١٥٥، ولكن الرواية فيه: " إذا رمى في زأره تأطمه ". (*)

الطاء والراء طربل: الطربال: علم يبنى. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: " إذا مررتم بطربال مائل فأسرعوا المشي (١٤٦) ". قال المفسرون: هو حائط، أو ركن أو نحوه، مائل، قال جرير: ألوى بها شذب العروق مشذب * فكأنما وكنت على طربال (١٤٧) برطل: البرطيل: حجر أو حديد فيه طول ينقر به الرحى، خلقته كذلك، ليس مما يطوله الناس، ولا يحددونه، وقد يشبه به خطم النجيبة، قال (١٤٨): كأن ما فات عينيها ومذبحها * من خطمها ومن اللحيين برطيل والبرطلة: المظلة الصيفية. طرطب: الطرطب، مثقلة الباء: الثدي الضخم المسترخي، وبعض يقول: طرطبة للواحدة فيمن يؤنث

الثدي. (١٤٦) الحديث في التهذيب ١٤ / ٥٦. (١٤٧) ديوانه ٢ / ٩٦٠. (١٤٨) كعب بن زهير - ديوانه ص ١٢. (*)

والطرطبة: صوت الحالب بالمعز ليسكنها.. والطرطبة [تكون] بالشفتين، يقال: طرطب بها. وقيل: فلان يطرطب، أي: يكثر الضراط، قال المغيرة بن حبناء: فإن استك الكوماء عيب وعورة * يطرطب فيها ضاغطان وناكث (١٤٩) بربط: البربط: معرب، وهو من ملاهي العجم. [والبربيطياء: موضع ينسب إليه الوشي] (١٥٠). طنبر: الطنبور: الذي يلعب به، معرب، [وقد استعمل في لفظ العربية] (١٥١). فرطم: الفرطومة: منقار الخف، إذا كان طويلا محدد الرأس، وفي الحديث: " إن شيعة الدجال شواربهم طوال، وخفافهم مفرطمة.

---

(١٤٩) البيت في اللسان (طرطب) منسوب أيضا. هذا و (طرطب) وترجمتها إلى هنا منقولة من أبواب الثلاثي الصحيح، باب الطاء والراء والباء معهما. (١٥٠) مما روي في التهذيب ١٤ / ٥٩ عن العين. (١٥١) تكملة من اللسان (طنبر) في روايته عن العين. (*)

برطم: البرطمة: عبوس في انتفاخ [وغيظ، تقول] (١٥٢): رأيته مبرطما.. وما الذي برطمه ؟ تفطر: التفاطير: أول نبت يقع في مواقع من الارض مختلفة، قال (١٥٣): تفاطير وسمي رواء جذورها يعني: أصول التفاطير. الطاء واللام طلنف: المطلنفئ: اللاطئ بالارض، تقول: اطنفأت اطلنفاء، إذا لزقت بالارض. بلنط: البلنط: شئ يشبه الرخام، إلا أن الرخام أهش وأرخى، قال في وصف ساقي الجارية:

---

[٤٧٣]

برطم: البرطمة: عبوس في انتفاخ [وغيظ، تقول] (١٥٢): رأيته مبرطما.. وما الذي برطمه ؟ تفطر: التفاطير: أول نبت يقع في مواقع من الارض مختلفة، قال (١٥٣): تفاطير وسمي رواء جذورها يعني: أصول التفاطير. الطاء واللام طلنف: المطلنفئ: اللاطئ بالارض، تقول: اطنفأت اطلنفاء، إذا لزقت بالارض. بلنط: البلنط: شئ يشبه الرخام، إلا أن الرخام أهش وأرخى، قال في وصف ساقي الجارية:
وساريتي بلنط أو رخام * يرن خشاش حليهما رنينا (١٥٤) تم حرف الطاء بحمد الله ومنه

---

(١٥٢) مما روي عن العين في التهذيب ١٤ / ٥٧. (١٥٣) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى تمام البيت. (١٥٤) نسب في التهذيب ١٤ / ٥٧ واللسان (بلنط) إلى عمرو بن كلثوم، ولم نجده في قصيدته. (*)

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية